

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

4/10

لا توجد أخطاء

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم وصلى الله على محمد وآله وسلم أخبرنا الشيخ الزكي المزكى أبو بكر أبو الفتح أبو القاسم منصور بن عبد المنعم الفراوي النيسابوري قراءة عليه بها رحمه الله وإيانا وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته قال أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي وأجاز لي جميع مسموعاته قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ح وأبأني غير واحد من أشياخي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر قال أخبرنا البيهقي قال

باب تسوية القبور وتسطيحها

[6547] أخبرنا أبو صالح العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا هارون بن سعيد الأيلي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال ثنا بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن أبا علي الهمداني حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد برودس بأرض الروم فتوفي صاحب لنا فأمر فضالة بقبوره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي صالح أن ثمامة بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم والباقي سواء رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو وهارون بن سعيد

[6548] حدثنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي هياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تترك قبراً مشرفاً إلا سويته ولا تمثالا في بيت إلا طمسته أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري

[6549] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ علي عبد الله بن وهب أخبرك محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن عمرو بن هانئ عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها فقلت يا أمه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدا وأبا بكر رضى الله تعالى عنه رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضى الله تعالى عنه رأسه عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم هو عمرو بن عثمان بن هانئ قاله غير واحد عن بن أبي فديك

[6550] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الحسن بن صالح عن أبي البدا قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبورهم مستطيرة

باب من قال بتسليم القبور

[6551] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن عمران المقابري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش ثنا سفيان التمار قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما

[6552] وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر ثنا الحسن ثنا حبان عن بن المبارك أنبأ أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ومضى ما صحت رواية القاسم بن محمد قبورهم مبطوحة ببطحاء العرصة فذلك يدل على التسطیح وصحت رؤية سفيان التمار قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما فكأنه غير عما كان عليه في القديم فقد سقط جداره في زمن الوليد بن عبد الملك وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز ثم أصلح وحديث القاسم بن محمد في هذا الباب أصح وأولى أن يكون محفوظا إلا أن بعض أهل العلم من أصحابنا استحب التسليم في هذا الزمان لكونه جائزا بالإجماع وأن التسطیح صار شعارا لأهل البدع فلا يكون سببا لإطالة الألسنة فيه ورميه بما هو منزه عنه من مذاهب أهل البدع وبالله التوفيق

باب لا يبنى على القبور ولا تحصص

[6553] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج يعني بن محمد قال قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقعد الرجل على القبر أو يقصص أو يبنى عليه رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد

[6554] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن بن جريج عن سليمان بن موسى وعن أبي الزبير عن جابر بهذا الحديث زاد أو يزداد عليه وزاد سليمان بن موسى أو أن يكتب عليه وروينا عن أبي موسى في وصيته ولا تجعل على قبري بناء وعن أبي سعيد الخدري ولا تضرب علي فسطاطا وعن أبي هريرة كذلك

باب في غسل المرأة

[6555] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ح قال وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذنتي قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوة فقال أشعرنها إياه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه آخر عن أيوب

[6556] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمود بن غيلان ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق

بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان أملاه علينا ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم أنس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأ ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا إن لم تكن حبلى فإن كانت حبلى فلا تحركها فإذا أردت غسلها فابدئي بأسفلها فألقي على عورتها ثوبا ستيرا ثم خذي كرسفا فاغسلها فأحسني غسلها ثم أدخلني يدك من تحت الثوب فامسحها بكرسف ثلاث مرات فأحسني مسحها قبل أن توضئها ثم وضئها بماء فيه سدر ولفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره وليل غسلها أولى الناس بها وإلا فامرأة ورعة فإن كانت صغيرة أو ضعيفة فلتغسلها امرأة أخرى مسلمة ورعة فإذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقياً بماء وسدر فهذا بيان وضئها ثم اغسلها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر وابدئي برأسها قبل كل شيء وألقي كل غسلة من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها بمشط فإن حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا وإن حدث بعد الخمس فاجعليها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريبك شيء فإذا كان في آخر غسلة في الثالثة أو غيرها فاجعلي شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم اجعلي ذلك في جرة جديدة ثم أقعديها فأفرغي عليها وابدئي برأسها حتى تبلغي رجلها فإذا فرغت منها فألقي عليها ثوبا نظيفا ثم أدخلني يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها هذا بيان الغسل ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسحي كرسفها من طيبها ثم خذي سبينة طويلة مغسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين فخذها وضمي فخذها ثم ألقى طرف السبينة من عند عجزها إلى قريب من ركبها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنيها واضفري شعرها ثلاثة قرون قصة وقرنين ولا تشبها بالرجال وليكن كفنها خمسة أثواب إحداهن الذي تلف فخذها ولا تنقصي من شعرها شيئا يعني بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاغسله ثم أعيديه في شعر رأسها أو قال اغرزبه وطيبه شعر رأسها وأحسني تطيبه إن شئت واجعلي كل شيء منها وترا ولا تنسي ذلك فإن بدا لك أن تجمريها في نعشها فاجعلي نبذة واحدة حتى يكون وترا هذا بيان كفنها ورأسها وإن كانت مجدورة أو مخضوبة أو أشباه ذلك فخذي خرقة واسعة فاغسلها في الماء وفي غير هذه الرواية فاغمسها في الماء ثم في روايتنا واجعلي تتبعي كل شيء منها ولا تحركها فإني أخشى أن ينفجر منها شيء لا يستطيع رده هذا لفظ بن خزيمة وحديث الصغاني انتهى عند قوله وليكن كفنها خمسة رواه أبو عيسى الترمذي عن محمود بن غيلان فزاد عند قوله وأحسني تطيبه ولا تغسله بماء سخن وأجمريها بعد ما تكفنيها بسبع إن شئت وكأنه سقط من كتاب شيخي

[6557] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان أبو معاوية فذكر الحديث بطوله مقطعا بمعناه واللفظ مختلف إلا أنه قال فإذا فرغت من الخمس فلتجعل الكافور في مسامع الميت

باب السنة الثابتة في تصفير شعر رأسها ثلاثة قرون وإلقائهن خلفها

[6558] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن هشام عن أم الهذيل يعني حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فأذناه قالت فألقى إلينا حقوة فقال أشعرنها إياه قالت فصفرنا رأسها ناصيتها وقرنيها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام بن حسان ورواه البخاري عن قبيصة

عن سفيان مختصرا

[6559] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا

[6560] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حرملة أنبا بن وهب أنبا بن جريح أن أيوب بن أبي تميمة أخبره قال سمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا أم عطية أنها جعلت رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال نقضه فغسلنه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن بن وهب وزاد ثم جعلته ثلاثة قرون

باب كفن المرأة

[6561] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة أنبا بن وهب أنبا بن جريح أن أيوب بن أبي تميمة أخبره قال سمعت بن سيرين يقول حدثتنا أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فأذنيني فلما فرغنا ألقى إلينا حقوة فقال اشعرنها إياه قال ولم يزد على ذلك قال فلا أدري أي بناته وزعم أن الأشعار ألففنها فيه قال وكذلك كان بن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر لفافة ولا تؤزر رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن بن وهب

[6562] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريح أخبرني أيوب السختياني أنه سمع بن سيرين يقول كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم عطية من اللواتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر الحديث بنحوه قال قلت ما قوله أشعرنها إتزرن به قال لا أراه إلا أن يقول ألففنها فيه قال أيوب وكذلك كان بن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر لفافة

[6563] وقال بن زنجويه عن عبد الرزاق عن بن جريح قال قلت لأيوب ما قوله أشعرنها إياه أتؤزر به قال لا أظن كان بن سيرين يقول تلف بثوب تحت الدرع ولا أراه إلا ذلك أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي ثنا بن زنجويه فذكره

[6564] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت في من غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان أول ما أعطانا الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معد كفنها يتناولناه ثوبا ثوبا

باب الإنسان يموت في البحر

[6565] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت عن أنس بن مالك أن أبا طلحة فذكر الحديث قال فيه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة إلا بعد سبعة أيام فدفنوه فيها ولم يتغير وروينا عن الحسن البصري أنه قال يغسل ويكفن ويصلى عليه ويطرح في البحر وفي رواية أخرى جعل في زنبيل ثم قذف به في البحر

باب ما يستدل به على أن كفن الميت ومؤنثه من رأس المال بالمعروف

[6566] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا إسحاق بن منصور ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسرني أن لي مثل أحد ذهباً أنفقه في سبيل الله أموت حين أموت وأخلف عشرة أواق إلا في ثمن كفن أو قضاء دين

[6567] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق المزكي قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوقع أجرتنا على الله فمنا من مضى من قبل ولم يأكل من أجره شيئاً كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمره فكننا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش

[6568] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد بن بنت أحمد بن إبراهيم ثنا جدي أنبأ أبو مروان العثماني ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال أني بن عوف يعني عبد الرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيراً مني فلم يوجد له إلا بردة يكفن فيها وقتل حمزة أو رجل آخر وكان خيراً مني فلم يوجد له إلا بردة يكفن فيها ما أظننا إلا قد عجلت لنا حسناتنا في حياتنا الدنيا رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد المكي عن إبراهيم

[6569] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال الكفن من رأس المال

باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة روي معناه في الصلاة عن بن عباس وابن عمر

[6570] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنابة والماشى خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة

[6571] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا

أبو همام محمد بن الزبيرقان ثنا يونس بن عبيد فذكره بمعناه إلا أنه قال بالعافية والرحمة ولم يذكر في الماشي خلفها وأمامها قال إبراهيم بن أبي طالب قول يونس بن عبيد الله وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال الشيخ

[6572] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال حدثني عمي زياد بن جبير بن حية قال حدثني أبي جبير بن حية الثقفي أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف الجنابة والماشي قريبا منها والطفل يصلى عليه

[6573] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه موقوف وقد

[6574] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ إسماعيل المكي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه إسماعيل بن مسلم المكي غيره أوثق منه وروي من أوجه أخر عن أبي الزبير مرفوعا

[6575] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا بقية عن الأوزاعي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل المولود صلي عليه وورث وورث

[6576] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استهل الصبي ورث وورث وصلي عليه قال سليمان لم يروه عن سفيان إلا إسحاق قال الشيخ ورواه المغيرة بن صالح عن أبي الزبير مرفوعا وروناه في كتاب الفرائض من حديث أبي هريرة مرفوعا

[6577] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي بنيسابور حدثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال صلوا على أطفالكم فإنهم أحق من صليتهم عليه وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعا

[6578] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله من ولد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عاصم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق ما صليتم عليه أطفالكم

[6579] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا الأسود بن عامر عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال صلى الله عليه وسلم على ابنه

إبراهيم ومات وهو بن ستة عشر شهرا وقال إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق

[6580] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال سمعت البيهقي قال لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقاعد

[6581] وأخبرنا أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم وهو بن سبعين ليلة

[6582] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم حين مات فهذه الآثار وإن كانت مراسيل فهي تشد الموصول قبله وبعضها يشد بعضها وقد أثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم وذلك أولى من رواية من روى أنه لم يصل عليه

[6583] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عبد الله العمري عن نافع عن بن عمر أنه كان لا يصلي على السقط حتى يستهل

[6584] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان أنبأ سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه صلى على المنفوس ثم قال اللهم أعذه من عذاب القبر

[6585] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة أنه كان يصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا قال نعيم وقيل لبعضهم أتصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط قال قد صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله عز وجل

جماع أبواب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل

باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعتكف فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلومهم ودمائهم

[6586] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو خليفة أنبأ أبو الوليد ثنا الليث عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ويسأل أيهما كان أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا أشهد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا لفظ حديث أبي خليفة رواه البخاري في

الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بطوله وعن أبي الوليد مختصرا

[6587] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو قتيبة سلمة بن الفضل الأدمي بمكة ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة ثنا الليث فذكره بمثل إسناده ومنتنه إلا أنه قال ثم يقول أيهما أكثر أخذًا للقرآن وقال أنا شهيد رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه جماعة عن ليث بن سعد عن بن شهاب الزهري وخالفه أسامة بن زيد فرواه عن الزهري عن أنس بن مالك

[6588] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن بن شهاب الزهري حدثه أن أنس بن مالك حدثه أن شهداء أحد لم يغسلوا ولم يصل عليهم ودفنوا بدمائهم

[6589] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر قال وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرورنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عباد قال حدثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه وقد جدد ومثل به فقال لولا أن تجد صفة تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمره إذا خمر رأسه بدت رجلاه وإذا خمر رجلاه بدا رأسه فخمر رأسه ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ثم قال أنا شهيد عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والاثني عشر في قبر واحد ويسأل أيهم أكثر قرآنا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ قال هذه اللفظة ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ليست محفوظة قال أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث يعني إسناده فقال حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن وحديث أسامة بن زيد هو غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد قال الشيخ وقد قيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه

[6590] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت مقتله قال فانطلق فأرنا فخرج حتى وقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله قد مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ثم وقف بين ظهري القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء لفوهم في دمائهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جاء وجرحه يوم القيامة يدمي لونه لون الدم وريحه ريح المسك فقال قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوا في اللحد وفي هذا زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل أن تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن أبيه صحيحتين وإن كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله إمام حافظ فروايته أولى والله أعلم وقيل عن الزهري عن بن أبي صغير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل مختصرا

[6591] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن بن أبي صغير أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال إني قد شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلوهم قال سفيان

بن عيينة وثبتني في هذا الحديث معمر وقيل عنه عن جابر

[6592] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن بن أبي صعير عن جابر عن عبد الله قال لما كان يوم أحد أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال زملوهم بدمائهم فإني عليهم شهيد وكان يدفن الرجل والرجلان والثلاثة في القبر الواحد ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن فيقدمونه قال جابر فدفن أبي وعمي يومئذ في قبر واحد

[6593] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو مصعب ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يتعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن أبي الزناد

باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد

[6594] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت أبا مالك الغفاري يقول كان قتلى أحد يؤتى بتسعة وعاشرهم حمزة فيصلي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصلي عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6595] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني إملاء ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو يوسف ثنا حصين عن أبي مالك الغفاري أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة هذا أصح ما في هذا الباب وهو مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل بمعناه قال حدثنا هناد عن أبي الأحوص عن عطاء عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد على حمزة سبعين صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلي عليهم وحمزة مكانه وهذا أيضا منقطع وحديث جابر موصول وكان أبوه من شهداء أحد

[6596] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لأمك فقال الزبير لا بل أنت أذكر لعمتك قال فقالت ما فعل حمزة فأريها أنها لا يدريان قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت قال ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير قال ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم لا أحفظه إلا من حديث أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد وكانا غير حافظين

[6597] وقد أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني ثنا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة فكبر عليه تسعا هذا أولى أن يكون محفوظا وهو منقطع

[6598] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني رجل من أصحابي عن مقسم وقد أدركه عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة وهذا ضعيف ومحمد بن إسحاق بن يسار إذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يفرح به ورواه الحسن بن عمار عن الحكم عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد والحسن بن عمار ضعيف لا يحتج بروايته

[6599] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود قال قال لي شعبة أئت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمار فإنه كذاب قال محمود فقلت لأبي داود وكيف ذاك قال فقال قلت لشعبة ما علامة كذبه قال روى عن الحكم أشياء فلم أجد لها أصلا قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد قال لا وقال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد وقال قلت للحكم ما تقول في أولاد الزنا قال يعتقون قال قلت عمن قال فقال يروى من حديث البصريين عن علي رضي الله تعالى عنه قال وقال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله تعالى عنه أنهم يعتقون

باب ذكر رواية من روى أنه صلى عليهم بعد ثمان سنين توديعا لهم

[6600] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن شرحبيل أنبا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم أني والله لأنظر الآن إلى حوضي وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن شرحبيل وغيره ورواه مسلم عن قتبية عن الليث

[6601] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي أنبا بن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة هو بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وموعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم ورواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب بمعنى رواية الليث وقال في آخره قال عقبة فكان آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

باب من استحب أن يكفن في ثيابه التي قتل فيها بعد أن ينزع عنه الحديد والجلود وما لم يكن من عام لبوس الناس

[6602] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا معن بن عيسى ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال رمي رجل في صدره أو في حلقه فمات فأدرج كما هو في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6603] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ علي بن عاصم أنبأ عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم وقد مضى في الرخصة في تكفينه في غير ثيابه التي قتل فيها حديث حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضی الله تعالى عنهما

[6604] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب المقرئ ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد أنبأ أبي عن أبيه عن جده قال أتني عبد الرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير بن هاشم فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة وكان خيرا مني وقتل حمزة أو رجل آخر فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة أخرجه البخاري عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن سعد

باب الجنب يستشهد في المعركة

[6605] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي قال قال بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده في قصة أحد وقتل شداد بن الأسود الذي كان يقال له بن شعوب حنظلة بن أبي عامر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبكم تغسله الملائكة فاسألوا صاحبتة فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهائعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة كذا قال بهذا الإسناد

[6606] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحبكم تغسله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ما شأنه فستلت صاحبتة فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة قال يونس فحدثني زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب يوم أحد وهو الذي طهرته الملائكة كلاهما مرسل وهو فيما بين أهل المغازي معروف

[6607] وروى أبو شيبعة عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب رضی الله تعالى عنهما تغسلهما الملائكة أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن بن منصور ثنا أبو الحسن بن أبي العنبر ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبعة فذكره وأبو شيبعة ضعيف

باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معترك الكفار والذي يرجع إليه سيفه

[6608] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أخبرني بن جريح أخبرني عكرمة بن خالد عن بن أبي عمار أخبرني شداد بن الهاد أن رجلا من الأعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأمن واتبعه فقال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة خيبر غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا قال قسم قسمه لك فأخذه فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا محمد قال قسم قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرم ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل الجنة فقال إن تصدق الله يصدقك ثم نهضوا إلى قتال العدو فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبهته ثم قدمه وصلى عليه فكان مما ظهر من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك قتل شهيدا أنا عليه شهيد قال عطاء وزعموا أنه لم يصل على أهل أحد قال الشيخ بن جريح يذكره عن عطاء ويحتمل أن يكون هذا الرجل بقي حيا حتى انقطعت الحرب ثم مات فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم بأحد ماتوا قبل انقضاء الحرب والله أعلم

[6609] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وكان اسم الأكوع سنان أنزل يا بن الأكوع فأحدلنا من هناتك فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول

والله لولا أنت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينتنا علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا

إن بني الكفار قد بغوا علينا

وإن أرادوا فتننا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك ربك فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وجبت والله لو متعنا به فقتل يوم خيبر شهيدا وكان قتله فيما بلغني أن سيفه رجع عليه فكلمه كلما شديدا وهو يقاتل فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا إنما قتله سلاحه حتى سأل بن أخيه سلمة بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره يقول الناس فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لشهيد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وصلى المسلمون

[6610] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلي عليه زاد فيه عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر وحنط

[6611] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة فذكر الحديث

قال فصنع له خنجرا له رأسان فلما كبر وجأه على كتفه ووجأه على مكان آخر ووجأه في خاصرته فسقط عمر رضى الله تعالى عنه وقد مضى في الحديث الثابت عن حصين عن عمرو بن ميمون في قصة قتل عمر رضى الله تعالى عنه حين طعنه قال فطار العالج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه وفي ذلك دلالة على أنه قتل بمحدد ثم غسل وكفن وصلي عليه

[6612] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق أن الحسن صلى على علي رضى الله تعالى عنهما

[6613] وأخبرنا أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سعيد ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا أيوب عن أبي مليكة قال دخلت على أسماء بنت أبي بكر الصديق بعد قتل عبد الله بن الزبير قال وجاء كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله فأتيت به أسماء فغسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته قال أيوب وأحسبه قال فما عاشت بعد ذلك إلا ثلاثة أيام ثم ماتت زاد غيره فيه وصلت عليه

باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي

[6614] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول قال عمار ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم

[6615] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم وقبيصة قالوا ثنا سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا إلا الخفين وأرمسوني في الأرض رمسا فإني رجل محاج زاد أبو نعيم أحاج يوم القيامة كذا قال عمار وزيد بن صوحان

[6616] وقد أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو غسان ثنا قيس بن الربيع عن أشعث أنه أخبرهم عن الشعبي أن عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة فجعل عمارا مما يليه وهاشما أمامه فلما أدخله القبر جعل عمارا أمامه وهاشما مما يليه

باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه

[6617] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن أبا عبيدة صلى على رؤوس قال الشافعي وبلغنا أن طائرا ألقى يدا بمكة في وقعة الجمل فعرفوها بالخاتم فغسلوها وصلوا عليها

باب القوم يصيهم عرق أو هدم أو حرق فيهم مشركون فصلى عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياسا على ما ثبت في السلام

[6618] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركب على حمار على أكاف على قطيفة فدكية فأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيتهم عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنه بردائه ثم قال لا تغيروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ووقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

[6619] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين عبدة الأوثان فسلم عليهم رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

باب الصلاة على من قتلته الحدود

[6620] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فأمر صلى الله عليه وسلم وليها أن يحسن إليها فإذا وضعت حملها فأتني بها ففعل فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي

[6621] وروينا في حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه في قصة الغامدية التي رجمت في الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه فذكر معناه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشير

[6622] أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني نفر من أهل البصرة عن أبي بردة قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ما عزم بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه وروينا عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه لما رجم شراحة الهمدانية قال افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم

باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها

[6623] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر بالبصرة ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر قال علي مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقات قال الشيخ قد روي في الصلاة على كل بر وفاجر والصلاة على من قال لا إله إلا الله أحاديث كلها ضعيفة غاية الضعف وأصح ما روي في هذا الباب

حديث مكحول عن أبي هريرة وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن إلا أن فيه إرسالا كما ذكره الدارقطني رحمه الله وأما الحديث الذي

[6624] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عون بن سلام قال ثنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه هذا لفظ حديث عون بن سلام وفي حديث أحمد بن يونس قال مرض رجل فصيح عليه فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه مات قال ما يدريك قال إنه صيح عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لم يمتم ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشاقص فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه مات فقال ما يدريك قال رأيته نحر نفسه بمشاقص قال إذا لا أصلي عليه رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام مختصرا وقد روينا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنه صلى الله عليه وسلم إنما قال ذلك ليحذر الناس بترك الصلاة عليه فلا يرتكبوا كما ارتكب

جماع أبواب حمل الجنازة

باب من حمل الجنازة فدار على جوانبها الأربعة

[6625] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه إذا تبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد أو يذر فإنه من السنة

باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين

[6626] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا نوح بن الهيثم العسقلاني ثنا إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير على كاهله لفظ حديث الشافعي وحديث العسقلاني بمعنا

[6627] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا الثقة من أصحابنا عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه يحمل بين عمودي سرير أمه فلم يفارقه حتى وضعه

[6628] وبإسناده قال أنبا الشافعي ثنا بعض أصحابنا عن بن جريح عن يوسف بن ماهك أنه رأى بن عمر رضى الله تعالى عنه في جنازة رافع قائما بين قائمتي السرير

[6629] وبإسناده قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن عبد الله بن ثابت عن أبيه قال رأيت أبا هريرة يحمل بين عمودي سرير سعد بن أبي وقاص

[6630] وبإسناده قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال رأيت بن الزبير يحمل بين عمودي سرير المسور بن مخرمة

[6631] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا معن ثنا هارون مولى قريش قال رأيت المطلب بين عمودي سرير جابر بن عبد الله قال يعقوب كان عندنا خارجة فقال هشام جابر

[6632] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها بن عمر وابن عباس فانطلق بن عمر حتى أخذ بمقدم السرير بيين القائمتين فوضعه على كاهله ثم مشى بها

باب حمل الميت على الأيدي والرقاب إن لم يوجد سرير أو لوح

[6633] حدثنا محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من أحد قالوا نفقد والله فلانا وفلانا وفلانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل تفقدون من أحد قالوا نفقد فلانا وفلانا قال لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ثم قتلوه قاتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فأنتهى إليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه قتل سبعة وقتلوه هذا مني وأنا منه قالها مرتين أو ثلاثا ثم قال بذراعيه هكذا فبسطهما فوضع على ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفر له فما كان له سرير إلا ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن قال وما ذكر غسلا أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن عمر بن سليط عن حماد بن سلمة

[6634] وفيما روى أبو داود في المراسيل عن أحمد بن حنبل عن حجاج عن بن جريح قال أخبرني محمد بن علي أن إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

جماع أبواب المشي بالجنازة

باب الإسراع في المشي بالجنازة

[6635] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زيادة البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك سالحة فخير تقدمونها إليه وإن تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر وزهير كلهم عن سفيان

[6636] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أنبا سعدان بن نصر أنبا يزيد بن هارون أنبا بن

أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران أن أبا هريرة أوصى عند موته أن لا تضربوا على قبري فسطاطا ولا تتبعوني بمجمر وأسرعوا بي وأسرعوا بي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا إذا وضع المؤمن على سريرته يقول قدموني قدموني وإذا وضع الكافر على سريرته قال يا ويلتاه أين تذهبون بي

[6637] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فحملها الرجال على أعناقهم فإن كانت سالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير سالحة قالت يا ويلتاه أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان صعق رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث

[6638] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عيينة يعني بن عبد الرحمن عن أبيه قال كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة فجعل زياد ورجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام السرير يقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم قال فلحقهم أبو بكر في بعض سكة المرید فحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط وقال خلوا والذي أكرم وجه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنكاد أن نرمل بها رملا وكذلك رواه إسماعيل بن إبراهيم ويحيى بن سعيد ووكيع وخالد بن الحارث وعيسى بن يونس عن عيينة وخالفهم شعبة عن عيينة فقال في جنازة عثمان بن أبي العاص

[6639] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه أنه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا أبو بكر فرفعه سوطه قال لقد رأيتنا ونحن مع نبي الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا

[6640] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى الجابر عن أبي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة قال السير ما دون الخبب فإن كان خيرا يعجل إليه وإن كان سوى ذلك فبعدا لأهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدمها هذا حديث ضعيف يحيى بن عبد الله الجابر ضعيف وأبو ماجد وقيل أبو ماجد مجهول وفيما مضى كفاية ويذكر عن أبي سعيد الخدري أنه لما احتضر حضره بن عمر وابن عباس فقال لهما إذا حملتكم فأسرعوا بي وأسرعوا بي

باب من كره شدة الإسراع بها مخافة انبجاسها

[6641] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي ثنا جعفر يعني بن عون عن بن جريج عن عطاء قال حضرنا مع بن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال بن عباس هذه ميمونة إذا رفعت نعشها فلا تززعوه ولا تزلزلوه وارفقوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة أخرجه في الصحيح من حديث بن جريج

[6642] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن ليث عن

أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنائز وهو يسرع بها وهي تمخض مخض الزق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم وقد روينا عن أبي موسى أنه أوصى فقال إذا انطلقتم بجنائزتي فأسرعوا بي المشي وفي ذلك دلالة على أن المراد بما روينا ههنا إن ثبت كراهية شدة الإسراع

باب الركوب عند الانصراف من الجنائز

[6643] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسين ومحمد بن عبد الوهاب قالوا ثنا أبو نعيم الملائي ثنا مالك بن مغول ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معروزي فركبه حين انصرف من جنازة بن الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[6644] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني بن جعفر ثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن الدحداح فأتى بفرس عرى قال فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه فقال رجل من القوم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق مدلى لابن الدحداح في الجنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

[6645] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فأتى بداية فأبى أن يركبها فلما انصرف أتى بداية فركبها فقبل له فقال إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا أو قال عرجوا ركبت

[6646] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا أبو بكر بن أبي مريم حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج في جنازة فرأى ناسا خروجاً على دوابهم ركبانا فقال لهم ثوبان ألا تستحيون ملائكة الله على أقدامهم وأنتم ركبنا هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف وقد

[6647] رواه عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس فذكره وكذلك رواه جماعة عن عيسى ورواه ثور بن يزيد عن راشد بن سعد موقوفاً عن ثوبان وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح وكذا قاله البخاري

باب المشي أمام الجنائز

[6648] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد

الرحمن بن بشر بن الحكم ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ح وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما يمشون أمام الجنابة

[6649] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يحيى العامري ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنابة فقامت إليه فقلت له يا أبا محمد إن معمرا وابن جريج يخالفانك في هذا يعني أنهما يرسلان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال استقر الزهري حديثه سمعته من فيه يعيده ويبيده عن سالم عن أبيه فقلت له يا أبا محمد إن معمرا وابن جريج يقولان فيه وعثمان قال فصدقهما فقال لعله قد قاله هو ولم أكتبه لذلك إني كنت أميل إذ ذاك إلى الشيعة قال الشيخ وقد اختلف على بن جريج ومعمرو في وصل الحديث فروي عن كل واحد منهما الحديث موصولا وروي مرسلا وقد قيل عن بن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري

[6650] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو ذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن حفدة أبي القاسم المذكر قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا علي بن الحسن الدراجردي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا همام عن سفيان يعني بن عيينة ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكر أنه سمع من الزهري أن سالما أخبره أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنابة غير أن بكرا لم يذكر عثمان تفرد به همام وهو ثقة واختلف فيه على عقيل ويونس بن يزيد فقيل عن كل واحد منهما عن الزهري موصولا وقيل مرسلا ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة والله أعلم

[6651] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن بن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه رأى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقدم الناس أمام جنازة زينب بنت جحش رضى الله تعالى عنها

[6652] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم قال رأيت أبا هريرة والحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما يمشيان أمام الجنابة

[6653] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن سعد بن طارق الأشجعي قال قلت لأبي حازم هل حفظت جنازة منى معها قوم من الفقهاء أمامها قال نعم رأيت عبد الله بن عمر وحسن بن علي وابن الزبير يمشون أمامها حتى وضعت

[6654] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد مولى السائب قال رأيت بن عمر وعبيد بن عمير يمشيان أمام الجنابة فتقدما فجلسا يتحدثان فلما حاذت بهما قاما

[6655] وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب أنبا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة أنه رأى أبا هريرة وعبد الله بن عمر وأبا أسيد الساعدي وأبا قتادة رضى الله تعالى عنهم يمشون أمام الجنازة

[6656] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم بن بهدلة عن زياد بن قيس الأشعري قال أتيت المدينة فرأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار يمشون أمام الجنازة

باب المشي خلفها

[6657] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال أراه قد رفعه شك قبيصة قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يسارها وميامنها والسقط يصلى عليه ويدعى لأبويه بالعافية والرحمة

[6658] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا أبو غسان ثنا حسن بن صالح عن يحيى الجابر عن أبي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة فقال السير ما دون الخيب إن يك خيرا يعجل إليه وإن يك سوى ذلك فبعدا لأهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدمها أبو ماجد مجهول ويحيى الجابر ضعفه جماعة من أهل النقل والله أعلم

[6659] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن أبي فروة الجهني قال سمعت زائدة يحدث عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن أبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما كانا يمشيان أمام الجنازة وكان علي رضي الله تعالى عنه يمشي خلفها فقيل لعلي رضي الله تعالى عنه إنهما يمشيان أمامها فقال إنهما يعلمان أن المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلته فذا ولكنهما سهلان يسهلان للناس زائدة هذا هو بن خراش وقيل بن أوس بن خراش الكندي يروي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي هذا الحديث والآثار في المشي أمامها أصح وأكثرها بالله التوفيق

باب القيام للجنازة

[6660] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم أو توضع رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة كلهم عن سفيان ورواه الليث بن سعد عن نافع وزاد فيه وإن لم يكن ماشيا معها

[6661] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا شعيب

بن الليث بن سعد ثنا الليث فذكره بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6662] وأخبرنا أبو صالح العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن عمر عن عامر بن ربيعة العدوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنابة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع وإن لم يكن ماشياً معها رواه البخاري في الصحيح ومسلم جميعاً عن قتيبة بن سعيد عن الليث

[6663] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنابة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي

[6664] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

[6665] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سهيل بن أبي صالح ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع

[6666] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع قال سهيل ورأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناقب الرجال رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير دون قول سهيل أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال فيه حتى توضع بالأرض ورواه أبو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في اللحد وسفيان أحفظ من أبي معاوية

[6667] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا المعمر بن أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأذرمي ثنا قاسم بن يزيد الجرهمي ثنا الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتبع أحدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع في الأرض

[6668] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي فقال إن الموت فزع فإذا رأيتم جنازة فقوموا لها

[6669] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي فذكره بإسناده إلا أنه قال فقام لها وقمنا معه وقال يهودية وقال فقوموا ولم يقل لها رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام

[6670] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[6671] وأخبرنا أبو علي أنبأ أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي وأصحابه حتى توارت رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[6672] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدین بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقبل لهما هو من أهل الأرض أو من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقبل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[6673] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحيوي بمرورنا ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس وروينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما قمت للملك وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نقوم لمن معها من الملائكة

[6674] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال مشيت مع أبي هريرة وابن عمر وابن الزبير والحسن بن علي أمام الجنازة حتى انتهينا إلى المقبرة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال إن القائم مثل الحامل

باب حجة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ

[6675] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ

وفي حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه ذكر القيام على الجنازة حتى توضع فقال علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وفي رواية مالك قال عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح إلا أنه جعل اللفظ لابن رمح وقال واقد بن عمرو كذلك قاله بن بكير عن الليث واقد بن عمرو

[6676] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن أبيه فذكر الحديث نحو رواية قتيبة وزاد موصولا بالحديث وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الجنازة قام لها ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنازة إذا رآها ورواه عبد الوهاب الثقفي وابن أبي زائدة وغيرهما عن يحيى بن سعيد وقالوا في الحديث نحوه من رواية قتيبة عن الليث وفي الإسناد واقد بن عمرو

[6677] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن عمرو بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالقعود وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو في الأمر بالقعود

[6678] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك يعني بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقعد فقعدنا قلت في جنازة مرت قال في جنازة مرت أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن شعبة

[6679] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أخبرني بن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه بالكوفة فرأى علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه الناس قياما ينتظرون الجنازة أن توضع فأشار إليهم بكرة معه أو سوط أن اجلسوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم

[6680] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن محمد الزبيري ثنا أبي عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجلز أن جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما فقام أحدهما ولم يقم الآخر فقال أحدهما ألم يقم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الآخر بلى ثم قعد

[6681] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن بهرام المدائني ثنا حاتم بن إسماعيل أنبا أبو الأسباط الحارثي عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة حتى توضع في اللحد فمر حبر من اليهود فقال هكذا نفعل فجلس النبي صلى الله عليه وسلم قال اجلسوا وخالفوهم

[6682] وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهربار ثنا يوسف بن سلمان ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره بمثله غير أنه لم يقل في اللحد قال البخاري عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه لا يتابع في حديثه أخبرناه أبو سعد أنبأ أبو أحمد ثنا الجنيد بن البخاري فذكره

[6683] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم تحدث أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنابة ويجلس قبل أن توضع ولا يقوم لها وكان يخبر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا رأوها ويقولون في أهلك ما أنت في أهلك ما أنت

جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت

باب الولي يبر قريبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له

[6684] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب بن الغسيل ثنا أسيد بن علي عن أبيه علي بن عبيد عن أبي أسيد الساعدي قال جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبوي قد هلكا فهل بقي من برهما شيء أصلهما به بعد موتهما قال نعم أربعة أشياء الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعد موتهما وإكرام صديقهما وصلته رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما فقال ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال فاعمل به فإنه يصل إليهما

باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي روي هذا القول عن علقمة والأسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس ومجاهد وسالم والقاسم والحسن البصري قالوا الإمام يتقدم وبروي عن علي عليه السلام وجريير بن عبد الله ولا يثبت عنهما لكن المشهور عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه

[6685] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملأ أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا ثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه فرأيت الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا أنها سنة ما قدمت وكان بينهم شيء فقال أبو هريرة أتنفسون على بن نبيكم بترية تدفونه فيها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني

[6686] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الجحاف عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال أخبرني من شهد الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول لسعيد بن العاص أقدم فلولا أنها سنة ما قدمت وأما الرواية فيه عن علي رضي الله تعالى عنه

[6687] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون بن سلام ثنا سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي أن فاطمة رضى الله تعالى عنها لما ماتت دفنها علي رضى الله تعالى عنه ليلا وأخذ بضبعي أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فقدمه يعني في الصلاة عليها كذا روي بهذا الإسناد والصحيح

[6688] عن بن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها في قصة الميراث أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر رضى الله تعالى عنه وصلى عليها علي رضى الله تعالى عنه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن بن شهاب فذكره رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير

باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه

[6689] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان يعني عبدان عن أبي حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال ماتت أم المؤمنين أظنها ميمونة رضى الله تعالى عنها فأوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد ورواه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار أن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أوصت أن يصلي عليها سوى الإمام وهذا أصح

[6690] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي إسحاق أن عبد الله بن مسعود أوصى إذا أنا مت يصلي علي الزبير بن العوام

[6691] وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا خالد بن الحارث ثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد الله بن مغفل قال أوصى عبد الله بن مغفل قال ليليني أصحابي ولا يصلي علي بن زياد قال فوليه أبو برزة وعائذ بن عمرو وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب صلاة الجنابة بإمام وما يرجى للميت في كثرة من يصلي عليه

[6692] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن بن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح أصحابه فقوموا فصلوا عليه فقام فأمننا فصلينا عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن جريج

[6693] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق وزباد بن الخليل قالا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني أو الثالث رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[6694] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو عمرو المستملي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان البند فزكي وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي قالوا ثنا الحسن بن عيسى أنبأ بن المبارك أنبأ سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة رضی الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحباب فقال حدثني به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى

[6695] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا بن وهب أخبرني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعوا فيه رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد والوليد بن شجاع وغيرهما

[6696] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن إسحاق ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له إلا أوجب فكان مالك إذا صلى على جنازة يعني فتقال أهلها صفوا ثلاثة ثم يصلي عليها لفظ حديث جرير بن حازم وفي رواية يزيد بن هارون إلا غفر له

باب الجماعة يصلون على الجنازة أفذاذا

[6697] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن سلمة بن نبيب عن أبيه نبيب بن شريط الأشجعي عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قال دخل أبو بكر رضی الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فعلموا أنه كما قال قيل ويصلى عليه وكيف يصلى عليه قال يجيئون عصبا عصبا فيصلون فعلموا أنه كما قال فقالوا هل يدفن وأين فقال حيث قبض الله روحه فإنه لم يقبض الله روحه إلا في مكان طيب فعلموا أنه كما قال

[6698] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن بن إسحاق حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن بن عباس قال لما صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل الرجال فصلوا عليه بغير إمام إرسالا حتى فرغوا ثم أدخل النساء فصلين عليه ثم أدخل الصبيان فصلوا عليه ثم أدخل العبيد فصلوا عليه إرسالا لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد قال الشافعي رحمه الله وذلك لعظم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وتنافسهم في أن لا يتولى الإمامة في الصلاة عليه واحد وصلوا عليه مرة بعد مرة أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي فذكره

باب أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوفعت بهم الكفاية

[6699] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو يزيد الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد قال ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن أبا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليه في منزلهم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو طلحة وراءه وأم سليم وراء أبي طلحة ولم يكن معهم غيرهم

جماع أبواب وقت الصلاة على الجنائز

باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

[6700] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أن جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن بن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فدفنوه بالليل فلما أصبح أعلموه بموته فقال ما يمنعكم أن تعلموني فقالوا كان الليل وكانت الظلمة فكرهنا أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه لفظ حديثهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي معاوية وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني مختصرا

[6701] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال أخبرني أو قال سمعت جابرا قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم فإذا هو الذي كان يرفع صوته بالذكر وقد روينا عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أن ذلك كان ليلا وكان معه المصباح

[6702] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا العباس بن الوليد النرسي وعبد الأعلى بن حماد قال ثنا وهيب بن خالد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دخلت على أبي بكر رضى الله تعالى عنه فذكرت حديثا ثم قالت قال في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الإثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل قالت فلم يتوف حتى أمسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل أن يصبح قالت وقد قال في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة فنظر إلى ثوب كان يمرض فيه فيه ردع من زعفران أو مشق فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا فيه ثوبين وكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة لفظ حديث العباس رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد وروينا عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا وروينا عن بن عباس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ليلا وروينا عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أنه دفن بعد العشاء الآخرة وروينا في كتاب الصلاة عن أبي هريرة أنه صلى على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح

[6703] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة من أهل المدينة

بإسناد لا أحفظه أنه صلى على عقيل بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه والشمس مصفرة قبل المغيب قليلا ولم ينتظروا به مغيب الشمس

باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث

[6704] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد من أصل سماعه قال أنبا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يعني الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلّي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن وهب عن موسى بن علي بن رباح كما مضى ذكره

[6705] ورواه روح بن القاسم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ساعات وذكره بمعناه وزاد فيه قال قلت لعقبة أيدفن بالليل قال نعم قد دفن أبو بكر بالليل أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره

[6706] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن محمد بن أبي حرملة أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنائزها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال بن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها إما أن تصلوا على جنازتكم الآن وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس

[6707] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج أخبرني بن جريح أخبرني زياد أن عليا أخبره أن جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم يصل عليها حتى غربت الشمس فأمر أبو برزة المنادي فنأدى بالصلاة ثم أقامها فتقدم أبو برزة فصلّى بهم المغرب وفي الناس أنس بن مالك وأبو برزة من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلوا على الجنازة

باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل والبيان أن المراد به كيلا تفوته الصلاة على الجنازة

[6708] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا حجاج قال قال بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقيل ليلا فرجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلّي عليه إلا أن يضطروا إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد

[6709] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب

أنبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد فقال أين فلانة قالوا ماتت قال أفلا آذتموني قالوا ماتت من الليل ودفنت فكرهنا أن نوقظك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبرها فصلى عليها وقال إذا مات أحد من المسلمين فلا تدعوا أن تؤذونني

باب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت

[6710] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا جعفر يعني بن عون عن بن جريح عن نافع عن بن عمر أنه صلى على تسع جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة أم كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم وابن لها يقال له زيد بن عمر والإمام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ بن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد وأبو قتادة قال فوضع الغلام مما يلي الإمام قال رجل فأنكرت ذلك فنظرت إلى بن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة رضى الله تعالى عنهم فقلت ما هذا قالوا السنة لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي زكريا أن بن عمر صلى على تسع جنائز جميعا وقال في أم كلثوم وابنها فوضعا جميعا والباقي سواء

[6711] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا بن وهب عن بن جريح عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي الإمام فأنكرت ذلك وفي القوم بن عباس وأبو سعيد وأبو قتادة وأبو هريرة فقالوا هذه السنة ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار دون كيفية الوضع بنحوه وذكر أن الإمام كان بن عمر قال وكان في القوم الحسن والحسين وأبو هريرة وابن عمر ونحو من ثمانين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورواه الشعبي فذكر كيفية الوضع بنحوه وذكر أن الإمام كان بن عمر ولم يذكر السؤال قال وخلفه بن الحنفية والحسين وابن عباس وفي رواية وعبد الله بن جعفر وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ووائلته بن الأسقع رضى الله تعالى عنهم أجمعين

[6712] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا بن جريح عن سليمان بن موسى أن وائلة بن الأسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشير كثير فكان يصلي على جنائز الرجال والنساء جميعا الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة ويجعل رؤوسهن إلى ركبتي الرجال

باب الإمام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزتها

[6713] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام ثنا أبو غالب قال شهدت أنسا وصلى على رجل فقام عند رأس السرير ثم أتني بامرأة من قريش فصلى عليها فقام قريبا من وسط السرير وكان فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي فلما رأى اختلاف قيامه قال يا أبا حمزة أهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة والرجل كما قمت قال نعم قال فأقبل علينا يعني العلاء بن زياد وقال احفظوا

[6714] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث عن نافع أبي غالب قال كنت في سكة المرید فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمير فتبعتها فلما وضعت الجنازة قام أنس فصلى عليها وأنا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه فكبر أربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا أبا حمزة المرأة الأنصارية فقربوها وعليها نعش أخضر فقام عند عجيزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا أبا حمزة أهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك يكبر عليها أربعاً ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم وذكر الحديث قال أبو غالب فسألت عن صنع أنس في قيامه على المرأة عند عجيزتها فحدثوني أنه إنما كان لأنه لم تكن نعوش فكان يقوم الإمام حيال عجيزتها يسترها من القوم

[6715] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على أم كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها لفظ حديث يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث

باب دفن الإثنيين والثلاثة في قبر عند الضرورة وتقديم أفضلهم وأقرئهم

[6716] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله ثنا ليث بن سعد حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنتهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن بن المبارك وفيه بعض الاختصار ورواه بطوله عن عبد الله بن يوسف وفتيبة عن الليث

[6717] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك قال وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن بن المبارك مدرجا في الإسناد الأول قال وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

[6718] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان يوم أحد شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرع فقالوا يا رسول الله يشتد علينا الحفر لكل إنسان قال أعمقوا وأحسنوا وادفنوا الإثنيين والثلاثة في قبر فقالوا يا رسول الله فمن نقدم قال أكثرهم قرأنا قال فدفن أبي ثالث ثلاثة في قبر وقد قيل عنه عن سعد بن هشام عن أبيه

[6719] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال اشتدت الجراحات يوم أحد فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة الجراحات فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الإثنين والثلاثة في قبر وقدموا أكثرهم قرآنا ورواه عبد الوارث عن أيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن هشام

[6720] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الإثنين والثلاثة وقدموا أكثرهم قرآنا فقدم أبي بين يدين رجلين قال القاضي قتل أبو هشام بن عامر يوم أحد

باب ما ورد في النعش للنساء

[6721] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد بن محمد الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إني قد استقيحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت أسماء يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها ما أحسن هذا وأجمله يعرف به الرجل من المرأة فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي رضى الله تعالى عنه ولا تدخلني علي أحدا فلما توفيت رضى الله تعالى عنها جاءت عائشة رضى الله تعالى عنها تدخل فقالت أسماء لا تدخلني فشكت أبا بكر فقالت إن هذه الخنعمية تحول بيني وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر رضى الله تعالى عنه فوقف على الباب وقال يا أسماء ما حملك أن منعت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت أمرتني أن لا تدخلني علي أحدا وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه فاصنعي ما أمرتك ثم انصرف وغسلها علي وأسماء رضى الله تعالى عنهما

جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر

باب عدد التكبير في صلاة الجنابة

[6722] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى وصف بهم وكبر أربع تكبيرات لفظ حديث الشافعي وعبد الله وفي رواية يحيى فخرج إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[6723] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم قال بن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر أربع تكبيرات رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

[6724] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحاب النجاشي فكبر عليه أربعاً رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه هو أيضاً ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون

[6725] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ مسلم بن إبراهيم أنبأ شعبة ثنا سليمان الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى قبراً منبواً فصفهم وتقدم فصلى عليه وكبر أربعاً قال سليمان فقلت يا أبا عمرو من حدثك بهذا قال بن عباس رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني

[6726] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم بن عثمان بن حكيم أنبأ خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فكبر عليه أربعاً

[6727] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا سعيد بن يحيى عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة فكبر أربعاً كذا رواه سفيان بن حسين والصحيح رواية مالك ومن تابعه مرسلًا دون ذكر أبيه فيه ورواه الأوزاعي عن الزهري عن أبي أمامة أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[6728] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن عبد الله الحافظ قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي أوفى قال شهدته وكبر على جنازة أربعاً ثم قام ساعة يعني يدعو ثم قال أتروني كنت أكبر خمسا قالوا لا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعاً ورواه أيضاً إبراهيم الهجري عن بن أبي أوفى بمعناه إلا أنه قال قالوا قد رأينا ذلك قال ما كنت لأفعل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعاً ثم يمكث ما شاء الله

[6729] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ محمد بن إسحاق أنبأ جعفر بن عون أنبأ إبراهيم الهجري فذكره في قصة ذكرها عن بن أبي أوفى

[6730] أخبرنا أبو حامد بن أبي العباس الزوزني أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا فضل بن الصباح السمسار ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن عن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً وقالت هذه

سنتكم يا بني آدم وقيل عن عثمان بن سعد بإسناده موقوفا على أبي بن كعب

[6731] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني أنبأ بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات سواء

باب من روى أنه كبر على جنازة خمسا

[6732] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع بن أبي ليلي يقول كان زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه يصلي على جنازتنا ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمسا فقبل له في ذلك فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم كبرها خمسا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها

[6733] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل أن عليا رضى الله تعالى عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت إلينا فقال إنه من أهل بدر ورواه بن عيينة أيضا عن بن الأصبهاني وغيره عن عبد الله بن معقل عن علي رضى الله تعالى عنه

[6734] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن عليا رضى الله تعالى عنه صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدريا هكذا روي وهو غلط لأن أبا قتادة رضى الله تعالى عنه بقي بعد علي رضى الله تعالى عنه مدة طويلة وروينا عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كبر على يزيد بن المكفف أربعاً

[6735] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو هشام ثنا حفص عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كان يكبر على أهل بدر ستا وعلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس أربعاً

باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير والافتداء بالإمام في عدد التكبير

[6736] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود يعني بن أبي هند عن عامر عن علقمة قال قلت لابن مسعود رضى الله تعالى عنه إن أصحاب معاذ قدموا من الشام فكبروا على ميت لهم خمسا فقال بن مسعود ليس على الميت من التكبير وقت كبر ما كبر الإمام فإذا انصرف الإمام فانصرف

باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة

[6737] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رضى الله تعالى عنه قال كل ذلك قد كان أربعا وخمسا فاجتمعنا على أربع التكبير على الجنابة

[6738] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عامر بن شقيق الأسدي عن أبي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وستا أو قال أربعا فجمع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر رضى الله تعالى عنه على أربع تكبيرات كأطول الصلاة ورواه وكيع عن سفيان فقال أربعا مكان ستا وفيما روى وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن إياس الشيباني عن إبراهيم قال اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي مسعود الأنصاري فأجمعوا أن التكبير على الجنابة أربع

[6739] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا أبو يعلى ثنا عقبة بن مكرم أبو مكرم الهلالي ثنا يونس بن بكير عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن بن عباس قال آخر جنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبير عليها أربعا تفرد به النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف وقد روي هذا اللفظ من وجوه أخر كلها ضعيفة إلا أن اجتماع أكثر الصحابة رضى الله تعالى عنهم على الأربع كالدليل على ذلك والله أعلم

[6740] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي أنبا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى يعني بن عبيد الطنافسي ثنا إسماعيل وهو بن أبي خالد عن عامر قال أخبرني عبد الرحمن بن أبزي قال صليت مع عمر رضى الله تعالى عنه على زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر أربعا ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها وكان عمر رضى الله تعالى عنه يعجبه أن يدخلها قبرها فأرسلن إليه رضى الله تعالى عنهن يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها قال صدقن

[6741] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير بن سعيد أبي يحيى النخعي قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه على بن المكف فكبر عليه أربعا ثم أتى قبره فقال اللهم عبدك وولد عبدك نزل بك وأنت خير منزل به اللهم وسع له مدخله واغفر له ذنبه فإننا لا نعلم به إلا خيرا وأنت أعلم به

[6742] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال صليت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعا وروينا عن الشعبي عن زيد بن ثابت أنه كبر على أمه أربعا وما حسدها خيرا

[6743] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا رزين بياح الرمان عن الشعبي قال صلى بن عمر على زيد بن عمر وأمهم أم كلثوم بنت علي فجعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة من خلفه فصلى عليهما أربعا وخلفه بن الحنفية والحسين بن علي وابن عباس رضى الله تعالى عنهما وممن رويها عنه من الصحابة أنه كبر أربعا عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن عامر

باب ما جاء في وضع اليمينى على اليسرى في صلاة الجنابة

[6744] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا يحيى بن يعلى عن أبي فروة يزيد بن سنان عن زيد هو بن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة رفع يديه في أول التكبير ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى رواه أبو عيسى الترمذي في كتابه عن القاسم بن دينار عن إسماعيل بن أبان وقد رواه أيضا الحسن بن حماد سجادة عن يحيى بن يعلى فإن كان حفظه فهو مما تفرد به يزيد بن سنان

باب القراءة في صلاة الجنازة

[6745] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف بن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك فقال سنة وحق رواه إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد وقال في الحديث فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ

[6746] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع بن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال إنها من السنة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

[6747] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف بن عباس على جنازة فسمعت يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف سألته فقال سنة وحق وربما قال سنة ولم يذكر حق أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة مدرجا في الحديث الأول وروي من وجه آخر عن بن عباس

[6748] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال سمعت بن عباس يجهر بفاتحة الكتاب على الجنازة ويقول إنما فعلت لتعلموا أنها سنة

[6749] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت أربعاً وقرأ بأم القرآن بعد التكبير الأولى

[6750] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبير الأولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه

[6751] قال وأنبأ مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال حدثني محمد الفهري عن الضحاك بن قيس أنه قال مثل قول أبي أمامة وهكذا رواه الحجاج بن أبي منيع عن جده وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري عن أبي أمامة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقويت بذلك رواية مطرف في ذكر الفاتحة

[6752] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب هو بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبيد بن السباق قال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبيرة الأولى قرأ بأمر القرآن حتى أسمع من خلفه ثم تابع تكبيره حتى إذا بقيت تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف وروينا عن بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص في قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة

[6753] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن أحمد التاجر أنبا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرمة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليمًا خفيفًا حين ينصرف والسنة أن يفعل من وراءه مثل ما فعل أمامه قال الزهري حدثني بذلك أبو أمامة وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه قال بن شهاب فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد فقال وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاحها على الميت مثل الذي حدثنا أبو أمامة

[6754] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبا بشر بن أحمد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت فقال أنا والله أخبرك تبدأ فتكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم إن عبدك فلان كان لا يشرك بك شيئًا أنت أعلم به إن كان محسنًا فزد في إحسانه وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده

باب الدعاء في صلاة الجنازة

[6755] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى بن الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء

[6756] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ رحمه الله ببغداد أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن

جبير بن نفير الحضرمي قال سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع عليه مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجة خيرا من زوجته وأدخله الجنة وأعدّه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت

[6757] وأخبرنا أبو الحسن أنبا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث

[6758] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن بن فتيبة ثنا حرملة ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح فذكر الحديث بالإسنادين جميعا رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن بن وهب وقال أو من عذاب النار

[6759] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس أنبا أبو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ففهمت من صلاته عليها قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع عليه مدخله واغسله بماء برد أو ثلج ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم أبدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه وأهلا خيرا من أهله وقه فنتة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت أن أكون أنا الميت رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

[6760] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا قال الأوزاعي وحدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث قال ومن أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان

[6761] وأنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسني قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر قال حدثني الأوزاعي فذكر الحديث بالإسنادين جميعا مثله إلا أنه قال في أوله اللهم اغفر له ولنا وآخرنا وحينا وميتنا هذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول وحديث أبي سلمة مرسل رواه هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه هقل بن زياد وشعيب بن إسحاق عن الأوزاعي بإسناده عن أبي هريرة موصولا

[6762] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمر بن ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه

[6763] وأخبرنا أبو علي الروذباري قال حدثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي فذكره بنحوه موصولا إلا أنه قال عن عروة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة وذكر لفظ الإيمان في أوله والإسلام في آخره وزاد اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة

[6764] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكرنا وأنثانا وغائبنا وشاهدنا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ورواه همام بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وعن يحيى عن أبي سلمة بزيادته دون ذكر أبي هريرة

[6765] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي حدثنا بن رجاء عن همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم على ميت قال فسمعت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا قال وقال أبو سلمة مع هذا الكلام من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان

[6766] وروي عن محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنازة فذكر معناه أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسد آبادي ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز أخبرني أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري أنبا أبو عمر الضير حفص بن عمر أنبا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فذكره بمعناه وقال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الباب فقلت أي الروايات عن يحيى بن أبي كثير أصح في الصلاة على الميت فقال أصح شيء فيه حديث أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ولوالده صحة ولم يعرف اسم أبي إبراهيم قال أبو عيسى قلت له فالذي يقال هو عبد الله بن أبي قتادة فأنكر أن يكون هو عبد الله بن أبي قتادة وقال أبو قتادة وقال أبو قتادة هو سلمى وهذا أشهلي قال محمد وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ وأصح شيء في هذا الباب حديث عوف بن مالك

[6767] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ح وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البستي القاضي وقدم علينا بنيسابور ثنا أبو العباس أحمد بن المطهر البكري أنبا بن أبي خيثمة أنبا عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عقبة بن سيار أبو الجلاس عن علي بن شماس قال شهدت مروان يسأل أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة قال يقول اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها إلى الإسلام وأنت قبضت روحها فأنت أعلم بسرها وعلايتها جئنا شفعا فاعفر لها خالفه شعبة في إسناده ورواية عبد الوارث أصح

[6768] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جلاس قال سمعت عثمان بن شماس ثنا بعثني سعيد بن العاص إلى المدينة وكنت مع مروان فمر

أبو هريرة فقال بعض حديثك يا أبا هريرة فمضى ثم أقبل فقلنا الآن يقع به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز فقال أنت خلقتها أو خلقته فذكر مثله إلا أنه قال تعلم سرها وعلايتها وأعضله أبو بلج يحيى بن أبي سليم

[6769] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا بن رجاء ثنا زائدة حدثني يحيى بن أبي سليم قال سمعت الجلاس يحدث قال سأل مروان أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح رواية عبد الوارث بن سعيد والله أعلم

[6770] فقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا زياد بن مخراق عن عقبة بن سيار عن رجل قال كنا قعودا مع أبي هريرة فقام عليه مروان فقال يا أبا هريرة ما تزال تحدث بأحاديث لا نعرفها ثم انطلق ثم رجع اليه فقال يا أبا هريرة كيف الصلاة على الميت قال مع قولك أنفا قال نعم قال كنا نقول اللهم أنت ربها

[6771] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني شرحبيل بن سعد قال حضرت عبد الله بن عباس صلى بنا على جنازة بالأبواء فكبر ثم قرأ بأمر القرآن رافعا صوته بها ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ويشهد أن محمدا عبدك ورسولك أصبح فقيرا إلى رحمتك وأصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا وأهلها إن كان زاكيا فزكه وإن كان مخطئا فاغفر له اللهم لا تحرمانا أجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال يا أيها الناس إنني لم أقرأ عليها إلا لتعلموا أنها سنة قال الشيخ وفي الدعاء في صلاة الجنائز أحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن عمر وعلي وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم رضى الله تعالى عنهم وليس في الدعاء شيء موقت وفي بعض ما ذكرنا كفاية وباللله التوفيق

باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرات الرابعة والسلام

[6772] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الهجري يعني إبراهيم عن عبد الله بن أبي أوفى قال ماتت ابنة له فخرج في جنازتها على بغلة خلف الجنائز فجعل النساء يرثن فقال عبد الله بن أبي أوفى لا ترثن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المراثي ولكن لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت قال ثم صلى عليها فكبر أربعاً فقام بعد التكبيرات الرابعة بقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا

باب ما روي في التحلل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة

[6773] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث قال حدثني أبي عن أبيه عن أبي العنيس عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً وسلم تسليمة وروينا عن عطاء بن السائب مرسلاً أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم على الجنائز بتسليمة واحدة

[6774] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطاة عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه على جنازة يزيد بن مكف فكب عليه أربعاً وسلم واحدة

[6775] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال تسليمة يعني في الجنازة

[6776] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ العمري عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا صلى على جنازة سلم واحدة عن يمينه

[6777] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن زائدة بن قدامة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن بن عباس أنه كان يسلم على الجنازة تسليمة

[6778] قال وحدثنا نعيم ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال رأيت وائلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على الجنازة تسليمة وروناه أيضاً عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وغيرهم

باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله

[6779] أخبرنا أبو حامد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك عن إبراهيم الهجري قال أمنا عبد الله بن أبي أوفى على جنازة ابنته فكبر أربعاً فمكث ساعة حتى ظننا أنه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال إني لا أزيدكم على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع أو هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب دابته وقال للغلام أين أنا قال أمام الجنازة قال ألم أنهك وكان قد كف يعني بصره

[6780] وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا سعيد بن حفص ثنا موسى بن أعين عن خالد بن يزيد أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس إحداهن التسليم على الجنازة مثل التسليم في الصلاة

باب من قال يسلم تسليماً خفياً روي ذلك في حديث أبي أمامة بن سهل عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى الروايتين ثم يسلم تسليماً خفياً وفي الأخرى ثم يسلم سرا في نفسه

[6781] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عمرو بن محمد العنقري عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن بن عباس أنه كان يسلم في الجنازة تسليمة خفية

[6782] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو كامل ثنا عبد الوهاب ثنا معمر عن الزهري قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول لسعيد من سنة الصلاة على الميت أن يكبر ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد للميت في الدعاء ثم يسلم في نفسه وكذلك روي عن عبد الواحد بن زياد عن معمر وعندي أنه غلط والصواب رواية من رواها عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه

[6783] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا صلى على الجنائز يسلم حتى يسمع من يليه

باب يرفع يديه في كل تكبيرة

[6784] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا بن إدريس عن عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز وإذا قام بين الركعتين يعني في المكتوبة ويذكر عن أنس بن مالك أنه كان يرفع يديه كلما كبر على الجنائز قال الشافعي وبلغني عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير مثل ذلك قال الشيخ ورويناه عن قيس بن أبي حازم وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز والحسن ومحمد بن سيرين

باب المسبوق لا ينتظر الإمام أن يكبر ثانية ولكن يفتح بنفسه وإذا فرغ الإمام كبر ما بقي عليه استدلالاً بما روي في كتاب الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسبوق ببعض الصلاة ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وروينا عن بن سيرين وابن شهاب أنهما قالا يقضي ما فاته من ذلك

باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلحها بعده

[6785] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ العلاء بن صالح عن الحكم عن حنش قال مات سهل بن حنيف فأتى به الرحبة فصلى عليه علي رضى الله تعالى عنه فلما أتينا الجبانة لحقنا قرظة بن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الأنصار فقالوا يا أمير المؤمنين لم نشهد الصلاة عليه فقال صلوا عليه فصلى بهم فكان إمامهم قرظة بن كعب

[6786] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ زائدة عن أبي إسحاق عن علقمة بن مرثد قال صلى علي رضى الله تعالى عنه على يزيد بن المكفف النخعي فجاؤ قرظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم أن يصلوا عليه

[6787] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن المستظل أن علياً رضى الله تعالى عنه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها

[6788] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا بن عثمان أنبا عبد الله يعني بن المبارك أنبا شريك عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن مرة عن خيثمة أن أبا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعد ما صلى عليه أدركهم بالجبان

[6789] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن أنس بن سيرين حدثه أن أنس بن مالك أتى جنازة وقد صلى عليها والسرير موضوع فصلى قبل السرير

باب الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت

[6790] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الشيباني ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ قال فأمانا وصفنا خلفه قال قلنا يا أبا عمرو من حدثك قال بن عباس لفظ حديث سليمان وفي رواية وهب قال أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى على قبر منبوذ فصلى بهم فأهمهم قلت فمن حدثك قال بن عباس رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة

[6791] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران يعني بن موسى ثنا عثمان يعني بن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان يسأل عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه

[6792] وأخبرنا أبو عمرو أنبا أبو بكر أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير بذلك إلا أنه قال فصلوا عليه رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وقال فصلوا عليه ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير

[6793] أخبرنا محمد بن عبد الله الأديب البسطامي أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن يعني بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ثنا بن إدريس عن الشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعاً قلت لعامر من حدثك قال الثقة من شهده عبد الله بن عباس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وهذا حديث رواه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد وزائدة بن قدامة وهشيم بن بشير وأبو معاوية الضرير وغيرهم عن أبي إسحاق الشيباني نحو رواية هؤلاء وخالفهم هريم بن سفيان فرواه عن الشيباني فقال في الحديث بعد موته بثلاث

[6794] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد والقاضي المحاملي قالوا ثنا الحسن بن موسى بن الزيات ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد موته بثلاث وروي عن إسماعيل بن زكريا عن الشيباني بإسناده صلى على قبر بعد ما دفن بليتين ذكرناه في الخلافيات

[6795] ورواه بشر بن آدم عن أبي عاصم عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر أخبرناه أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا بشر بن آدم ثنا أبو عاصم فذكره قال علي تفرد به بشر بن آدم وخالفه غيره عن أبي عاصم

[6796] أخبرنا بصحة ما قاله أبو الحسن من مخالفة غيره إياه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن وكذلك رواه وكيع وعبد الرزاق والفريابي والجماعة عن سفيان وقد روينا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي حصين عن الشعبي دون ذكر هذه الزيادة أما حديث إسماعيل

[6797] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن بن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ ف صلى عليه وصلى معه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وهب وأما حديث أبي حصين

[6798] فأخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن

[6799] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازي زنيح ثنا يحيى بن الضريس ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن زنيح أبي غسان وكذلك رواه محمد بن حمير وكنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين وقد روي عن إبراهيم عن أبي إسحاق الشيباني

[6800] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي عن عامر الشعبي عن بن عباس أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بقبر حديث عهد بدفن فقال قبر من هذا فقيل قبر فلان قال فنزل فصف أصحابه خلفه ف صلى عليه وأنا فيمن صلى عليه وكأنه سمع الحديث من الوجهين جميعا وروي في ذلك عن أنس بن مالك وأبي هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

[6801] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلف بن سالم قالوا ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعدما دفنت رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عرعة عن غندر مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فقط

[6802] أخبرناه أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن خدّاش ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يدفن فقال قبر من هذا قالوا قبر فلان قال أفلا كنتم آذتموني قال فصغروا أمره وحقروه فصلى عليه بعد ما دفن وقال هذه القبور مملوءة على أهلها ظلّمة وإن الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها وقد رواه ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة وهو محفوظ من الوجهين جميعا

[6803] أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمّد آبادي من أصل سماعه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمّد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقيم المسجد ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال أفلا آذتموني به دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره

[6804] أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد ثنا أبو طاهر المحمّد آبادي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد فذكره بإسناده ومعناه زاد فكأنهم صغروا من أمرها أو من أمره فقال دلوني على قبرها فأتى قبرها فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلّمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن حماد بن زيد وذكر هذه الزيادة

[6805] وقد أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي وعبد الله بن معاوية الجمحي قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقيم المسجد فماتت ففقدتها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام ف قيل له إنها ماتت فقال هلا كنتم آذتموني فأتى قبرها فصلى عليها زاد بن عبدة في حديثه قال وأنبأ حماد ثنا ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه القبور مملوءة ظلّمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها

[6806] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن إنسانا كان يقيم المسجد أسود قال فمات أو ماتت ففقدتها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الإنسان الذي كان يقيم المسجد فقيل مات قال فهلا آذتموني به فقالوا إنه كان ليلا قال فدلوني على قبرها قال فأتى القبر فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذلك أو في حديث آخر إن هذه القبور مملوءة ظلّمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها والذي يغلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فإما أن تكون عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله كما رواه أحمد بن عبدة ومن تابعه أو عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه خالد بن خدّاش وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها

[6807] أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج يعني بن الحجاج عن يونس عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قال إن رجلا كان يتبع قذى المسجد ويلقطه ففقدته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان فقيل إنه مات قال فانطلق من شاء الله من أصحابه فأمرهم فصفوا ثم تقدم فصلى عليه بهم وروي عن

حماد بن واقد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ثلاثة أيام

[6808] أخبرنا جامع بن أحمد أنبا أبو طاهر المحمد آبادي ثنا عثمان الدارمي ثنا أحمد بن عاصم الكوفي من آل مالك بن مغول ثنا حماد بن واقد الصفار فذكره وحماد بن واقد هذا ضعيف وهذا التأقيت لا يصح البتة وإنما يصح ما ذكره بعض الرواة عن حماد بن زيد فسأل عنها بعد أيام وفي بعض الروايات فذكره ذات يوم وقد روي في هذا عن يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد بن ثابت قد شهد بدرا وزيد لم يشهده

[6809] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو يعني بن عون عن هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع فرأى قبراً جديداً فسأل عنه فذكر له فعرفه فقال ألا آذتموني قيل يا رسول الله كنت قائلاً فكرهنا أن نؤذيك فقال لا تفعلوا لا أعرفن ما مات منكم ميت ما دمت بين أظهركم إلا آذتموني فإن صلاتي عليه رحمة ثم أتى القبر فصلى عليه فصفنا عليه وكبر أربعاً وروي فيه عن عامر بن ربيعة وبريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[6810] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي أخبرني بن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم ويتبع جنازهم ولا يصلي عليهم أحد غيره وأن امرأة مسكينة من أهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها من حضرها من جيرانها وأمرهم أن لا يدفنها إن حدث بها حدث فيصلي عليها فتوفيت تلك المرأة ليلاً واحتملوا فأتوا بها مع الجنازة أو قال موضع الجنازة عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكرهوا أن يهجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه فصلوا عليها ثم انطلقوا بها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنها من حضره من جيرانها فأخبروه خبرها وأنهم كرهوا أن يهجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فعلتم انطلقوا فانطلقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قاموا على قبرها فصفوا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يصف للصلاة على الجنازة فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر أربعاً كما يكبر على الجنازة

[6811] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أخو خطاب ثنا بن حميد ثنا مهران بن أبي عمر ثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه أبو بكر فقال قبر من هذا فقال أبو بكر يا رسول الله هذه أم محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد فقال أفلا آذتموني فقالوا كنت نائماً فكرهنا أن نهيجك قال فلا تفعلوا فإن صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم قال فصف أصحابه فصلى عليها قال أبو سنان فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة فقال إن أبا موسى وأصحابه صلوا على قبر بعد ما دفن وقال ألا سبق القوم بالصلاة عليه

[6812] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أم سعد بعد موتها بشهر وكذلك رواه بن أبي عروبة عن قتادة وهو مرسل صحيح

[6813] ورواه سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس موصولا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه في الدية سواء يعني الخنصر والإبهام فقبل له لو صليت على أم سعد فصلى عليها وقد أتى لها شهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا أخبرناه أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم وعمران السخيتاني قالا ثنا سويد بن سعيد فذكره وهذا الكلام في صلته على أم سعد في هذا الإسناد ينفرد به سويد بن سعيد والمشهور عن قتادة عن بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا كما مضى وفيما حكى أبو داود عن أحمد بن حنبل أنه قيل لأحمد حدث به سويد عن يزيد بن زريع قال لا تحدث بمثل هذا

[6814] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا حجاج ثنا حماد أخبرني أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة أن البراء بن معمر كان أول من استقبل القبلة وكان أحد السبعين النقباء فقدم المدينة قبل أن يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي نحو القبلة فلما حضرته الوفاة أوصى بثلاث ماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء وقال وجهوني في قبري نحو القبلة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة فصلى عليه هو وأصحابه ورد ثلث ميراثه على ولده هكذا وجدته في كتابي والصواب بعد شهر والله أعلم وهذا مرسل وقد روينا في هذا الكتاب عن عبد العزيز الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه موصولا دون التأييد

[6815] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكة قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالصفاح أو قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا بعد وفاته فقالت أين قبر أخي فأتته فصلت عليه زاد فيه غيره بعد وفاته بشهر

[6816] وأخبرنا محمد بن الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال قدم بن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فأتى قبره فصلى عليه

باب الصلاة على الميت الغائب بالنية

[6817] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم قال وقال بن شهاب حدثني بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعاً رواه البخاري في الصحيح عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بالإسنادين جميعاً ورواه مسلم عن الحلواني والناقد عن يعقوب

[6818] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن بن جريج عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصلوا على أصحابه رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع عن سفيان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريج

[6819] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال صلوا على أخ لكم مات بغير بلادكم قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفصنا صفوفًا قال جابر وكنت في الصف الثاني أو الثالث قال وكان اسم النجاشي أصحابه أخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة مختصراً

[6820] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة أنبأ إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن إسماعيل ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة فزاد فيه قال فصفا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصل على الميت

[6821] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير فذكره بمعناه وزيادته والنجاشي كان مسلماً وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رويناه دليل على ذلك

[6822] وفي حديث أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه في قصة قدوم جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أرض الحبشة ودخوله على النجاشي وإخباره إياه أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما يقول في عيسى بن مريم وإعجابه به ثم قوله مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده فأنا أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيت حتى أحمل نعليه أخبرناه عبد الخالق بن علي المؤذن ثنا أبو بكر بن خنبة ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه فذكر القصة وفيها قول النجاشي الذي حكته

[6823] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف من أصل كتابه أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ العلاء أبو محمد الثقفي قال سمعت أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى فأتى جبرائيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرائيل ما لي أرى الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى فقال ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه ثم رجع العلاء هذا هو بن زيد ويقال بن زيد لا يحدث عن أنس بن مالك بمناكير أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الجندي ثنا البخاري قال العلاء بن زيد أبو محمد الثقفي عن أنس روى عنه يزيد بن هارون منكر الحديث قال الشيخ وقد

روي هذا الحديث من وجه آخر عن أنس

[6824] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا محبوب بن هلال عن بن أبي ميمونة يعني عطاء عن أنس بن مالك قال نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني أفتحب أن تصلي عليه قال نعم قال فضرب جبرائيل عليه السلام بجناحه فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ورفع له سريره حتى نظر إليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبرائيل عليه السلام يا جبرائيل بما نال هذه المنزلة فقال بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جاثيا وذاها وقائما وقاعدا أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال محبوب بن هلال المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن جبرائيل عليه السلام لا يتابع عليه سمعت بن حماد يذكره عن البخاري

باب الصلاة على الجنابة في المسجد

[6825] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة أراه عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها أمرت بسعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه أن يمر به في المسجد لتصلي عليه فأنكر ذلك الناس فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها ما أسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا في المسجد رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر عن عبد العزيز ولم يقل أراه وأخرجه أيضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة

[6826] وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان يعني عباد أنبا عبد الله هو بن المبارك أنبا موسى بن عقبة حدثني عبد الواحد بن حمزة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أن عائشة وبعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن أمرن بجنابة سعد بن مالك رضى الله تعالى عنه أن يمر بها عليهن فمر به في المسجد فجعل يوقف على الحجر فيصلين عليه ثم بلغ عائشة رضى الله تعالى عنها أن بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة ما كانت الجنابة تدخل المسجد فقالت ما أسرع الناس إلى أن يعيخوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن دعونا بجنابة سعد تدخل المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا في جوف المسجد وأخرجه أيضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة

[6827] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك أنبا الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت أدخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره

[6828] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا إسماعيل بن أبان الغنوي ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما ترك أبو بكر رضى الله تعالى عنه دينارا ولا درهما ودفن ليلة الثلاثاء وصلي عليه في المسجد إسماعيل الغنوي متروك

[6829] ورواه سفیان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه أن أباً بكر رضى الله تعالى عنه صلى عليه في المسجد أخبرناه أبو بكر الأصبهاني أن أباً أبو نصر العراقي ثنا سفیان بن محمد أن أباً علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان الثوري فذكره

[6830] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أن أباً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب عن عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن بن عمر أن عمر رضى الله تعالى عنه صلى عليه في المسجد وصلى عليه صهيب وأما الحديث الذي

[6831] أخبرناه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أن أباً الحسين بن يحيى بن عياش أن أباً إبراهيم بن مجشر ثنا وكيع عن بن أبي ذئب ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أباً أبو بكر القطان حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق أن أباً معمر والثوري جميعاً عن بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له قال صالح فرأيت الجنازة توضع في المسجد فرأيت أباً هريرة إذا لم يجد موضعاً إلا في المسجد انصرف ولم يصل عليها لفظ حديث أبي طاهر وليس في رواية هلال قول صالح فهذا حديث رواه جماعة عن بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة وهو مما يعد في أفراد صالح وحديث عائشة رضى الله تعالى عنها أصح منه وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته كان مالك بن أنس يجرحه والله أعلم

باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم أقره وأقرب بالميت رحماً

[6832] أخبرنا أبو علي الروذباري أن أباً محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وأسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهم وهم أدخلوه قبره قال وحدثني مرحب أو بن أبي مرحب أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه فلما فرغ علي رضى الله تعالى عنه قال إنما يلي الرجل أهله

[6833] وأخبرنا أبو علي أن أباً محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفیان أن أباً سفیان عن بن أبي خالد عن الشعبي عن بن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني أنظر إليهم أربعة

[6834] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أباً أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم وولي دفنه وأجنامه دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنهم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً ونصب عليه اللبن نصيباً

[6835] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس قال كان

الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقتب بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنهم وقد قال أوس بن خولي لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يا علي أنتدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم فكانوا خمسة قال الشيخ وشقران هو صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبه شقران

[6836] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة أنبأ أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأواه الذي يرفع صوته بالذكر

[6837] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرازي ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي بن أسامة ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن سنان ثنا فليح أنبأ هلال عن أنس قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضى الله تعالى عنه أنا قال فأنزل في قبرها فنزل في قبرها وقال يونس هل منكم من رجل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان قال البخاري وقال بن المبارك عن فليح أراه لم يقارف يعني الذنب

[6838] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المرزوي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة وأبو ذر أنا يا رسول الله قال فأنزل في قبرها قال فليح فظننت أنه يعني الذنب

[6839] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كبر على زينب بنت جحش أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها وروناها عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل فزاد فيه وكان عمر رضى الله تعالى عنه يعجبه أن يدخلها قبرها فلما قلن ما قلن قال صدقن

باب ما روي في ستر القبر بثوب

[6840] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محرز بن عون ثنا يحيى بن عقبة عن علي بن بذيمة الجزري عن مقسم عن بن عباس قال جلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بثوبه لا أحفظه إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف

[6841] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق أنه حضر جنازة الحارث الأعور فأبى عبد الله بن يزيد أن

يسطوا عليه ثوبا وقال إنه رجل قال أبو إسحاق وكان عبد الله بن يزيد قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا إسناد صحيح وإن كان موقوفا رواه جماعة عن أبي إسحاق

[6842] وروى علي بن الحكم عن رجل من أهل الكوفة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه أتاهم قال ونحن ندفن ميتا وقد بسط الثوب على قبره ف جذب الثوب من القبر وقال إنما يصنع هذا بالنساء

[6843] أخبرناه بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا عارم ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فذكره وهو في معنى المنقطع لجهالة الرجل من أهل الكوفة

باب من قال يسئل الميت من قبل رجل القبر

[6844] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة هذا إسناد صحيح وقد قال هذا من السنة فصار كالمسند وقد روينا هذا القول عن بن عمر وأنس بن مالك

[6845] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد وغيره عن بن جريج عن عمران بن موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه

[6846] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن بن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه

[6847] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن أبي الزناد وربيعه وأبي النصر لا اختلاف بينهم في ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه وأبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما قال الشيخ هذا هو المشهور فيما بين أهل الحجاز

[6848] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بردة في منزله ثنا علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال أدخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة وألحد له لحداً ونصب عليه اللبن نصبا أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد التميمي الكوفي وهو ضعيف في الحديث ضعفه يحيى بن معين وغيره

[6849] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا يحيى بن اليمان ثنا المنهال بن خليفة عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراً ليلاً وأسرج له سراج وأخذ من قبل القبلة وكبر عليه أربعاً ثم قال رحمك الله إن كنت لأواها تالياً للقرآن هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف عن بن مسعود والذي ذكره الشافعي أشهر في أرض الحجاز يأخذه الخلف عن السلف فهو أولى بالاتباع والله أعلم

باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره

[6850] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام عن قتادة عن أبي الصديق عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لفظ مسلم

[6851] ورواه وكيع عن همام بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا همام فذكره والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الإسناد وهو ثقة إلا أن شعبة وهشام الدستوائي رواه عن قتادة موقوفاً على بن عمر

[6852] أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا هشام قال وأنبأ أحمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو ثنا شعبة كلاهما عن قتادة عن أبي الصديق قال شعبة في حديثه شهدت بن عمر وضع ميتاً في قبره فقال بسم الله صلى الله عليه وسلم وروي من وجه آخر عن بن عمر مرفوعاً بزيادة ألفاظ إلا أنه ضعيف

[6853] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي أبو عبد الرحمن ثنا إدريس بن صبيح الأودي عن سعيد بن المسيب قال حضرت عبد الله بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أخذ في تسوية اللبنة على اللحد قال اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى الكتيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الأرض عن جثتها وصعد بروحها ولقها منك رضواناً فقلت لابن عمر أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء قلته من رأيك قال إني إذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أحمد هكذا قال إدريس بن صبيح الأودي وإنما هو إدريس بن يزيد الأودي ولا أعلم أحداً يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية

[6854] وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا إبراهيم بن رجاء أنبأ الحسن بن سفيان بن عامر ثنا هشام بن عمار فذكره بمثله وقال إدريس بن يزيد الأودي وروينا عن البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية وكيع عن همام إلا أنه قال وباللله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6855] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الزاهد يعني أبا عبد الله الصغار ثنا البرتي يعني أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا شعبة عن الحكم عن عمير بن سعيد النخعي قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وقد أدخل ميتاً في قبره فقال اللهم عبدك بن عبدك نزل بك وأنت خير منزل به ولا نعلم به إلا خيراً وأنت أعلم به كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله

باب ما يقال بعد الدفن

[6856] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب وإبراهيم بن عبد الله واللفظ لتمتام قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضى الله تعالى عنه إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته قال فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن القبر أول منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده أيسر منه ومن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال عثمان ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفضع منه قال عثمان رضى الله تعالى عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لميتكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل زاد فيه غيره عن هشام ووقف عليه فقال استغفروا وأسند قوله ما رأيت منظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[6857] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن كثير بن مدرك أن عمر رضى الله تعالى عنه كان إذا سوى على الميت قال اللهم أسلم إليك الأهل والعيال والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له

[6858] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ بن جريح قال سمعت بن أبي مليكة يقول رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب فقام الناس عنه قام بن عباس فوقف عليه ودعا له

[6859] وروينا عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أنه قال لابنه عبد الله فإذا مت فلا تصحيني نائحة ولا نار فإذا دفنتموني فسنوا على التراب سنا فإذا فرغتم من قبري فامكثوا حول قبري قدر ما تنجر جزور ويقسم لحمها فإني أستأنس بكم حتى أعلم ما أراجع به رسل ربي أخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم أنبأ حيوة بن شريح أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن بن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فذكره أخرجه مسلم في الصحيح

باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر

[6860] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه أنه قال لبنيه إذا أدخلتموني قبري فضعوني في اللحد وقولوا باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا علي التراب سنا واقروا عند رأسي أول البقرة وخاتمها فإني رأيت بن عمر يستحب ذلك

باب كراهية الذبح عند القبر

[6861] أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى البلخي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقرب في الإسلام قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة أو شيتا لم يذكر الزوزني قول عبد الرزاق

باب من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض

[6862] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد حمل القتلى ليدفنوا بالبيقع فنأدى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تدفنوا القتلى في مضاجعهم بعد ما حملت أمي أبي وخالي عدلين لتدفنهم في البيقع فردوا

[6863] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا العباس بن الوليد بن صبيح ثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني عروة بن رويم أن أبا عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه هلك بفحل فقال ادفوني خلف النهر ثم قال ادفوني حيث قبضت

[6864] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه قالت مات أخ لعائشة رضى الله تعالى عنه بوادي الحبشة فحمل من مكانه فأثيناها نعزبها فقالت ما أجد في نفسي أو يحزنني في نفسي إلا أني وددت أنه كان دفن في مكانه

باب من لم يره بأسا وإن كان الاختيار فيما مضى

[6865] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله هو بن المبارك أنبأ داود بن قيس حدثني أمي قالت مات سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه بالعقيق قال داود وهو على نحو من عشرة أميال قالت فرأيتته حمل على أعناق الرجال حتى أتى به فأدخل به المسجد من نحو باب دار مروان فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الحجر فصلى الإمام عليه وصليين عليه بصلاة الإمام

[6866] قال وأخبرنا عبد الله بن المبارك أنبأ يونس عن الزهري قال قد حمل سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه من العقيق إلى المدينة وحمل أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما من الجرف

[6867] وأخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ نافع بن عمر عن بن أبي مليكة أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما توفي بالحبشة على رأس أميال من مكة فنقله بن صفوان إلى مكة وروينا عن أيوب عن بن أبي مليكة قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما بالصفاح أو قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة

باب من حول الميت من قبره إلى آخر لحاجة

[6868] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن بن أبي نجيح عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال دفن مع أبي رجل يوم أحد فلم تطب نفسي حتى أخرجته ودفنته

على حدة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سعيد بن عامر وأخرجه من حديث حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير إذنه كذا رواه بعض أهل العلم يقولون إنما هو عند أذنه

[6869] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن أبي نصره عن جابر قال دفن أبي مع رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة فأخرجته بعد ستة أشهر فما أنكرت منه شيئاً إلا شعيرات كن في لحيته مما يلي الأرض

باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم

[6870] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما أحب أن أدفن بالبيع لأن أدفن في غيره أحب إلي إنما هو أحد رجلين إما ظالم فلا أحب أن أكون في جواره وإما صالح فلا أحب أن تنبش لي عظامه قال وأخبرني مالك أنه بلغه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي قال الشافعي تعني في المأتم قال الشيخ وقد روي هذا الحديث موصولا مرفوعا

[6871] أخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش رحمه الله أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال قال ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أنبأ داود بن قيس ثنا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا

[6872] وأخبرنا أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث داود

[6873] وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى غير مرة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب من رأى أن يدفن في أرض مملوكة بإذن صاحبها

[6874] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قبل أن يصاب بأيام في المدينة فذكر الحديث في مقتله وفيه أنه قال لعبد الله بن عمر انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه قال فسلم فاستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت أريده لنفسى ولأثرته اليوم على نفسي قال فجاء فلم أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد أذنت فقال الحمد لله ما كان شيء أهم من ذلك المضطجع فإذا أنا

قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لك فأدخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين وذكر الحديث قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل

باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم

[6875] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا بن جريح عن عمرو بن دينار أن شيخا من أهل الشام أخبره أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه دفن امرأة من أهل الكتاب في بطنها ولد مسلم في مقبرة المسلمين

[6876] وأخبرنا أبو زكريا أنبا أبو عبد الله ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبا بن جريح عن سليمان بن موسى عن وائلة بن الأسقع أنه دفن امرأة نصرانية في بطنها ولد مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصارى ولا المسلمين

جماع أبواب التعزية

باب الجلوس عند المصيبة

[6877] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل بن حارثة وجعفر وابن رواحة رضى الله تعالى عنهم جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب وهو شق الباب فأتاه رجل وقال إن نساء جعفر قد كثرن بكاؤهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية وقال إنهن لم يطعنه فقال إنهن فأتاه الثالثة فقال والله غلبتنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

[6878] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في وجهه الحزن قال وذكرت قصة

باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم

[6879] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني قيس أبو عمارة مولى سودة بنت سعد مولا بني ساعدة من الأنصار عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يقول من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن عزى أخاه المؤمن من مصيبة كسأه الله عز وجل حلل الكرامة يوم القيامة

[6880] حدثنا أبو منصور الطفر بن محمد العلوي أملاء أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ثنا علي بن عاصم ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصاباً فله مثل أجره تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضاً عن غيره والله أعلم

[6881] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة أبو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قره عن أبيه وذكر الحديث في قصة رجل له بني صغير يأتيان النبي صلى الله عليه وسلم وأن بنيه هلك فمنعه الحزن عليه أن يحضر الحلقة فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابنه فأخبره أنه هلك قال فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك أولاً تأتي غداً باباً من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه ففتحه لك قال فقال يا نبي الله لا بل يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إلي قال فذاك لك قال فقام رجل من الأنصار قال فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك أهذا لهذا خاصة أو من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له قال لا بل من هلك له طفل من المسلمين كأنه ذلك له

باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف

[6882] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مریم أنبأ نافع بن يزيد أخبرني ربيعة بن سيف حدثني أبو عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فلما رجعنا وحاذينا بابه إذا هو بامرأة مقبلة لا نظنه عرفها فقال يا فاطمة من أين جئت قالت جئت من أهل هذا البيت رحمت إليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدي قالت معاذ الله أن أبلغ معهم الكدي وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدي ما رأيت باب الجنة حتى يراها جد أبيك والكدي المقابر

[6883] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفاً من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فتقوا وإياه فأرجوا فإن المصاب من حرم الثواب وقد روي معناه من وجه آخر عن جعفر عن أبيه عن جابر ومن وجه آخر عن أنس بن مالك وفي أسانيده ضعف والله أعلم

[6884] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا وكيع ثنا عمران بن زائدة عن حسين بن أبي عائشة عن أبي خالد يعني الوالبي أن النبي صلى الله عليه وسلم عزى رجلاً فقال يرحمك الله وبأجرِكَ وهذا مرسل

باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه

الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه كذا رواه جماعة عن سعد

[6892] وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن دحيم أنبا محمد بن الحسين بن أبي حنين القزاز ثنا الفضل يعني بن دكين ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين وكذلك رواه شعبة وإبراهيم بن سعد عن سعد

باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها

[6893] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية ألهاكم التكاثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

[6894] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عياش بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن أسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن أبي أسيد الساعدي قال كنت أصغر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سماعا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى للولد من بر الوالد إلا أربع الصلاة عليه والدعاء له وإنفاذ عهده من بعده وصلة رحمه وإكرام صديقه

باب ما يستحب لولي الميت من التصدق عنه وإن لم يوص به

[6895] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمتي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام بن عروة

جماع أبواب البكاء على الميت

باب النهي عن النياحة على الميت

[6896] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت باعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراً علينا أن لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزئها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت فرجعت فباعها رواه البخاري في

الصحيح بهذا اللفظ عن أبي معمر عن عبد الوارث

[6897] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشركن بالله شيئاً ونهانا عن النباحة فقبضت امرأة يدها فقالت يا رسول الله إن فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزئها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت يعني فبايعها قالت فما وفيت منا امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا وليس فيه أنه استثنى لها ما أرادت بل فيه أنه لم يجبهها إلى ذلك حتى رجعت فبايعها

[6898] وقد أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور أنبا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله تعالى عنها قالت لما نزلت { إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً } إلى قوله { ولا يعصينك في معروف } قالت منها النباحة قالت فقلت يا رسول الله إلا بني فلان فإنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد من أن أساعدهم فقال إلا بني فلان رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره كذلك رواه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين ولا أدري هل حفظ ما روي فيه من الإذن في الإسعاد أم لا فقد رواه أيوب السختياني وهو أحفظ منه على ما ذكرنا ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئاً من ذلك

[6899] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة أن لا ننوح فما وفيت منا امرأة إلا خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ رواه البخاري في الصحيح عن الحجبي عن حماد وقال في الحديث وامرأتان أو امرأة أخرى ورواه مسلم عن أبي الربيع وليس في رواية محمد بن سيرين أيضاً ما في رواية عاصم عن حفصة من الاستثناء

[6900] وقد أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن أن لا ينحنن فقلن يا رسول الله إن نساء أسعدتنا في الجاهلية أفنسنعهن في الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا إسعاد في الإسلام

[6901] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا بن عيينة ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري وإسحاق بن موسى الأنصاري قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان عن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة رضى الله تعالى عنه قلت غريب وفي أرض غربة لأبكين عليه بكاء يتحدث به قالت فلما تهيأت للبكاء عليه إذا امرأة تريد أن تأتيني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين أن تدخلني الشيطان بيتاً قد أخرجه الله منه قالت فكففت عن البكاء عليه وفي رواية أبي عبد الله لأبكين بكاء يتحدث عنه فبينما أنا كذلك قد تهيأت للبكاء عليه إذ أتت امرأة تريد أن تسعدني من الصعيد فاستقبلها فذكره قالت فكففت عن البكاء فلم أبكه رواه مسلم في الصحيح عن

إسحاق بن إبراهيم وهذا في بكاء يكون معه ندب أو نياحة وهكذا ما روينا فيما مضى عن عائشة من بكاء نساء جعفر عليه ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها

[6902] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا عفان ثنا أبان ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وإن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لفظ حديث حبان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وعن إسحاق بن منصور عن حبان

[6903] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس وهما بهم كفر النياحة والطعن في النسب رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية

[6904] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع بن عباس يقول خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان يقولون إنها الاستسقاء بالأنواء رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان

[6905] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة

[6906] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو عائذ وهو عفير بن معدان ثنا عطاء بن أبي رباح أنه كان عند بن عمر وهو يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة والواشمة والموتشمة وقال ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر

باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد وشق الجيب ونشر الشعر والحلق والخرق والخدش

[6907] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله يعني بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

[6908] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر

قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن عبد الرحمن عن سفيان وحده ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

[6909] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو نعيم ح وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زيد عن إبراهيم عن مسروق قال حدثنا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

[6910] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون ثنا أبو العميس قال سمعت أبا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة بن أبي موسى قالوا أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنة قال ثم أفاق فقال ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني بريء ممن حلق وسلق وخرق رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن جعفر بن عون وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي بردة

[6911] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من السالقة والحالقة والشاقفة أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الحكم بن موسى

[6912] حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله إملاء وقراءة عليه من أصل كتابه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش أن أبا موسى أغمي عليه فبكت عليه امرأته ابنة أبي مرة فأفاق فقال أبرأ إليك مما بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن حلق وسلق وخرق رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن عبد الصمد

[6913] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الأسود ثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الريدة قال حدثني أسيد بن أبي أسيد عن امرأة من المبيعات قالت كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي أخذ علينا أن لا نعصيه فيه أن لا نخمش وجهها ولا ندعو وبلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا

[6914] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني بن ناجية ثنا علي بن حرب ثنا بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه فجعلت أخته تبكي عليه وتقول واجبله وتعدد فلما أفاق قال ما قلت لي شيئا إلا وقد قيل لي أنت كذلك رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن بن فضيل ورواه غيره عن حصين وزاد فيه فلما مات لم تبك عليه

[6915] أخبرناه أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تتبع جنازة معها رنة

باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع

[6916] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله ما أقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله وأعقبنا منه عقبى صالحة فقلت فاعقبني الله محمدا صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش

[6917] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن بن سفيانة عن أم سلمة أنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله عز وجل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أوجرني في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله عز وجل له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إنني قلت فأخلف الله عز وجل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت إن لي بنتا وأنا غيور فقال أما ابنتها فندعوا الله عز وجل أن يغنيها وأدعوا الله أن يذهب الغيرة رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن إسماعيل

[6918] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضى الله تعالى عنه قال نعم العذلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نعم العذلان وأولئك هم المهتدون نعم العلاوة

[6919] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتى قال ولم تعرفه فقيل لها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله إنني لم أعرفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول الصدمة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث الصبر عند الصدمة الأولى

[6920] أخبرنا أبو صالح العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني بن جعفر ثنا شعبة عن ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى رواه البخاري ومسلم جميعا عن محمد بن بشار

[6921] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السبيري بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أن ابني قبض فأتنا فأرسل يفرء السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحسب فأرسلت إليه تقسم ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجل فدفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع حسبت أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد رضى الله تعالى عنه يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم

[6922] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت عن أنس قال أبو داود وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس وقد دخل حديث بعضهم في بعض قال قال مالك أبو أنس لامرأته أم سليم وهي أم أنس أرى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر فانطلق حتى أتى الشام فهلك هنالك فجاء أبو طلحة فخطب أم سليم فكلما في ذلك فقالت يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا يصلح أن أتزوجك قال وما ذاك دهرك قالت وما دهري قال الصفراء والبيضاء قالت إني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الإسلام قال فمن لي بذلك قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبو طلحة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه فلما رآه قال جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه فجاء فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فما بلغنا أن مهرا كان أعظم منه أنها رضيت بالإسلام مهرا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فكانت معه حتى ولد منه بني وكان يحبه أبو طلحة حبا شديدا إذ مرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه أو تضع له فانطلق أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت أم سليم رضى الله تعالى عنها لا يبعين إلي أبي طلحة أحد ابني حتى أكون أنا أنعاه له فهيات الصبي ووضعته وجاء أبو طلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة قال فله الحمد فأنته بعشائه فأصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فأصاب منها فلما علمت أنه طعم وأصاب منها فقالت يا أبا طلحة أرايت لو أن قوما أعاروا قوما عارية لهم فسألوهم إياها أكان لهم أن يمنعوها فقال لا قالت فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه فاحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعت إلى ابني ثم غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما فتلقت من ذلك الحمل وكانت أم سليم رضى الله تعالى عنها تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج معه إذا خرج وتدخل معه إذا دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولدت أم سليم فأتوني بالصبي فأخذها الطلق ليلة قريهم من المدينة قالت اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك وأخرج إذا خرج نبيك وقد حضر هذا الأمر فولدت غلاما يعني حين قدما المدينة فقالت لابنها أنس انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ أنس الصبي فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم إبلا وغنما فلما نظر إليه قال لأنس أولدت ابنة ملحان قال نعم فألقى ما في يده فتناول الصبي فقال اثتوني بتمرات عجوة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحنك الصبي وجعل الصبي يتلمظ فقال أنظروا إلى حب الأنصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت قصة الوفاة دون ما قبلها من قصة التزويج وأخرجه البخاري من حديث إسحاق بن عبد الله

بن أبي طلحة عن أنس مختصراً

[6923] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل ثنا عبد الله بن جعفر أبو جعفر ح وأخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ محمد بن الحسن بن الحسين التاجر أنبأ أبو الفضل عياش بن محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ثنا داود بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان بمكة مقعدان وكان لهما بن يحملهما غدوة ويأتي بهما المسجد فيضعهما فيه ثم يذهب فيكسب عليهما فإذا أمسى احتملها فأقلبهما ففقدته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك أحد لأحد لترك بن المقعدين ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرًا يقول ذلك لفظ حديث داود

[6924] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ وأبو محمد بن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن أخيه عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه عن حمنة بنت جحش أنه قيل لها قتل أخوك فقالت رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون فقيل لها قتل زوجك فقالت واحزنناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن للزوج من المرأة لشعبة ليست لشيء

[6925] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى الكوفي أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي طيبان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمر بهذه الآية { ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه } قال فسألناه عنها فقال هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى ويسلم وروي هذا عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه

باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم

[6926] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلي وإبراهيم بن علي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[6927] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الأدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري فذكر معناه وزاد لم يبلغوا الحنث رواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق

[6928] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد أن نسوة اجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجاباً من النار فقالت امرأة يا رسول الله واثنين قال واثنين رواه البخاري في

الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة وقد رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ورواه شريك عن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة ورواه شعبة عن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة زاد سهيل في روايته فتحتسبهم

[6929] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار

[6930] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبهم إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنتين يا رسول الله قال أو اثنتين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[6931] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو يحيى بن زكريا بن يحيى الناقد ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته

[6932] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا يوسف بن حماد المعني ثنا عبد الوارث فذكره بمعناه إلا أنه قال بفضل رحمته إياهم رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

[6933] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني بالرقعة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن جده طلق بن معاوية عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد دفنت ثلاثة من ولدي فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص

[6934] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ثنا أبو السليل عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحدث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يلقي أحدهم أبويه أو أباه فيأخذ بيده كما أخذ أنا بصنفة ثوبك هكذا فلا ينتهي حتى يدخله وإياه الجنة

[6935] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا أبو المثنى العبدي ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي فذكره بمعناه إلا أنه قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص الجنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الأعلى وغيره عن معتمر وعن عبيد الله بن

[6936] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله وأبويهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من أبواب الجنة فيقال لهم أدخلوا الجنة فيقولون حتى يجيء أبوانا فيقال لهم أدخلوا الجنة أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله والأخبار في هذا الباب كثيرة وفيما ذكرنا كفاية

[6937] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا الإمام والذي ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا هو الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئاً قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب لفظ حديث جرير وفي حديث أبي معاوية تقديم وتأخير قال أولاً ما تعدون فيكم الصرعة قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب قال قلنا الرقوب الذي لا يولد له قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وعن قتيبة وعثمان عن جرير

[6938] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبض الله بن العبد قال لملائكته ما قال عبدي قالوا حمدك واسترجع قال ابنوا له بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد

[6939] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرمانى عن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثني جدي سماك بن الوليد الحنفي عن بن عباس أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها وواحدة يا رسول الله قال وواحدة يا موفقة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يكن له من أمتي فرط فأنا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بمثلي

[6940] وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي فذكره بمعناه

باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة

[6941] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته ونفسها تقعقع كأنها في شن فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى قال وبكى فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله أتبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه عن عاصم الأحول

[6942] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته بأبي إبراهيم ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره وانطلقت معه فاتتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قال والبيت ممتلىء دخانا قال فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثيت أبا سيف فقلت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك فأمسك فأمسك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول قال أنس فلقد رأيته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيد بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون رواه مسلم في الصحيح عن هدية وشيبان عن سليمان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ثابت قال ورواه موسى عن سليمان

[6943] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا شيبان ثنا أبو عوانة عن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه إلى النخل فإذا ابنه إبراهيم يجود بنفسه فوضعه في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف أتبكي وأنت تنهى الناس قال إني لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن النوح صوتين أحمرين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمس وجوه وشق جيوب ورنه وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وأن آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا وإنا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب

[6944] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمرو بن سواد ثنا بن وهب أنبأ عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث بن المعلى الأنصاري عن عبد الله بن عمر أنه قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال أقد قضى فقالوا لا يا رسول الله فيكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ عن بن وهب ورواه مسلم عن عمرو بن سواد

باب من رخص في البكاء إلى أن يموت الذي يبكي عليه

[6945] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن

الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل بن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية وما الوجوب يا رسول الله قال إذا مات

[6946] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكي له فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين لحمزة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويجهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليسكنن ولا يبكين على هالك بعد اليوم وقد قيل عن أسامة عن نافع عن بن عمر

[6947] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن نافع عن بن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال ويجهن إنهن لها هنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم وقوله ولا يبكين على هالك بعد اليوم إن أراد به العموم كان كقوله في حديث بن عتيك فإذا وجب فلا تبكين باكية ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد فكأنه قال حسبكن ما بكيتم عليهم وقد وردت الرخصة في البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب فيكون حديث جابر بن عتيك محمولا على الاختيار والله أعلم

باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت

[6948] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرا وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة نعاهم قبل أن يجيء خبرهم نعاهم وعيناه تذرفان رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقد روينا عن أنس بن مالك أنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان

[6949] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا أبو منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته أن أستغفر لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكرك الموت أخرجه مسلم من حديث يزيد

[6950] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد بن يزيد فذكره رواه مسلم في بعض النسخ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد

[6951] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو

أخبره أن سلمة بن الأزرق كان جالسا عند بن عمر بالسوق فمر بجنابة يبكي عليها قال فعاب ذلك بن عمر وانتهرهن قال فقال سلمة لا تقل ذلك يا أبا عبد الرحمن فأشهد على أبي هريرة لسمعتة يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنابة وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ونساء يبكين عليها فزبرهن عمر وانتهرهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد حديث قالوا أنت سمعتة يقول هذا قال نعم قال بن عمر فإله ورسوله أعلم مرتين

[6952] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ثنا أبو بشر يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس قال بكت النساء على رقية رضى الله تعالى عنها فجعل عمر رضى الله تعالى عنه ينهاهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر ثم قال إياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة رضى الله تعالى عنها تبكي على شفير قبر رقية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد أو قال بالثوب وهذا وإن كان غير قوي فقولته صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم يدل على معناه ويشهد له بالصحة وبالله التوفيق

[6953] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني رحمه الله أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أنبا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر رضى الله تعالى عنه أرسل إليهن فإنهن لا يبلغنك عنهن شيء تكره فقال عمر ما عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة

[6954] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قال ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس أن فاطمة عليها السلام بكت أباه فقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه إلى جبرائيل أنعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه زاد فيه حماد بن زيد عن ثابت يا أبتاه أجاب ربا دعاه ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح

باب سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بالنياحة عليه وما روي عن عائشة رضى الله تعالى عنها في ذلك

[6955] أخبرنا أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب بالنياحة عليه في قبره أخرجه في الصحيح من حديث شعبة هكذا

[6956] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نوح عليه في قبره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وأخرجه البخاري عن عبدان عن أبيه عن شعبة وأخرجه أيضا من حديث بن أبي عروة عن قتادة هكذا

[6957] وحدثنا أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن الصباح الدولابي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء الحي

[6958] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن حفصة بكت على عمر رضى الله تعالى عنه فقال مهلا يا بنية ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن بشر وأخرجه من حديث أبي صالح عن بن عمر بمعناه في البكاء

[6959] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان قالا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال لما طعن عمر رضى الله تعالى عنه جعل صهيب يقول وأخاه فقال له عمر يا صهيب أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن علي بن حجر

[6960] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن عفان

[6961] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة أنه خرج يوما إلى المسجد الأعظم والمغيرة بن شعبة أمير على الكوفة فخرج المغيرة إلى المسجد فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما هذا النوح في الإسلام قالوا توفي رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه قال المغيرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وإني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم مختصرا وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد

[6962] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة قال كان أول من نيح عليه بالكوفة على قرظة بن كعب وزعم أن المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعتة يقول من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه أخرجه مسلم من وجه آخر عن محمد بن قيس

[6963] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

[6964] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضى الله تعالى عنها ذكر عندها قول بن عمر في المعول عليه يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئاً فلم يحفظه إنما مر بجزارة رجل من اليهود فجعل أهله يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم ليكونون وإنه ليعذب رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد زاد فيه أبو أسامة عن هشام فقال إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وإن أهله ليكون عليه الآن

[6965] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن عمر لما مات رافع بن خديج قال لهم لا تبكوا عليه فإن بكاء الحي عذاب للميت وقال عن عمرة فسألت عائشة عن ذلك فقالت يرحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية وأهلها يبكون أنهم ليكون عليها وأنها لتعذب في قبرها

[6966] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة أنها سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول إن الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها أما إنه لم يكذب ولكنه أخطأ أو نسي إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية وهي تبكي عليها أهلها فقال إنهم ليكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

[6967] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني حدثني أبي ومحمد بن شاذان قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فذكره بإسناده إلا أنه قال عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته وقال فقالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن وقال يبكي عليها رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك

[6968] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ بمرو ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا بن جريح أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضى الله تعالى عنه بمكة وجئنا لنشهدها قال وحضرها بن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان ألا انتهى النساء عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال بن عباس قد كان عمر رضى الله تعالى عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب وانظر إلى هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا هو صهيب فأخبرته قال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب رضى الله تعالى عنهما يبكي يقول وأخاه واصحابه فقال عمر رضى الله تعالى عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه قال بن عباس فلما مات عمر رضى الله تعالى عنه ذكرت ذلك لعائشة رضى الله تعالى عنه فقالت

رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن { ولا تزر وازرة وزر أخرى } قال وقال بن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكى قال بن أبي مليكة فوالله ما قال بن عمر شيئا لفظ حديث عبد الله بن مبارك وحديث عبد الرزاق بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[6969] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخيرني أبو الوليد ثنا مسدد بن قطن ثنا داود بن رشيد ثنا إسماعيل بن علية ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنت جالسا إلى جنب بن عمر ونحن ننتظر جنازة أخت أبان بنت عثمان فذكر الحديث بمعنى حديث بن جريح يخالفه في بعض الألفاظ قال أيوب قال بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة رضى الله تعالى عنها قول عمر وابن عمر قالت إنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطيء رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد

[6970] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله قال وما روت عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه أن يكون محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب ثم السنة فإن قيل وأين دلالة الكتاب قيل في قول الله عز وجل { لا تزر وازرة وزر أخرى } وقوله { وأن ليس للإنسان إلا ما سعى } وقوله { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره } وقوله { لتجزى كل نفس بما تسعى } فإن قيل فأين دلالة السنة قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هذا ابنك قال نعم قال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه فأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما أعلم الله عز وجل من أن جناية كل امرئ عليه كما عمله له لا لغيره ولا عليه قال الشافعي وعمرة أحفظ عن عائشة من بن أبي مليكة وحديثها أشبه الحديثين أن يكون محفوظا فإن كان الحديث على غير ما روى بن أبي مليكة من قول النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها فهو واضح لا يحتاج إلى تفسير لأنها تعذب بالكفر وهؤلاء يبكون ولا يدرون ما هي فيه وإن كان الحديث كما روى بن أبي مليكة فهو صحيح لأن على الكافر عذابا أعلى منه فإن عذب بدونه فزيد في عذابه فيما استوجب وما نيل من كافر من عذاب أدنى من أعلى منه وما زيد عليه من العذاب فباستيجابه لا بذنب غيره في بكائه عليه فإن قيل يزيد عذابا ببكاء أهله عليه قيل يزيد بما استوجب بعمله ويكون بكاؤهم سببا لا أنه يعذب ببكائهم عليه وفيما بلغني عن أبي إبراهيم المزني أنه قال بلغني أنهم كانوا يوصون بالبكاء عليهم أبو النياحة أو بهما وذلك معصية فمن أمر بها فعملت بأمره كانت له ذنبا كما لو أمر بطاعة فعملت بعده كانت له طاعة فكما يؤجر بما هو سبب له من الطاعة فكذلك يجوز أن يعذب بما هو سبب له من المعصية وبالله التوفيق

باب من كره النعي والإيدان والقدر الذي لا يكره منه

[6971] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مسلم بن قتيبة ثنا حبيب يعني بن سليم العبسي ثنا بلال العبسي قال كان حذيفة إذا كانت في أهله جنازة لم يؤذن بها أحدا ويقول إني أخاف أن يكون نعيًا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي ويروى في ذلك عن بن مسعود وابن عمر وأبي سعيد ثم عن علقمة وابن المسيب والربيع بن خيثم وإبراهيم النخعي وبلغني عن مالك بن أنس أنه قال لا أحب الصياح لموت الرجل على أبواب المساجد ولو

وقف على حلق المساجد فأعلم الناس بموته لم يكن به بأس وروينا عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرًا وزيدا وابن رواحة وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي وعنه في موت الإنسان الذي كان يقيم المسجد ودفن ليلا أفلا كنتم آذنتموني وفي رواية ما منعكم أن تعلموني

[6972] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا عمرو بن مرزوق الواشحي ثنا يحيى بن عبد الحميد يعني بن رافع عن جدته أن رافع بن خديج مات بعد العصر فأتى بن عمر فأخبر بموته فقيل له ما ترى أخرج بجنازته الساعة فقال إن مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن به من حولنا من القرى فأصبحوا وأخرجوا بجنازته

[6973] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ إملاء ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدى ثنا أبو الحسين سريح بن النعمان الجوهري ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال كنا مقدم النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر منا الميت أذنا النبي صلى الله عليه وسلم فحضره واستغفر له حتى إذا قبض انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حتى يدفن وربما قعد ومن معه حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض لو كنا لا نؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بأحد حتى يقبض فإذا قبض آذناه ولم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك فكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكنا على ذلك حيناً ثم قلنا لو لم نشخص النبي صلى الله عليه وسلم وحملنا جنازتنا إليه حتى يصلى عليه عند بيته لكان ذلك أرفق به ففعلنا فكان ذلك الأمر إلى اليوم

باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه

[6974] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسين بن محمد بن أبي معشر ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر

[6975] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا الأسود بن شيبان قال كان الحسن في جنازة النضر بن أنس فقال أشعث بن سليم العجلي يا أبا سعيد إنه ليعجبني أني لا أسمع في الجنائز صوتاً فقال إن للخير أهلين وروينا عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي أنهم كرهوا أن يقال في الجنازة استغفروا له غفر الله لكم

باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير

[6976] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليها خيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شراً فقال

وجبت فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ما وجبت يا رسول الله قال هذا أثبتتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثبتتم عليه شرا فوجبت له النار وأتتم شهداء الله في الأرض رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث بن علي عن عبد العزيز

[6977] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه قال مر بجنزة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أثنوا عليه فقالوا كان فيما علمنا يحب الله ورسوله وأثنوا عليه خيرا فقال وجبت قال ثم مر عليه بجنزة فقال أثنوا عليه فقالوا بئس المرء كان في دين الله فقال وجبت أتم شهداء الله في الأرض

[6978] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا عفان أنبا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدبلي قال خرجت إلى المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر رضى الله تعالى عنه فمرت بهم جنزة فأثنى على صاحبها خيرا فقال عمر رضى الله تعالى عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثنى على صاحبها خيرا فقال عمر رضى الله تعالى عنه وجبت ثم مر بالثالث فأثنى على صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال أبو الأسود فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال واثنان قال لم نسأله عن الواحد أخرجه البخاري في الصحيح فقال قال عفان فذكره

باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساوئهم إذا كان مستغنيا عن ذكرها

[6979] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

[6980] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن أحمد بن فرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا مسلما بشتم كافر

[6981] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي أنس عن عطاء عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم قال الشيخ رحمه الله قد روينا في حديث معمر عن ثابت عن أنس أنه قال مر بجنزة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أثنوا عليه فأثنوا خيرا ومر بأخرى فقال أثنوا عليه فأثنوا شرا وفيه دلالة على أنهم إنما أثنوا على الجنزتين على إحداهما بالخير وعلى الأخرى بالشر عند أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالثناء عليهما وفيه دلالة على جواز ذكر المرء بما يعلمه منه إذا وقعت الحاجة إليه نحو سؤال القاضي المزكي وما أشبه ذلك وكأن الذي أثنوا عليه شرا كان معلنا بشره فأراد النبي صلى الله عليه وسلم زجر أمثاله عن شرورهم وعن إطالة الألسنة في أنفسهم فقال ما قال والله أعلم

باب لا يشهد لأحد بجنة ولا بنار إلا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها

[6982] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد عن أم العلاء رضى الله تعالى عنها امرأة من نسائهم قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون رضى الله تعالى عنه طار لهم في سهم السكنى حين اقترعت الأنصار في سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمهم فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا أبدا وأحزنتي ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[6983] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كانت أم العلاء الأنصارية تقول فذكر معنى هذا الحديث إلا أنه قال ما يفعل به وزاد قال معمر وسمعت غير الزهري يقول كره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون

باب زيارة القبور

[6984] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[6985] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمر وهو بن خالد ثنا زهير عن يزيد عن محارب بن دثار عن بن بريدة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا ونحن معه قريبا من ألف راكب فقام فصلى ركعتين ثم أقبل علينا وعيناه تدرقان فقام إليه عمر رضى الله تعالى عنه ففداه بالأب والأم وقال له ما لك يا رسول الله قال إني استأذنت ربي في استغفاري لأمي فلم يأذن لي فبكيت لها رحمة لها من النار وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوق ثلاث فكلوا وأمسكوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم عن الشرب في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن زهير دون قصة أمه

[6986] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا أبو شعيب

عبد الله بن الحسن الحراني ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا يزيد بن الحارث الياامي فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا ورواها معرف بن واصل عن محارب بن دثار فقال في الحديث فزوروها فإن في زيارتها تذكرة

[6987] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا معرف بن واصل فذكره مختصرا في النهي عن زيارة القبور والإذن فيها فقط

[6988] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال وحدنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنبا عبد الله بن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري أخبره أن واسع بن حبان حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة ونهيتمكم عن النبيذ ألا فانتبذوا ولا أحل مسكرا ونهيتمكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا

[6989] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني بن جريح عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث وعن النبيذ الأوعية ألا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة وكلوا لحوم الأضاحي وابقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل فوسعه الله على الناس ألا إن وعاء لا يحرم شيئا وإن كل مسكر حرام

[6990] وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا أبو حذيفة ثنا إبراهيم يعني بن طهمان ثنا عمرو بن عامر وعبد الوارث عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لحوم الأضاحي والأوعية وزيارة القبور ثم ذكر إذنه فيها بطوله قال وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فإنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو وقد روينا قوله ولا تقولوا هجرا من حديث مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا إلا أنه مرسل ربيعة لم يدرك أبا سعيد

[6991] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي رحمه الله أنبا مالك فذكره

باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز

[6992] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس أنبا العباس بن محمد ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا موسى بن الحسن قال ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام

[6993] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله

بن رجاء أنبا إسرائيل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل عن إسماعيل بن سلمان عن دينار أبي عمر عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فرأى نسوة جلوسا فقال ما يجلسكن فقلن الجنازة فقال أتحملن فيمن يحمل قلن لا قال أفتدلين فيمن يدلي قلن لا قال أفتغسلن فيمن يغسل قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات وفي حديث الروذباري موزورات

[6994] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بنسوة فقال ما لكن قلن نتنظر الجنازة فذكر الحديث إلا أنه قال فتحنين فيمن يحثوا قلنا ولم يذكر الغسل

[6995] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى فاطمة ابنته رضى الله تعالى عنها فقال لها من أين أقبلت يا فاطمة فقالت أقبلت من وراء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم الكدي فقالت لا وكيف أبلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو بلغتهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك

باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور

[6996] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور

[6997] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور

[6998] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ثنا همام وعبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن بن عباس ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبر عن بن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج لفظ حديث شعبة وفي روايتهما زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزوروها

[6999] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة رضى الله تعالى عنها أقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها يا أم المؤمنين من أين أقبلت قالت من قبر

أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت لها أليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم أمر بزيارتها تفرد به بسطام بن مسلم البصري والله أعلم

[7000] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبران ثنا عثمان بن محمد ثنا أبو مصعب الزهري حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده كذا قال وقد قيل عنه عن سليمان بن داود عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه دون ذكر علي بن الحسين عن أبيه فيه وهو منقطع وقد روينا في الحديث الثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري وليس في الخبر أنه نهاها عن الخروج إلى المقبرة وفي ذلك تقوية لما روينا عن عائشة رضى الله تعالى عنها إلا أن أصح ما روي في ذلك صريحا حديث أم عطية وما يوافقه من الأخبار فلو تنزهن عن اتباع الجنائز والخروج إلى المقابر وزيارة القبور كان أبرأ لديهن وبالله التوفيق

باب ما يقول إذا دخل مقبرة

[7001] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أو لسنا إخوانك يا رسول الله قال بل أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلون بين ظهري خيل دهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليزادن رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره

[7002] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر المدني عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأناكم ما تواعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

[7003] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج أنبا بن جريج قال حدثني عبد الله رجل من قريش أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب أنه قال يوما ألا أحدثكم عني وعن أمي فظننا أنه يريد أمه التي ولدتها قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فذكر الحديث في خروجه إلى البقيع ورجوعه قالت وكيف أقول يا رسول الله قال قولني السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين

منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أخرجه مسلم من حديث بن وهب وحجاج بن محمد عن بن جريح

[7004] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا دخلوا المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين إنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الأسدي الزبيري ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري فزاد فيه شيئاً

[7005] حدثناه أبو طاهر الفقيه إملأ أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله العافية وكذلك رواه شعبة عن علقمة

باب النهي عن الجلوس على القبور قد مضى حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ذلك

[7006] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق بنيسابور وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أنبأ سهيل بن أبي صالح ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يجلس أحدكم على جمرة أو على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص إليه خير له من أن يجلس على قبر وفي رواية علي لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تصل إلى جلده خير من أن يجلس على قبر رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[7007] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي ثنا بن جابر ح وأخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري وداود بن مخراق الفريابي قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع وائلة بن الأسقع الليثي يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها لفظ حديثهما سواء إلا أن في رواية بن مزيد عن وائلة بن الأسقع قال حدثني أبو مرثد الغنوي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم ورواه بن المبارك عن بن جابر عن بسر عن أبي إدريس الخولاني عن وائلة وقد مضى في كتاب الصلاة وروينا عن بن مسعود وابن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه

باب المشي بين القبور في النعل

[7008] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا الأسود بن شيبان حدثني خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك قال حدثني بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زحم بن معبد قال أنت بشير فكان اسمه قال بينا أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بن الخصافية ما أصبحت تنقم على الله تماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنقم على الله شيئاً كل خير فعل بي الله فأتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء بخير كثير ثلاث مرار ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً ثلاث مرار فبينما هو يمشي إذ حانت منه نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتك فنظر فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود بن شيبان ولا يعرف إلا بهذا الإسناد وثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما

[7009] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمداً صلى الله عليه وسلم قال فأما المؤمن فيقول آمنت أنه عبد الله ورسوله فيقال له أنظر إلى مقعدك في النار قد أبدلك الله مقعداً في الجنة فيراهما جميعاً رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد الوهاب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأى بنعليه قدراً فأمره أن يخلعهما لأجل ذلك ويحتمل غير ذلك والله أعلم

باب النهي عن أن يبنى على القبر مسجداً

[7010] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل الفطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك

[7011] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى أنبأ أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرخ خميصاً له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري

[7012] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الإمام وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن حمك الشاذياخي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا أنها قالت لما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكر بعض نسائه كنيصة بأرض الحبشة يقال لها مارية وقد كانت أم سلمة وأم حبيبة رضی اللہ تعالیٰ عنہما قد أتتا أرض الحبشة فذكرن من

حسنها وتساوبرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة

كتاب الزكاة

قال الله عز وجل { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة }

[7013] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمه الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد يعني بن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت أبي يحدث عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

[7014] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر الوراق أنبا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته

[7015] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي ببخارى أنبا محمد بن أيوب أنبا علي بن المدني ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زببتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شذقيه ثم يقول أنا مالك أن كنزك ثم تلا هذه الآية { ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة } رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مالك عن عبد الله بن دينار موقوفا وروي عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا

[7016] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة سمع جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيطوقون ما بخلوا يوم القيامة

[7017] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني أبي ويحيى بن منصور الهروي قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته إلا أحمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوي بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة

مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت تسير عليه كلما مضى آخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت فتطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلعاء كلما مضى عليه آخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قال سهل فلا أدري أذكر البقر أم لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة أو قال الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سهل أنا أشك الخيل ثلاثة فهي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي هي له أجر فالرجل يتخذها في سبيل الله وبعدها له فلا يغيب شيئاً في بطونها إلا كتب الله له بها أجراً ولو رعاها في مرج ما أكلت من شيء إلا كتب الله له بها أجراً ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة يغيبها في بطونها أجر حتى ذكر الأجر في أبوابها وأرواثها ولو استنتت شرفاً أو شرفين كتب الله له بكل خطوة تخطوها أجراً وأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكريماً وتجملاً ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها وأما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها أشراً وبطراً وبذخاً ورثاء للناس فذاك الذي عليه وزر قالوا فالحمر يا رسول الله قال ما أنزل الله علي فيها شيئاً إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ورواه حفص بن ميسرة وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب أو فضة لا يؤدي منها حقها فذكره ثم ذكر الإبل ثم ذكر البقر والغنم

[7018] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال لاوي الصدقة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لفظ حديث سفيان وفي رواية بن نمير عن عبد الله بن الحارث

[7019] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد أدى حق الله ونصح لسيده وفقير متعفف ذو عيال وأما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مسلط وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله وفقير فجور

[7020] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو عوانة عن السدي عن أبي صالح عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله الماعون قال الزكاة المفروضة وهذا القول أيضاً رويناه عن بن عمر وأنس بن مالك وهي إحدى الروايتين عن بن عباس وهو قول أبي العالية والحسن ومجاهد

باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه

[7021] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب أنبأ أبي عن يونس عن بن شهاب عن خالد بن أسلم وهو أخو زيد بن أسلم قال خرجنا مع بن عمر نمشي فلققنا أعرابي فقال أنت عبد الله بن عمر قال نعم قال سألت عنك فدللت عليك فأخبرني أتت العمة فقال بن عمر لا أدري فقال أنت بن عمر ولا تدري وقال مرة أخرى أنت لا تدري ولا ندري قال نعم اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم فلما أدبر قبل بن عمر يديه قال نعم قال أبو عبد الرحمن يسأل عما لا يدري فقال لا أدري فقال الأعرابي يقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة فقال بن عمر من كنزهما ولم يؤد زكاته فويل له إنما كان هذا قيل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرة للأموال ثم التفت إلي فقال ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهباً أعلم عدده وأركبه وأعمل فيه بطاعة الله عز وجل أخرجه البخاري في الصحيح مختصراً فقال وقال أحمد بن شبيب وأعادته في التفسير عن أحمد بن شبيب

[7022] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال كل مال أدبت زكاته وإن كان تحت سبع أرضين فليس بكنز وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً على وجه الأرض هذا هو الصحيح موقوف وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيد الله بن عمر وقد رواه سويد بن عبد العزيز وليس بالقوي عن عبد الله بن عمر مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[7023] وأخبرناه أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي ثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بمعناه مرفوعاً

[7024] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز فقال هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة هذا هو الصحيح موقوف

[7025] وقد أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يزيد العدل أنبأ الحسن بن سفيان بن عامر ثنا أحمد بن علي الرازي ثنا هارون بن زياد المصيبي ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما أدى زكاته فليس بكنز وإن كان مدفوناً تحت الأرض وكلما لا يؤدي زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً ليس هذا بمحفوظ وإنما المشهور عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر موقوفاً

[7026] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان ثنا عطاء عن أم سلمة أنها كانت تلبس أوصاحاً من ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أكنز هو فقال إذا أدبت زكاته فليس بكنز

[7027] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث ثنا أبي ثنا غيلان يعني بن جامع عن عثمان أبي اليقطين عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن بن عباس قال لما نزلت { والذين يكنزون الذهب والفضة } كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع أحد منا يدع لولده مالا يبقى بعده فقال عمر أنا أفرج عنكم قالوا

فانطلق عمر رضى الله تعالى عنه واتبعه ثوبان فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إنه قد كبر على أصحابك هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث في أموال تبقى بعدكم قال فكبر عمر رضى الله تعالى عنه ثم قال ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته

[7028] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة أنبا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي فذكره بمثل إسناده وقصر به بعض الرواة عن يحيى فلم يذكر في إسناده عثمان أبا اليقطان

باب الدليل على أن من أدى فرض الله في الزكاة فليس عليه أكثر منه إلا أن يتطوع سوى ما مضى في الباب قبله

[7029] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا يحيى بن سعيد بن حيان يعني التميمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة يعني المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي بعثك بالحق لا أزيد على هذا فلما أدبر قال من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق الصغاني عن عفان وحديث طلحة بن عبيد الله في قصة الأعرابي قد مضى في كتاب الصلاة

[7030] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره كذا رواه بن وهب بهذا الإسناد مرفوعاً وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب ورواه عيسى بن مئرد عن بن وهب من قول أبي الزبير

[7031] وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول إذا أدبت زكاة كنزك فقد ذهب شره فذكره موقوفاً وهذا أصح وقد روي بإسناد آخر مرفوعاً

[7032] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن بن حجرية الأكبر الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أدبت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراماً ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه

[7033] وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن محمد بن صباح عن هشيم عن عذافر البصري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا من أدى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي عليه ومن زاد فهو أفضل أخبرنا أبو بكر بن محمد أنبا أبو الحسين أنبا اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

[7034] وأما الحديث الذي أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا شاذان ثنا شريك عن أبي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أو قالت سئل عن هذه الآية وفي أموالهم حق معلوم قال إن في هذا المال حقا سوى الزكاة وتلا هذه الآية { ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة } فهذا حديث يعرف بأبي حمزة ميمون الأعور كوفي وقد جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فمن بعدهما من حفاظ الحديث والذي يرويه أصحابنا في التعاليق ليس في المال حق سوى الزكاة فليست أحفظ فيه إسنادا والذي رويت في معناه ما قدمت ذكره والله أعلم

جماع أبواب فرض الإبل السائمة

باب العدد الذي إذا بلغته الإبل كانت فيها صدقة

[7035] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[7036] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة قال سفيان والأوقية أربعون درهما رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان بن عيينة وذكر معهما الأوساق

[7037] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعني قال قرأت على مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

باب كيف فرض الصدقة

[7038] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد

الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبا سهل بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي ثنا ثمامة بن عبد الله حدثني أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لما استخلف وجه أنس بن مالك إلى البحرين فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئله من المؤمنين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في أربع وعشرين من الإبل فما دونها الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض أنثى فإن لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين ففيها ابنة لبون فإذا بلغت إحدى وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ست وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففيها كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة قال ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته الحقة وليست عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه ابنة لبون ويعطى معها شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده حقة فإنها تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين درهما أو شاتين وصدقة الغنم في سائمتها فإذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة ففيها شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى أن تبلغ مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على المائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت الغنم على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإذا لم يكن مال إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها لفظ حديث أبي عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري مفرقا في موضعين

[7039] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال فحدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر سطر محمد وسطر رسول وسطر الله رواه البخاري في الصحيح عن الأنصاري ثم قال البخاري وزادني أحمد بن حنبل عن الأنصاري فذكر قصة الخاتم

[7040] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن سلمة قال أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه كتب له إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله عز وجل بها رسوله فمن سئله من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقه فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت واحدة وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستا وسبعين

ففيها ابتنا لبون إلى تسعين فإذا بلغت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل وفرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه حقة ويجعل معها شاتان إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتان إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقة ابنة لبون وليس عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتان إن استيسرتا أو عشرين درهما ومن بلغت صدقة ابنة مخاض وليس عنده إلا بن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده إلا أربعة من الإبل فليس عليه فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشور فإذا لم يكن المال إلا تسعون ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ورواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة قال أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس يحدثه عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حديث أنس حديث ثابت من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه نأخذ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ لحديث حماد بن سلمة وما قبله إسناد صحيح وكلهم ثقات

[7041] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها حدثني أبو سهل بشر بن أحمد أن أبا يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب قال رأيت عند ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابا كتبه أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لأنس بن مالك رضى الله تعالى عنه حين بعثه على صدقة البحرين عليه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله فيه مثل هذا القول

[7042] يعني مثل ما أخبرنا أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن ثنا يوسف ثنا أبو الربيع الزهراني ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف حدثني بشر بن أحمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو الربيع الزهراني أن أبا حماد بن زيد قال سمعت أيوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله بن عمر يحدثون عن نافع أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه ليس فيما دون خمس من الإبل شيء فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى التسع فإذا كانت عشرا فشاتان إلى أربع عشرة فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث إلى تسع عشرة فإذا بلغت العشرين فأربع إلى أربع وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى الستين فإذا زادت فجذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها ابتنا لبون إلى التسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وليس في الغنم شيء فيما دون الأربعين فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت فشاتان إلى المائتين فإذا زادت على المائتين فثلاث إلى ثلاث مائة فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة تامة شاة ورواه الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر ورواه موسى بن عقبة عن نافع

عن عبد الله بن عمر قال هذه نسخة كتاب عمر رضى الله تعالى عنه

[7043] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن هذا كتاب الصدقات فيه في كل أربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين ابنة مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك إلى خمس وأربعين ابنة لبون وفيما فوق ذلك إلى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك إلى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل فما زاد على ذلك ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك إلى مائتين شاتان وفيما فوق ذلك إلى ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه التي كان يأخذ عليها قال الشافعي وبهذا كله نأخذ وقد رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[7044] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن المؤمل أنبا الفضل بن محمد الشعراي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج به إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال الزهري إذا جاء المصدق قسمت الشاة أثلاثا ثلثا شرار وثلثا خيار وثلثا وسط فيأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر

[7045] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن يزيد الواسطي أنبا سفيان بن حسين بإسناده ومعناه قال فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون قال ولم يذكر كلام الزهري قال أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال أرجو أن يكون محفوظا وسفيان بن حسين صدوق وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال وقد وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن أبيه حديث الصدقات سليمان بن كثير أخو محمد بن كثير حدثنا بن صاعد عن يعقوب الدورقي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان كذلك قال وقد رواه عن الزهري عن سالم عن أبيه جماعة فأوقفوه وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير رفعاه إلى النبي

صلى الله عليه وسلم

[7046] أخبرنا بحديث سليمان بن كثير أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوفاه الله عز وجل في الصدقة فوجدت فيه في خمس ذود شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا كانت ستا وثلاثين فابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا كانت ستا وأربعين فحقة إلى ستين فإذا كانت إحدى وستين فجدعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت فابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت فحقتان إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون ووجدت فيه في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت ففيها ثلاث إلى ثلاثمائة ثم في كل مائة شاة ووجدت فيه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ووجدت فيه لا يجوز في الصدقة تيسر ولا هزيمة ولا ذات عوار

[7047] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا الحكم بن موسى ح وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قالوا أنبا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم وقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى شريحيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعاقر وهمدان أما بعد فقد رفع رسولكم وأعطيتكم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار ما سقت السماء وكان سيحا أو كان بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم توجد ابنة مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين فإن زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل إلى أن تبلغ ستين فإن زادت على ستين واحدة ففيها جدعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين فإن زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإن زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فما زاد على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جدعة وفي كل أربعين باقورة بقرة وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإن زادت واحدة ففيها ثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فإن زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هزيمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيسر الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء وفي كل أربعين دينارا دينار وإن الصدقة لا تحل لمحمد وأهل بيته إنما هي الزكاة تزكى بها أنفسهم ولفقراء المسلمين وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر وإنه ليس في عبد

مسلم ولا في فرسه شيء قال يحيى أفضل ثم قال كان في الكتاب إن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة إشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار يوم الزحف في سبيل الله وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم وإن العمرة الحج الأصغر ولا يمسه القرآن إلا طاهر ولا طلاق قبل إهلاك ولا عتاق حتى يبتاع ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد ليس على منكبه شيء ولا يحتبب في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه بادي ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره وكان في الكتاب إن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود إلا أن يرضي أولياء المقتول وإن في النفس الدية مائة من الإبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل أصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وإن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه يحيى بن حمزة أصحح هو فقال أرجو أن يكون صحيحا قال وسمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول وقد حدثنا عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري بحديث الصدقات فقال قد أخرج أحمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة قال أبو أحمد وقد روي عن سليمان بن داود يحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله من الشاميين وأما حديث الصدقات فله أصل في بعض ما رواه معمر عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فأفسد إسناده وحديث سليمان بن داود مجود الإسناد قال الشيخ وقد أثنى على سليمان بن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الدارمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقة موصول الإسناد حسنا والله أعلم

[7048] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم المشاط قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس أنبا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن المثني بن أنس عن أبيه أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب وجد في قائم سيف عمر رضى الله تعالى عنه في الصدقة حتى انتهى إلى الرقة وفيه بين الفريضتين عشرون درهما أو شاتان قيمتهما عشرة دراهم عشرة دراهم هذا حديث أبي نصر وفي رواية المشاط عن المثني بن أنس عن أبيه عن أنس بن مالك وهذا أشبه فإنه المثني بن عبد الله بن أنس نسب إلى جده وهذه الرواية هي التي ذكره الشافعي عن القاسم بن عبد الله وقد روينا الحديث من حديث ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس من أوجه صحيحة ورويناه عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن حديث عمرو بن حزم موصولا وجميع ذلك يشد بعضه بعضا وبالله التوفيق

باب إبانة قوله وفي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة

[7049] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثني ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن بن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كتب في الصدقة وهو عند آل عمر بن الخطاب قال بن شهاب أقرأتها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله حين أمر على المدينة فأمر عماله بالعمل بها وكتب بها إلى الوليد بن عبد الملك فأمر الوليد عماله بالعمل بها ثم لم يزل الخلفاء يأمرهم بذلك بعده ثم أمر بها هشام فنسخها إلى كل عامل من المسلمين وأمرهم

بالعمل بما فيها ولا يتعدونها وهذا كتاب تفسيره لا يؤخذ في شيء من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود فإذا بلغت خمسا ففيها شاة حتى تبلغ عشرا فإذا بلغت عشرا ففيها شاتان حتى تبلغ خمس عشرة فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ عشرين فإذا بلغت عشرين ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمس وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين أفرضت فكان فيها فريضة بنت مخاض فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ خمسا وأربعين فإذا كانت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فإذا كانت إحدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعين فإذا كانت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاك حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فإذا بلغت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فإذا كانت سبعين ومائة ففيها حقة وثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاك وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا ومائتين ففيها أربع حقاك أو خمس بنات لبون أي السنين وجدت فيها أخذت على عدة ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شيء من الإبل على ذلك يؤخذ على نحو ما كتبنا في هذا الكتاب ولا يؤخذ من الغنم صدقة حتى تبلغ أربعين شاة فإذا بلغت أربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين فإذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فإذا زادت على ثلاثمائة شاة فليس فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربعمائة شاة فإذا بلغت أربعمائة شاة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فإذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ستمائة شاة فإذا بلغت ستمائة شاة ففيها ست شياه فإذا بلغت سبعمائة شاة ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة فإذا بلغت ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسعمائة شاة فإذا بلغت تسعمائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ ألف شاة فإذا بلغت ألف شاة ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة

[7050] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حبيب بن أبي حبيب ثنا عمرو بن هرم حدثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري يعني أبا الرجال قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز أرسل إلى المدينة يلتمس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات وكتاب عمر فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر كتاب رضى الله تعالى عنه في الصدقات مثل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسخا له فحدثني عمرو أنه طلب إلى محمد بن عبد الرحمن أن ينسخ له ما في ذينك الكتابين فنسخ له فذكر صدقة الإبل من خمس إلى مائتين كما مضى في الحديث قبله وزاد فقال فإذا بلغت مائتين وعشرا ففيها أربع بنات لبون وحقه إلى ان تبلغ عشرين ومائتين فإذا بلغت عشرين ومائتين ففيها ثلاث بنات لبون وحقتان إلى أن تبلغ ثلاثين ومائتين فإذا بلغت ثلاثين ومائتين ففيها ثلاث حقاك وبنتا لبون ثم ذكر الحديث في ذكر فريضتها كلما زادت عشرا حتى تبلغ ثلاثمائة قال فإذا بلغت ثلاثمائة ففيها ست حقاك أو خمس بنات لبون وحقتان فمن أي هذين السنين شاء أن يأخذ المصدق أخذ فإذا زاد الإبل على ثلاثمائة ففيها في كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون ولا يأخذ مما دون العشر شيئا

[7051] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد

بن هارون أنبا محمد بن إسحاق وحيب عن عمرو بن هرم أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أخبره أن عمر بن عبد العزيز حين استخلف أرسل إلى المدينة يلتمس عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتاب عمر إلى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن حزم فأمر عمر بن عبد العزيز عماله على الصدقات أن يأخذوا بما في ذينك الكتابين فكان فيهما في صدقة الإبل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك فليس فيما لا يبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة

باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه بخلاف ما مضى في خمس وعشرين من الإبل وفيما زاد على مائة وعشرين من الإبل وبيان ضعف تلك الرواية ورواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد

[7052] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه في خمس وعشرين من الإبل خمس يعني شياه

[7053] وأخبرنا أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال وحدثنا بن عثمان أنبا عبد الله هو بن المبارك أنبا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضى الله تعالى عنه مثله وزاد فإذا زادت على عشرين ومائة قال ترد الفرائض إلى أولها فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة وهذا أحب إلى سفيان من قول أهل الحجاز

[7054] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله ثنا يعقوب ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضى الله تعالى عنه في الإبل إذا زادت على عشرين ومائة فيحساب ذلك يستأنف بها الفرائض وعن سفيان عن منصور عن إبراهيم مثل ذلك قال أبو يوسف يعني يعقوب بن سفيان بلغني عن يحيى بن معين قال كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضى الله تعالى عنه قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة ويحيى بن سعيد لم يغلط في هذا وقد تابعه بن المبارك وهذا مشهور من رواية سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي وقد أنكر أهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لأن رواية عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام خلاف كتاب آل عمرو بن حزم وخلاف كتاب أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما قال الشيخ أما أبو زكريا يحيى بن معين رحمه الله فإنه أحال بالغلط على يحيى بن سعيد وذلك فيما

[7055] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة قال يحيى بن معين وحدث به وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول قال يحيى هذا أصح الحديثين

[7056] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي

ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال ذكر يحيى بن معين أن يحيى بن سعيد القطان حدث عن سفيان بن عيينة بحدِيث تفرد به عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن رضي الله تعالى عنه إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول فقال هذا غلط قال وذكرت ليحيى حديث وكيع عن سفيان بن منصور عن إبراهيم قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول فقال هذا صحيح قال الشيخ قول يحيى في هذه الرواية يحتمل أن يكون إنما عاب على يحيى القطان روايته عن سفيان حديثا تفرد به سفيان وهو عند أهل العلم بالحديث غلط وهو يتقي أمثال ذلك فلا يروي إلا ما هو صحيح عنده والله أعلم وأما أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي وغيره من الأئمة فإنهم أحالوا بالغلط على عاصم بن ضمرة واستدلوا على خطئه بما فيه من الخلاف للروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما في الصدقات وأما الشافعي رحمه الله فإنه قال في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي وأكثر الرواة عن ذلك المجهول يزعم أن الذي روى هذا عنه غلط عليه وأن هذا ليس في حديثه يريد قوله في الاستئناف واستدل على هذا في كتاب آخر برواية من روى عن أبي إسحاق عن عاصم بن علي رضي الله تعالى عنه بخلاف ذلك

[7057] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن رضي الله تعالى عنه إذا زادت الإبل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون قال وقال عمرو بن الهيثم وغيره عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن علي بن رضي الله تعالى عنه قال الشافعي وبهذا تقول وهو موافق للسنة وهم يعني بعض العراقيين لا يأخذون بهذا فيخالفون ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والثابت عن علي رضي الله تعالى عنه عندهم إلى قول إبراهيم وشيء يغلط به عن علي رضي الله تعالى عنه

[7058] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبو طالب قال سئل عبد الوهاب يعني بن عطاء عن صدقة الإبل فأخبرنا عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة أن عليا رضي الله تعالى عنه قال في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فإذا زادت ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فذكر الحديث في صدقة الإبل إلى تسعين قال فإذا زادت ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون قال الشيخ وقد رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عاصم والحارث عن علي رضي الله تعالى عنه

[7059] كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي رضي الله تعالى عنه قال أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث إلى أن قال وفي الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمس من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين ثم ساق الحديث قال فإذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وذكر باقي الحديث ليس فيه ما في رواية سفيان عن أبي إسحاق من الاستئناف وفيه وفي كثير من الروايات عنه في خمس وعشرين خمس شياه وقد أجمعوا على ترك القول به لمخالفة عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن علي بن رضي الله تعالى عنه في الصدقات في ذلك المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما في الصدقات في ذلك

كذلك رواية من روى عنه الاستئناف مخالفة لتلك الروايات المشهورة مع ما في نفسها من الاختلاف والغلط وطقن أئمة أهل النقل فيها فوجب تركها والمصير إلى ما هو أقوى منها وبالله التوفيق

[7060] وأما الأثر الذي ذكره أبو داود في المراسيل عن موسى بن إسماعيل قال قال حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم فأعطاني كتابا أخبر أنه أخذه من أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لجدته فقراءته فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الإبل فقص الحديث إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت أكثر من ذلك فعد في كل خمسين حقة وما فضل فإنه يعاد إلى أول فريضة الإبل وما كان أقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هرمة ولا ذات عوار من الغنم فهذا فيما أخبرنا أبو بكر السليمانى أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهو منقطع بين أبي بكر بن حزم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن سعد أخذه عن كتاب لا عن سماع وكذلك حماد بن سلمة أخذه عن كتاب لا عن سماع وقيس بن سعد وحماد بن سلمة وإن كانا من الثقات فروايتهما هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو بن حزم وغيره وحماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وأمثاله وهذا الحديث قد جمع الأمرين مع ما فيه من الانقطاع وبالله التوفيق

[7061] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله البغوي ثنا صالح بن أحمد ثنا علي بن المديني قال قال يحيى بن سعيد هو القطان حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ثم قال يحيى إن كان ما حدث به حماد بن سلمة عن قيس بن سعد حقا فليس قيس بن سعد بشيء ولكن حديث حماد بن سلمة عن الشيوخ عن ثابت وهذا الضرب يعني أنه ثبت فيها

[7062] أخبرنا أبو سعد أنبأ أبو أحمد أنبأ محمد بن أحمد بن حماد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس بن سعد فكان يحدثهم عن حفظه فهذه قصته

[7063] أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عفان قال قال حماد بن سلمة استعار مني حجاج الأحول كتاب قيس فذهب إلى مكة فقال ضاع

باب تفسير أسنان الإبل أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني سمعته من الرياشي وأبي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب أبي عبيد وربما ذكر أحدهم الكلمة قالوا يسمى الحوار ثم الفصيل إذا فصل ثم تكون بنت مخاض لسنة إلى تمام سنتين فإذا دخلت في الثالثة فهي بنت لبون فإذا تمت لها ثلاث سنين فهي حقة إلى تمام أربع سنين لأنها استحقت أن تتركب ويحمل عليها الفحل وهي تلحق ولا يلقح الذكر حتى يثنى ويقال للحقة طروقة الفحل لأن الفحل يطرقها إلى تمام أربع سنين فإذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فإذا دخلت في السادسة وألقى ثنيتها فهو حينئذ ثني حتى يستكمل ستا فإذا طعن في السابعة سمي الذكر رابعيا والأثنى رابعة إلى تمام السابعة فإذا دخل في الثامنة ألقى السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس إلى تمام الثامنة فإذا دخل في التسع فاطلع نابه فهو بازل بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة أعوام إلى خمس سنين والخلفة الحامل وقد ذكر الشافعي رحمه الله تفسير أسنان الإبل في رواية حرمله نحو هذا وزاد فقال وإنما سمي بن مخاض يعني الذكر

منها لأنه فصل عن أمه ولحقت أمه بالمخاض وهي الحوامل فهو بن مخاض وإن لم تكن حاملا قال وإنما سمي بن ليون لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن

باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول

[7065] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك جرير بن حازم وسمي آخر عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا لي ربع العشور فذكر الحديث وفي آخره إلا أن جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول

[7066] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول وكذلك رواه أبو معاوية وهريم بن سفيان وأبو كدينة عن حارثة مرفوعا ورواه الثوري عن حارثة موقوفا على عائشة وحارثة لا يحتج بخبره والاعتماد في ذلك على الآثار الصحيحة فيه عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وغيرهم رضى الله تعالى عنهم

باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضا ولا معيبا وفي الإبل عدد الفرض صحيح قد روي في أحاديث الصدقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤخذ في الصدقات هرمة ولا ذات عوار وفي بعضها ولا ذات عيب

[7067] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال حدثني يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن أباه حدثه أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده فإنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط اللائمة ولا المريضة ولكن من أوسط أموالكم فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره وزكى عبد نفسه فقال رجل ما تزكية المرء نفسه يا رسول الله قال يعلم أن الله معه حيث ما كان وقال غيره ولا الشرط اللئيمة

باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب ولا ماخضا إلا أن يتطوع

[7068] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا أبو الموجه ثنا عبدان أنبا عبد الله أنبا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى بن عباس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب رواه البخاري في الصحيح عن محمد وغيره عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم

من وجوه آخر عن زكريا

[7069] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثفنة اليشكري قال الحسن روح يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة أبي علي عرافة قومه فأمره يصدقهم قال فبعثني أبي في طائفة منهم فأتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم فقلت إن أبي بعثني إليك يعني لأصدقك قال بن أخي وأي نحو تأخذون قلت نختار حتى إنا نتبين ضروع الغنم قال بن أخي فإني أحدثك أني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي إنا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد إلى شاة قد عرفت مكانها ممثلة محضا وشحما فأخرجتها إليهما فقالا هذه شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعا قلت فأبي شيء تأخذان قالا عناقا جذعة أو ثنية قال فاعمد إلى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فأخرجتها إليهما فقالا ناولناها فجعلها معهما على بعيرهما ثم انطلقا كذا قال وكيع محضا والصواب مخاضا وقال مسلم بن ثفنة والصواب مسلم بن شعبة قاله يحيى بن معين وغيره من الحفاظ

[7070] أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن أبي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكر الحديث بمعناه زاد فيه والشافع التي في بطنها ولدها

[7071] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت برجل فجمع لي ماله فلم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاض فقلت له أد ابنة مخاض فإنها صدقتك فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سميئة فخذها فقلت ما أنا بأخذ ما لم أؤمر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فإن قبله منك قبلته وإن رده عليك رددته قال فإني فاعل قال فخرج معي وخرج معه بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ من صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة ليأخذها فأبى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك فإن تطوعت بخير أجرك الله فيه وقبلناه منك قال فما هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة ورواه غيره عن يعقوب بن إبراهيم فقال في الحديث ناقة فتية عظيمة سميئة

باب المعتدي في الصدقة كما نعتها والاعتداء قد يكون من الساعي وقد يكون من رب المال

[7072] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد

بن الحسين بن أبي الحنين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال المعتدي في الصدقة كمانعها قال قتيبة كان بن لهيعة يقول سنان بن سعد قال الشيخ أحمد كذا يقوله الليث سعد بن سنان وقال غيره سنان بن سعد قال البخاري الصحيح عندي سنان بن سعد وسعد بن سنان خطأ إنما قاله الليث بن سعد قال وقال الليث مرة سنان

[7073] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلمة ثنا حرملة ثنا أبو وهب ثنا عمرو بن الحارث أن بن أبي حبيب حدثه عن سنان بن سعد الكندي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إيمان لمن لا أمانة له والمعتدي في الصدقة كمانعها كذا قال سنان بن سعد وكذلك يقوله سعيد بن أبي أيوب وقاله أيضا أبو صالح عن الليث قال الشيخ

[7074] وقال الحسن البصري في رجل وجبت عليه الزكاة فلم يزك حتى ذهب ماله قال هو دين عليه حتى يقضيه أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن فذكره

باب الزكاة تتلف في يدي الساعي فلا يكون على رب المال ضمانها

[7075] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن حدثه عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أنه قال أتى رجل من بني تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا أديت الزكاة إلى رسولي فقد برئت منها لك أجرها وإثمها على من بدلها

جماع أبواب صدقة البقر السائمة

[7076] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال هم الأخرسون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار أن فمت فقلت من هم فداك أبي وأمي قال هم الأكثرون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا أربع مرات وقليل ما هم ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها كلما نفذت آخرها عادت عليه أولها حتى يقضى بين الناس لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

[7077] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يؤد المرء حق الله تعالى في الصدقة في إبله بطح لها بصعيد قرقر فوطئته بأخفافها وعصته بأفواها إذا

مر عليه آخرها كر عليه أولها حتى يرى مصدره إما من الجنة وإما من النار والبقر إذا لم يؤد حق الله تعالى فيها بطح لها بصعيد قرقر فوطئته بأظلافها ونطحته بقرونها إذا مر عليه آخرها كر عليه أولها حتى يرى مصدره إما من الجنة وإما من النار والغنم كذلك تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جماء حتى يرى مصدره إما من الجنة وإما من النار والخيول ثلاثة أجر ووزر وستر فمن اقتناها تعففا وتعنيا كانت له سترا ومن اقتناها فخرها ورتاء ونواء على المسلمين كانت له وزرا قال قائل أ رأيت الحمير يا رسول الله قال لم يأت في الحمير شيء إلا الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي عن بن وهب وأشار إليه البخاري

باب كيف فرض صدقة البقر

[7078] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البخري الرزاز إملاء ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم والأعمش عن شقيق عن مسروق قالا قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافري

[7079] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر والثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر

[7080] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وابن المثنى قالوا ثنا معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

[7081] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر قال سألت نافعا عن البقر فقال بلغني عن معاذ بن جبل أنه قال في كل ثلاثين تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين بقرة بقرة

[7082] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن حميد بن قيس عن طاوس اليماني أن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أخذ من ثلاثين بقرة تبيعا ومن أربعين بقرة مسنة وأتى بما دون ذلك فأبى أن يأخذ منه شيئا وقال لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى ألقاه فأسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم معاذ بن جبل

[7083] أخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس أن معاذ بن جبل أتى بوقص البقر فقال لم بأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قال الشافعي والوقص ما لم يبلغ الفريضة وروى الحسن بن عمارة وليس بحجة عن الحكم عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن قيل له ما أمرت قال أمرت أن

أخذ من البقر من ثلاثين تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة

[7084] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا الحسن بن عمارة ثنا الحكم فذكره وله شاهد بإسناد أجود منه

[7085] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا سهيل بن زياد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية حدثني المسعودي عن الحكم عن طاوس عن بن عباس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة جذع أو جذعة ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنة فقالوا فالأوقاص قال فقال ما أمرني فيها بشيء وسأسال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمت عليه فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الأوقاص فقال ليس فيها شيء وقال المسعودي والأوقاص ما دون الثلاثين وما بين الأربعين إلى الستين وإذا كانت ستون ففيها تبيعتان فإذا كانت سبعون ففيها مسنة وتبيع فإذا كانت ثمانون ففيها مستتان فإذا كانت تسعون ففيها ثلاث تبائع قال بقية قال المسعودي الأوقاص هي بالسنين الأوقاص فلا تجعلها بصاد

[7086] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن فتادة قال أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى البوشنجي حدثني النفيلى أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال زهير أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث بطوله قال فيه وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء

[7087] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البقر في كل ثلاثين تبيع أو تبيعة جذع أو جذعة وفي أربعين مسنة لم يذكر جناح في روايته جذع أو جذعة ورواه شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن أمه عن عبد الله قاله البخاري

[7088] وقد مضى في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن قال فيه وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين باقورة بقرة حدثني أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره

[7089] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان عن داود عن الشعبي يرفعه وابن أبي عياش عن أنس يرفعه قال في أربعين من البقر مسنة وفي ثلاثين تبيع أو تبيعة

[7090] وأما الأثر الذي أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه قال الزهري فإذا كانت خمسا

وعشرين ففيها بقرة إلى خمس وسبعين فإذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بقرة بقرة قال معمر قال الزهري وبلغنا أن قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين بقرة تباع وفي كل أربعين بقرة بقرة إن ذلك كان تخفيفاً لأهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك فهذا حديث موقوف ومنقطع وروي من وجه آخر عن الزهري منقطعاً والمنقطع لا تثبت به حجة وما قبله أكثر وأشهر والله أعلم

جماع أبواب صدقة الغنم السائمة

باب كيف فرض صدقة الغنم

[7091] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو جعفر مطين ثنا محمد بن المثنى العنزي ثنا محمد بن عبد الله يعني الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة قال حدثني أنس بن مالك أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض الله على المسلمين التي أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطها فذكر الحديث في فرض الإبل وما بين أسنانها ثم قال وصدقة الغنم في سائماتها فإذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة ففيها شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى أن تبلغ مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الأنصاري وقد مضى سائر طرق هذا الحديث ومضى في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عند آل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه نحو هذا وأبين من ذلك قال فيه فإذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فإذا زادت على ثلاثمائة شاة فليس فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربعمائة شاة فإذا بلغت أربعمائة شاة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فإذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه ثم ذكرها هكذا مائة مائة حتى بلغ ألفاً قال ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة

باب السن التي تؤخذ في الغنم قد مضى في حديث مسلم بن شعبة عن سعر بن ديسم عن رسولي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهما قالا في الشاة التي أعطاهما هذه شافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعا والشافع التي في بطنها ولدها قال فقلت أي شيء تأخذان قالا عناقا جذعة أو ثنية قال فأخرجت إليهما عناقا قالا ارفعها إلينا فتنا ولاها فحملها على بغيرهما

[7092] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن أبي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكره إلا أن شيخنا لم يثبت اسم سعر بن ديسم

[7093] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ثنا بشر بن عاصم عن أبيه أن عمر استعمل أباه سفيان بن عبد

الله على الطائف ومخاليفها فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغاء ولم يأخذ منهم فقالوا له إن كنت معتدا علينا بالغاء فخذ منا فأمسك حتى لقي عمر رضى الله تعالى عنه فقال له اعلم أنهم يزعمون أنا نظلمهم نعتد عليهم بالغاء ولا نأخذ منهم فقال له عمر فاعتد عليهم بالغاء حتى بالسخلة يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا آخذ منكم الربى ولا الماخض ولا ذات الدر ولا الشاة الأكولة ولا فحل الغنم وخذ العناق الجذعة والثنية فذلك عدل بين غداء المال وخياره

[7094] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن بن لعبد الله بن سفيان الثقفي عن جده سفيان بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بعثه مصدقا وكان يعد على الناس بالسخل فقالوا أتعد علينا بالسخل ولا تأخذ منه شيئا فلما قدم على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ذكر ذلك له فقال عمر بن الخطاب نعم نعد عليهم بالسخلة يحملها الراعي ولا نأخذها ولا نأخذ الأكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم ونأخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غداء المال وخياره

باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس

[7095] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد والحسن بن سفيان قالا ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله عز وجل فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فتد على فقراءهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أمية بن بسطام

[7096] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت أو قال أخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فإذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تأخذ من راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان إنما يأتي المياه حين ترد الغنم فيقول أدوا صدقات أموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوماء قال قلت يا أبا صالح ما الكوماء قال عظيمة السنام قال فأبى أن يقبلها قال فقال إني أحب أن تأخذ خير إبلي قال فأبى أن يقبلها قال فخطم له أخرى دونها فأبى أن يقبلها ثم خطم له أخرى دونها فقبلها وقال إني آخذها وأخاف أن يجد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت إلى رجل فتخيرت عليه إليه

[7097] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد يعني بن منصور ثنا هشيم أنبأ هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فجلست إليه فسمعتة يقول إن في عهدي أن لا آخذ من راضع لبن ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق وأتاه رجل بناقة كوماء فقال خذها فأبى

[7098] وأخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال أخذت بيد مصدق النبي صلى الله عليه

وسلم وأتيته بناقة عظيمة فقال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا أخذت خيار مال امرئ فأتيته بناقة من الإبل فقبلها

[7099] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو بكر الطيالسي حمويه ثنا أبو الوليد عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال أتى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده وأخذ بيدي فقرأت في عهده أن لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال فأتاه رجل بناقة عظيمة مللمة فأبى أن يأخذها ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها ثم قال أي أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا أنا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذت خيار إبل امرئ مسلم وقد مضى في حديث أبي بن كعب حين خرج مصدقا وفيه دلالة على جواز الأخذ إذا تطوع به صاحبه

[7100] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت رجلا في مكان أيوب عليه جبة صوف وفي رواية الحارث قال رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جبة صوف فلما رأى القوم يتحدثون قال حدثني مولاي قرة بن دعموص قال أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد وأصحابه حوله فأردت أن أدنو منه فلم أستطع أن أدنو منه فقلت يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك ساعيا قال فجاء بإبل جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيع فأخذت جلة أموالهم فقال يا رسول الله إني سمعتك تذكر الغزو فأحببت أن أتيك بإبل تركبها وتحمل عليها أصحابك فقال والله للذي تركت أحب إلي من الذي جئت به اذهب فردها عليهم وخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم

[7101] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنه قال أخبرني رجلا من أشجع أن محمد بن مسلمة الأنصاري كان يأتيهم مصدقا فيقول لرب المال أخرج إلي صدقة مالك فلا يقود إليه شاة فيها وفاء من حقه إلا قبلها قال مالك السنة عندنا أنه لا يضييق على الناس في زكاتهم وأن يقبل منهم ما دفعوا من زكاة أموالهم قال الشيخ إذا كان فيما دفعوا وفاء من الحق كما رواه في حديث محمد بن مسلمة

[7102] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام بن عروة عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مصدقا قال لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذوات العيب

[7103] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال يقول لا تأخذ خيار أموالهم خذ الشارف وهي المسنة الهرمة والبكر وهو الصغير من ذكور الإبل وأنه كان في أول الإسلام قبل أن يؤخذ الناس بالشرائع قال الشيخ الحديث مرسل وقد يتصور عندنا أخذ الذكور والصغار والمعيبة إذا كانت ماشيته كلها كذلك

[7104] وروينا عن الثوري عن الأعمش عن الحكم قال إذا انتهى المصدق إلى الغنم صدعها صدعين فيأخذ

صاحب الغنم خير الصدعين وبأخذ صاحب الصدقة من الصدع الآخر

[7105] [رويونا عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد أنه قال يصدعها ثلاثة أصداع ثلث خيار وثلث وسط وثلث دون فيدع المصدق الخيار وبأخذ من الوسط أخبرنا أبو بكر الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري عنهما بهما جميعا وقد حكى الشافعي في القديم هذين المذهبين من غير تسمية قائلهما ورويونا عن الزهري مثل قول القاسم ورويونا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال يختار صاحب الغنم الثلث ثم اختاروا من الثلثين الباقيين

باب يعد عليهم بالسخال التي نتجت مواشيهم ولا يؤخذ منها إذا كان في الأمهات بقية

[7106] [أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفارح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله يعني بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه عن جده قال استعملني عمر رضى الله تعالى عنه على صدقات قومي فاعتدت عليهم باليهم فاشتكوا ذلك وقالوا إن كنت تعدها من الغنم فخذ منها صدقتك قال فاعتدنا عليهم بها ثم لقيت عمر رضى الله تعالى عنه فقلت إن قومي استنكروا علي أن اعتدت عليهم باليهم وقالوا إن كنت تراها من الغنم فخذ منها صدقتك فقال عمر رضى الله تعالى عنه اعتد على قومك يا سفيان باليهم وإن جاء بها الراعي يحملها في يده وقل لقومك إنا ندع لهم الماخض والربى وشاة اللحم وفحل الغنم ونأخذ الجذع والثني وذلك وسط بيننا وبينكم في المال

باب لا يعتد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي رضى الله تعالى عنه مرفوعا ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول

[7107] [وأخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفارح ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن حارثة عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول

[7108] [ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال إن كان عندك مال استفدته فليس عليك زكاة حتى يحول عليه الحول

[7109] [وعن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ليس في مال مستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول أخبرنا بهما أبو بكر الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكرهما جميعا

[7110] [وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن عقبة عن القاسم بن محمد قال لم يكن أبو بكر رضى الله تعالى عنه يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول

[7111] [وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن نافع عن بن عمر قال من استفاد مالا فلا يزكيه حتى يحول عليه

الحول

[7112] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي ثنا محمد بن الوليد البصري ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن نافع أن بن عمر قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول عند ربه

[7113] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا إبراهيم بن حماد ثنا أحمد بن عبيد الله العنبري ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه قال إذا استفاد الرجل مالا لم تحل فيه الزكاة حتى يحول عليه الحول

[7114] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول هذا هو الصحيح موقوف ورواه بقية عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر مرفوعا وليس بصحيح

[7115] وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الله بن شبيب حدثني يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فذكره وعبد الرحمن ضعيف لا يحتج به

باب الأمهات تموت وتبقى السخال نصابا فيؤخذ منها

[7116] استدلالا بما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عنقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان قال وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد يعني بن مسافر عن بن شهاب يعني بذلك قال البخاري في موضع آخر من الكتاب قال لي بن بكير وعبد الله عن الليث يعني عن عقيل عن بن شهاب عن عناق قال الشيخ وخالفهما قتيبة بن سعيد عن الليث عن عقيل فقال عقالا

[7117] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري فذكر الحديث وقال والله لو منعوني عقالا قال أبو داود ورواه بن وهب عن يونس عن الزهري قال عقالا ورواه عنبسة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث قال عناق قال أبو داود وقال شعيب بن أبي حمزة ومعمر والزيدي عن الزهري في هذا الحديث قال لو منعوني عنقا ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عقالا قال الشيخ وفي رواية أخرى عن رباح عن عناق قال أبو داود قال أبو عبيدة معمر بن المثنى العقال صدقة

سنة والعقالات صدقة سنتين قال الشيخ والعناق لا يتصور أخذها إلا فيما ذكرنا والله أعلم

بال لا يكتم شيئاً من مال الزكاة ولا يغفل

[7118] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن أيوب حدثنا شيخ من بني سدوس يقال له ديسم عن بشير بن الخصافية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد سماه بشيراً قال أتيناها فقلنا إن أصحاب الصدقة يعتدون علينا فنكتمهم قدر ما يزيدون علينا قال لا ولكن اجمعوها فإذا أخذوها فأمرهم فليصلوا عليكم ثم تلا وصل عليهم

[7119] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر بإسناده ومعناه إلا أنه قال قلنا يا رسول الله إن أصحاب الصدقة ورواه حماد بن زيد عن أيوب فلم يرفعه

باب ما ورد فيمن كتّمه

[7120] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل أربعين من الإبل السائمة ابنة لبون من أعطاه مؤتجراً فله أجرها ومن كتّمها فإنها أخذوها وشطر إبله عزيمة من عزمات ربك لا يحل لمحمد ولا لآل محمد كذلك رواه جماعة عن بهز بن حكيم وقال أكثرهم عزمة من عزمات ربنا أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ولا يثبت أهل العلم بالحديث أن تؤخذ الصدقة وشطر إبل الغال لصدقته ولو ثبت قلنا به قال الشيخ هذا حديث قد أخرجه أبو داود في كتاب السنن فأما البخاري ومسلم رحمهما الله فإنهما لم يخرجاه جرياً على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرج حديثه في الصحيحين ومعاوية بن حيدة القشيري لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه فلم يخرج حديثه في الصحيح والله أعلم وقد كان تضعيف الغرامة على من سرق في ابتداء الإسلام ثم صار منسوخاً واستدل الشافعي على نسخه بحديث البراء بن عازب فيما أفسدت ناقته فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك القصة أنه أضعف الغرامة بل نقل فيها حكمه بالضمان فقط فيحتمل أن يكون هذا من ذلك والله أعلم

باب صدقة الخلاء

[7121] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد الباهلي ومحمد بن المثنى قالا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه كتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فذكر الحديث وفيه لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الأنصاري قال البخاري في الترجمة ويذكر عن سالم عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[7122] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج به إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه فذكر الحديث في صدقة الإبل وصدقة الغنم وقال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ورويناه في حديث عمرو بن حزم

[7123] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو الحسن بن عبدة ثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثني النفيلي أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال زهير أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في زكاة الورق والغنم والإبل إلى أن قال فإذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين كذا ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

[7124] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرة عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده وقرأت في عهده قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

[7125] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود ثنا بن لهيعة عن يحيى بن سعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول صحبت سعد بن أبي وقاص زمانا فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي والحوض

[7126] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة عن سفيان بن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية قال سفيان قلت لعبيد الله ما يعني بالخليطين قال إذا كان المراح واحدا والراعي واحدا والدلو واحدا

[7127] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد عن حميد قال قدم الحسن مكة فسألوه عن أربعين شاة بين رجلين قال فيها شاة

[7128] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال سألت عطاء عن النفر الخلاء لهم أربعون شاة قال عليهم شاة قال عليهم شاة قلت فإن كانت لواحد تسع وثلاثون ولآخر شاة قال عليهما شاة

باب من تجب عليه الصدقة

[7129] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك

وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة أن عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة قال الشافعي رحمه الله فدل قوله صلى الله عليه وسلم على أن خمس ذود وخمس أواق وخمسة أوسق إذا كان واحد منها لحر مسلم ففيه الصدقة في المال نفسه لا في المالك لأن المالك أبو أعوز منها لم تكن عليه صدقة

[7130] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن بن جريح عن يوسف بن ماهك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتيم أو في أموال اليتامى لا تذهبها أو لا تستهلكها الصدقة وهذا مرسل إلا أن الشافعي رحمه الله أكده بالاستدلال بالخبر الأول وبما روي عن الصحابة رضى الله تعالى عنهم في ذلك وقد روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا

[7131] أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ولي يتيما له مال فليتجر له فيه ولا يتركه تأكله الزكاة وروي عن مندل بن علي عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو بمعناه والمثنى ومندل غير قوين

[7132] وقد أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال ابتغوا في أموال اليتامى لا تأكلها الصدقة هذا إسناد صحيح وله شواهد عن عمر رضى الله تعالى عنه

[7133] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت أبا محجن أو بن محجن وكان خادما لعثمان بن أبي العاص قال قدم عثمان بن أبي العاص على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال له عمر رضى الله تعالى عنه كيف متجر أرضك فإن عندي مال يتيم قد كادت الزكاة أن تفنيه قال فدفعه إليه كذا في هذه الرواية ورواه معاوية بن قرة عن الحكم بن أبي العاص عن عمر وكلاهما محفوظ ورواه الشافعي من حديث عمرو بن دينار وابن سيرين عن عمر مرسلا

[7134] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض ولد أبي رافع قال كان علي رضى الله تعالى عنه يزكي أموالنا ونحن يتامى

[7135] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا بشر بن مطر ثنا يزيد بن هارون أنبا أشعث عن حبيب بن أبي ثابت عن صلت المكي عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أقطع أبا رافع أرضا فلما مات أبو رافع باعها عمر رضى الله تعالى عنه بثمانين ألفا فدفعها إلى علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فكان يزكيها فلما قبضها ولد أبي رافع عدوا مالهم فوجدوها ناقصة فأتوا عليا

رضى الله تعالى عنه فأخبروه فقال أحسبتم زكاتها قالوا لا قال فحسبوا زكاتها فوجدوها سواء فقال علي رضى الله تعالى عنه أكنتم ترون يكون عندي مال لا أودي زكاته ورواه حسن بن صالح وجريز بن عبد الحميد عن أشعث وقالوا عن بن أبي رافع وهو الصواب

[7136] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني ثنا علي بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا علي بن سهل بن المغيرة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا شريك عن أبي اليقظان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا رضى الله تعالى عنه زكى أموال بني أبي رافع قال فلما دفعها إليهم وجدوها بنقص فقالوا إنا وجدناها بنقص فقال علي رضى الله تعالى عنه أترون أنه يكون عندي مال لا أزكيه

[7137] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كانت عائشة رضى الله تعالى عنها تليني وأخا لي يتيم في حجرها وكانت تخرج من أموالنا الزكاة

[7138] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن بن عمر أنه كان يزكي مال اليتيم وروي ذلك عن الحسن بن علي وجابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما

[7139] فأما ما أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن بن مسعود قال من ولي مال يتيم فليحص عليه السنين فإذا دفع إليه ماله أخبره بما فيه من الزكاة فإن شاء زكى وإن شاء ترك وكذلك رواه بن علي وغيره عن ليث وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في مناظرة جرت بينه وبين من خالفه وجوابه عن هذا الأثر مع أنك تزعم أن هذا ليس بثابت عن بن مسعود من وجهين أحدهما أنه منقطع وأن الذي رواه ليس بحافظ قال الشيخ وجهة انقطاعه أن مجاهدا لم يدرك بن مسعود وراويه الذي ليس بحافظ هو ليث بن أبي سليم وقد ضعفه أهل العلم بالحديث وروي عن بن عباس إلا أنه يتفرد بإسناده بن لهيعة وابن لهيعة لا يحتج به والله أعلم

باب من قال ليس في مال العبد زكاة

[7140] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران بيغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال ليس في مال العبد زكاة حتى يعتق هذا لفظ حديث بن نمير وفي رواية أبي معاوية ليس في مال مملوك زكاة وروي ذلك عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه

باب من قال زكاة ماله على مالكه وأن العبد لا يملك

[7141] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سخته العبد أنبا إسماعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا الليث بن سعد عن بن شهاب عن سالم عن أبيه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع عبدا فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث

[7142] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني شيبان وجريز عن منصور عن عبد الله بن نافع عن رجل قال سألت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقلت يا أمير المؤمنين أعلى المملوك زكاة فقال لا فقلت على من هي فقال على مالكة ويذكر عن بن سيرين عن جابر الحذاء قال سألت بن عمر هل في مال المملوك زكاة قال في مال كل مسلم زكاة في مائتين خمسة فما زاد فبالحساب

باب ليس في مال المكاتب زكاة روي ذلك عن نافع عن بن عمر وعن أبي الزبير عن جابر

[7143] وذلك فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عن أبي الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن بن عمر قال ليس في مال العبد ولا المكاتب زكاة

[7144] وعن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بكر عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال ليس في مال المكاتب ولا العبد زكاة حتى يعتق وروي ذلك في المكاتب عن عبد الله بن بزيع عن بن جريج مرفوعا وهو ضعيف والصحيح موقوف وهو قول مسروق وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعطاء ومكحول

باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول وحديث عبد الله بن معاوية الغاضري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان فذكر منهن وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام

[7145] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا بن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر رضى الله تعالى عنه مال من قبل بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني هكذا وهكذا فيبسط يديه ثلاث مرات أظنه قال خذ فحثوت فإذا هي خمسمائة قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة قال وزاد عليه غيره في الحديث أنه قال لجابر ليس عليك فيه صدقة حتى يحول عليه الحول

[7146] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير أنه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم بن محمد إن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم وكان أبو بكر إذا أعطى الناس أعطياتهم سأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فإن قال نعم أخذ من عطائه زكاة ماله ذلك وإن قال لا سلم إليه عطائه ولم يأخذ منه شيئا

[7147] وبهذا الإسناد قال حدثنا مالك ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة عن أبيها قال كنت إذا جئت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أقبض منه عطائي سألتني هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة فإن قلت نعم أخذ من عطائي زكاة ذلك المال وإن قلت لا دفع إلي عطائي لفظ رواية الشافعي وفي رواية بن بكير بمعناه إلا أنه قال وإن قلت لا سلم إلي عطائي ولم يأخذ منه شيئاً

[7148] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن بن عمر قال لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول

[7149] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن شهاب قال أول من أخذ من الأعتية الزكاة معاوية قال الشافعي والعطاء فائدة ولا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول

باب ما على الإمام من بعث السعاة على الصدقة

[7150] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة وذكر الحديث أخرجاه في الصحيح وثبت عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً على صدقات بني سليم يدعى بن اللتبية فلما جاء حاسبه وفيه أخبار كثيرة

[7151] وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد عن بن شهاب أن أبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما لم يكونا يأخذان الصدقة مئناً ولكن يبعثان عليها في الجذب والخصب والسمن والعجب لأن أخذها في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ورواه في القديم عن إبراهيم وزاد فيه ولا يضمنونها أهلها ولا يؤخرون أخذها عن كل عام

باب أين تؤخذ صدقة الماشية

[7152] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق قال فحدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فذكر الحديث وفيه قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم

[7153] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم قال سمعت أبي يقول عن محمد بن إسحاق في قوله لا جلب ولا جنب قال إن تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب إلى المصدق والجنب عن هذه الطريقة أيضاً لا تجنب أصحابها يقول ولا يكون الرجل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة فتجنب إليه ولكن تؤخذ في موضعه

[7154] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود حدثنا بن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤخذ صدقات المسلمين عند مياههم أو عند أفئتهم شك أبو داود

[7155] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا عبد العزيز بن محمد الأزدي ثنا عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا عبد الملك بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذ صدقات أهل البادية على مياههم بأفئيتهم لفظ حديث عبد الله بن صالح وفي رواية عبد العزيز تؤخذ صدقات المسلمين من أموالهم على مياههم وأفئيتهم وقال عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم

باب الاستسلاف على أهل الصدقة ثم فضائه من سهمانهم

[7156] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فجاءته إبل من إبل الصدقة فأمرني أن أقضيه إياه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن وهب عن مالك

باب تعجيل الصدقة اعتمد الشافعي رحمه الله فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير ثم على ما ثبت عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ربما كفر عن يمينه قبل أن يحنث وربما كفر بعد ما يحنث وموضعه كتاب الأيمان أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري أيثبت أم لا أن النبي صلى الله عليه وسلم تسلف صدقة مال العباس قبل تحل يعني به ما

[7157] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدي عن علي أن العباس رضى الله تعالى عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فأذن له في ذلك

[7158] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور فذكره قال أبو داود هذا الحديث رواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم أصح قال الشيخ هذا حديث مختلف فيه على الحكم بن عتيبة فرواه إسماعيل بن زكريا عن حجاج عن الحكم هكذا وخالفه إسرائيل عن حجاج فقال عن الحكم عن حجر العدوي عن علي وخالفه في لفظه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر إننا قد أخذنا من العباس زكاة العام عام الأول ورواه محمد بن عبيد الله هو العرزمي عن الحكم عن مقسم عن بن عباس في قصة عمر والعباس رضى الله تعالى عنهما ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن موسى بن طلحة عن طلحة ورواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل أنه قال لعمر رضى الله تعالى عنه في هذه القصة إننا كنا قد تعجلنا صدقة مال العباس لعامنا هذا عام أول وهذا هو الأصح من هذه الروايات وروي عن علي رضى الله تعالى عنه من وجه آخر مرفوعا

[7159] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرفاء ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا وهب بن جرير ح وأخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن علي رضي الله تعالى عنه فذكر قصة في بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله تعالى عنه ساعيا ومنع العباس صدقته وأنه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما صنع العباس فقال أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه إنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين لفظ حديث القطان وفي رواية بن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس صدقة عام أو صدقة عامين وفي هذا إرسال بين أبي البخترى وعلي رضي الله تعالى عنه وقد ورد هذا المعنى في حديث أبي هريرة من وجه ثابت عنه

[7160] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله تعالى عنه على الصدقة فقيل منع بن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم بن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أعتده وأدرعه في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما علمت إن عم الرجل صنو أبيه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن علي بن حفص بهذا اللفظ إلا أنه قال وأعتاده وكذلك رواه شبابة عن ورقاء ورواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد فقال في الحديث فهي عليه صدقة ومثلها معها ومن حديث شعيب أخرجه البخاري في الصحيح ثم قال تابعه بن أبي الزناد عن أبيه وقال بن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها قال الشيخ وكما رواه محمد بن إسحاق رواه أبو أويس المدني عن أبي الزناد وكذلك هو عندنا من حديث بن أبي الزناد عن أبيه وحملوه على أنه صلى الله عليه وسلم كان أخر عنه الصدقة عامين من حاجة بالعباس إليها والذي رواه ورقاء على أنه كان تسلف منه صدقة عامين وفي ذلك دليل على جواز تعجيل الصدقة فأما الذي رواه شعيب بن أبي حمزة فإنه يبعد من أن يكون محفوظا لأن العباس كان رجلا من صليبة بني هاشم تحرم عليه الصدقة فكيف يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه من صدقة عامين صدقة عليه ورواه موسى بن عقبة عن أبي الزناد فقال في الحديث فهي له ومثلها معها وقد يقال له بمعنى عليه فروايته محمولة على سائر الروايات وقد يكون المراد بقوله فهي عليه أي على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون موافقا لرواية ورقاء ورواية ورقاء أولى بالصحة لموافقتها ما تقدم من الروايات الصريحة بالاستسلاف والتعجيل والله أعلم

[7161] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة

باب النية في إخراج الصدقة

[7162] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدائني ومحمد بن رمح البزاز قال ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته

إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون وغيره وأخرجه البخاري من أوجه عن يحيى بن سعيد

باب لا يؤدي عن ماله فيما وجب عليه إلا ما وجب عليه استدلالاً بما مضى في أحاديث الصدقات وتنصيبه على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه إلى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدر مع اختلاف القيم باختلاف الزمان وافتراق المكان

[7163] وأخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر

باب من أجاز أخذ القيم في الزكوات

[7164] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال قال معاذ يعني بن جبل باليمن اثتوني بخميس أو ليس آخذ منكم مكان الصدقة فإنه أهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة كذا قال إبراهيم بن ميسرة

[7165] وخالفه عمرو بن دينار عن طاوس فقال قال معاذ باليمن اثتوني بعرض ثياب آخذ منكم مكان الذرة والشعير أخبرناه أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم بن سليمان ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكره قال أبو بكر الإسماعيلي فيما أخبرنا أبو عمرو الأديب عنه حديث طاوس عن معاذ إذا كان مرسلًا فلا حجة فيه وقد قال فيه بعضهم من الجزية بدل الصدقة قال الشيخ هذا هو الأليق بمعاذ والأشبه بما أمره النبي صلى الله عليه وسلم به من أخذ الجنس في الصدقات وأخذ الدينار أو عد له معافر ثياب باليمن في الجزية وأن ترد الصدقات على فقرائهم لأن ينقلها إلى المهاجرين بالمدينة الذين أكثرهم أهل فيء لا أهل صدقة والله أعلم وأما الذي رواه مجالد عن قيس بن أبي حازم الصنابحي الأحمسي قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر ناقة مسنة في إبل الصدقة فغضب وقال قاتل الله صاحب هذه الناقة فقال يا رسول الله إنني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الصدقة قال فنعم إذا وهذا فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد أخبرهم أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن المجالد فذكره فقد قال أبو عيسى سألت عنه البخاري فقال روى هذا الحديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في إبل الصدقة مرسلًا وضعف مجالدا

[7167] أخبرناه مرسلًا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماً فسأل عنها فقال المصدق إنني أخذتها بإبل فسكت

باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه

[7168] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني أبو صخر صاحب العباء عن أبي سعيد المقبري قال جئت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بمائتي درهم قلت يا أمير المؤمنين هذا زكاة مالي قال وقد عتقت يا كيسان قال قلت نعم قال اذهب بها أنت فاقسمها

باب الوالي يأخذ منه زكاة أمواله الظاهرة أحب ذلك أو كرهه

[7169] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة أخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضى الله تعالى عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر رضى الله تعالى عنه يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم عن قتيبة عن الليث وقال عقالا وحديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعطاه مؤتجرا فله أجرها ومن منعها فإنها أخذوها قد مضى ذكره

باب الاختيار في دفعها إلى الوالي

[7170] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي عن عبد الرحمن بن هلال العيسى عن جرير بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعراب فقالوا يأتينا مصدقون فيعتدون علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضوهم فأعادوا عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول أرضوهم قال جرير رضى الله تعالى عنه فما أتاني مصدق بعد إلا ذهب وهو راض رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق عن أبي أسامة وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن أبي إسماعيل بطوله

[7171] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر ثنا أبو الغصن عن صخر بن إسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا أتوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما ينتعون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها وأرضوهم فإن تمام زكاتهم رضاهم وليدعوا لكم أخرجه أبو داود وقال أبو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن قال الشيخ فهذا حديث مختلف إسناده عن أبي الغصن

[7172] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنبأ أبو أحمد الزبير بن يونس بن الحارث حدثني هنيذ مولى المغيرة بن شعبة وكان على أمواله بالطائف قال قال المغيرة بن شعبة كيف تصنع في صدقة أموالي قال منها ما أدفعها إلى السلطان ومنها ما أتصدق بها فقال مالك وما لذلك قال إنهم يشترون بها البزوز ويتزوجون بها النساء ويشترون بها الأرضين قال فادفعها إليهم فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ندفعها إليهم وعليهم

[7173] أخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين بن بشران ببغداد قالاً أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ أنبأ بن عون عن نافع عن بن عمر قال ادفعوا صدقات أموالكم إلى من ولاه الله أمركم فمن بر فلنفسه ومن أثم فعليها

[7174] أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا الحضرمي ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فأعطه صدقتك فإن اعتدى عليك فوله ظهره ولا تلغنه وقل اللهم إني احتسبت عندك ما أخذ مني

[7175] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال عبد الوهاب سئل سعيد يعني بن أبي عروبة عن الزكاة فأخبرنا عن قتادة عن قرعة مولى زياد أن بن عمر قال ادفعوها إليهم وإن شربوا بها الخمر يعني الأمراء

[7176] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا حسن بن سعد الجهني قال سألت زيد بن أسلم عن الزكاة فقال سمعت بعبد الله بن عمر فقلت نعم قال كان يدفعها إليهم يعني السلطان في الفتنة يقضون بها دوابهم

[7177] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الإسفرائيني بها أنبأ أبو عمرو بن نجيد أنبأ أبو عبد الله البوشنجي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أنه أتى سعد بن أبي وقاص فقال إنه قد أدرك لي مال وأنا أحب أن أؤدي زكاته وأنا أجد لها موضعاً وهؤلاء يصنعون فيها ما قد رأيت فقال أدها إليهم قال وسألت أبا سعيد مثل ذلك فقال أدها إليهم قال وسألت بن عمر مثل ذلك فقال أدها إليهم وروينا في هذا أيضاً عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهم

باب الاختيار في قسمها بنفسه إذا أمكنه ذلك ليكون على يقين من أدائها روي ذلك عن سعيد بن المسيب والحسن وطاوس وإبراهيم النخعي

[7178] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن أبي نصر عن سعيد بن جبير قال سأل رجل بن عمر عن زكاة ماله فقال ادفعها إليهم فقال له سعيد بن جبير إن بشر بن مروان جاءه رجل من أهل الشام قال فسأله فقال مررت بامرأة عطارة في السوق فلو كان معي شيء لأعطيته فقال يا غضبان أعطه خمسمائة درهم من الزكاة فقال بن عمر لبسوا علينا لبس الله عليهم

[7179] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا أنس بن عياض عن أسامة بن زيد الليثي أنه سأل سالم بن عبد الله عن الزكاة فقال أعطها أنت فقلت ألم يكن بن عمر يقول ادفعها إلى السلطان قال بلى ولكني لا أرى أن تدفعها إلى السلطان

باب ما يسقط الصدقة عن الماشية

[7180] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن هو بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ومحمد بن المثني قالا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه كتب له هذا الكتاب وكتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسوله فذكر الحديث وفيه وصدقة الغنم في سائمتها رواه البخاري في الصحيح عن الأنصاري وروينا في حديث حماد بن سلمة عن ثمامة في هذا الحديث نحو ذلك ورويناه عن بن عمر عن نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة

[7181] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فذكر الحديث وفيه وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعين وعشرين وفيه وفي كل أربعين سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإن زادت واحدة ففيها شاتان

[7182] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ح وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي وأنا أسمع ثنا يزيد بن هارون أنبأ بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل إبل سائمة من كل أربعين ابنة لبون لا تفرق إبل عن حسابها من أعطاه مؤتجرا فله أجرها ومن منعها فإنها آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء

[7183] وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا إبراهيم بن موسى المروزي ثنا محمد بن حمزة الرقي عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الإبل العوامل صدقة كذا قال غالب القطان وروي في ذلك في البقر عن بن عباس مرفوعا وعن معاذ بن جبل موقوفا وفي إسنادهما ضعف وأشهر ما روي فيه مسندا وموقوفا

[7184] ما أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود ثنا أبو بدر ثنا زهير أن أبا إسحاق حدثهم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في البقر العوامل شيء

[7185] وأخبرنا أبو الحسين أنبأ أبو عمرو ثنا محمد ثنا أبو بدر ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على البقر العوامل شيء رفعه أبو بدر شجاع بن الوليد عن زهير من غير شك ورواه النفيلى عن زهير بالشك فقال قال زهير أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه غيره عن أبي إسحاق موقوفا

[7186] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ثنا أبو بدر ثنا علي بن صالح ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال ليس على

العوامل من البقر الحراثة شيء

[7187] وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني أنبأ بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه قال ليس في الإبل العوامل ولا في البقر العوامل صدقة

[7188] أخبرنا محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل ثنا جدي محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن يحيى بن أبان ثنا بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب أن خالد بن يزيد حدثه أن أبا الزبير حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ليس على مثير الأرض زكاة وروي عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير بمعناه وروي عن زياد بن سعد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وفي إسناده ضعف والصحيح موقوف

[7189] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا أحمد بن رشدين ثنا سعيد بن عفير ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر قال لا يؤخذ من البقر التي يحرق عليها من الزكاة شيء تابعه خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر هكذا موقوفا وهو إسناد صحيح وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز وإبراهيم النخعي وقال الحسن البصري ليس في البقر العوامل صدقة إذا كانت في مصر

باب لا صدقة في الخيل

[7190] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس وسفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الله بن دينار وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي إملاء ثنا موسى بن أبي خزيمة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء في عبده ولا في فرسه صدقة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن عبد الله بن دينار

[7191] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا خثيم بن عراك حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان

[7192] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم بن إسماعيل عن خثيم بن عراك قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة على المسلم في عبده ولا في فرسه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه بكير بن الأشج عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة بنحوه في العبد فسماع عراك بن مالك عن أبي هريرة صحيح لا شك فيه

[7193] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن خالد بن حازم ثنا يحيى بن أبي زائدة قال أخبرني ح وأنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا علي بن داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخيل والرقيق صدقة إلا أن في الرقيق صدقة الفطر لفظهما سواء كذا روي بهذا الإسناد عن عبيد الله

[7194] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثني ومحمد بن يحيى بن فياض قال ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في الرقيق هذا هو الأصح وحديثه عن أبي الزناد غير محفوظ ومكحول لم يسمعه من عراك إنما رواه عن سليمان بن يسار عن عراك

[7195] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان

[7196] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون حدثني أسامة بن زيد حدثني مكحول عن عراك عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مسلم صدقة في عبده ولا فرسه

[7197] وبإسناده ثنا أسامة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[7198] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي إملاء ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهللوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم ورواه الأعمش عن أبي إسحاق كما رواه أبو عوانة وروي عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق كذلك مختصرا

[7199] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عفوت عن الخيل والرقيق قال الثوري في الحديث فأدوا زكاة الأموال وكذلك رواه جماعة والحديث عن أبي إسحاق عنهما جميعا عن علي

[7200] وروينا في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه إلى أهل اليمن وأنه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله العبيدي ثنا الحكم بن موسى ثنا

يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره

[7201] وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا محمد بن المتوكل ثنا بقية حدثني أبو معاذ الأنصاري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخعة قال بقية الجبهة الخيل والكسعة البغال والحمير والنخعة المربيات في البيوت كذا روه بقية بن الوليد عن أبي معاذ وهو سليمان بن أرقم متروك الحديث لا يحتج به وقد اختلف عليه في إسناده فقليل هكذا وقيل عنه عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة

[7202] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن عفير ثنا عبيد الله بن يزيد أبو عمرو عن سليمان بن أرقم عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخعة ففسره أبو عمرو الكسعة الحمير والجبهة الخيل والنخعة العبيد ورواه كثير بن زياد أبو سهل عن الحسن بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا أخرجه أبو داود في المراسيل وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقة حدثناه بن أبي مريم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني يرفعه وعن غير حماد عن جوير عن الضحاك يرفعه قال أبو عبيد قال أبو عبيدة الجبهة الخيل والنخعة الرقيق والكسعة الحمير قال الكسائي وغيره في الجبهة والكسعة مثله وقال الكسائي هي النخعة برفع النون وفسره هو وغيره في مجلسه البقر العوامل

[7203] قال أبو عبيد وحدثنا نعيم بن حماد عن بن الدراوردي المدني عن أبي حزره القاص يعقوب بن مجاهد عن سارية الخلجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة وفسرها أنها كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية قال أبو عبيد وهذا خلاف ما في الحديث الأول والتفسير في الحديث والله أعلم أيهما المحفوظ قال الشيخ أسانيد هذا الحديث ضعيفة وفي الأحاديث الصحيحة قبله كفاية وبالله التوفيق

[7204] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سليمان بن يسار أن أهل الشام قالوا لأبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فأبى ثم كتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فكتب إليه عمر بن الخطاب إن أحبوا فخذها منهم وأردها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك أي أرددها على فقرائهم

[7205] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال جاء ناس من أهل الشام إلى عمر رضى الله تعالى عنه فقالوا إنا قد أصبنا أموالا خيلا ورقيقا نحب أن يكون لنا فيه زكاة وطهور قال ما فعله صاحباي قبل فافعله فاستنشار عمر رضى الله تعالى عنه عليا رضى الله تعالى عنه في جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنه فقال علي رضى الله تعالى عنه هو حسن إن لم

يكن جزية يؤخذون بها راتبة

[7206] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة

[7207] وأخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه إلى أبي وهو بمنى لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقة

[7208] وبهذا الإسناد ثنا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة

باب من رأى في الخيل صدقة

[7209] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم أن أبا صالح ذكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها فذكر الحديث في الوعيد الذي جاء في منع حقها وحق الإبل والبقر والغنم وذكر في الإبل ومن حقها حلبها يوم وردها ثم قال قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل لثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل أجر وهي لرجل ستر فأما الذي هي له وزر فرجل ربطها رباء وفخرا ونواء على أهل الإسلام فهي له وزر وأما الذي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر وأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج والروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنتت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وأبوالها حسنات ولأمر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما أنزل الله علي في الحمر شيئا إلا هذه الآية الفاذة الجامعة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه فقال في الحديث ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها وبسررها وذلك لا يدل على الزكاة

[7210] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان حدثني أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الأصبخري ثنا إسماعيل بن يحيى بن بحر الأزدي ثنا الليث بن حماد الأصبخري ثنا أبو يوسف عن غورك بن الحصرم أبي عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس دينار تفرد به غورك هذا وأخبرنا أبو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به غورك عن جعفر وهو ضعيف جدا ومن دونه ضعفاء

[7211] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم أنبأ بن جريح أخبرني عمر أن حي بن يعلى أخبره أنه سمع يعلى قال ابتاع عبد الرحمن بن أمية أخو يعلى من رجل فرسا أنشئ بمائة قلووس فبدأ له فندم البائع فأنى عمر رضى الله

تعالى عنه فقال إن يعلى وأخاه غصباني فرسي فكتب عمر إلى يعلى بن أمية أن الحق بي فأتاه فأخبره فقال إن الخيل لتبلغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل هذه بلغ هذا فقال عمر فنأخذ من كل أربعين شاة شاة ولا نأخذ من الخيل شيئا خذ من كل فرس ديناراً قال فضرب على الخيل ديناراً ديناراً وقد روي في الباب قبله ما دل على أن عمر رضى الله تعالى عنه إنما أمر بذلك حين أحبه أربابها وهذه الرواية إن صحت تكون محمولة على مثل ذلك لا تتفق الروايات ولا تختلف وحديث عراك عن أبي هريرة أصح ما روي في ذلك وهو يقطع بنفي الصدقة عنها والله أعلم

جماع أبواب زكاة الثمار

باب النصاب في زكاة الثمار

[7212] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو نصر أحمد بن علي الفامي وأبو صادق بن أبي الفوارس في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة أن عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

[7213] قال وحدثنا بحر قال قرئ على بن وهب أخبرك عياض بن عبد الله القرشي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله أخرجه البخاري من حديث مالك وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة ورواه مسلم عن هارون بن معروف وهارون الأيلي عن بن وهب عن عياض فذكر رواية جابر

[7214] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء وقرأة ثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا نعيم بن حماد أبو عبد الله الفارض المروزي ثنا محمد بن ثور عن معمر عن بن أبي نجيح وأيوب وقتادة ويحيى بن أبي كثير عن ابني جابر عن جابر كلهم ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة

[7215] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث بن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة

[7216] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله العبيدي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فذكر فيه ما سقت السماء أو كان سحياً أو كان بعلاً ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق

[7217] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا بن المبارك عن يونس عن الزهري قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث في مجلس سعيد بن المسيب أن السنة مضت أن لا تؤخذ صدقة من نخل حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق

باب مقدار الوسق

[7218] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أيوب بن محمد الرقي ثنا محمد بن عبيد ثنا إدريس بن يزيد الأودي عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى الطائي عن أبي سعيد الخدري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة والوسق ستون مختوما ورواه يعلى بن عبيد عن إدريس وقال في الحديث والوسق ستون صاعا

[7219] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا وكيع عن شريك عن ليث عن نافع عن بن عمر قال الوسق ستون صاعا قال يحيى فسألت شريكا عنه فلم يحفظه

[7220] وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى حدثني بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال الوسق ستون صاعا

[7221] وبهذا الإسناد عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء قال في خمسة أوساق الزكاة وذلك ثلاث مائة صاع قال والوسق ستون صاعا ورويناه عن الحسن والشعبي والنخعي وغيرهم والكلام في مقدار الصاع يرد في آخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب

[7222] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا العباس بن الفضل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن نافع ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث من يخرص عليهم كرمهم وثمارهم لفظ حديث إبراهيم وفي رواية الشافعي كان يبعث من يخرص على الناس كرومهم وثمارهم

[7223] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح بن دينار ح قال وحدثنا بن كاسب ثنا عبد الله بن رجاء عن عباد بن إسحاق جميعا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا

[7224] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن نافع فذكره بإسناده ومعناه

[7225] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني أنبأ بشر بن أحمد أنبأ أحمد بن الحسن بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب كما يخرص النخل ثم تؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا قال فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب

[7226] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا بن المبارك ثنا يونس قال سمعت الزهري يقول سمعت أبا أمامة بن سهل يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال مضت السنة أن لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق قال الزهري ولا نعلم يخرص من الثمر إلا التمر والعنب

باب خرص التمر والدليل على أن له حكما

[7227] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمر الحرشي ثنا القعني ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الطغامجي ثنا يوسف بن يعقوب الترمذي ثنا عبد الله بن مسلمة القعني بمكة سنة خمس عشرة ومائتين ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال احصيتها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فذكر الحديث قال ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثها كم بلغ ثمرها فقالت بلغ عشرة أوسق رواه مسلم في الصحيح عن القعني وأخرجه البخاري من حديث سليمان ووهيب عن عمرو بن يحيى

[7228] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليهود خبير حين افتتح خبير أقركم ما أقركم الله على أن التمر بيننا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه فيخرص عليهم ثم يقول إن شئتم فلکم وإن شئتم فلي فكانوا يأخذون

[7229] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص بينه وبين يهود قال فجمعوا له حليا من حلي نساءهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه يا معشر يهود والله إنكم لمن أبغض خلق الله إلي وما ذلك بحاملي على أن أحيف عليكم فأما الذي عرضتم من الرشوة فإنها سحت وإننا لا نأكلها قالوا بهذا قامت السماوات والأرض

[7230] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبأ أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بني النضير فأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة

فخرصها عليهم ثم قال لهم يا معشر اليهود أنتم أبغض الناس إلي قتلتم أنبياء الله وكذبتم على الله وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم قد خرصت عليكم عشرين ألف وسق من تمر إن شئتم فلکم وإن أبيتم فلي قالوا بهذا قامت السماوات والأرض قالوا قد أخذنا فأخرجوا عنا

[7231] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرت عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت وهي تذكر بشأن خبير كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيخرص عليهم النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه ثم يخير يهود يأخذونه بذلك الخرص أم يدفعونه إليهم بذلك الخرص لكي تحصى الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق

باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو وأهله وما يعري المساكين منها لا يخرص عليه ذكره الشافعي في كتاب البويطي وفي البيوع وقال في القديم ذلك على الاجتهاد من الخارص ويقدر ما يرى قال

[7232] وذكر معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للخرص لا تخرصوا العرايا

[7233] قال وأخبرنا سعيد بن سالم القداح عن بن جريج عن فطير الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرص العرايا ولا أبو بكر ولا عمر رضى الله تعالى عنهما قال الشيخ وهما مرسلان وقد روى فيه حديث موصول

[7234] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع

[7235] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسين علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد العمري ثنا محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن زبيد المدني سمعته يحدث عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الخرص فقال اثبت لنا النصف وابق لهم النصف فإنهم يسرقون ولا يصل إليهم قال محمد فحدثت بهذا الحديث عبيد الله بن عمر فقال قد ثبت عندنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثبت لنا الثلثين وابق لهم الثلث قال الشيخ هذا إسناد مجهول وقد روى فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[7236] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي أنبأ محمد بن عمرو كشمرد ثنا القعني ثنا سليمان هو بن بلال عن يحيى يعني بن سعيد عن بشير بن يسار أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يبعث أبا حثمة خارصا يخرص النخل فيأمره إذا وجد القوم في حائطهم يخرصونه أن يدع لهم ما يأكلونه فلا يخرصه وقد ذكره الشافعي في القديم عن رجل عن يحيى بن سعيد وقد رواه حماد بن زيد عن يحيى موصولا

[7237] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى

بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بعثه على خرص التمر وقال إذا أتيت أرضاً فأخرصها ودع لها قدر ما يأكلون وقد ذكره الأوزاعي عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه مرسلًا

[7238] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال خففوا على الناس في الخرص فإن فيه العربة والوطية والأكلة قال الوليد قلت لأبي عمرو وما العربة قال النخلة والنخلتين والثلاث يمنحها الرجل الرجل من أهل الحاجة قلت فما الأكلة قال أهل المال يأكلون منه رطباً فلا يخرص ذلك ويوضع من خرصه قال قلت فما الوطية قال يغشاهم ويوزورهم قال الشيخ وهذا اللفظ الذي رواه الأوزاعي عن عمر رضى الله تعالى عنه في التخفيف قد رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقد روى في هذا حديث مسند بإسناد غير قوي

[7239] أخبرناه أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مسلم بن خالد والقاسم بن عبد الله عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاطوا لأهل الأموال في الواطية والعاملة والنوائب وما وجب في التمر من الحق

[7240] وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا شريح بن عقال ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما فذكره مرفوعاً وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مرسل ليس في العرايا صدقة

[7241] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدِّي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس أصابع ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وليس في العرايا صدقة عن محمد بن يحيى بن حبان قال الشيخ محمد بن يحيى بن حبان يروي حديث الأواق والأوساق والأذواد عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد فيحتمل أن تكون هذه الزيادة معها في الحديث والله أعلم

باب لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر غير النخل والعنب

[7242] أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما إلى اليمن فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم وقال لا تأخذا في الصدقة إلا من هذه الأصناف الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر

[7243] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الأشجعي عن سفيان بن سعيد عن طلحة بن يحيى

عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ومعاذ رضى الله تعالى عنهما أنهما حين بعثا إلى اليمن لم يأخذا إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب

[7244] وأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري أنه لما أتى اليمن لم يأخذ الصدقة إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب

[7245] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن جعفر بن نجیح السعدي المدني عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن أوس أن سفيان بن عبد الله الثقفي كتب إلى عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه وكان عاملا له على الطائف فكتب إليه أن قبله حيطانا فيها كروم وفيها من الفرسك والرمان ما هو أكثر غلة من الكروم أضعافا فكتب إليه يستأمره في العشر فكتب إليه عمر أنه ليس عليها عشر قال هي من العضاء كلها فليس عليها عشر وهذا قول مجاهد والحسن والنخعي وعمرو بن دينار وروناه عن الفقهاء السبعة من تابعي أهل المدينة

باب ما ورد في الزيتون

[7246] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك أنه سأل بن شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر

[7247] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني أبو عمر وهو الأوزاعي أن بن شهاب الزهري قال مضت السنة في زكاة الزيتون أن تؤخذ ممن عصر زيتونه حين يعصره فيما سقت السماء والأنهار أو كان بعلا العشر وفيما سقي برشاء الناضح نصف العشر قال وحدثنا الوليد أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني أن عمر بن الخطاب لما قدم الجابية رفع إليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم اختلفوا في عشر الزيتون فقال عمر فيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق حبه عصره وأخذ عشر زيته حديث عمر رضی الله تعالى عنه في هذا الباب منقطع وراويه ليس بقوي وأصح ما روي فيه قول بن شهاب الزهري وحديث معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري أعلى وأولى أن يؤخذ به والله أعلم

باب ما ورد في الورد قال الشافعي رحمه الله أخبرني هشام بن يوسف أن أهل حفاش أخرجوا كتابا من أبي بكر الصديق رضی الله تعالى عنه في قطعة أديم إليهم يأمرهم بأن يؤدوا عشر الورد قال الشافعي ولا أدري أثبت هذا وهو يعمل به باليمن فإن كان ثابتا عشر قليله وكثيره قال الشيخ لم يثبت في هذا إسناد تقوم بمثله حجة والأصل أن لا وجوب فلا يؤخذ من غير ما ورد به خبر صحيح أو كان في غير معنى ما ورد به خبر صحيح والله أعلم

باب ما ورد في العسل

[7248] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي ثنا محمد بن يحيى

ثنا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العسل في كل عشرة أزقاق زق تفرد به هكذا صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف قد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وقال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل

[7249] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي سيارة المتعي قال قلت يا رسول الله إن لي نحلا قال أد العشر قلت يا رسول الله احم لي جبلها فحماه لي وهذا أصح ما روي في وجوب العشر فيه وهو منقطع قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا فقال هذا حديث مرسل وسليمان بن موسى لم يدرك أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس في زكاة العسل شيء يصح قال البخاري وعبد الله بن محرر متروك الحديث يعني بذلك تضعيف روايته عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا في العسل

[7250] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري أنبا عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن أن يؤخذ من العسل العشر

[7251] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وسأله أن يحمي واديا يقال له سلبية فحمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما تولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتب سفيان بن وهب إلى عمر رضى الله تعالى عنه يسأله عن ذلك فكتب إليه أن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحلته فاحم له سلبية وإلا فإنما هو ذباب غيث يأكله من شاء

[7252] وأخبرنا أبو علي أنبا محمد أنبا أبو داود ثنا حمد بن عبدة الصبي ثنا المغيرة نسبة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي حدثني أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن شبابة بطن من فهم فذكر نحوه وقال من كل عشر قرب قرية وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال وكان يحمي لهم واديين زاد فأدوا إليه ما كانوا يؤدون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمى لهم واديههم ورواه أيضا أسامة بن زيد عن عمرو نحو ذلك

[7253] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملني عليهم ثم استعملني أبو بكر ثم عمر قال وكان سعد من أهل السراة قال فكلمت قومي في العسل فقلت لهم زكاة فإنه لا خير في ثمرة لا تزكى فقالوا كم قال فقلت العشر فأخذت منهم العشر فأتيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فأخبرته بما كان قال فقبضه عمر رضى الله تعالى عنه فباعه ثم جعل ثمنه في صدقات المسلمين

[7254] وأخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد

بن عباد المكي ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة فذكره بنحوه ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن بن أبي ذباب عن أبيه عن جده في العسل ورواه الصلت بن محمد عن أنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب عن منير هو بن عبد الله عن أبيه عن سعد وكذلك رواه صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد

[7255] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن المثني ثنا صفوان بن عيسى الزهري ثنا الحارث بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال لنا بن ناجية كذا قال وذكر الحديث بمعناه أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري عبد الله والد منير عن سعد بن أبي ذباب لم يصح حديثه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد الإسفرائيني أنبأ محمد بن أحمد البراء قال قال علي بن المديني في هذا الحديث منير هذا لا نعرفه إلا في هذا الحديث

[7256] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أتى بوقص البقر والعسل حسبته فقال معاذ رضى الله تعالى عنه كلاهما لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء

[7257] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن أبي بكر قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز إلى أبي وهو بمنى أن لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقة قال الشافعي رحمه الله وسعد بن أبي ذباب يحكي ما يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمره بأخذ الصدقة من العسل وأنه شيء رآه فتطوع له به أهله قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي الحديث في أن في العسل العشر ضعيف وفي أن لا يؤخذ منه العشر ضعيف إلا عن عمر بن عبد العزيز واختياري أنه لا يؤخذ منه لأن السنن والآثار ثابتة فيما يؤخذ منه وليست فيه ثابتة فكأنه عفو

[7258] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه قال ليس في العسل زكاة قال يحيى وسئل حسن بن صالح عن العسل فلم ير فيه شيئاً

[7259] وذكر عن معاذ أنه لم يأخذ من العسل شيئاً أخبرناه أبو بكر الأردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن وذكر نحوه

جماع أبواب صدقة الزرع

باب لا شيء في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة أوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة أوسق صدقة

[7260] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل بن أمية عن

محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في حب ولا تمر دون خمسة أوسق رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يحيى بن آدم

[7261] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي

[7262] حدثنا أبو سعد الزاهد رحمه الله أنبأ أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم يعني الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق وذلك مائة فرق

[7263] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق

[7264] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا بن أبي زائدة عن داود بن عبد الرحمن عن بن جريج عن عطاء قال لا يجمع بين الحنطة والشعير ولا بين التمر والزبيب في الصدقة إذا لم يبلغ كل واحد خمسة أوساق

باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون ويبيس ويدخر ويقتات دون ما تنبتة الأرض من الخضر

[7265] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر

[7266] ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان وزاد فيه قال بعث الحجاج بموسى بن المغيرة على الخضر والسواد فأراد أن يأخذ من الخضر الرطاب والبقول فقال موسى بن طلحة عندنا كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمره أن يأخذ من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال فكتب إلى الحجاج في ذلك فقال صدق أخبرناه محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله فذكره

[7267] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال أراد موسى بن المغيرة أن يأخذ من خضر أرض موسى بن طلحة فقال له موسى بن طلحة أنه ليس في الخضر شيء ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتبوا بذلك إلى الحجاج فكتب الحجاج أن موسى بن طلحة أعلم من موسى بن المغيرة

[7268] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع الصائغ حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والبعل والسييل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر وإنما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب فأما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[7269] ورواه يحيى بن المغيرة عن بن نافع فقال القضب والخضر فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن أحمد الأزرق بمصر ثنا محمد بن محمد بن النفاح ثنا يحيى بن المغيرة فذكره بزيادته

[7270] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا غياث الجزري عن خصيف عن مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في خمسة أشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة

[7271] وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال لم يفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في عشرة أشياء الإبل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب قال بن عيينة أراه قال والذرة

[7272] أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عمرو عن الحسن قال لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة إلا في عشرة فذكرهن وذكر فيهن السلت ولم يذكر الذرة

[7273] وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن إنما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب هذه الأحاديث كلها مراسيل إلا أنها من طرق مختلفة فبعضها يؤكد بعضها رواية أبي بردة عن أبي موسى وقد مضت في باب النخل ومعها قول بعض الصحابة رضى الله تعالى عنهم

[7274] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن عمر قال ليس في الخضراوات صدقة ورواه جماعة عن ليث بن أبي سليم وروناه من وجه آخر موصولا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في باب النخل

[7275] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال ليس في الخضر والبقول صدقة تابعه الأجلح عن أبي إسحاق وروي من وجه آخر عن علي رضى الله تعالى عنه مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن عائشة رضى الله تعالى عنها فيما ذكرت أن السنة جرت به وليس فيما نبتت الأرض من الخضر زكاة وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا بن المبارك عن بن جريح عن عطاء قال لا صدقة إلا في نخل أو عنب أو حب وليس في شيء من الخضر بعد والفواكه كلها صدقة

باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض

[7276] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سن فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم

[7277] ورواه هارون بن سعيد الأيلي عن بن وهب بإسناده هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني أو النضح نصف العشر أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي ثنا عبد الله بن وهب فذكره

[7278] وأخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر عن بن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول صدقة الثمار والزرع ما كان من نخل أو عنب أو زرع من حنطة أو شعير أو سلت وسقي بنهر أو سقي بالعين أو عثريا يسقى بالمطر ففيه العشر من كل عشرة واحد وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر من كل عشرين واحد وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن معه من معافر وهمدان على المؤمنين في صدقة الثمار أو قال العقار عشر ما تسقي العين وما سقت السماء وعلى ما يسقى بالغرب نصف العشر قال الشيخ هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي قوله على المؤمنين كالدلالة على أنها لا تؤخذ من أهل الذمة والله أعلم

[7279] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الأنهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره عن بن وهب

[7280] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن الثقة عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر رواه الشافعي في كتاب القديم عن مالك وقال في الجديد بلغني أن هذا الحديث يوصل من حديث بن أبي ذباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم أعلم مخالفا وإنما أراد به الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب فإنه يرويه عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا

[7281] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال سمعت علي بن المديني يقول ترك مالك بن أنس الرواية عن بن أبي ذباب فليس في كتابه ذكره ولم يرو عنه شيئا قال وحدثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر قال عاصم حدثنا مالك قال خبرت عن سليمان بن يسار وبسر بن

سعيد وترك بن أبي ذباب للمنكرات التي في روايته قال الشيخ هذا الحديث مستغن عن رواية بن أبي ذباب فقد روينا بإسنادين صحيحين عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإسناد صحيح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول العامة لم يختلفوا فيه وحديث عمرو بن حزم قد مضى ذكره

[7282] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن آخذ مما سقت السماء وما سقي بعلا العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر

[7283] وأخبرنا أبو سعيد وحده ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال فيما سقت السماء وما سقي فتحا العشر وما سقي دلوا فنصف العشر

[7284] قال وحدثنا يحيى ثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال ما سقت السماء فمن كل عشرة واحد وما سقي بالغرب فمن كل عشرين واحد

[7285] وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى بن آدم ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء أو سقي بالسييل والغيل والبعل العشر وما سقي بالنواضح فنصف العشر قال حاتم الغيل ما سقي فتحا والبعل هو العذي الذي يسقيه ماء المطر قال يحيى بن آدم وسألت أبا إياس يعني الأسدي فقال البعل والعثري والعذي هو الذي يسقى بماء السماء قال يحيى العثري ما يزرع للسحاب للمطر خاصة ليس يسقى إلا بماء يصيبه من المطر فذلك العثري والبعل ما كان من الكروم قد ذهبت عروقه في الأرض إلى الماء فلا يحتاج إلى السقي الخمس السنين والست يحتمل ترك السقي فهذا البعل والسييل ماء الوادي إذا سأل وأما الغيل فهو سيل دون السيل الكثير إذا سأل القليل بالماء الصافي فهو الغيل والعذي ماء المطر

[7286] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن يحيى بن آدم ثنا بن المبارك عن بن جريح عن عطاء أنه سأله عن الأرض تسقى بالسيح ثم تسقى بالدوالي أو تسقى بالدوالي ثم بالسيح على أيهما تؤخذ الزكاة قال على أكثرهما تسقى به قال يحيى بن آدم تزكى بالحصاة

[7287] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن بن طاوس عن أبيه أنه كان يخرج له الطعام من أرضه فيعطي صدقته ثم يحبسه السنة أو السنتين ولا يزكيه وهو يريد بيعه قال أبو الربيع ثم سمعته أنا بعد من بن المبارك

باب المسلم يزرع أرضا من أرض الخراج فيكون عليه في زرعه العشر أو نصف العشر قال الله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم التوبة وقال وآتوا حقه يوم حصاده وقال { ومما أخرجنا لكم من الأرض } وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وقال فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر

[7288] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن ميمون بن مهران قال سألت عمر بن عبد العزيز بن مسلم يكون في يده أرض الخراج فيسأل الزكاة فيقول إن على الخراج قال الخراج على الأرض وفي الحب الزكاة قال وسألته مرة أخرى فقال مثل ذلك

[7289] وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا بن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن زكاة الأرض التي عليها الجزية فقال لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده يعاملون على الأرض ويستكرونها ويؤدون الزكاة مما خرج منها فنرى هذه الأرض على نحو ذلك والكلام في سواد العراق موضعه كتاب الجزية فأما الحديث الذي

[7290] أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن يحيى السرخسي ثنا يوسف بن سعيد ثنا يحيى بن عنبسة ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع على المسلم خراج وعشر فهذا حديث باطل وصله ورفعه ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي إنما يرويه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله رواه يحيى بن عنبسة عن أبي حنيفة فأوصله إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحيى بن عنبسة مكشوف الأمر في ضعفه لرواياته عن الثقات بالموضوعات

باب الذمي يسلم وعلى أرضه خراج هو بدل عن الجزية فيسقط عنه الخراج كما يسقط عنه جزية الرؤوس

[7291] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو القاسم علي بن المؤمل ثنا محمد بن إبراهيم ثنا النفيلي ثنا موسى بن أعين عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وأرضهم وماشيتهم ليس عليهم فيه إلا صدقة

باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده

[7292] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن بن عباس في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال العشر ونصف العشر

[7293] أخبرنا أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الساجي ثنا بن المثنى ثنا عبد الصمد عن يزيد بن درهم عن أنس وآتوا حقه يوم حصاده قال الزكاة وهما موقوفان غير قويين

[7294] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا بن المبارك عن معمر بن بن طاوس عن أبيه في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال الزكاة

[7295] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم

ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا بن المبارك عن محمد بن سليمان عن حيان الأعرج عن جابر بن زيد قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال الزكاة المفروضة ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن أنس وذهب جماعة من التابعين إلى أن المراد به غير الزكاة المفروضة ويروى عن ابن عمر

[7296] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص وعبد الرحيم عن أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين وعن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال كانوا يعطون من اعتراضهم شيئا سوى الصدقة إلا أن حفصا لم يقل سوى الصدقة

[7297] وأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الرحيم عن عبد الملك عن عطاء قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال من حضرك فسألك يومئذ تعطيه القبضات وليست بالزكاة

[7298] وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال عند الزرع تعطي منه القبض وهي هكذا وأشار بأطراف أصابعه كأنه يتناول بها وعند الصرام يعطي القبض وهي هكذا وأشار بكفه كأنه يقبض بها ويقول يعطي القبض قال ويتركهم يتبعون آثار الصرام وذهب جماعة إلى أنها صارت منسوخة بالزكاة المفروضة

[7299] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى ثنا إسرائيل عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال نسختها آية الزكاة

[7300] قال وحدثنا يحيى ثنا شريك عن سالم عن سعيد هو بن جبير قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال كان قبل الزكاة فلما نزلت الزكاة نسختها قال فيعطي منه ضعفا ويذكر عن السدي أنها مكية نسختها الزكاة

[7301] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة عن بن عباس قال من أدى زكاة ماله فلا جناح عليه أن لا يتصدق وقد مضت سائر الآثار في هذا المعنى في أول كتاب الزكاة وبالله التوفيق

باب ما جاء في النهي عن الحصاد والجداد بالليل

[7302] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي بمكة ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا الربيع بن يحيى المرثي ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجداد بالليل والحصاد بالليل قال جعفر أراه من أجل المساكين وكذلك رواه وهيب بن خالد عن جعفر

باب لن يهلك على الله إلا هالك

[7303] أخبرنا أبو بكر محمد بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو

داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بينما رجل بفلاة إذ سمع رعدا في سحاب فسمع فيه كلاما إسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى حرة فأفرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذناب شرح فانتهى إلى شرجة فاستوعبت الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقة يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال ولم تسأل قال إني سمعت في سحاب هذا ماؤه إسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها إذا صرمتها قال أما إذا قلت ذلك فإني أجعلها ثلاثة أثلاث أجعل ثلثا لي ولأهلي وأرد ثلثا فيها وأجعل ثلثا في المساكين والسائلين وابن السبيل رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبدة الضبي عن أبي داود

جماع أبواب صدقة الورق

باب نصاب الورق

[7304] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة قال سفيان والأوقية أربعون درهما

[7305] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سألت عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني فحدثني عن أبيه فذكره بمعناه زاد ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولم يذكر قول سفيان رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج ومالك بن أنس وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم عن عمرو بن يحيى ورواه محمد بن يحيى بن حبان وعمار بن غزوة وغيرهما عن يحيى بن عمارة

[7306] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[7307] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة أحدثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عمارة عن عباد بن تميم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس في أقل من خمسة أوساق من التمر صدقة وليس في أقل من خمس أواق من الورق صدقة وليس في أقل من خمس ذود من الإبل صدقة فأقر به أبو أسامة وقال نعم أخبرنا أبو صالح أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة قال قال أبو عبد الله محمد بن يحيى هذه الطرق محفوظة عن محمد بن عبد الرحمن وصار الحديث عنه عن ثلاثة عن أبي سعيد عن أبيه ويحيى بن عمارة وعباد بن تميم

باب تفسير الأوقية

[7308] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الصقر بن النضر ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا الدراوردي حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صدقه لأزواجه اثني عشر أوقية ونش قالت أتدري ما النش قلت لا قالت نصف أوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير عن الدراوردي وفيه دلالة على أن الأوقية أربعون درهما وأن خمس أواق مائتا درهم

[7309] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن مسلم ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم

باب قدر الواجب في الورق إذا بلغ نصابا

[7310] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه كتب هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض الصدقة التي فرضها الله على المسلمين التي أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سأل فوقها فلا يعط قال وذكر الحديث إلى آخره وفيه وفي الرقة ربع العشر فإذا لم يكن مال إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الأنصاري

[7311] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوت عن الخيل والرقيق هاتوا صدقة الرقة على كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم

باب وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد عليه وإن قلت الزيادة

[7312] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثني النفيلي أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال زهير أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم ولكن ليس عليكم شيء حتى تتم مائتا درهم فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك رواه أبو داود في السنن عن النفيلي

[7313] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ما زاد على المائتين فبالحساب

[7314] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناء قالون قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهى إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأياً فذكر أحكاماً قال وكانوا يقولون لا صدقة في تمر ولا حب حتى يبلغ خرص التمر أو مكيلة الحب خمسة أوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يرون الزكاة في شيء من الفواكه إلا في العنب إذا بلغ خرصه خمسة أوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يرون في كل نيف من الذهب والورق والتمر والحب والعنب صدقة ولو زاد مداً أو أكثر أو أقل ولم يكونوا يرون في نيف الماشية صدقة الإبل والبقر والغنم وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال ما زاد يعني على المائتين فيالحساب

باب ذكر الخبر الذي روي في وقص الورق

[7315] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني المنهال بن الجراح عن حبيب بن نجیح عن عبادة بن نسي عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره حين وجهه إلى اليمن أن لا يأخذ من الكسور شيئاً إذا كانت الورق مائتي درهم أخذ منها خمسة دراهم ولا يأخذ مما زاد شيئاً حتى تبلغ أربعين درهماً فيأخذ منها درهماً أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال لي علي بن عمر الحافظ عقيب هذا الحديث المنهال بن الجراح متروك الحديث وهو أبو العطوف واسمه الجراح بن منهال وكان بن إسحاق يقلب اسمه إذا روى عنه وعبادة بن نسي لم يسمع من معاذ قال الشيخ مثل هذا لو صح لقلنا به ولم نخالفه إلا أن إسناده ضعيف جداً والله أعلم

باب ما يحرم على صاحب المال من أن يعطي الصدقة من شر ماله

[7316] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد الطيالسي ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الوليد الطيالسي ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر الجعور ولون الحبيق وكان ناس يتييمون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنزلت { ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون } أسنده أبو الوليد وأرسله مسلم بن إبراهيم ومحمد بن كثير عن سليمان بن كثير

[7317] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فجاء رجل من هذا السخل بكبائس قال سفيان يعني الشيص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بهاذاً وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جاء به ونزلت { ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون } قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعور ولون الحبيق أن يؤخذ في الصدقة قال الزهري لوان من تمر المدينة وكذلك رواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري

[7318] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي قال ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عصا فإذا أفتاء معلقة قنو منها حشف فطعن في ذلك القنو وقال ما ضر صاحب هذه لو تصدق بأطيب من هذه إن صاحب هذه لياكل الحشف يوم القيامة ثم قال والله لتدعنها مذلة أربعين عاما للعوافي ثم قال أتدرون ما العوافي قالوا الله ورسوله أعلم قال الطير والسباع

[7319] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن السدي عن أبي مالك عن البراء قال كانت الأنصار يعطون في الزكاة الشيء الدون من التمر فنزلت { يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه } قال فالدون هو الخبيث ولو كان لك على إنسان شيء فأعطاك شيئا دون فقد نقصك بعض حقه فإذا قبلته فهو الإغماص

باب ما ورد في إرضاء المصدق

[7320] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فلا يفارقكم إلا عن رضا قال الشافعي يعني والله أعلم أن يوفوه طائعين ولا يلووه لا أن يعطوه من أموالهم ما ليس عليهم فهذا يأمرهم بأمر المصدق وهذا الذي قاله الشافعي رحمه الله محتمل لولا ما في رواية عبد الرحمن بن هلال العبسي من الزيادة

[7321] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر أنبا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد قال ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان وهذا حديث أبي كامل عن محمد بن أبي إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن ناسا من المصدقين يأتونا ويظلمونا قال أرضوا مصدقكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقكم زاد عثمان وإن ظلمتم وقال أبو كامل في حديثه قال جرير ما صدر عني مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو عني راض رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم

[7322] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاك المصدق فأطعه صدقتك فإن اعتدى عليك فوله ظهرك ولا تلعنه وقل اللهم إني أحتسب عندك ما أخذ مني وفي هذا كالدلالة على أنه رأى الصبر على تعديهم وكذلك في حديث جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعلها وقد مضى في باب الاختيار في دفع الصدقة إلى الوالي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبار كثيرة في الصبر على ظلم الولاة وذلك محمول على أنه أمر بالصبر عليه إذا علم أنه لا يلحقه غوث وأن من ولاه لا يقبض على يديه فإذا كان يمكنه الدفع أو كان يرجو غوثا فقد

[7323] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف الشيباني عن علي بن الحسين قال حدثتنا أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو في تبيها وعنده رجال من أصحابه يتحدثون إذ جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كم صدقة كذا وكذا من التمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل إن فلانا تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا فازداد صاعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي فخاض الناس وبهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله إن كان رجلا غائبا عنك في إبله وماشيته وزرعه فأدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدى زكاة ماله طيب النفس بها يريد به وجه الله والدار الآخرة لم يغيب شيئا من ماله وأقام الصلاة فتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد

باب زكاة الذهب

[7324] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم أن أبا صالح ذكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى نار رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وكذلك رواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم

باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه إذا حال عليه الحول

[7325] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك جرير بن حازم ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبأ بن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمى آخر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا إلي ربع العشور من كل أربعين درهما درهم وليس عليك شيء حتى يكون لك مائتا درهم فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كانت لك وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحسب ذلك قال ولا أدري أعلي رضى الله تعالى عنه يقول بحسب ذلك أم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول لفظ حديث بحر بن نصر وزاد في إسناده عن بن وهب عن الحارث بن نيهان عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق

باب من قال لا زكاة في الحلبي

[7326] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

كانت تلي بنات أخيها يتامى في حجرها لهن الحلبي فلا تخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن عائشة
رضى الله تعالى عنها أنها كانت

[7327] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك ح
وأخبرنا أبو أحمد العدل أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر رضى الله تعالى عنهما كان يحلي بناته وجواربه الذهب فلا يخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن
بن عمر إنه كان وقال ثم لا يخرج منه الزكاة

[7328] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس وأسامة بن زيد وبونس بن يزيد وغير واحد أن نافعا
حدثهم عن عبد الله بن عمر أنه قال ليس في الحلبي زكاة

[7329] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي
طالب أنبا عبد الوهاب أنبا أسامة بن زيد عن نافع قال كان بن عمر يحلي بناته بأربع مائة دينار فلا يخرج زكاته

[7330] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن
عمرو بن دينار قال سمعت رجلا يسأل جابر بن عبد الله عن الحلبي أفیه الزكاة فقال جابر لا فقال وإن كان يبلغ
ألف دينار فقال جابر كثير

[7331] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي
طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك في الحلبي قال إذا كان يعار ويلبس فإنه يزكى
مرة واحدة

[7332] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن أبي
رجاء ثنا وكيع ثنا شريك عن علي بن سليم قال سألت أنس بن مالك عن الحلبي فقال ليس فيه زكاة

[7333] وأخبرنا أبو عبد الرحمن أنبا علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء ثنا
وكيع ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تحلي بناتها الذهب ولا تزكیه
نحو من خمسين ألفا

باب من قال في الحلبي زكاة

[7334] روى مساور الوراق عن شعيب قال كتب عمر رضى الله تعالى عنه إلى أبي موسى أن مر من قبلك
من نساء المسلمين أن يصدقن حليهن وذلك فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد ثنا
الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع وعبد الرحيم عن مساور فذكره وهذا مرسل شعيب بن يسار لم يدرك
عمر

[7335] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان

بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لي زكريا ثنا أبو أسامة ثنا مساور الوراق حدثني شعيب بن يسار أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتب أن يزكى الحلبي قال البخاري مرسل

[7336] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنبأ حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لا بأس بلبس الحلبي إذا أعطي زكاته وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه كان يكتب إلى خازنه سالم أن يخرج زكاة حلبي بناته كل سنة

[7337] وأخبرنا أبو بكر الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم عن علقمة أن امرأة عبد الله سألت عن حلبي لها فقال إذا بلغ مائتي درهم ففيه الزكاة قالت أضعها في بني أخ لي في حجري قال نعم وقد روي هذا مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشيء

باب سياق أخبار وردت في زكاة الحلبي

[7338] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي سخابا من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن أتزين لك فيهن يا رسول الله فقال أتؤدين زكتهن فقلت لا أو ما شاء الله من ذلك قال هي حسبك من النار

[7339] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا عمرو بن الربيع بن طارق فذكره بمثله إلا أنه قال إن محمد بن عطاء أخبره وقال في الحديث فتحات من ورق قال علي بن عمر محمد بن عطاء هذا مجهول قال الشيخ هو محمد بن عمرو بن عطاء وهو معروف

[7340] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل وحميد بن مسعدة المعني أن خالد بن الحارث حدثهم ثنا حسين بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها أعطيني زكاة هذا قالت لا قال أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال فخطفتها فالتقتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله عز وجل ولرسوله وهذا يتفرد به عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

[7341] وقد مضى حديث ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة قالت كنت ألبس أوصاحا من ذهب فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أكنز هو قال ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا عتاب عن ثابت فذكره وهذا يتفرد به ثابت بن عجلان والله أعلم

باب من قال زكاة الحلبي عارته

[7342] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا كامل بن العلاء عن حبيب يعني بن أبي ثابت عن بن عمر قال زكاة الحلبي عاريتة

[7343] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد هو بن المسيب في زكاة الحلبي قال يعار وبلبس ويذكر عن الشعبي في إحدى الروايتين عنه

باب من قال زكاة الحلبي إنما وجبت في الوقت الذي كان الحلبي من الذهب حراما فلما صار مباحا للنساء سقطت زكاته بالاستعمال كما تسقط زكاة الماشية بالاستعمال إلى هذا ذهب كثير من أصحابنا

باب سياق أخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب

[7344] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن نافع بن عياش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يخلق حبيبه حلقة من نار فليحلقة حلقة من ذهب ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها لعبا

[7345] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به

[7346] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن يحيى يعني بن أبي كثير ثنا محمود بن عمرو أن أسماء بنت يزيد حدثته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب فلدها الله عز وجل مثلها من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل الله في أذنها مثله من النار يوم القيامة

[7347] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أسماء عن ثوبان قال جاءت ابنة هبيرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب أي خواتيم ضخام فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فأتت فاطمة تشكو إليها قال ثوبان فدخل النبي صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه أهدها لي أبو حسن وفي يدها السلسلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى أسيرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار فخرج ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها واشترت بها نسمة وأعتقتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار

[7348] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تميم محمد بن غالب ثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن زيد بن أبي سلام أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمعناه فهذه الأخبار وما ورد في معناها تدل على تحريم التحلي بالذهب

باب سياق أخبار تدل على إباحته للنساء

[7349] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم وقد روينا من حديث علي بن أبي طالب وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

[7350] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن نفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا أمانة بنت أبي العاص بنت ابنته زينب فقال تحلي هذا يا بنية

[7351] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبا إبراهيم بن محمد المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالوا حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلّى أمها وخالتها وكان أبوهما أبو أمامة أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلاهما رعائا من تبر ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد أدركت الحلّي أو بعضه

[7352] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلميّ أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا صفوان بن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عمار ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله بن جعفر أخبرني محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط عن أمها قالت كنت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأختي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلينا الذهب واللؤلؤ لفظ حديث محمد بن أبي بكر وفي رواية أبي عبيد فكان يحلينا قال بن جعفر رعائا من ذهب ولؤلؤ وقال صفوان يحلينا التبر واللؤلؤ قال أبو عبيد قال أبو عمرو واحد الرعاث رعة ورعة وهو القرط فهذه الأخبار وما ورد في معناها تدل على إباحة التحلي بالذهب للنساء واستدلنا بحصول الإجماع على إباحته لهن على نسخ الأخبار الدالة على تحريمه فيهن خاصة والله أعلم

باب ما ورد فيما يجوز للرجل أن يتحلّى به من خاتمه وحلية سيفه ومصحفه إذا كان من فضة

[7353] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فمه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك نزع فقال لا ألبسه أبدا

فاتخذ من ورق رواه مسلم في الصحيح عن سهل بن عثمان

[7354] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فسه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى

[7355] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر من بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان رضى الله تعالى عنهم حتى وقع منه في بئر أريس نقشه محمد رسول الله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن سلام عن عبد الله بن نمير وروينا عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وروينا عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى فيحتمل أن يكون الذي جعل في يده اليمنى ما اتخذ من ذهب ثم طرحه والذي جعله في يساره ما اتخذ من ورق جمعا بين الروايتين

[7356] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن إسحاق قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن بن شهاب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه فسه حبشي وكان يجعل فسه مما يلي بطن كفه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل

[7357] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن أنس قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فسه مما يلي كفه رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى كذا قال الزهري

[7358] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كأي أنظر إلى وبيص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأومى بيساره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن خالد عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد وقال في الحديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى

[7359] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو بكر بن خالد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى قال الشيخ ويشبه أن يكون هذا أصح من رواية الزهري عن أنس في الخاتم الذي اتخذ من ورق فقد روى الزهري عن أنس أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتم من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ويشبه أن يكون ذكر الورق في هذه القصة وهما سبق إليه لسان الزهري فحمل عنه على الوهم فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب ثم اتخذ بعد ذلك خاتمه من ورق ورواية

بن عمر تدل على أن الذي جعله في يمينه هو خاتمه من ذهب ثم طرحه فيثبته أن يكون الغلط في رواية يونس عن الزهري عن أنس وقع في هذا فيكون أنس بن مالك إنما ذكر اليمين في الذي جعله من ذهب كما بينه عبد الله بن عمر فسبق لسان الزهري إلى الورق ووقع الوهم في رواية من روى عن الزهري ذكر اليمين في الورق والله أعلم وقد روى سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ما دل على صحة هذا الجمع وهو أن الذي جعله في يمينه خاتمه من ذهب والذي جعله في يساره خاتمه من فضة والله أعلم

[7360] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه ثم تختم خاتما من ورق فجعله في يساره وأن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا رضى الله تعالى عنهم كانوا يتختمون في يسارهم قال جعفر بن محمد كان في خاتم حسن وحسين ذكر الله قال وكان في خاتم أبي العزة لله جميعا

[7361] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا سهل بن بكار ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن أنس والحديث معلول بما

[7362] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما رأيت أحدا تابعه على ذلك قال الشيخ وهذا مرسل وهو المحفوظ وروي من وجه آخر موصولا عن أنس

[7363] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبدان ثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن كثير يعني أبا غسان العنبري ثنا عثمان بن سعد الكاتب عن أنس أن قبيلة سيف النبي صلى الله عليه وسلم كانت من فضة ورواه أبو داود عن محمد بن بشار عن يحيى بن كثير والله أعلم

[7364] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا أبو الحكم حدثني مرزوق الصيفل قال صقلت سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار فكان فيه قبيلة من فضة وبكرة في وسطه من فضة وحلق في قيده من فضة

[7365] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عثمان بن موسى عن نافع أن بن عمر تقلد سيف عمر رضى الله تعالى عنه يوم قتل عثمان رضى الله تعالى عنه وكان محلى قال قلت كم كانت حليته قال أربعمائة

[7366] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال أصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به إلى عبد الله بن عمر قال جويرية فقلت لنافع هو سيف عمر الذي كان قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا في نعله أربعين درهما

[7367] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان سيف الزبير رضى الله تعالى عنه محلى بفضة رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن أبي المغراء عن علي بن مسهر وزاد قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة

[7368] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي قال رأيت في بيت القاسم يعني بن عبد الرحمن سيفاً قبيعته من فضة فقلت سيف من هذا قال سيف عبد الله بن مسعود

[7369] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا عن تفضيض المصاحف فأخرج إلينا مصحفا فقال حدثني أبي عن جدي أنهم جمعوا القرآن على عهد عثمان رضى الله تعالى عنه وأنهم فضضوا المصاحف على هذا أو نحوه

باب من تورع عن التحلي بالفضة ورأى حلية السيف من الكنوز

[7370] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول والله لقد فتح الفتوح قوم ما كان حلية سيوفهم الذهب والفضة إنما كان حلية سيوفهم العلابي والآئك والحديد أخرجه البخاري في الصحيح من حديث بن المبارك عن الأوزاعي

[7371] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ معلى بن منصور أخبرني بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد قال رأيت رجلا يسأل أبا أمامة رأيت حلية السيوف أمن الكنوز هي قال أبو أمامة نعم ثم قال أما إنني ما حدثتكم إلا بما سمعت

[7372] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال إن الرجل ليكوى بكنزه حتى ينعل سيفه هكذا ذكره موقوفا

[7373] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مجيب العابد ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي إملاء ح وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد البزاز الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عبد الواحد الثقفي عن أبي المجيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن أبا ذر رضى الله تعالى عنه نظر إلى أبي هريرة وعليه سيف محلى بفضة فقال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أحد يدع صفراء أو بيضاء إلا كوي به يوم القيامة قال فطرحة كذا قاله مسكين

[7374] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن يحيى بن عبد الواحد الثقفي قال سمعت أبا مجيب قال كان نعل

سيف أبي هريرة من فضة فنهاه عنها أبو ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك بيضاء أو صفراء كوي بهما كذا قاله عثمان بن جبلة عن شعبة ورواه بن أبي عدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الواحد وقال أبو داود عن شعبة عن عبد الواحد بن فلان أو فلان بن عبد الواحد وقال معاذ عن شعبة عن بن عبد الواحد قال البخاري فيه نظر

باب تحريم تحلي الرجال بالذهب

[7375] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقد مضى في هذا حديث علي بن أبي طالب والبراء بن عازب والمقدام بن معد يكرب رضى الله تعالى عنهم

[7376] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سفیان الثوري عن عمر بن يعلى الطائفي الثقفي عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي إصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدي زكاة هذا فقلت يا رسول الله وهل في ذا زكاة قال نعم جمرة عظيمة قال الوليد فقلت لسفيان كيف تؤدي زكاة خاتم وإنما قدره مثقال أو نحوه قال تضيفه إلى ما تملك فيما يجب في وزنه الزكاة ثم تزكاه وكذلك رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه أيضا الأشجعي عن الثوري

[7377] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخته ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفیان بن سعيد عن عمر بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من ذهب عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتؤدي زكاة هذا فقال يا رسول الله وما زكاة هذا قال فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرة عظيمة

باب تحريم أواني الذهب والفضة على الرجال والنساء

[7378] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وأخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الذي يشرب في آنية الفضة فكأنما أو إنما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع

[7379] كما أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو عبد الله محمد بن زيد وأبو أحمد محمد بن عيسى قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سفیان بن مسلم بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع قال ثنا علي بن مسهر فذكره إلا أنه قال إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة قال مسلم رحمه الله وليس في حديث أحد منهم يعني حديث الجماعة الذين رووه عن نافع ثم الجماعة الذين رووه عن عبيد الله بن عمر ذكر الأكل والذهب إلا في حديث بن مسهر

[7380] وأخبرنا عبد الله بن يوسف أنبا أبو عبد الله وأبو أحمد قالوا ثنا إبراهيم ثنا مسلم حدثني أبو معن الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عثمان يعني بن مرة ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته أم سلمة رضى الله تعالى عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في إناء من ذهب أو فضة وإنما يجرجر في بطنه ناراً من جهنم وفي هذا ذكر الذهب دون الأكل وقد روينا ذكر الأكل في حديث حذيفة بن اليمان ثم في حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم في كتاب الطهارة وبالله التوفيق

باب ما لا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة

[7381] روى عمر بن أبي عمر الكلاعي الدمشقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في حجر أخبرناه أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا يزيد بن عبد الله بجمص ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن عمر الكلاعي فذكره ورواه أيضا عثمان بن عبد الرحمن الواقصي عن عمرو بن شعيب مرفوعاً ورواه محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موقوفاً ورواه هذا الحديث عن عمرو كلهم ضعيف والله أعلم

[7382] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد أخبرني إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن علي عليه السلام قال ليس في جوهر زكاة وهذا منقطع وموقوف

[7383] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال ليس في حجر زكاة إلا ما كان لتجارة من جوهر ولا ياقوت ولا لؤلؤ ولا غيره إلا الذهب والفضة وروينا نحو هذا القول عن عطاء وسليمان بن يسار وعكرمة والزهرى والنخعي ومكحول

باب ما لا زكاة فيه مما أخذ من البحر من عنبر وغيره

[7384] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار عن أذينة عن بن عباس أنه قال ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر

[7385] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قعنب وسعيد قالوا ثنا سفيان فذكره إلا أنه قال سمعت بن عباس يقول ليس العنبر بركاز إنما هو شيء دسره البحر ورواه بن جريج عن عمرو بن دينار

[7386] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أنه سئل عن العنبر أفيه زكاة فقال إن كان فيه شيء ففيه الخمس لفظ حديث الشافعي وفي رواية بن شيبان قال سئل بن عباس عن العنبر أفيه زكاة ثم ذكر الباقي فابن عباس علق القول فيه في هذه الرواية وقطع بأن لا زكاة فيه في الرواية الأولى فالقطع أولى والله أعلم

باب زكاة التجارة قال الله تعالى وجل ثناؤه { أنفقوا من طيبات ما كسبتم }

[7387] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم قال التجارة ومما أخرجنا لكم من الأرض قال النخل

[7388] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى أبو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع

[7389] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو قتيبة مسلم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن بكر عن بن جريج عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البز صدقته

[7390] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا سعيد هو بن سلمة بن أبي الحسام حدثني موسى عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن الحدثان عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البز صدقته ومن رفع دنانير أو دراهم أو تبراً أو فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة سقط من هذه الرواية ذكر البقر وقد رواه دعلج بن أحمد عن هشام بن علي السدوسي فذكر فيه وفي البقر صدقتها أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد حدثنا هشام بن علي السدوسي فذكره ورواه أبو الحسن الدارقطني عن دعلج بن أحمد وقال كتبه من الأصل العتيق وفي البز مقيداً أخبرنا بذلك أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو الحسن ثنا دعلج بن أحمد من أصل كتابه فذكره

[7391] وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو عاصم عن موسى بن عبيدة حدثني عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان قال بينا أنا جالس عند عثمان جاءه أبو ذر فذكر الحديث قال فقالوا يا أبا ذر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقته قالها بالزاي

[7392] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو زكريا وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن أبي عمرو بن حماس أن أباه قال مررت بعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وعلى عنقي آدمة أحملها فقال عمر ألا تؤدي زكاتك يا حماس فقلت يا أمير المؤمنين مالي غير هذه التي على ظهري وآهية في القرظ فقال ذاك مال فضع قال فوضعها بين يديه فحسبها فوجدت قد وجبت فيها الزكاة فأخذ منها الزكاة لفظ حديث

سفيان وحديث جعفر بن عون مختصر قال كان حماس يبيع الأدم والجعاب فقال له عمر رضى الله تعالى عنه
أد زكاة مالك فقال إنما مالي جعاب وآدم فقال قومه وأد زكاته

[7393] وأخبرنا أبو زكريا وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان ثنا بن عجلان عن
أبي الزناد عن أبي عمرو بن حماس عن أبيه مثله قاله عقيب روايته الأولى عن سفيان

[7394] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من كتابه أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا حفص بن غياث ثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن بن عمر قال ليس في العروض زكاة إلا ما كان للتجارة قال الشيخ وهذا قول عامة أهل
العلم فالذي روي عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أنه قال لا زكاة في العرض فقد قال الشافعي في كتاب
القديم إسناد الحديث عن بن عباس ضعيف فكان اتباع حديث بن عمر لصحته والاحتياط في الزكاة أحب إلي
والله أعلم قال الشيخ وقد حكى بن المنذر عن عائشة وابن عباس مثل ما روي عن بن عمر ولم يحك خلافهم
عن أحد فيحتمل أن يكون معنى قوله إن صح لا زكاة في العرض أي إذا لم يرد به التجارة

باب الدين مع الصدقة

[7395] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن
سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن بن شهاب عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه
كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل أموالكم فتؤدون منها الزكاة

[7396] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن
عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أنه سمع عثمان بن عفان رضى
الله تعالى عنه خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا شهر زكاتكم ولم يسم لي السائب
الشهر ولم أسأله عنه قال فقال عثمان فمن كان منكم عليه دين فليقض دينه حتى تخلص أموالكم فتؤدوا منها
الزكاة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[7397] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو عوانة عن جعفر بن إياس عن عمرو بن هرم عن
جابر بن زيد عن بن عباس وابن عمر في الرجل يستقرض فينفق على ثمرته وعلى أهله قال قال بن عمر يبدأ
بما استقرض فيقضيه ويزكي ما بقي قال وقال بن عباس يقضي ما أنفق على الثمرة ثم يزكي ما بقي

[7398] وأخبرنا أبو سعيد وحده ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى عن بن مبارك عن بن جريج عن أبي
الزبير عن طاوس قال ليس عليه صدقة

[7399] وبإسناده ثنا يحيى ثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك قال قلت لعطاء الأرض أزرعها قال فقال
ادفع نفقتك وزك ما بقي

[7400] وبإسناده ثنا يحيى ثنا مندل وحفص بن غياث وعبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن طاوس قال

ليس على الرجل زكاة في ماله إذا كان عليه دين يحيط بماله

[7401] قال وحدثنا يحيى ثنا بن المبارك عن هشام عن الحسن مثله

[7402] قال وحدثنا يحيى ثنا إسرائيل عن مغيرة عن فضيل عن إبراهيم قال ما عليك من الدين فزكاته على صاحبه

[7403] وأخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة أنه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله أعليه زكاة فقال لا

[7404] أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا بن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن الرجل يستسلف على حائطه وحرثه ما يحيط بما تخرج أرضه فقال لا نعلم في السنة أن يترك حرث أو ثمر رجل عليه فيه دين فلا يزكي ولكنه يزكي وعليه دينه فأما الرجل يكون له ذهب وورق عليه فيه دين فإنه لا يزكي حتى يقضي الدين

[7405] قال وحدثنا بن المبارك عن طلحة بن النضر قال سمعت بن سيرين يقول كانوا لا يرصدون الثمار في الدين قال قال بن سيرين وبنبغي للعين أن ترصد في الدين قال الشيخ هذا هو مذهب الشافعي في القديم فرق في ذلك بين الأموال الظاهرة والأموال الباطنة

[7406] أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الحسن ثنا يحيى ثنا عبد السلام عن مسعر عن الحكم أن إبراهيم قال يزكي ماله وإن كان عليه مثله قال فكلمته حتى رجع عنه

[7407] قال وحدثنا يحيى ثنا أبو بكر النهشلي عن حماد بن أبي سليمان أنه قال يزكي الرجل ماله وإن كان عليه من الدين مثله لأنه يأكل منه وينكح فيه قال الشيخ والطواهر التي وردت بإيجاب الزكاة في الأموال تشهد لهذا القول بالصحة وهو قول الشافعي في الجديد وكان يقول حديث عثمان يشبه والله أعلم أن يكون إنما أمر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكاتكم يجوز أن يقول هذا الشهر الذي إذا مضى حلت زكاتكم كما يقال شهر ذي الحجة وإنما الحجة بعد مضي أيام منه أخبرنا بهذا الكلام أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي فذكره

باب زكاة الدين إذا كان على ملي موفى

[7408] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن لهيعة عن عقيل عن بن شهاب عن السائب بن يزيد عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قال زكه يعني الدين إذا كان عند الملاء

[7409] قال وحدثنا الوليد بن مسلم عن الليث بن سعد أن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر قالا من أسلف مالا فعليه زكاته في كل عام إذا كان في ثقة

[7410] وروينا عن ثور بن زيد عن عكرمة عن بن عباس أنه سئل عن زكاة مال الغائب فقال أد عن الغائب

من المال كما تؤدي عن الشاهد فقال له الرجل إذا يهلك المال فقال هلاك المال خير من هلاك الدين وهذا فيما أنبأني أبو عبد الله عن أبي الوليد عن عبد الله عن أبي عبد الله عن عبيد الله بن سعد عن عمه عن أبيه عن بن إسحاق عن ثور

[7411] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان يستسلف أموال يتامى من عنده لأنه كان يرى أنه أحرز له من الوضع قال وكان يؤدي زكاته من أموالهم وروينا عن علي وعمر رضى الله تعالى عنهما مثل قول هؤلاء ثم عن الحسن وطاوس ومجاهد والقاسم بن محمد والزهرى والنخعي

باب زكاة الدين إذا كان على معسر أو جاحد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزى أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث علي في الرجل يكون له الدين الظنون قال يزكاه لما مضى إذا قبضه إن كان صادقا

[7412] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن بن سيرين عن عبيدة عن علي رضى الله تعالى عنه وقال أبو عبيد قوله الظنون هو الذي لا يدري صاحبه أيقضيه الذي عليه الدين أم لا كأنه الذي لا يرجوه

[7413] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال زكوا ما كان في أيديكم وما كان من دين في ثقة فهو بمنزلة ما في أيديكم وما كان من دين ظنون فلا زكاة فيه حتى يقبضه

[7414] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنبأ محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يونس عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان على بيت مال عمر رضى الله تعالى عنه قال كان الناس يأخذون من الدين زكاة وذلك أن الناس إذا خرجت الأعطية حبس لهم العرفاء ديونهم وما بقي في أيديهم أخرجت زكاتهم قبل أن يقبضوا ثم دأب الناس بعد ذلك ديونا هالكة فلم يكونوا يقبضون من الدين الصدقة إلا ما نص منه ولكنهم كانوا إذا قبضوا الدين أخرجوا عنها لما مضى منها

[7415] وأخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني أن عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه كتب في مال قبضه بعض الولاة ظلما يأمر برده إلى أهله وتؤخذ زكاته لما مضى من السنين ثم أعقب بعد ذلك بكتاب أن لا تؤخذ منه إلا زكاة واحدة فإنه كان ضمرا ثم قال أبو عبيد يعني الغائب الذي لا يرجى

باب من قال لا زكاة في الدين رواه الزعفراني عن الشافعي ثم رجع عنه في الجديد والرجوع أولى به لما مضى من الآثار وغيرهما من الطواهر

[7416] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن الأسود أنه سمع عطاء يقول ليس عليك في دين لك زكاة وإن كان في ملاء وقد حكاه بن المنذر عن بن عمر وعائشة ثم عكرمة وعطاء

باب بيع الصدقة قبل وصولها إلى أهلها من غير حاجة

[7417] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي حدثني شيخ من أهل مكة قال سمعت طاوسا وأنا واقف على رأسه يسأل عن بيع الصدقة قبل أن تقبض فقال طاوس ورب هذا البيت لا يحل بيعها قبل أن تقبض ولا بعد أن تقبض قال الشافعي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فقراء أهل السهمان فترد بعينها ولا يرد ثمنها قال الشيخ والأخبار التي وردت في فرائض الصدقات وتقدير الجبرانات دليل في هذه المسألة

[7418] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أنبا بن أبي عاصم ثنا بن كاسب ثنا عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث عن أبيه عن جده كلثوم عن أبيه قال عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن يشتروا منه بقية ما بقي عليهم من صدقاتهم فقال إنا لا نبيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه وهذا إسناد غير قوي وروي عن إسماعيل بن عياش بإسنادين له عن أبي سعيد منقطعاً وعن أبي هريرة موصولاً ومرفوعاً في النهي عن ذلك وإسماعيل غير محتج به والله أعلم

[7419] وأخبرنا الشريف أبو الفتح الفقيه أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرني محمد بن راشد عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشتروا الصدقات حتى تؤسم وتعقل أخرجه أبو داود في المراسيل ثم قال فهذا يروى من قول مكحول

باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدي من تصدق عليه

[7420] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أسد بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس يسأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

[7421] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال حمل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على فرس في سبيل الله فرأى شيئا من نتاجه يباع فأراد شراءه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

[7422] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإبراهيم بن عبد الله قالنا ثنا القعني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول حملت على فرس عتيق في سبيل الله فأضاعه صاحبه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وطننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وإن أعطاك درهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه رواه مسلم في الصحيح عن القعني وأخرجه البخاري عن جماعة عن مالك

[7423] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فأراد أن يشتريه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره في ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك فبذلك كان بن عمر يترك أن يتناع شيئاً تصدق به أو بر به إلا جعله صدقة رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير وأخرجه مسلم من حديث معمر عن بن شهاب

باب من قال يجوز الابتياح مع الكراهية وأنه يجوز أن يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك روي معناه عن الحسن البصري وسكت بن عمر عن تحريمه مع نهيه عنه فيما روي عنه

[7424] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان بن معاوية حدثني عبد الله بن عطاء المدني حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله إني كنت تصدقت بوليدة على أمي فماتت أمي وبقيت الوليدة قال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث قالت فإنها ماتت وعليها صوم شهر قال صومي عن أمك قالت وإنها ماتت ولم تحج قال فحجي عن أمك أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن عبد الله بن عطاء

باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس بركاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم المعدن جبار وفي الركاز الخمس ففصل بينهما في الذكر وأضاف الخمس إلى الركاز

[7425] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معدن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعدن لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم قال الشافعي ليس هذا مما يثبت أهل الحديث ولو ثبتوه لم تكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا إقطاعه فأما الزكاة في المعدن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال الشيخ هو كما قال الشافعي في رواية مالك وقد روي عن عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة موصولا

[7426] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المعدن القبلية الصدقة وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق فجمع فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال لبلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك إلا لتعمل قال فأقطع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه للناس العقيق

[7427] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز يؤخذ منه الخمس ثم عقب بكتاب آخر فجعل فيه الزكاة وروينا عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز أخذ من المعدن من كل مائتي درهم خمسة دراهم وعن أبي الزناد قال جعل عمر بن عبد العزيز في المعدن أرباع

العشور إلا أن تكون ركزة فإذا كانت ركزة ففيها الخمس

باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس

[7428] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الصقر ثنا داود بن عمرو ثنا حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذهب الذي ينبت في الأرض

[7429] ورواه أبو يوسف عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس قيل وما الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض يوم خلقت حدثناه أبو سعد الزاهد ثنا أبو العباس بن ميكال ثنا إسماعيل بن إبراهيم الفقيه بفارس ثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا أبو يوسف فذكره تفرد به عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة من أئمة الحديث وقال الشافعي في رواية أبي عبد الرحمن الشافعي البغدادي عنه قد روى أبو سلمة وسعيد وابن سيرين ومحمد بن زياد وغيرهم عن أبي هريرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس لم يذكر أحد منهم شيئاً من الذي ذكر المقبري في حديثه والذي روى ذلك شيخ ضعيف إنما رواه عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله قد اتقى الناس حديثه فلا يجعل خبر رجل قد اتقى الناس حديثه حجة

[7430] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً من مزينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال ليس في شيء من الماشية قطع إلا فيما آواه المراح وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا ما آواه الجرين فما أخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال فكيف ترى فيما يؤخذ في الطريق الممتاء أو القرية المسكونة قال عرفه سنة فإن جاء باغيه فادفعه إليه وإلا فثأنك به فإن جاء طالبه يوماً من الدهر فأده إليه فما كان في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة ففيه وفي الركاز الخمس قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة الغنم قال طعام مأكول لك أو لأخيك أو للذئب احبس على أخيك ضالته قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة الإبل فقال ما لك ولها ومعها سقاؤها وحذاؤها ولا يخاف عليها الذئب تأكل الكلاً وترد الماء دعها حتى يأتي طالبها من قال بالأول أجاب عن هذا بأن هذا الخبر ورد فيما يوجد من أموال الجاهلية ظاهراً فوق الأرض في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه اعتلالهم بالحديث الأول ثم قال هو عند أهل الحديث ضعيف وذكر اعتلالهم بحديث هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب هذا ثم قال إن كان حديث عمرو يكون حجة فالذي روى حجة عليه في غير حكم وإن كان حديث عمرو غير حجة فالحجة بغير حجة جهل ثم ذكر مخالفتهم الحديث في الغرامة وفي التمر الرطب إذا آواه الجرين وفي اللقطة ثم قال فخالف حديث عمرو الذي رواه في أحكام غير واحدة فيه واحتج منه بشيء واحد إنما هو توهم في الحديث فإن كان حجة في شيء فليقل به فيما تركه فيه قال

الشيخ قوله إنما هو توهم في الحديث إشارة إلى ما ذكرنا من أنه ليس بوارد في المعدن إنما هو في ما هو في معنى الركاز من أموال الجاهلية والله أعلم

[7431] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا حفص بن غيلان عن مكحول أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس وهذا منقطع مكحول لم يدرك زمان عمر رضى الله تعالى عنه

باب من قال لا شيء في المعدن حتى يبلغ نصابا

[7432] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله أصبت هذه من معدني فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاه من قبل ركنه الأيمن فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم أتاه من ركنه الأيسر فأعرض عنه ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلو أصابته لأوجعته أو لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وهذا يحتمل أن يكون إنما امتنع من أخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن النصاب ويحتمل غيره وقد مضت الأحاديث في نصاب الذهب والورق

باب من قال لا شيء فيه حتى يحول عليه الحول من يوم استفاده هذا قول مذكور في مختصر البويطي والربيع وابن أبي الجارود منصوص عليه في رواية أبي عبد الرحمن أحمد بن يحيى الشافعي البغدادي عن الشافعي واحتج بحديث مالك في المعادن القبلية وقد ذكرناه قال وقد روى بن أبي ذئب عن سعيد المقبري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل بخمسة أواق من معدن فلم يأخذ منها شيئا وهذا خلاف رواية عبد الله بن سعيد قال الشيخ وهذا الحديث قد

[7433] أخبرناه موصولا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا بن أبي حاتم ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الله بن نافع المدني ثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة أن رجلا جاء بخمسة أواق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني أصبت هذا من معدن فخذ منه الزكاة قال لا شيء فيه ورده إليه ويحتمل أن يكون هذا وحديث جابر بن عبد الله خيرا عن قصة واحدة إلا أن جابرا لم يذكر المقدار وذكر ذلك في حديث أبي هريرة والحديثان متفقان في أنه لم ير فيه شيئا في الحال والله أعلم

باب زكاة الركاز

[7434] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب سمعاه من أبي هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

[7435] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان

فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

[7436] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك

[7437] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبأ سفيان عن داود بن شابور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجدته في خربة جاهلية إن وجدته في قرية مسكونة أو سبيل مئتا فعرفه وإن وجدته في خربة جاهلية أو في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس

[7438] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن نصر الخواص ثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن أنس بن مالك أخبره قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل صاحب لنا خربة يقضي فيها حاجته فذهب ليتناول منها لبنة فانهارت عليه تبراً فأخذها فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال زنها فوزنها فإذا هي مائتي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ركاز وفيه الخمس عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف

[7439] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه سمع بعض أهل العلم يقولون في الركاز إنما هو دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يكلف فيه كبير عمل فأما ما طلب بمال أو كلف فيه كبير عمل فأصيب مرة وأخطىء مرة فليس بركاز وروى أبو داود عن يحيى بن أيوب عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال الركاز الكنز العادي وسقط ذلك من كتابي

باب من أجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات فقد سماه المقداد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم صدقة ولم ينكره

[7440] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا بن أبي فديك ثنا الزمعي عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب عن أمها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم أنها أخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته ببيع الخبيبة فإذا جرد يخرج من جحر دینارا ثم لم يزل يخرج دینارا دینارا حتى أخرج سبعة عشر دینارا ثم أخرج خرقة حمراء يعني فيها دینار فكانت ثمانية عشر دینارا فذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت إلى الجحر قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيها

باب ما يوجد منه مدفوناً في قبور أهل الجاهلية

[7441] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن أمية عن بحير بن أبي بحير قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف

فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي فلان وكان بهذا الحرم يدفع به عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه وجدتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن رواه أبو داود في السنن عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير وقال قبر أبي رغال

[7442] وأخبرنا أبو الحسين الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا الرياحي يعني عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن بحير بن أبي بحير عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو مسير فمروا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال كان من قوم ثمود فلما أهلك الله قومه أهلكهم به منعه لمكانه من الحرم فخرج حتى إذا بلغ هذا المكان أو الموضع مات ودفن معه غصن من ذهب فابتدرناه فأخرجناه

[7443] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سماك عن جرير بن رباح عن أبيه أنهم أصابوا قبرا بالمدائن فوجدوا فيه رجلا عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه فكتب فيه إلى عمر رضى الله تعالى عنه فكتب عمر رضى الله تعالى عنه إليه أن أعطهم ولا تنزعه قال الشيخ وهذا إن وجدوها في موات ملكوها ففيها الخمس وكأنها لم تبلغ نصابا أو فوض ذلك إليهم ليخرجوه والله أعلم

باب ما روي عن علي رضى الله تعالى عنه في الركاز

[7444] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جاء رجل إلى علي رضى الله تعالى عنه فقال إنني وجدت ألفا وخمسمائة درهم في خربة في خرابها قرية أخرى فهي لأهل تلك القرية وإن كنت لأقضي فيها قضاء بينا إن كنت وجدتها في قرية تؤدي خرابها قرية أخرى فهي لأهل تلك القرية وإن كنت وجدتها في قرية ليس تؤدي خرابها قرية أخرى فلك أربعة أخماسه ولنا الخمس ثم الخمس لك قال الشافعي قد رووا عن علي رضى الله تعالى عنه بإسناده موصول أنه قال أربعة أخماسه لك واقسم الخمس في فقراء أهلك هذا الحديث أشبه بعلي رضى الله تعالى عنه والله أعلم قال الشيخ هو كما قال فقد روى سعيد بن منصور المكي في كتابه عن بن عيينة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه يقال له حممة قال سقطت علي جرة من دير قديم بالكوفة فيها أربعة آلاف درهم فذهبت بها إلى علي رضى الله تعالى عنه فقال اقسما خمسة أخماس فقسمتها فأخذ منها علي رضى الله تعالى عنه خمسا وأعطاني أربعة أخماس فلما أدبرت دعاني فقال في جيرانك فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسمها بينهم

[7445] وأخبرنا الشريف أبو الفتح أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي بمكة ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه أن رجلا سقطت عليه جرة من دير بالكوفة فأتى بها عليا رضى الله تعالى عنه فقال اقسما خمسة أخماسا ثم قال خذ منها أربعة أخماس ودع واحدا ثم قال في حيك فقراء ومساكين قال نعم قال خذها فاقسمها فيهم

باب ما يقول المصدق إذا أخذ الصدقة لمن أخذها منه قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم { خذ من

أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم } قال الشافعي رحمه الله والصلاة عليهم الدعاء لهم عند أخذ الصدقة منهم

[7446] أخبرنا الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بالطبران أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أنبأني عمرو بن مرة ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان وأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى لفظ حديث أبي عمر وفي رواية أبي الوليد قال عن عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة رضى الله تعالى عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم ثم ذكر ما بعده رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر وجماعة وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

[7447] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي قال وأنبأ محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة قال ثنا أبو عاصم عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى رجل فبعث إليه بفصيل مخلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول اللهم لا تبارك فيه ولا في إبله فبلغ ذلك الرجل فبعث إليه بناقة من حسننها وجمالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ فلانا ما قال رسول الله فبعث بناقة من حسننها اللهم بارك فيه وفي إبله

باب ترك التعدي على الناس في الصدقة قد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن مصدقا إياك وكرائم أموالهم وروينا عن أنس بن مالك مرفوعا المعتدي في الصدقة كمانعها فذلك يحتمل هذا وروينا حديث قرة بن دعموص وسويد بن غفلة وفي كل ذلك دلالة على ما تضمن هذا الباب

[7448] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ساعيا فقال أبوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فلما أراد الخروج أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتيك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال فقال سعد رضى الله تعالى عنه يا رسول الله وما أبو رغال قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص إلا شاة واحدة وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من أنت قال أنا رسول رسول الله فرحب وقال هذه غنمي فخذ أيما أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال إن كنت تحب اللين فأنا أحبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيده ويبدل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله وقال ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قبلي فأتى صاحب الغنم صالحا النبي عليه السلام فأخبره فقال صالح اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف قيسا من السعابة

[7449] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت مر على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بغنم من الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة فقالوا شاة من الصدقة فقال عمر ما أعطى هذه أهلها وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذ واحرزات المسلمين نكبوا عن الطعام

[7450] وأخبرنا أبو أحمد أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك ح وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنه قال أخبرني رجلان من أشجع أن محمد بن مسلمة الأنصاري رضى الله تعالى عنه كان يأتيهم مصدقا فيقول لرب المال أخرج إلي صدقة مالك فلا يفود إليه شاة فيها وفاء من حقه إلا قبلها

باب غلول الصدقة

[7451] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا يعلى بن عبيد أنبا إسماعيل بن أبي خالد ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عملنا فكتمنا منه مخطئا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام إليه رجل أسود من الأنصار كأنه أنظر إليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما أمر منه أخذ وما نهى عنه انتهى رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[7452] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن بن طاوس عن أبيه عن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا أبا الوليد اتق لا تأتي يوم القيامة بغير تحمله له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثؤاج فقال يا رسول الله إن ذلك لكائن قال أي والذي نفسي بيده إن ذلك كذلك إلا من رحم الله قال فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على شيء أبدا أو قال على اثنين

باب الهدية للوالي بسبب الولاية

[7453] أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران بيغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الأزد على الصدقة يقال له بن اللثبية فلما جاءه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا أهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال العامل نستعمله على بعض العمل من أعمالنا فيجيء فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي أفلا جلس في بيت أبيه أو في بيت أمه فينظر هل يهدى له شيء أو لا والذي نفس محمد بيده لا يأتي أحد منكم منها بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة إن كان بعيرا له رغاء أو

بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت عفرة إبطيه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن بن عيينة

[7454] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

[7455] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي عن ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته وفي رواية الشافعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخالط الصدقة مالا إلا أهلكته قال أبو أحمد لا أعلم أنه رواه عن هشام بن عروة غيره

جماع أبواب زكاة الفطر قال الله تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلی

[7456] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يوسف بن إسحاق بن يعقوب السوسي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو حماد الحنفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول نزلت هذه الآية قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلی في زكاة رمضان

[7457] وأخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن ياسين ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلی قال هي زكاة الفطر

[7458] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد حدثني شيخ من بني سعد عن أبي العالية قد أفلح من تزكى قال يعطي صدقة الفطر ثم يصلي وروناه عن سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وغيرهما من التابعين رضی الله تعالى عنهم أجمعين

باب من قال زكاة الفطر فريضة وروي ذلك عن أبي العالية وعطاء وابن سيرين

[7459] أخبرنا أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمرا وصاعا من شعير على كل حر وعبد صغير أو كبير أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر وأما الذي روي عن قيس بن سعد في ذلك

[7460] فأخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفیان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار قال سألتنا قيس

بن سعد عن صدقة الفطر فقال أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله قال الشيخ وهذا لا يدل على سقوط فرضها لأن نزول فرض لا يوجب سقوط آخر وقد أجمع أهل العلم على وجوب زكاة الفطر وإن اختلفوا في تسميتها فرضا فلا يجوز تركها وبالله التوفيق

باب إخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره ممن تلزمه مؤنته من أولاده وآبائه وأمهاته ورقيقه الذين اشتراهم للتجارة أو لغيرها وزوجاته

[7461] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا القعني ثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد قال كنا نخرج إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب رواه مسلم في الصحيح عن القعني

[7462] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن بن وهب

[7463] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا أحمد بن محمد بن رشدين ثنا بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا صدقة على الرجل في فرسه وفي عبده إلا زكاة الفطر ورواه محمد بن سهل بن عسكر عن بن أبي مريم فقال في الحديث ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة إلا صدقة الفطر

[7464] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل كبير أو صغير أو حر أو عبد كذا قالوا عن كل صغير

[7465] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير أو تمر عن الصغير والكبير والحر والمملوك كذا وجدته في كتابي عن الصغير وكذلك قاله عباس النرسي عن يحيى بن سعيد القطان ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى فقال علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه عن أبي أسامة وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فقال في الحديث علي

[7466] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد

صاعا من شعير أو صاعا من تمر فعد له الناس بمدين من قمح وكذلك رواه عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري عن عبيد الله وحده قال عن كل صغير وكبير حر أو عبد

[7467] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر قال وكان بن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا وكان بن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان ليعطي عن بني نافع

[7468] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد فذكره بإسناده نحوه إلى أنه قال صدقة الفطر لم يشك وقال من التمر عاما وزاد قال وكان عبد الله يعطيها إذا قعد الذين يقبلونها وكانوا يقعدون قبل الفطر يوما أو يومين رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه يزيد بن زريع عن أيوب فقال على الحر والعبد والذكر والأنثى وبمعناه رواه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان عن نافع

[7469] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وخيبر

[7470] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن منصور المدني ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان عبد الله يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه وغير أرضه وعن كل إنسان كان يعوله صغير أو كبير وعن رقيق امرأته

[7471] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى ممن تمنون

[7472] ورواه حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير أو كبير حر أو عبد ممن يمونون صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب عن كل إنسان وهو فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا النفيلي ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره وهو مرسل وروي ذلك عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[7473] وأخبرنا محمد بن الحسين السلمى أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروري ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال من جرت عليه نفقتك فأطعم عنه نصف صاع من بر أو صاعا من تمر وهذا موقوف وعيد الأعلى غير قوي إلا أنه إذا انضم إلى ما قبله قويا فيما اجتمعا فيه

[7474] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ثنا القاسم بن عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا عمير بن عمار الهمداني ثنا الأبيض بن الأغر حدثني

الضحاك بن عثمان عن نافع عن بن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن تمونون إسناده غير قوي والله أعلم

باب من قال لا يؤدي عن مكاتبه

[7475] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم يعني بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه وغير أرضه وعن كل إنسان يعوله من صغير أو كبير وعن رقيق امرأته وكان له مكاتب بالمدينة فكان لا يؤدي عنه ورواه سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان لابن عمر مكاتبان فلا يعطي عنهما الزكاة يوم الفطر

باب الكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدي عنه زكاة الفطر

[7476] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب حدثني جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره

[7477] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن محمد بن السكن ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بأداء زكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة وإه البخاري في الصحيح عن يحيى بن محمد بن السكن

[7478] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرخ الحجاري بحمص ثنا بن أبي فديك حدثني الضحاك ح وأنبا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك أنبأ الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر أو عبد رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعا من تمر أو صاعا من شعير لفظ حديثهما سواء إلا أن في حديث أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[7479] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكر ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن زكاة الفطر على كل حر أو عبد من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير

[7480] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين الفهري بمصر ثنا يحيى بن بكير فذكره بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر وعبد ذكر وأنثى من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير

[7481] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي ثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا يزيد بن مسلم الخولاني وكان شيخ صدق وكان عبد الله بن وهب يحدث عنه ثنا سيار بن عبد الرحمن الصدفي عن عكرمة عن بن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات كذا قاله شيخنا

[7482] والصحيح ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي وعبد الله يحيى بن عبد الرحمن السمرقندي قال ثنا مروان بن محمد قال عبد الله ثنا أبو يزيد الخولاني كان شيخ صدق وكان بن وهب يروي عنه وهكذا ذكره عباس بن الوليد الخلال عن مروان وذكره أبو أحمد الحافظ في الكنى ولم يعرف اسمه

باب وقت وجوب زكاة الفطر

[7483] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

باب من قال بوجوبها على الغني والفقير إذا قدر عليه

[7484] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن بن أبي صغير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر أدوا صاعا من قمح أو بر على كل ذكر أو أنثى أو صغير أو كبير حر أو مملوك فأما الغني فيزكيه الله وأما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطاه ورواه سليمان بن داود العتكي عن حماد فقال في الحديث صغيرا وكبيرا غنيا أو فقيرا إلا أنه قال عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير وقال سليمان بن حرب عن حماد عن ثعلبة بن أبي صغير عن أبيه وذكر في متنه الغني والفقير وقال في متنه أيضا أدوا صاعا من قمح أو قال بر عن كل إنسان

[7485] وأخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كانت زكاة الفطر على كل حر وعبد ذكر وأنثى صغير وكبير فقير وغني صاع من تمر أو نصف صاع من قمح قال معمر وبلغني أن الزهري كان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر عن عطاء أنه قال الذي يأخذ من زكاة الفطر يؤدي

عن نفسه وكذلك عن الحسن وكذلك قال أبو العالية والشعبي

باب الجنس الذي يجوز إخراجه في زكاة الفطر

[7486] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على الذكر والأنثى والحر والمملوك فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان بن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة عاما التمر فأعطى شعيرا وكان بن عمر يعطي إذا قعد الذين يقبلونها وكانوا يقعدون قبل الفطر يوما أو يومين وكان يعطي عن الصغير والكبير من أهله حتى كان يعطي عن بني يعني بني نافع رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد وأخرجه مسلم مختصرا من حديث يزيد بن زريع عن أيوب

[7487] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب لفظ حديث يحيى بن يحيى في رواية الشافعي صاعا من طعام صاعا من شعير لم يذكر كلمة أو في هذا الموضع وذكرها بعد ذلك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك على لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم فزاد في الحديث كنا نعطي زكاة الفطر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

[7488] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا قبيصة بن عقبة أنبا سفيان فذكره بإسناده ومعناه مع هذه الزيادة دون ذكر الزبيب رواه البخاري في الصحيح من حديث يزيد العدني عن الثوري بطوله وعن قبيصة عن الثوري مختصرا ورواه داود بن قيس عن عياض عن أبي سعيد قال كنا نخرج إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر ورواه إسماعيل بن أمية عن عياض فذكر أيضا هذه الزيادة إلا أنه اقتصر على ذكر بعض هذه الأجناس ثبت بذلك رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يجزئهم ما كانوا يخرجونه من هذه الأجناس لأخبرهم بذلك والله أعلم

[7489] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي أنبا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكِّي بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو سلت أو زبيب

باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر إلا صاعا

[7490] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد من أصل كتابه ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ثنا القعني ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود يعني بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو

مملوك صاعا من طعام صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا أو معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فأخذ بذلك الناس فقال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه أبدا ما عشت وفي رواية الرزاز صاعا من طعام أو صاعا من أقط رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي دون كلمة أو في هذا الموضع وقد أخرجاه من حديث زيد بن أسلم عن عياض وفيه كلمة أو

[7491] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني العدل إملاء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل بن علي ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي وعبد الملك بن أحمد الدقاق قالا ثنا يعقوب الدورقي ثنا بن علي عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح قال قال أبو سعيد وذكروا عنده صدقة رمضان فقال لا أخرج إلا ما كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر أو صاعا من حنطة أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط فقال له رجل من القوم أو مدين من قمح قال لا تلك قيمة معاوية لا أقبلها ولا أعمل بها وكذلك رواه إسحاق الحنظلي عن إسماعيل بن علي

[7492] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من بر على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وذكر البر فيه ليس بمحفوظ

[7493] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عزيز ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العنبري ثنا محمد بن إسحاق أنبا محمد بن عزيز الأيلي حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث أنه سمع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يأمر بزكاة الفطر فيقول هي صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من حنطة أو سلت أو زبيب هذا حديث أبي بكر ولم يذكر أبو عبد الله في إسناده عتبة بن عبد الله وروي ذلك مرفوعا والموقوف أصح

[7494] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت أبا رجاء يقول سمعت بن عباس يخطب على المنبر وهو يقول في صدقة الفطر صاعا من طعام هذا هو الصحيح موقوف

[7495] وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا ثنا أبو عمرو بن مطر أنبا محمد بن أيوب أنبا عبد الله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدوا صاعا من طعام يعني في الفطر

[7496] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال كتب إلينا بن الزبير بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان صدقة الفطر صاع صاع

[7497] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن البصري في زكاة رمضان على من صام صاع تمر أو صاع بر

باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع

[7498] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر أو قمح عن كل اثنين صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى أما غنيكم فيزكيه الله وأما فقيركم فيرد عليه أكثر مما أعطى

[7499] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي فذكر الحديث وقال في رواية سليمان بن داود عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه قال وزاد سليمان في حديثه غني أو فقير وروي ذلك عن بكر بن وائل الكوفي عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه وقيل عنه ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقيل عنه في ذلك عن كل رأس وكذلك في حديث النعمان بن راشد وقيل في القمح خاصة عن كل اثنين فالله أعلم ورواه بن جريح قال قال الزهري قال عبد الله بن ثعلبة خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال في القمح بين اثنين وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة موقوفًا عليه ثم قال بلغني أن الزهري كان يرفعه قال أحمد فقال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العلل إنما هو عبد الله بن ثعلبة وإنما هو عن كل رأس أو كل إنسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقدّم هذا الحديث غيره قد أصاب الإسناد والتمت ورواه عن أبي سلمة عن همام عن بكر بن وائل

[7500] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن شرحبيل ثنا بن جريح أخبرني أيوب بن موسى أن نافعًا أخبره عن بن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من حنطة أو صاع من تمر وهذا لا يصح وكيف يكون ذلك صحيحًا ورواية الجماعة عن نافع عن بن عمران تعديل الصاع مدين من حنطة كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[7501] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سهل بن يوسف ثنا حميد الطويل عن الحسن بن علي بن عيسى بن عباس بالبصرة في آخر رمضان فقال أدوا صدقة صومكم فكأن الناس لم يعلموا فقال من ها هنا من أهل المدينة علموا إخوانكم فإنهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة على كل صغير وكبير ذكر وأنثى حر وعبد صاع من تمر أو صاع شعير أو نصف صاع قمح فلما قدم علي رضي الله تعالى عنه ورأى رخص الشعير قال لو جعلتموه صاعًا من كل شيء قال وكان الحسن يراها على من صام كذا قال خطبنا ورواه محمد بن المثني عن سهل بن يوسف فقال خطب وهو أصح

[7502] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد الإسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المديني وسئل عن حديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر

فقال حديث بصري وإسناده مرسل قال وقال على الحسن لم يسمع من بن عباس وما رآه قط كان بالمدينة أيام كان بن عباس على البصرة قال وقال لي علي في حديث الحسن خطبنا بن عباس بالبصرة إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين ومثل قول مجاهد خرج علينا علي وكقول الحسن إن سراقه بن مالك بن جعشم حدثهم الحسن لم يسمع من بن عباس قال الشيخ أحمد حديث الحسن عن بن عباس مرسل وقد روينا عن أبي رجاء العطاردي سماعاً من بن عباس في هذه الخطبة في صدقة الفطر صاع من طعام

[7503] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو الأشعث عن الثقفى عن هشام عن محمد بن سيرين عن بن عباس قال أمرنا أن نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير والحر والمملوك صاعاً من طعام ومن أدى براً قبل منه ومن أدى شعيراً قبل منه ومن أدى زبيباً قبل منه ومن أدى سلتاً قبل منه قال وأحسبه قال ومن أدى دقيقاً قبل منه ومن أدى سويقاً قبل منه وهذا أيضاً مرسل محمد بن سيرين لم يسمع من بن عباس شيئاً إلا أنه يوافق حديث أبي رجاء العطاردي الموصول عن بن عباس فهو أولى أن يكون صحيحاً وما شك فيه الراوي ولا شاهد له فلا اعتداد به والله أعلم

[7504] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي أنبأ شافع بن محمد أنبأ أبو جعفر الطحاوي ثنا المزني ثنا الشافعي عن يحيى بن حسان عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر مدين من حنطة قال الشافعي حديث مدين خطأ قال الشيخ هو كما قال فالأخبار الثابتة تدل على أن التعديل بمدين كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في جواز نصف صاع من بر في صدقة الفطر عن أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضى الله تعالى عنهما وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وفي إحدى الروايتين عن علي وابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بن المنذر لا يثبت ذلك عن أبي بكر وعثمان رضى الله تعالى عنهما قال الشيخ هو عن أبي بكر منقطع وعن عثمان موصول والله أعلم وقد وردت أخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاع من بر ووردت أخبار في نصف صاع ولا يصح شيء من ذلك قد بينت علة كل واحد منها في الخلافات وروينا في حديث أبي سعيد الخدري وفي الحديث الثابت عن بن عمر أن تعديل مدين من بر وهو نصف صاع بصاع من شعير وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق

باب ما دل على أن زكاة الفطر إنما تجب صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وأن الاعتبار في ذلك بصاع أهل المدينة الذين كانوا يقتاتون به

[7505] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن عقيل عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنها أنها حدثت أنهم كانوا يخرجون من زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي يقتات به أهل البيت أو الصاع الذي يقتاتون به يفعل ذلك أهل المدينة كلهم

[7506] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميزان على ميزان أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة

باب ما دل على أن صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة أرطال وثلث

[7507] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم وأحمد بن سهل قال ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح وأيوب وحמיד وعبد الكريم عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر له والقمل يتهافت على وجهه فقال أتؤذيك هوامك هذه قلت نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة أصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسبكية وقال بن أبي نجيح أو اذبح شاة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وأخرجه البخاري من حديث بن أبي نجيح وأيوب وسيف بن سليمان وغيرهم عن مجاهد

[7508] وأخبرنا أبو علي الروذباري فيما قرئ عليه من كتاب معارض بأصله أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا وسمعته يقول صاع بن أبي ذئب خمسة أرتال وثلث قال فمن قال ثمانية أرتال قال ليس ذلك بمحفوظ

[7509] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الحميري ثنا الحسن بن الحسين بن منصور ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال سمعت أبي يقول سألت أبو يوسف مالكا عند أمير المؤمنين عن الصاع كم هو رطلا قال السنة عندنا أن الصاع لا يرطل ففحمه قال أبو أحمد سمعت الحسين بن الوليد يقول قال أبو يوسف فقدمت المدينة فجمعنا أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوت بصاعاتهم فكل حدثني عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذا صاعه فقدرتها فوجدتها مستوية فتركت قول أبي حنيفة ورجعت إلى هذا

[7510] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ثنا الحسين بن منصور ثنا الحسين بن الوليد قال قدم علينا أبو يوسف من الحج فأتيناه فقال إنني أريد أن أفتح عليكم بابا من العلم همني تفحصت عنه فقدمت المدينة فسألت عن الصاع فقالوا صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهم ما حجتكم في ذلك فقالوا نأتيك بالحجة غدا فلما أصبحت أتاني نحو من خمسين شيئا من أبناء المهاجرين والأنصار مع كل رجل منهم الصاع تحت رداءه كل رجل منهم يخبر عن أبيه أو أهل بيته أن هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فإذا هي سواء قال فعابته فإذا هو خمسة أرتال وثلث بنقصان معه يسير فرأيت أمرا قويا فقد تركت قول أبي حنيفة في الصاع وأخذت بقول أهل المدينة قال الحسين فحججت من عامي ذلك فلقيت مالك بن أنس فسألته عن الصاع فقال صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كم رطلا هو قال إن المكيال لا يرطل هو هذا قال الحسين فلقيت عبد الله بن زيد بن أسلم فقال حدثني أبي عن جدي أن هذا صاع عمر رضى الله تعالى عنه

[7511] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الخسروجدي ثنا داود بن الحسين قال سمعت محمد بن سعد الجلاب يقول سألت إسماعيل بن أبي أويس بالمدينة عن صاع النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج إلي صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فغيرته فكان خمسة أرتال وثلث

[7512] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن يحيى يعني الذهلي يقول استعرت من إسماعيل بن أبي أويس صاع مالك بن أنس فوجدت عليه مكتوبا صاع مالك بن أنس

معير على صاع النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحسبني إلا غيرته بالعدس فوجدته خمسة أرتال وثلث

[7513] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصب بن ناصح عن عبد الله بن جعفر المدني عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صاعنا أصغر الصيعان ومدنا أصغر الأمداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وقليلنا وكثيرنا واجعل لنا مع البركة بركتين اللهم ان إبراهيم عبدك وخليك دعاك لأهل مكة وإني عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة بمثل ما دعاك به إبراهيم لأهل مكة والذي رواه صالح بن موسى الطلحي عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضی الله تعالى عنها جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع والوضوء رطلين والصاع ثمانية أرتال فإن صالحا يتفرد به وهو ضعيف الحديث قاله يحيى بن معين وغيره من أهل العلم بالحديث وكذلك ما روي عن جرير بن يزيد عن أنس بن مالك وما روي عن بن أبي ليلة عن عبد الكريم عن أنس بن مالك رضی الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ برطلين ويغتسل بالصاع ثمانية أرتال إسنادهما ضعيف والصحيح عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ثم قد أخبرت أسماء بنت أبي بكر أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر بالصاع الذي يقتاتون به فدل ذلك على مخالفة صاع الزكاة والقوت صاع الغسل ثم قد روت عائشة رضی الله تعالى عنها أنها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء قدر الفرق وقد دللنا على أن الفرق ثلاثة أصع فإذا كان الصاع خمسة أرتال وثلث كان قدر ما يغتسل به كل واحد منهما ثمانية أرتال وهو صاع ونصف وقد ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال فلا معنى لترك الأحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعد لزكاة الفطر بمثل هذا وبالله التوفيق

باب من قال يجزئ إخراج الدقيق في زكاة الفطر

[7514] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان قال وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن بن عجلان سمع عياض قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول لا أخرج أبدا إلا صاعا إنا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر أو شعير أو أقط أو زبيب هذا حديث يحيى زاد سفيان بن عيينة فيه أو صاعا من دقيق قال حامد فأنكروا عليه فتركه سفيان قال أبو داود فهذه الزيادة وهم من بن عيينة قال الشيخ رواه جماعة عن بن عجلان منهم حاتم بن إسماعيل ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح ويحيى القطان وأبو خالد الأحمر وحمام بن مسعدة وغيرهم فلم يذكر أحد منهم الدقيق غير سفيان وقد أنكر عليه فتركه وروي عن محمد بن سيرين عن بن عباس مرسلًا موقوفًا على طريق التوهم وليس بثابت وروي من أوجه ضعيفة لا تسوي ذكرها

باب وجوب زكاة الفطر على أهل البادية وذلك لما روينا في أحاديث بن عمر وغيره ودخولهم في عمومها

[7515] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى بن عباد وكان من خيار الناس ثنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صارخا ببطن مكة ينادي أن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حرا ومملوك حاضر أو باد صاع من شعير أو تمر ورواه محمد بن مخلد عن حمدان

فزاد فيه مدان من قمح وقاله الكديمي أيضا عن داود بن شبيب وهذا حديث ينفرد به يحيى بن عباد عن بن جريج هكذا وإنما رواه غيره عن بن جريج عن عطاء من قوله في المدين وعن بن جريج عن عمرو بن شعيب مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سائر ألفاظه

[7516] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا بن جريج قال قال عمرو بن شعيب بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر صارخا يصرخ على كل مسلم قال وذكره قال وحدثننا بن جريج قال قال عطاء مدين من قمح أو صاعا من تمر أو شعير الحر والعبد فيه سواء وكذلك رواه عبد الرزاق عن بن جريج عن عمرو منقطعاً

[7517] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا مالك بن عبد الواحد ثنا المعتمر بن سليمان عن علي بن صالح عن بن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحاضر والبادي ورواه إبراهيم بن مهدي عن المعتمر وساق الحديث بطوله ورواه سالم بن نوح عن بن جريج عن عمرو عن أبيه عن جده مرفوعاً إلا أنه لم يذكر الحاضر والبادي قال أبو عيسى الترمذي سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث فقال بن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب

باب ما يجوز إخراجه لأهل البادية في زكاة الفطر من الأقط وغيره

[7518] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا قبيصة يعني بن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد قال كنا نعطي زكاة الفطر زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط

[7519] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان فذكره بإسناده إلا أنه قال كنا نعطي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام صاعاً من تمر صاعاً من شعير صاعاً من زبيب صاعاً من أقط فلما جاء معاوية وجاءت السمراء عدله الناس بمدين حنطة أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان الثوري كما تقدم ذكره

[7520] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب قال وكتب إلى كثير بن عبد الله بن عمرو المزني يخبر عن ربيع بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال جاء رجال من أهل البادية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا أولو أموال فهل يجوز عنا من زكاة الفطر قال لا فأدوها عن الصغير والكبير والذكر والأنثى والحر والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط

[7521] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم عن أبي حرة قال سئل الحسن عن الأعراب يؤدون زكاة الفطر قال صاع من لبن

باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه زكاة المال استدلالاً بالآية في الصدقات

[7522] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ثنا المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال ثم أتاه آخر فقال يا نبي الله أعطني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غني فصداع في الرأس وداء في البطن فقال السائل فأعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيتناك حقك

باب الاختيار في أن يؤثر بزكاة فطره وزكاة ماله ذوي رحمه إذا كانوا من أهلها ممن لا تلزمه نفقته

[7523] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البرازي ثنا عثمان بن عمر أنبأ بن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائج بنت صليح عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صدقتك على المسكين صدقة وإنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصله

[7524] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا حفص بن غياث عن هشام عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي رفعه قال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم اثنتان صدقة وصله

باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه

[7525] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن المؤمل قال سمعت بن أبي مليكة ورجل يقول له إن عطاء أمرني أن أطرح زكاة الفطر في المسجد فقال بن أبي مليكة أفتاك العليج بغير رأيه اقسما وإنما يعطيها بن هشام أحراسه ومن شاء ورواه الشافعي بإسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في آخر باب النية في إخراج الصدقة ورويناه عن جماعة

باب وقت إخراج زكاة الفطر

[7526] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة لفظ حديث أبي خيثمة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن حفص بن ميسرة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[7527] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك أنبأ الضحاک عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة وأن عبد الله كان يؤديها قبل ذلك بيوم أو يومين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع دون أداء عبد الله بن عمر

[7528] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو معشر عن نافع عن بن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج زكاة الفطر عن كل صغير وكبير وحر ومملوك صاعاً من تمر أو شعير قال وكان يؤتى إليهم بالزبيب والأقط فيقبلونه منهم وكنا نؤمر أن نخرجه قبل أن نخرج إلى الصلاة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسموه بينهم ويقول اغنوهم عن طواف هذا اليوم أبو معشر هذا نجح السندي المدني غيره أوثق منه وحديث بن عباس في هذا الباب وقد مضى ذكره

[7529] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرزاز ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه تصدقوا قبل الصلاة { قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى } وقولوا كما قال أبوكم { ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين } وقولوا كما قال نوح { وألا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين } وقولوا كما قال إبراهيم { والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين } وقولوا كما قال موسى { رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم } وقولوا كما قال ذو النون { لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين } وأراه كتب من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم يريد والله أعلم بعد العيد

جماع أبواب صدقة التطوع

باب التحريض على الصدقة وإن قلت

[7530] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرو ثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة بن الحجاج وأخبرنا أبو بكر بن فورك واللفظ له أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جبرير يحدث عن أبيه جبرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأبي النمار عليهم العباء أو قال متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما يرى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأقام فصلى الظهر فخطب ثم { قال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة } إلى آخر الآية ثم قال { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد } الآية تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتاب الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من طعام وثياب وجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة وقال من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير

أن ينتقص من أوزارهم شيء لفظ حديث أبي داود الطيالسي وحديث النضر بمعناه ولم يذكر النضر عليهم العباء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة وقال مجتأبي النمار أو العباء متقلدي السيوف

[7531] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنت جالسا عن النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتأبي النمار متقلدي السيوف وليس عليهم أزر ولا شيء غيرها عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجهه ثم قام فدخل بيته ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر ثم صعد منبره منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل أنزل في كتابه يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى قوله رقيبا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد إلى قوله هم الفائزون تصدقوا قبل أن لا تصدقوا تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة تصدق امرؤ من ديناره من درهمه من بره من شعيره ولا يحقرن أحدكم شيئا من الصدقة ولو بشق تمره فقام رجل من الأنصار بصرة في كفه فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبره فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيء فقام الناس فتفرقوا فمن ذي دينار ومن ذي درهم ومن ذي ومن ذي قال فاجتمع فقسمة بينهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الشوارب وغيره

[7532] أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قرأت عليه ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيرا فإني سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق

[7533] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز ثنا عبد الله بن محمد بن شاکر ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى شيئا إلا شيئا قدمه وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمره رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

[7534] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لأبي الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه وذكر فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا شك ثم قال اتقوا النار ولو بشق فإن لم تجدوا فيكلمة طيبة رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وسليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[7535] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله عز وجل إلا طيب فإن الله يقبلها بيمينه فيريها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ورقاء عن بن دينار فذكره وأخرجه مسلم من حديث المقبري عن سعيد بن يسار وأخرجه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة

[7536] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث

[7537] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وأخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة أنبا إسحاق بن منصور أنبا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال كنا نتحامل فيتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فيقال هذا مرائي ويتصدق الرجل بنصف صاع فيقال إن الله لغني عن هذا فنزلت { الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات } { إلى عذاب أليم } لفظ حديث أبي صالح وفي رواية أبي بكر قال عن أبي مسعود البدري قال كنا نتحامل فيجيء الرجل بالصدقة العظيمة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور وأخرجه البخاري من وجهين آخرين عن شعبة

[7538] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن محمد بن بجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته حواء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل ولو بظلف محرق

[7539] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الرحمن أحد بني حارثة حدثه جدته وهي أم بجيد وكانت ممن باع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تجدي شيئاً تعطيه إياه إلا ظلماً محرقاً فادفعه إليه وقال سعيد بن سليمان عن الليث عن عبد الرحمن بن بجيد

[7540] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله ثنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال حتى يحكم بين الناس قال يزيد وكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشيء ولو كعكة ولو بصله

باب الاختيار في صدقة التطوع

[7541] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنباً محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام بن خويلد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدأ أحدكم بمن يعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غني ومن يستعفف يعفه الله ومن استغنى أغناه الله

[7542] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنباً أبو بكر الإسماعيلي أخبرني بن ياسين حدثني محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأيلي ثنا حبان ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه إلا أنه قال ومن يستغن يغنه الله ولم يذكر كلمة الاستعفاف

[7543] قال وحدثنا وهيب ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة بمثل حديث حكيم بن حزام هذا رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن وهيب بالإسنادين جميعاً وذكر كلمة الاستعفاف وأخرجه مسلم من حديث موسى بن طلحة عن حكيم ومن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة يزيد وينقص

[7544] أخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنباً جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دير فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابداً بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[7545] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود الأنصاري فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

[7546] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وعمارم وأبو الربيع ومحمد بن عبيد ومسدد ومحمد بن أبي بكر قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله دينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله دينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال فأى رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عيال صغار يقوتهم الله وينفعهم به رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

[7547] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنباً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبي حميد حدثني عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنباً أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض ثنا بن أبي حميد عن عبد الله بن عمرو بن أمية

الضمري عن أبيه أن عمر مر عليه وهو يساوم بمرط فقال ما هذا قال أريد أن أشتريه وأنصدق به فاشتراه فدفعه إلى أهله وقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أعطيتموهن فهو صدقة فقال عمر رضى الله تعالى عنه من يشهد معك فأتى عائشة رضى الله تعالى عنها فقام من وراء الباب فقالت من هذا قال عمرو قالت ما جاء بك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أعطيتموهن فهو صدقة قالت نعم لفظ حديث أنس بن عياض وحديث أبي داود أتم بن أبي حميد حماد بن أبي حميد ويقال محمد بن أبي حميد

[7548] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال تصدقن يا معاشر النساء ولو من حليكن قالت وكنت أعول عبد الله بن مسعود ويتامى في حجره وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقلت لعبد الله أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسله أيجزي ذلك عني أو أوجهه عنكم تعني الصدقة فقال لا بل اتتبه أنت فسليه قالت فأتيته فجلست فوجدت عند الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي وكانت قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن فسأله فقال امرأتان تعولان أزواجهما ويتامى في حجورهما هل يجزي ذلك عنهما من الصدقة فقال له من هما قال زينب وامرأة من الأنصار قال أي الزينب قال امرأة عبد الله بن مسعود وامرأة من الأنصار فقال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي الأحوص عن الأعمش بطوله وأخرجه البخاري ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الأعمش

[7549] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن عبد الله عن ربيعة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده وكانت امرأة صناعة وليس لعبد الله بن مسعود مال وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها فقالت والله لقد شغلتنني أنت وولدك عن الصدقة فما أستطيع أن أتصدق معكم فقال ما أحب إن لم يكن لك في ذلك أجر أن تفعلني فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وهو فقالت يا رسول الله إني امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء فشغلوني فلا أتصدق فهل لي في ذلك أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم فأنفقت عليهم

[7550] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أنها قالت يا رسول الله إن بني أبي سلمة في حجري وليس لهم شيء إلا ما أنفقت عليهم ولست بتاركتهم كذا وكذا فلي أجر إن أنفقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنفقت عليهم فإن لك أجر ما أنفقت عليهم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام

[7551] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كريب عن ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأخرجه البخاري من وجه آخر

[7558] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرنا عبد الله أنبأ يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وابدأ بمن تعول رواه البخاري في الصحيح عن عبدان

[7559] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غني واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول

[7560] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي قال ثنا يحيى يعنيان بن سعيد ثنا عمرو بن عثمان فذكره بنحوه غير أنه قال يحدث أن حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غني رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبدة ومحمد بن بشار

باب ما ورد في جهد المقل

[7561] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن أبي الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول

[7562] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال بن جريح حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل أي الصلاة أفضل قال طول القيام قيل فأأي الصدقة أفضل قال جهد من مقل قيل فأأي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأأي الجهاد أفضل قال من جاهد بماله ونفسه قيل فأأي القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر جواده

باب ما يستدل به على أن قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وقوله حين سئل عن أفضل الصدقة جهد من مقل إنما يختلف باختلاف أحوال الناس في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء بأقل الكفاية وباللله التوفيق

[7563] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً أن نتصدق فوافق ذلك ما لا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله قال فأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله فقلت لا أسابقك إلى شيء أبداً رواه أبو داود في كتاب السنن عن عثمان بن أبي شيبة وغيره عن أبي نعيم الفضل بن دكين

[7564] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمي من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله وفيه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله عز وجل وإلى الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخير وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

[7565] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أن جده حدثه أن أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما كان سلف قبل ذلك في أمور وجد عليه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم حسين أن أبا لبابة قال حين تاب الله عليه يا رسول الله إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وانتقل وأساكنك وانخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم حسين يجزي عنك الثلث ورواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره وقال فقال يجزي عنك الثلث

[7566] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرقي ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد يعني بن إسحاق بن يسار عن عاصم يعني بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل بمثل البيضة من ذهب أصابها في بعض المغازي أو قال المعادن فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركنه الأيمن فقال يا رسول الله خذها مني صدقة والله ما لي مال غيرها فأعرض عنه ثم جاء بها عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ثم جاء بها من بين يديه فقال مثل ذلك فقال هاتها فحذفه حذفة لو أصابته لأوجعته أو عقرتة ثم قال يعمد أحدكم فيأتي بماله فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غني خذ الذي لك لا حاجة لنا به فأخذ الرجل ماله فذهب وقال حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق في هذا الحديث أصبت هذه من معدن

[7567] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان قال حدثني عياض عن أبي سعيد الخدري أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فدعاه وأمره أن يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاه وأمره أن يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثالثة فذكر مثل ذلك ثم قال تصدقوا فتصدقوا فأعطاه ثوبين مما تصدقوا ثم قال تصدقوا فألقى هو أحد ثوبيه فاتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره ما صنع ثم قال أنظروا إلى هذا دخل المسجد بهيئة بذة فدعوت فرجوت أن تفتنوا له فتصدقوا عليه وتكسونه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فأعطيته ثوبين مما تصدقوا ثم قلت تصدقوا فألقى أحد ثوبيه خذ ثوبك واتته

[7568] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة ألف قالوا يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة ألف قال رجل كان له درهما فأخذ أحدهما فتصدق به وآخر له مال كثير فأخذ من عرضها مائة ألف يعني فتصدق بها

[7569] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد آباذي ثنا العباس الدوري ثنا أبو داود الحفري ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه قال جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم لي مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال الآخر لي مائة دينار فتصدقت بعشرة دنانير وقال الثالث لي عشرة دنانير فتصدقت بدينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق كل رجل منكم بعشر ما له كلكم في الأجر سواء

باب كراهية إمساك الفضل وغيره محتاج إليه

[7570] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن النضر قالوا ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عمر بن يونس ح وأخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور القاضي ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى لفظ حديث محمد بن بشار وفي رواية الجهضمي شداد أبو عمار والباقي سواء رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن بشار

[7571] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب أبو الفضل قالوا ثنا شيبان بن أبي شيبه الأيلي حدثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يضرب يميناً وشمالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى ظننا أنه لا حق لأحد منا في فضل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن أبي شيبه

[7572] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثني محمد بن الفضل بن جابر ثنا الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص قالوا ثنا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم عن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وأنفق مالا جمعه في غير معصية ورحم أهل الذلة والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله

[7573] أخبرنا علي أنبأ أحمد ثنا عبيد بن شريك ثنا آدم ثنا بن عياش عن المطعم بن مقدم وعنيسة بن سعيد الكلاعي عن نصيح عن ركب المصري فذكره بنحو من معناه إلا أنه لم يذكر قوله طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وقال طوبى لمن حسنت سيرته وكرمت علانيته

باب ما ورد في حقوق المال

[7574] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك يعني بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطأه ذات الظلفة بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس يومئذ فيها جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال طراق فحلها وإعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكوته إلا تحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد له منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه بن جريج عن أبي الزبير بمعناه قال أبو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله

[7575] أخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره رواه مسلم عن محمد بن رافع ورواية أبي الزبير عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة وروايته عن جابر بن عبد الله مسندة

[7576] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأ عبد الله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث وفيه ولا صاحب إبل لا يعطي حقها ومن حقها حلبها يوم وردها ألا وهي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحدا ثم يبطح لها بقاع قرقر تطأه بأخفافها وتعضه بأفواها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى وكذلك رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه فقال في الحديث ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها ولم يذكر اللفظ في الحلب ورواه أبو عمر الغداني عن أبي هريرة بمعناه فيمن لا يؤدي حقها فليل له وما حق الإبل يا أبا هريرة قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن

[7577] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر الغداني عن أبي هريرة فذكره واللفظ مختلف إلا ما نقلته من لفظ أبي هريرة وهذه الرواية قد توهم أن تفسير الحق في رواية أبي صالح من قول أبي هريرة كما هو في رواية أبي عمر الغداني من قول أبي هريرة وقد ذهب أكثر العلماء إلى أن وجوب الزكاة نسخ وجوب هذه الحقوق سوى الزكاة ما لم يضطر إليه غيره وقد مضت الدلالة على ذلك في أول كتاب الزكاة وقد وردت أخبار في التحريض على المنيحة وهي محمولة على الاستحباب والله أعلم

باب ما ورد في تفسير الماعون

[7578] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غارية الدلو والقدر وكذلك رواه شيبان عن عاصم إلا أنه لم يقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد الفأس وما تتعاطون بينكم

[7579] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان عن أبي عاصم بن أبي النجود ثنا أبي وائل عن بن مسعود فذكره

[7580] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي العبيدين عن بن مسعود قال هو منع الفأس والدلو والقدر وما يتعاطى الناس بينهم ورواه الحارث بن سويد عن عبد الله

[7581] حدثنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ويمنعون الماعون قال غارية المتاع

[7582] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس قال الماعون متاع البيت وكذلك رواه عبيد الله بن أبي يزيد عن بن عباس وذهب جماعة إلى أنها الزكاة المفروضة

[7583] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان هو الثوري ح وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان هو بن عيينة جميعاً عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله تعالى عنه ويمنعون الماعون قال هي الزكاة المفروضة يراؤون بصلاتهم ويمنعون زكاتهم لفظ حديث بن عيينة وفي حديث الثوري قال قال علي الماعون الزكاة لم يزد عليه وكذلك رواه السدي عن أبي صالح عن علي رضي الله تعالى عنه

[7584] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا بن أبي مریم أنبأ بن وهب حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي بن إسحاق المؤملي عن سعيد بن جبير عن بن عباس ويمنعون الماعون قال الزكاة

[7585] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سليمان الأشقر ثنا محمد بن عثمان القرشي عن يزيد بن درهم عن أنس الماعون الزكاة

[7586] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي قال سألت بن عمر عن الماعون قال إيش يقولون فيها قال قلت يقولون ما يتعاطى الناس بينهم قال ما يقولون شيئاً هو المال الذي لا يعطى حقه

باب ما ورد في المنيحة

[7587] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي قال وحدثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة والحديث للعباس قال ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية قال دخل أبو كبشة السلولي مسجد دمشق فقام إليه عبد الله بن أبي زكريا ومكحول وأبو بحرية في أناس قال حسان فكنت فيمن قام إليه فحدثنا قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون حسنة أعلاها منيحة العنز لا يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فذهبتنا نعد رد السلام وإمالة الحجر ونحو ذلك مما دون منيحة العنز فما أجزنا خمسة عشر

[7588] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل عبد منها بخصلة رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله عز وجل بها الجنة ثم ذكر قول حسان بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[7589] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى وذكر خصالا وقال ومن منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحتها وغبوقها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن زكريا

[7590] وأخبرنا أبو عبد الله أنبا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة المنيحة إلا رجل من المسلمين يمنح أهل بيت ناقة تغدو برفد وتروح برفدان أجرها عند الله عظيم رواه مسلم ببعض معناه عن زهير بن حرب عن سفيان

باب ما ورد في قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

[7591] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل يعني بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقالوا ما عندنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما معنا إلا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك وأطفئي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا العشاء فهيات طعامها وأصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأتها وجعل يربانه أنهما يأكلان وباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكم وقال وأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة تلا الآية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من أوجه عن فضيل بن غزوان

[7592] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو

معاوية عن الأعمش عن نافع قال مرض بن عمر رضى الله تعالى عنه فاشتهدى عنبا أول ما جاء العنب فأرسلت صفة بدرهم فاشترت عنقودا بدرهم فاتبع الرسول السائل فلما أتى الباب دخل قال السائل السائل قال بن عمر أعطوه إياه فأعطوه إياه ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقودا فاتبع الرسول السائل فلما انتهى إلى الباب ودخل قال السائل السائل قال بن عمر أعطوه إياه فأعطوه إياه وأرسلت صفة إلى السائل فقالت والله لئن عدت لا تصيبن مني خيرا أبدا ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به

باب ما ورد في سقي الماء

[7593] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عباد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الصدقة أعجب إليك قال سقي الماء لفظ حديث محمد بن عرعرة وفي حديث عفان أن سعد بن عباد قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل وزاد قال وكان لسعد سقاية بالمدينة قال قلت لقتادة من قال لآل سعد قال الحسن

[7594] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن الحسين ثنا أبو بدر ثنا أبو خالد الذي كان ينزل في بني دالان عن نبيح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما مسلم كسا ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم

[7595] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عباد أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسن البيهقي ثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل بها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ بهذا من العطش مثل الذي كان بلغني وفي رواية قتيبة مثل ما بلغت فنزل البئر فملا خفه ماء فأمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد

[7596] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن سراقه بن مالك بن جعشم أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه فقال رأيت الصالة ترد على حوض إبلي هل لي أجر إن سقيتها قال نعم في الكبد الحرى أجر

[7597] ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصالة من الإبل تغشى حوضي هل لي من أجر قال نعم وكل ذي كبد حرى أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد وأنبا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن الجهم ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق فذكره ورواه يزيد بن هارون عن محمد

بن إسحاق عن عبد الرحمن عن أبيه عن عمه

[7598] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق أخبرني كدير الضبي أن رجلا أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعمل يقربني من طاعته ويباعدني من النار قال أوهما أعلمتاك قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة وما أستطيع أن أعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه أيضا شديدة قال فهل لك إبل قال نعم قال فانظر بعيرا من إبلك وسقاء ثم اعمد إلى أهل أبيات لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم فلعلك أن لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق الأعرابي يكبر قال فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا

باب كراهية البخل والشح والافتار

[7599] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والبخل كمثل رجلين عليهما جنتان أو جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق سبغت عليه الدرع أو مرت حتى تجن بنانه وتعفو أثره وإذا أراد البخل أن ينفق فقصت عليه ولزمت كل حلقة موضعها حتى أخذت بعنقه أو بترقوته فهو يوسعها وهي لا تتسع فهو يوسعها وهي لا تتسع

[7600] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل من حديد فهو يوسعها ولا تتسع مرة واحدة

[7601] قال وأخبرنا سفيان بن عيينة عن بن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال فهو يوسعها ولا تتوسع رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان بالإسنادين جميعا وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الحسن بن مسلم

[7602] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء أنبا محاضر ثنا هشام وهو بن عروة عن فاطمة يعني بنت المنذر عن أسماء يعني بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقي وانصحي هكذا وهكذا ولا تحصي فيحصى الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن هشام

[7603] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحجاج الأعور قال قال بن جريج أخبرني بن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أنه أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنها أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير فهل علي جناح في أن أرضخ مما يدخل علي فقال أرضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك أخرجه في الصحيحين فرواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن حجاج ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج

[7604] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال لي أنفق أنفق عليك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[7605] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سليمان

[7606] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعفو إلا عز أو ما تواضع أحد لله إلا رفعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[7607] أخبرنا الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بالطايران ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البزاز لفظا ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عفان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير أنه سمع عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا

[7608] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصرح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عن لحيي سبعين شيطاناً

باب وجوه الصدقة وما على كل سلامي من الناس منها كل يوم

[7609] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس قال ما تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته وتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة رواه البخاري عن إسحاق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

[7610] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيده

فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قالوا فإن لم يفعل قال فليمسك عن الشر فإنه له صدقة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[7611] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا أبو توبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو عزل شوكة عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلاث مائة السلامي فإنه يمسي يومئذ وقد زحج نفسه عن النار رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة

[7612] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيذهب أهل الدثور بالأجر يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفي بضع أحلكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر قالوا بلى قال كذلك إذا هو وضعها في الحلال كان له أجر رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء

[7613] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تأتي أحاك بوجه منبسط ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى وإذا طبخت قدرا فأكثر مرقتها واغرف لجيرانك منها رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن عثمان بن عمر

[7614] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة وفي رواية أبي داود قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأخرجه البخاري من حديث بن المنكدر عن جابر

[7615] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو جعفر حفدة علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار رواه البخاري

في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن بن عيينة

[7616] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالاً أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن سعيد العوفي ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل الذي أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح بن عبادة

[7617] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة منا رجل آتاه الله علما وآتاه مالا فهو يعمل بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو آتاني الله عز وجل مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فهما في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يمنعه من حقه وينفقه في الباطل ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فهما في الوزر سواء كذا رواه الأعمش

[7618] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرزاق بن همام أنبأ معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل هذه الأمة مثل أربعة رجل فذكر الحديث بمعناه قال علي وابن أبي كبشة هذا معروف وهو محمد بن أبي كبشة قد روي عنه حديث آخر يعني عن أبيه في وادي ثمود

باب فضل من أصبح صائما وتبع جنازة وأطعم مسكينا وعاد مريضا

[7619] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الأخرم ومحمد بن أحمد بن علي المقرئ قالاً ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منك اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

[7620] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا بن المصفي ثنا يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن أنس قال باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة موقوف وكان في كتاب شيخنا أبي نصر الفامي مرفوعا وهو وهم وروي عن أبي يوسف القاضي عن المختار بن فلفل مرفوعا

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

[7621] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بيغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال لتبأن أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا إلا وقد كان لفلان رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وأخرجه البخاري من وجهين آخرين عن عمارة

[7622] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة قال أوصى إلي رجل بطائفة من ماله أضعها فأتيت أبا الدرداء فاستأمرته في الفقراء أو في المهاجرين فقال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمهاجرين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي بعد الشيع

[7623] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يتصدق أو يعتق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشيع

[7624] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن زيد عن مرة عن عبد الله في قول الله عز وجل { وآتي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين } قال تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر

باب فضل صدقة السر

[7625] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى يعنيان بن سعيد عن عبيد الله يعني بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العدل ورجل نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها فلا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كذا قالوا عن يحيى القطان عن عبيد الله لا تعلم يمينه ما تنفق شماله وسائر الرواة عن يحيى القطان عن عبيد الله قالوا فيه

[7626] كما أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى هكذا وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يحيى وبمعناه رواه سائر الرواة عن عبيد الله بن عمر

باب فضل الصدقة من المال الحلال

[7627] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله عز وجل يقلبها بيمينه ويرببها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد أخرجه البخاري فقال وقال ورقاء فذكره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد

[7628] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه يرببها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوته حتى تكون له مثل الجبل أو أعظم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأشار البخاري إلى رواية سهيل في ذلك وأخرجه كما مضى

[7629] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ثنا أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد قال دخل بن عمر على بن عامر يعوده فقال يا بن عمر ألا تدعو لي فقال بن عمر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ولا صدقة من غلول وقد كنت على البصرة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره

باب المنان بما أعطى قال الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى }

[7630] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن حرشة بن الحر عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم المنان بما أعطى والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمده فعله

[7631] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسبائهم وهم مشركون فنزلت { ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء } حتى بلغ { وأنتم لا تظلمون } قال فرخص لهم

[7632] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر المخرمي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو علي الروذباري قالوا ثنا إسماعيل بن محمد

الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتنني أمني وهي راغبة أفأعطيها قال نعم صليها كذا قال سعدان عن سفيان

[7633] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة أنه سمع أباه يقول أخبرتني أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قالت أتنني أمني راغبة في عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال سفيان وفيها نزلت { لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم } رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن إدريس وأبي أسامة عن هشام عن أبيه

[7634] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما فذكره مثل رواية الحميدي دون قول سفيان

[7635] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر القشيري وعمران بن موسى ح وأخبرنا أبو عبد الله قال وأنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج قالوا ثنا سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأنتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها أن تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقتها رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد

باب الرجل وكل بإعطاء الصدقة فيعطي الأمين ما أمر به كاملا

[7636] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي الرجل الصالح قالوا ثنا أبو أسامة حدثني بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين أو المتصدقين رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وجماعة عن أبي أسامة

باب المرأة تتصدق من بيت زوجها بالشيء اليسير غير مفسدة

[7637] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا

بنت العيزار عن أمها أم عفار عن ثمامة بنت شوال قالت سألت أم المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة رضی الله تعالى عنهن ما يحل للمرأة من بيت زوجها فرفعت كل واحدة منهن من الأرض عوداً ثم قالت لا ولا ما يزن هذا إلا بإذنه

[7644] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني تميمه بنت سلمة أنها أتت عائشة في نسوة من أهل الكوفة قالت فسألته امرأة منا فقالت المرأة تصيب من بيت زوجها شيئاً من غير إذنه فعضبت وقطبت وساءها ما قالت قال لا تسرفي منه ذهباً ولا فضة ولا تأخذي من بيته شيئاً وذكر الحديث

[7645] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا إسماعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع أبا أمامة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعتة يقول وذكر الحديث وفيه ألا لا يحل لامرأة أن تعطي من مال زوجها شيئاً إلا بإذنه فقال رجل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا

[7646] وروى ليث بن أبي سليم عن عطاء عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق الزوج على امرأته قال لا تعطي من بيته شيئاً إلا بإذنه فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر أخبرناه أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير عن ليث فذكره

باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه

[7647] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى أبي اللحم قال كنت مملوكاً فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والأجر بينكما نصفان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

[7648] أخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يعني بن إسماعيل المدني عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت عميراً مولى أبي اللحم قال أمرني مولاي أن أقدم لحماً فجاءني مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضرني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير أن أمره فقال الأجر بينكما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[7649] أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ بن أبي ذئب عن درهم قال فرض علي سيدي كل يوم درهما فأتيت أبا هريرة فقال اتق الله وأد حق الله عليك وحق مواليك فإنك لا تملك من مالك ولا من دمك إلا أن تضع يدك أو تطعم مسكيناً لقمة وممن روي عنه أنه أباح له أن يتصدق بالشيء اليسير من ماله أبو هريرة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصري والشعبي والنخعي والزهرري ومكحول إلا أن مكحولاً علل بأنه يتحلله

[7650] وقد أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو

عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن أبي الهذيل قال كتب معي أهل الكوفة بمسائل أسأل عنها بن عباس فجلست إليه فأناه عبد فقال يا بن عباس إني أرى غنما لأهلي فيمربى الظلمان أسقيه قال لا ثم لا إلا بأمر أهلك قال فإني أتخوف عليه الموت قال فاسقه ثم أخبر أهلك بذلك

[7651] وأخبرنا أبو منصور الفقيه وأبو نصر بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا أنبأ أبو عمرو بن نجاد السلمى أنبأ أبو مسلم ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم ثنا عطاء عن بن عباس سئل عن المملوك يتصدق بشيء فقال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء لا يتصدق بشيء إلا أن يكون في إبل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش يخشى إن لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه قال وحدثنا الأنصاري ثنا إسماعيل ثنا عطاء عن جابر أنه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء فقال لا يتصدق بشيء

[7652] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب قال قال نافع كان عبد الله بن عمر يقول لا يصلح للعبد أن ينفق من ماله شيئا ولا يعطيه أحدا إلا بإذن سيده إلا أن يأكل فيه بالمعروف أو يكتسي والحديث المسند يحتمل على البعد أن يكون قصد النبي صلى الله عليه وسلم ترغيب المالك في أن يأذن لمملوكه في أن يتصدق عنه والأجر بينهما وما يدل عليه ظاهره من الإباحة أولى بمن رغب في متابعة السنة وباللغة التوفيق

باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه وبما آتاه الله عز وجل من غير سؤال

[7653] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني من أصله أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبلأ الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعهما فيستغني بها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع

[7654] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن قيس ح وحدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ومحمد بن النضر وأحمد بن سلمة قال محمد أنبأ وقال الآخرون حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيصدق به ويستغني به عن الناس خير من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك بأن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وأخرجه من حديث يحيى القطان عن إسماعيل وأخرجه البخاري من حديث الأعرج ومن حديث أبي صالح وغيره عن أبي هريرة

[7655] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا إسماعيل ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفذ ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطى أحد من عطاء خير ولا أوسع من الصبر لفظ حديث قتيبة رواه البخاري في

الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة

[7656] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف أقرأوا إن شئتم (لا يسألون الناس إلحافاً) رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مریم ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن بن أبي مریم

[7657] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خشنام بن الصديق ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحيلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ

[7658] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المرزوي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ بشير بن سلمان عن سيار عن طارق عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل

باب كراهية السؤال والترغيب في تركه

[7659] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال خرجنا إلى الشام نسأل قال فلما قدما المدينة قال لنا بن عمر أتيتم الشام تسألون أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزال المسألة بالرجل حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة من لحم أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال معلى بن أسد فذكره وأخرجه مسلم من حديث معمر بن عبد الله بن مسلم مختصراً

[7660] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وحسين بن محمد القباني قالوا ثنا أبو كريب ثنا بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما يسأل جمراً فليستقل منه أو ليستكثر رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

[7661] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا شيابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار ح وأخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو يعني بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرج مسألته مني شيئاً وأنا كاره فيبارك له فيها لفظ حديث سفيان رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن سفيان

قال للنبي صلى الله عليه وسلم أسأل يا نبي الله فقال لا وإن كنت سائلا لا بد فأسأل الصالحين رواه أبو داود عن قتيبة عن الليث

[7667] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني محمد بن موسى بن أعين قال وجدت في كتاب أبي عن عمرو بن الحارث عن بكر عن مسلم بن مخشى أن الفراسي حدثه عن أبيه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أسأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فإن كنت لا بد سائل فأسأل الصالحين وحديث قبيصة بن مخارق وغيره من الأحاديث فيمن تحل له المسألة ولا تحل موضعها كتاب قسم الصدقات

باب بيان اليد العليا واليد السفلى

[7668] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة

[7669] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار صاحب الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا اليد المنفقة واليد السفلى اليد السائلة رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه عبد الوارث عن أيوب فقال في الحديث اليد العليا المتعفة وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع المتعفة

[7670] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة واليد السفلى السائلة

[7671] ورواه حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة فقيه عنه واليد العليا المنفقة وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا بن مهران يعني الحسن بن العباس بن مهران ثنا سويد يعني بن سعيد ثنا حفص عن موسى فذكره

[7672] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا بن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال كنا نتحدث أن اليد العليا هي المنفقة

[7673] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بشر بن بكر عن بن جابر عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني أبي أن أباه أخبره قال قدمت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم ثم قال هل بقي فيكم أحد قالوا يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يبعثوني إليه فأتوني فقالوا أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فلما رأيته قال ما أغناك الله لا تسأل الناس شيئاً فإن يد المنطية العليا وإن اليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله لمسؤول ومنطي قال فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا

[7674] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني أحمد بن الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي ثلاثة فيد الله جل وعز العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك ورواه إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً

[7675] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ علي بن عاصم أنبأ إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي ثلاثة أيدي فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل أسفل إلى يوم القيامة فاستغفوا من السؤال ما استطعتم ومن أعطاه الله خيراً فلير عليه وابدأ بمن تعول وارترض من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك تابعه إبراهيم بن طهمان عن الهجري مرفوعاً ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري موقوفاً

باب أخذ ما يحل له أخذه إذا أعطى من غير مسألة ولا إشراف نفس

[7676] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال قال عبد الله سمعت عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذة ومالا فلا تتبعه نفسك رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس

باب المسألة في المساجد

[7677] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن مهران البغدادي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم أحد أطعم اليوم مسكيناً فقال أبو بكر رضی الله تعالى عنه دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه

باب كراهية المسألة بوجه الله عز وجل

[7678] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو العباس القلوري يعني عمرو بن العباس كان ينزل درب خزاعة ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ ثنا محمد بن المنكدر

عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله إلا الجنة

باب عطية من سأل بالله عز وجل

[7679] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فأعذوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فأتوا عليه حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه

كتاب الصيام

باب فرض صوم شهر رمضان

[7680] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأ أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وزاد فيه فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[7681] أخبرناه عبد الله بن يوسف أنبأ أبو أحمد بن عيسى وأبو عبد الله بن يزيد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن حجاج ثنا محمد بن عبد الله بن نمير فذكره بزيادته

[7682] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان الجزري ثنا أبو قلابة ثنا أبو زيد الهروي ثنا قره بن خالد عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال قلت لابن عباس إن لي جرة نبيذ حلو فأشربه فإذا أكثرت منه فجالست القوم فأطلت المجلس خفت أن أتضح فقال لي قدم وفد عبد القيس فقال مرحبا بالوفد غير الخزايا قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر وأنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نعمل به وندعو إليه من وراءنا قال أمركم بالإيمان تدرؤن ما الإيمان شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت الحرام قال وأحسبه قال وتعطوا الخمس من الغنائم وأنهاكم عن الشرب في الجر والذباء والمزفت والنقير أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث قره بن خالد

باب ما قيل في بدء الصيام إلى أن نسخ بفرض صوم شهر رمضان

[7683] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد يعني الحافظ أنبأ الحسين بن محمد بن عفير ثنا علي يعني بن الربيع الأنصاري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا أحيل الصوم على ثلاثة أحوال قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام فكانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر حتى نزل شهر رمضان فاستكثروا ذلك وشق عليهم فكان من أطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام ممن يطيقه رخص لهم في ذلك ونسخه وإن تصوموا خير لكم إن كنت

تعلمون قال فأمروا بالصيام قال البخاري وقال بن نمير حدثنا الأعمش فذكر بعض معناه مختصرا

[7684] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمرو بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال أحيل الصيام ثلاثة أحوال فذكر الحديث قال وأما حول الصيام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام بعدما قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام عاشوراء فصام سبعة عشر شهرا شهر ربيع إلى شهر ربيع إلى رمضان ثم إن الله تبارك وتعالى فرض عليه شهر رمضان فأنزل عليه كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وذكر باقي الحديث هذا مرسل عبد الرحمن لم يدرك معاذ بن جبل

باب ما كان عليه حال الصيام من الخيار بين الصوم وبين الإطعام إلى أن تعين فرضه على من أطاقه ولم يكن له عذر وصار الأمر الأول منسوخا

[7685] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين حتى أنزلت الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن بن وهب

[7686] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية { وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين } كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة

[7687] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا وهب بن بقية وأبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال نسخت هذه الآية يعني فدية طعام مسكين هذه الآية التي بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه أخرجه البخاري في الصحيح

[7688] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب والجماع بعد ما ينام أو يصلي صلاة العشاء الآخرة حتى أحل ذلك إلى طلوع الفجر وصار الأمر الأول منسوخا

[7689] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمار بن دنوقا ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الجوهري ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى الشطوي قال ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان الرجل من أصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم إذا كان صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وأن قيس بن صرمة كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته قال هل عندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب وكان يومه يعمل فيه بأرضه فغلبته عيناه فجاءت امرأته فلما رأتها قالت قالت خيبة لك فأصبح فلم ينتصف النهار حتى غشي عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية { أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائك هن لباس لكم وأنتم لباس لهن } ففرحوا بها فرحا شديدا { وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر } لفظ حديث الحسن بن حمشاذ رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل

[7690] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت بن شيبه حدثني علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا إلى القابلة فاختان رجل نفسه فجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر فأراد الله عز وجل أن يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم وكان هذا مما نفع الله به الناس أرخص لهم ويسر

[7691] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت بن أبي ليلى فذكر الحديث قال وحدثنا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام ثم أنزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم أطعم ستين مسكينا فنزلت هذه الآية { فمن شهد منكم الشهر فليصمه } فكانت الرخصة للمريض والمسافر وأمروا بالصيام قال وحدثنا أصحابنا وكان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل لم يأكل حتى يصبح فجاء عمر وأراد امرأته فقالت إني قد نمت فظن أنها تعتل فأتاها فجاء رجل من الأنصار فأراد طعاما فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما أصبحوا نزلت عليه هذه الآية فيها أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائك

باب لا يجب صوم بأصل الشرع غير صوم رمضان

[7692] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني نافع بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال صيام شهر رمضان إلا أن تتطوع شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح وأبيه إن صدق دخل الجنة والله إن صدق رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر

باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان

[7693] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ناجية ثنا محمد بن أبي معشر ح وأخبرنا أبو سعد الماليني وأبو منصور أحمد بن علي الدامغاني قال ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن

سعيد ثنا محمد بن أبي معشر حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الخازن عن أبي معشر وأبو معشر هو نجيح السندي ضعفه يحيى بن معين وكان يحيى القطان لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه والله أعلم وقد قيل عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبهه

[7694] أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري ثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان وروي ذلك عن مجاهد والحسن البصري والطريق إليهما ضعيف وقد احتج محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح في جواز ذلك بالحديث

[7695] الذي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هانئ قال ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان

باب الدخول في الصوم بالنية

[7696] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن أبي بكر عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ورواه عبد الله بن وهب عن بن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر

[7697] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني بن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن بن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له كذا قال ورواه أحمد بن صالح عن بن وهب فقال قبل الفجر وهذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعته وهو من الثقات الأثبات

[7698] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا علي بن عمر الحافظ قال رفعه عبد الله بن أبي بكر وهو من الثقات الرفعاء وقد حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي وأبو طاهر الفقيه إملأه وقراءة عليهما قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريح عن بن شهاب عن سالم عن بن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له ورواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة من قولها وقيل عنه عن الزهري عن حمزة بن عبد الله

عن أبيه عن حفصة ورواه يونس عن الزهري عن سالم عن بن عمر من قوله ورواه عقيل عن الزهري عن سالم أن عبد الله وحفصة قالا ذلك وقيل غير ذلك ورواه مالك كما

[7699] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر

[7700] قال وحدثنا مالك عن بن شهاب عن عائشة وحفصة رضى الله تعالى عنهما بمثل ذلك

[7701] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر البغدادي ببسببور ثنا أبو الزبياع روح بن الفرج المصري حدثني عبد الله بن عباد ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الإسناد وكلهم ثقات

باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال

[7702] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فإني صائم وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل

[7703] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح بن عبادة البصري ثنا سفيان الثوري ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطايران قال أخبرنا أبو النصر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحب طعاما فجاء يوما فقال هل عندكم من ذلك الطعام فقلت لا فقال إني صائم لفظ حديث محمد بن كثير وفي رواية روح قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيقول هل عندكم من غداء فأقول لا قال إني صائم

[7704] ورواه وكيع بن الجراح عن طلحة بن يحيى فقال في الحديث قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فإني إذا صائم وبذلك اللفظ أخرجه مسلم في الصحيح أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو أحمد بن عيسى وأبو عبد الله بن يزيد قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع فذكره وكذلك قاله يعلى بن عبيد عن طلحة بن يحيى فإني إذا صائم

[7705] وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات يوم فقال أعندك شيء قلت لا قال إذا أصوم وهذا إسناد صحيح

[7706] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يأتي أهله من الضحى فيقول هل عندكم من غداء فإن قالوا لا صام ذلك اليوم وقال إنني صام

[7707] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه قالوا ثنا أبو عمرو بن نجاد قال أخبرنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن بن أبي ذئب عن عثمان بن نجيج عن بن المسيب قال رأيت أبا هريرة يطوف بالسوق ثم يأتي أهله فيقول أعندكم شيء فإن قالوا لا قال فأنا صائم

[7708] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال حدثني أم الدرداء أن أبا الدرداء كان يجيء بعد ما يصبح فيقول أعندكم غداء فإن لم يجده قال فأنا إذا صائم

باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال

[7709] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد أباضي ثنا أبو قلابة ثنا روح بن عبادة ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن بشر بن السري وغيره عن سفيان الثوري عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي أن حذيفة رضى الله تعالى عنه بدا له الصوم بعدما زالت الشمس فصام

[7710] وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع ثنا قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله هو بن مسعود قال أحكمم بالخيار ما لم يأكل أو يشرب وقال الشافعي هم يعني العراقيين لا يرون هذا يزعمون أنه لا يكون صائما حتى ينوي الصوم قبل زوال الشمس وأما نحن فنقول المتطوع بالصوم متى شاء نوى الصيام

باب الصوم لرؤية الهلال أو استكمال العدد ثلاثين

[7711] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا القعني قال قرأت على مالك ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتروا حتى تروه فإن أغمي عليكم فافقدوا له وفي رواية القعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان وقال فإن غم عليكم رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[7712] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان الأصم ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل عن أيوب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له زاد حماد في روايته عن أيوب قال نافع كان بن عمر إذا مضى من شعبان تسع وعشرون نظر له فإن رئي فذاك وإن لم ير ولم يحل دون منظره سحاب ولا فترة أصبح مفطرا وإن حال دون منظره سحاب أو فترة أصبح صائما وكان يفطر مع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب قال وقال بن عون ذكرت فعل بن عمر لمحمد بن سيرين فلم يعجبه أخرجه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية دون فعل بن عمر

[7713] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له أخرجه البخاري من حديث عقيل عن الزهري ورواه مسلم عن حرمة عن بن وهب

[7714] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك إلا أنه قال فأكلموا العدة ثلاثين كذا وجدته في نسختي

[7715] وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك فذكره بمثله وقال فإن غم عليكم فأكلموا العدة ثلاثين ورواية الجماعة عن مالك على اللفظ الأول وقد روى مالك هذا الحديث في الموطأ على اللفظ الأول ثم روى عقبيه حديثه عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فذكر الحديث وقال فيه فإن غم عليكم فأكلموا العدة ثلاثين

[7716] أخبرنا بذلك أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك فذكره فكأنه ذكر الحديثين جميعا فغلط الكاتب فدخل له بعض متن الحديث الثاني في الإسناد الأول وإن كانت رواية الشافعي والقعني من جهة البخاري عنه محفوظة فيحتمل أن يكون مالك رواه على اللفظين جميعا والله أعلم وقد رواه إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن دينار نحو الرواية الأولى عن مالك

[7717] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه إلا أن يغم عليكم فإن غم عليكم فاقدروا له رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[7718] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب حدثني أيوب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل البصرة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد وإن أحسن ما يقدر له أنا رأينا هلال شعبان لكذا أو كذا والصوم إن شاء الله لكذا وكذا إلا أن تروا الهلال قبل ذلك قال الشيخ والذي يدل على صحة ما ذكره عمر بن عبد العزيز سائر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب منها عن بن عمر

[7719] ما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا ثلاث مرات بيديه ثم قبض في الثالثة إبهامه فإن غم عليكم فأتوموا ثلاثين

[7720] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا أبي عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى جعل الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له أتموه ثلاثين ومنها عن غير بن عمر الروايات الثابتات عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب

[7721] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما يعني عدوا شعبان ثلاثين رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس إلا أنه قال في الحديث فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين

[7722] وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

[7723] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قال أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[7724] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا أحمد بن سلمة البزاز ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بشر العدي ثنا عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الهلال فقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر

[7725] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البخري قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلا إلى بن عباس يسأله فقال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد مده لرؤيته فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة ورواه عكرمة ومحمد بن حنين عن بن عباس في إكمال العدة ثلاثين بمعناه ورواه غير هؤلاء أيضا

[7726] وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها أنبأ عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فعدوا ثلاثين يوماً

[7727] وحدثننا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً

[7728] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عائشة رضی الله تعالى عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤيته رمضان فإن غم عليه عد ثلاثين يوماً ثم صام وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح

[7729] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحصوا هلال شعبان لرمضان

[7730] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا مسلم بن الحجاج أبو الحسين ثنا يحيى بن يحيى فذكره وزاد فيه ولا تخلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياما كان يصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فإنها ليست تغمي عليكم العدة

باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين والنهي عن صوم يوم الشك

[7731] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون صوما يصومه رجل فليصم ذلك الصوم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

[7732] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه إملاء أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم صياما فيصومه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر ورواه أيوب والأوزاعي وعلي بن المبارك ومعمر وشيبان وحسين المعلم وهمام وأبان عن يحيى بن أبي كثير بنحو من رواية هشام ومعاوية ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

[7733] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قراءة عليه من أصل كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إملاء ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ محمد بن عمرو عن

أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا الشهر باليوم واليومين إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا وروي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن العباس وحذيفة بن اليمان وطلق بن علي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

[7734] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد قالا ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة أنبا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا هذا الشهر صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين

[7735] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار أن محمد بن حنين أخبره أنه سمع بن عباس يقول إني لأعجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين

[7736] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم هو بن أبي صغيرة عن سماك يعني بن حرب قال دخلت على عكرمة في يوم وقد أشكل علي أمن رمضان هو أم من شعبان فأصبحت صائما فقلت إن كان من رمضان لم يسبقني وإن كان من شعبان كان تطوعا فدخلت على عكرمة وهو يأكل خبزا وبقلا ولبنا فقال هلم إلى الغداء قلت إني صائم فقال أحلف بالله لتفطره قلت سبحان الله قال أحلف بالله لتفطره فلما رأيته لا يستثنى أفطرت فغدوت ببعض الشيء وأنا شعبان ثم قلت هات فقال سمعت بن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت بينكم وبينه سحابة أو غيابة فأكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا لا تستقبلوا رمضان بيوم من شعبان

[7737] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود حدثنا الحسن بن علي ثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن يكون شيئا يصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فإن حال دونه غمامة فأتوا العدة ثلاثين ثم أفطروا الشهر تسع وعشرون قال أبو داود ورواه حاتم بن أبي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه لم يقولوا ثم أفطروا قال الشيخ ورواه أبو عوانة عن سماك مختصرا فجعل إكمال العدة لشعبان

[7738] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا رمضان لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه غمامة أو ضبابة فأكملوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان وكأنه ذكر الحكم في الطرفين جميعا فروى كل واحد منهما أحد طرفيه

[7739] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا جرير بن عبد

الحميد الضبي عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة وصله جرير عن منصور بذكر حذيفة فيه وهو ثقة حجة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن ربعي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

[7740] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ محاضر بن المورع ثنا هشام بن حسان عن قيس بن طلق عن أبيه طلق قال سمعت رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اليوم الذي يشك فيه فيقول بعضهم هذا من شعبان وبعضهم هذا من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا الهلال فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

[7741] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كلوا ففتحوا بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم أخرج البخاري متنه في ترجمة الباب

[7742] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزاز الطوسي ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري عن أبي عباد عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام قبل رمضان بيوم والأضحى والفطر وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر أبو عباد هو عبد الله بن سعيد المقبري غير قوي

[7743] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال كان عمر رضى الله تعالى عنه إذا كانت الليلة التي يشك فيها من رمضان قام حين يصلي المغرب ثم قال إن هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع منكم أن يقوم فليقم فإنها من نوافل الخير التي أمر الله عز وجل بها ومن لم يستطع فليتم على فراشه ولا يقل قائل إن صام فلان صمت وإن قام فلان قمت فمن صام أو قام فليجعل ذلك لله عز وجل أقلوا اللغو في بيوت الله عز وجل وليعلم أحدكم أنه في صلاة ما انتظر الصلاة ألا لا يتقدم الشهر منكم أحد صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا شعبان ثلاثين ثم لا تفطروا حتى يغسق الليل على الطراب

[7744] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشور ثنا هشيم بن مجالد عن الشعبي عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه ولم يفرض قيامه ليحذر رجل أن يقول أصوم إذا صام فلان أو أفطر إذا أفطر فلان ألا إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو ألا لا تقدموا الشهر إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة قال كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر

[7745] وأخبرنا أبو الفتح أنبا الحسين ثنا إبراهيم ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق أن عمر رضى الله تعالى عنه كان يقول مثل ذلك

[7746] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن عامر أن عمر وعلي رضى الله تعالى عنهما كانا ينهيان عن صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان

[7747] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني ثنا محمد بن منده ثنا الحسين بن حفص ثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم الحضرمي قال سمعت بن عمر يقول لو صمت السنة كلها لأفطرت ذلك اليوم الذي يشك فيه من رمضان ورواه الثوري عن عبد العزيز قال رأيت بن عمر يأمر رجلا يفطر في اليوم الذي يشك فيه

[7748] أخبرنا الحسن بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا علي بن محمد بن ماهان ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع ثنا أبو الضريس عقبة بن عمار عن عبد الرحمن بن عباس النخعي عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود لأن أفطر يوما من رمضان ثم أقضيه أحب إلي من أن أزيد فيه يوما ليس منه

[7749] وأخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه ثنا أحمد بن الحسن بن ماجة ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو سلمة ثنا همام ثنا قتادة قال اختلفوا في يوم لا يدري أمن رمضان هو أم من شعبان فأتينا أنسا فوجدناه جالسا يتغدى وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه كان ينهي عن صوم اليوم الذي يشك فيه وعن بن عباس أنه كان يقول افضلوا يعني بين صوم رمضان وشعبان يفطر

باب الخير الذي ورد في النهي عن الصيام إذا انتصف شعبان

[7750] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى النصف من شعبان فأمسكوا عن الصيام حتى يدخل رمضان

[7751] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا النصر الفقيه يقول سمعت محمد بن إبراهيم بن قتيبة الطوسي يقول سمعت عبد العزيز بن محمد يقول قدم علينا عباد بن كثير المدينة فمال إلى مجلس العلاء يعني فأخذ بيده فأقامه ثم قال اللهم إن هذا يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم إن أبي حدثني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك رواه أبو داود عن قتيبة ثم قال أبو داود وقال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر قال وكان عبد الرحمن لا يحدث به

باب الرخصة في ذلك بما هو أصح من حديث العلاء قد مضى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة في النهي عن التقدم إلا أن يكون صوما كان يصومه

[7752] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يعجل شهر رمضان بصوم يوم أو يومين إلا رجلا كان يصوم صياما فيأتي ذلك على صيامه

[7753] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصوم من السنة شهرا إلا شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي ورواه أبو النصر عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان ورواه بن أبي ليبيد عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان يصوم شعبان كله إلا قليلا بل كان يصومه كله

[7754] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان لفظ حديث شعبة وفي رواية سفيان قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما شهرين متتابعين إلا أنه كان يصل شعبان برمضان

[7755] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان يصله برمضان

باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان

[7756] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لرجل وهو يسمع صمت من سرر هذا الشهر شيئا فقال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين مكانه رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي ورواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء

[7757] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال لا يعني شعبان قال فإذا أفطرت فصم يوما أو يومين رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان قال وقال ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

[7758] أخبرناه أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال له أو لرجل صمت من سرر شعبان شيئاً قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين رواه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد

[7759] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة قال قام معاوية في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وأنا متقدم بالصيام فمن أحب أن يفعله فليفعله فقام إليه مالك بن هبيرة السبائي فقال يا معاوية أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء من رأيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره أخبرنا أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي في هذا الحديث قال الوليد سمعت أبا عمرو يعني الأوزاعي يقول سره أوله قال وحدثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الواحد ثنا أبو مسهر قال كان سعيد بن عبد العزيز يقول سره أوله قال الشيخ ورواه غيره عن الأوزاعي أنه قال سره آخره وهو الصحيح وأراد به اليوم أو اليومين اللذين يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك أو أراد به صيام آخر الشهر مع يوم الشك إذا وافق ذلك عادة في صوم آخر كل شهر وقيل أراد بسره وسطه وسر كل شيء جوفه فعلى هذا أراد أيام البيض والله أعلم

باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك

[7760] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن ح وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطوسي بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن خمير عن عبد الله بن أبي موسى مولى لبني نصر أنه سأل عائشة رضى الله تعالى عنها عن اليوم الذي يشك فيه الناس فقالت لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان لفظ حديث روح وفي رواية يزيد عن الشهر إذا غم ولم يقل مولى لبني نصر

[7761] وأخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه ثنا محمد يعني الحضرمي ثنا عثمان ثنا يحيى بن ضريس ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء رضى الله تعالى عنها أنها كانت تصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان قال وحدثنا عثمان ثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة قال لأن أصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان كذا روي عن أبي هريرة بهذا الإسناد ورواية أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التقدم إلا أن يوافق صوماً كان يصومه أصح من ذلك وأما الذي روي عن علي رضى الله تعالى عنه في ذلك فإنما قاله عند شهادة رجل على رؤية الهلال وذلك يرد إن شاء الله تعالى وإما مذهب بن عمر في ذلك فقد ذكرناه فيما مضى ورواية يزيد بن هارون تدل على أن مذهب عائشة رضى الله تعالى عنها في ذلك كمذهب بن عمر في الصوم إذا غم الشهر دون أن يكون صحواً ومتابعة السنة الثابتة وما عليه أكثر الصحابة وعوام أهل العلم أولى بنا والله التوفيق

باب الشهادة على رؤية هلال رمضان

[7762] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس قال جاء أعرابي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غدا

[7763] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا الوليد يعني بن أبي ثور عن سماك فذكره بنحوه إلا أنه لم يقل يعني هلال رمضان

[7764] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ الفضل بن موسى ثنا سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة هلال رمضان فقال يا رسول الله إني قد رأيت الهلال فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأنبي رسول الله قال نعم قال فنادي أن صوموا وكذلك روي عن أبي عاصم عن الثوري موصولا ورواه غيرهما عن الثوري مرسلا

[7765] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن سماك عن عكرمة أنهم شكوا في هلال رمضان مرة فأرادوا أن لا يقوموا ولا يصوموا فجاء أعرابي من الحرة فشهد أنه رأى الهلال فأنبأ به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأنبي رسول الله قال نعم وشهد أنه رأى الهلال فأمر بلالا فنادي في الناس أن يقوموا وأن يصوموا قال أبو داود ورواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا ولم يذكر القيام أحد إلا حماد بن سلمة قال الشيخ حديث حماد رواه أبو داود عن موسى عن حماد مرسلا

[7766] وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک أنبأ أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة عن بن عباس فذكره موصولا بمثله إلا أنه لم يقل مرة

[7767] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وأنا لحديثه أتقن قال ثنا مروان هو بن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال ترايا الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيت فصام وأمر الناس بصيامه وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به مروان بن محمد عن بن وهب وهو ثقة قال الشيخ هذا الحديث يعد في أفراد مروان بن محمد الدمشقي رواه عنه الربيع بن سليمان

[7768] وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى فذكره بمثله إلا أنه قال فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الناس بالصيام وروى حفص بن عمر الإيلي أبو إسماعيل وهو ضعيف الحديث عن مسعر بن كدام وأبي عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت المدينة وبها بن عمر وابن عباس قال فجاء رجل إلى وإليها فشهد عنده على رؤية الهلال هلال رمضان فسأل بن عمر وابن عباس عن شهادته فأمره أن يجيزه وقالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة رجل على رؤية هلال رمضان قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز على شهادة الإفطار إلا شهادة رجلين

[7769] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي

التميمي أنبا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري ببغداد ثنا يحيى بن عياش ثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الإبلبي ثنا أبو عوانة ومسعر فذكره وهذا مما لا ينبغي أن يحتج به وفيما مضى كفاية

[7770] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين أن رجلا شهد عند علي رضي الله تعالى عنه على رؤية هلال رمضان فصام وأحسبه قال وأمر الناس أن يصوموا وقال أصوم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من رمضان

باب الهلال يرى بالنهار

[7771] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي وائل قال جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين أن الأهلة بعضها أكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفتروا حتى تمسوا إلا أن يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه بالأمس عشية هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري

[7772] ورواه مؤمل بن إسماعيل عن سفيان فزاد فيه فإذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفتروا حتى يشهد رجلان ذوا عدل أنهما أهلاه بالأمس عشية أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان حدثني منصور فذكره قال علي قال لنا أبو بكر إن كان مؤمل حفظه فهو غريب وخالفه إمام عبد الرحمن بن مهدي قال الشيخ وهذا اللفظ قد رواه شعبة عن سليمان بن مهران الأعمش عن أبي وائل

[7773] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج بن محمد ح قال وحدثنا أبو بكر ثنا أحمد بن سعيد بن صخر ثنا النضر بن شميل ح قال وحدثنا أبو بكر ثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية والعباس بن محمد ومحمد بن أحمد بن الجنيد قالوا ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان بن أبي وائل قال أتانا كتاب عمر بخانقين أن الأهلة بعضها أعظم من بعض فإذا رأيتم الهلال من أول النهار فلا تفتروا حتى يشهد شاهدان أنهما رأياه بالأمس ورواه أيضا حماد بن سلمة عن الأعمش كما رواه شعبة ورواه إبراهيم النخعي مرسلا بخلاف ذلك

[7774] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن مغيرة عن شبك عن إبراهيم قال كتب عمر إلى عتبة بن فرقد إذا رأيتم الهلال نهارا قبل أن تزول الشمس لتمام ثلاثين فأفطروا وإذا رأيتموه بعد ما تزول الشمس فلا تفتروا حتى تصوموا هكذا رواه إبراهيم النخعي منقطعاً وحديث أبي وائل أصح من ذلك

[7775] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أناسا رأوا هلال الفطر نهارا فأتهم عبد الله بن عمر صيامه إلى الليل وقال لا حتى يرى من حيث يرى بالليل

[7776] ورواه عبد العزيز بن أبي سلمة عن بن شهاب عن سالم قال كان بن عمر يقول إن ناسا يفترون

إذا رأوا الهلال نهاراً وإنه لا يصلح لكم أن تفتروا حتى تروه ليلاً من حيث يرى

[7777] أخبرناه أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطوسي ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة فذكره وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما

باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد

[7778] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر إملاءً أنبأ محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا بن بكير ثنا الليث بن سعد وابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له

باب من أصبح جنباً في شهر رمضان

[7779] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي يونس مولى عائشة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسمع إنني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل ثم أصوم ذلك اليوم فقال الرجل إنك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله إنني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي تابعه إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم

[7780] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أن أبا يونس مولى عائشة أخبره عن عائشة أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وعائشة رضى الله تعالى عنها تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله إنني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[7781] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس فيما قرأ عليه عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم أنهما قالتا إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم

[7782] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك فذكره بمثله زاد في متنه في رمضان ثم يصوم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وذكر قوله

[7783] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف قال أبو محمد ثنا وقال أبو عبد الله أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري أن أبا بكر بن عبد الرحمن حدثه أن مروان أرسله إلى أم سلمة يسألها عن الرجل يصبح جنباً أيقظت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضي رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد

[7784] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن عروة بن شهاب عن عروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن أن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن بن وهب

[7785] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت وأبي عند مروان بن الحكم وهو أمير المدينة فذكر له أن أبا هريرة يقول من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم فقال مروان أقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن إلى أم المؤمنين عائشة وأم سلمة فلتسألنهما عن ذلك قال أبو بكر فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها عبد الرحمن فقال يا أم المؤمنين إنا كنا عند مروان فذكر له أن أبا هريرة قال من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم فقالت عائشة ليس كما قال أبو هريرة يا عبد الرحمن أترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فقال عبد الرحمن لا والله فقالت عائشة رضی الله تعالى عنها فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على أم سلمة فسألها عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة فخرجنا حتى جئنا مروان فقال له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان أقسمت عليك يا أبا محمد لتركن دابتي بالباب فلتأتين أبا هريرة فلتخبرنه بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى أتينا أبا هريرة فتحدثت معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر ذلك له فقال أبو هريرة لا علم لي بذلك إنما أخبرني مخبر رواه البخاري في الصحيح عن القعني مدرجا في روايته عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بمعنى هذا الحديث إلا أن في حديثه فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم

[7786] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريح أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي بكر يعني أباه قال سمعت أبا هريرة يقول في قصصه من أدركه الفجر جنباً فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه فأنكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة رضی الله تعالى عنهما فسألتهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزم عليك إلا ما ذهبت إلى أبي هريرة ورددت عليه ما يقول قال فجئنا أبا هريرة وأبو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر ذلك له عبد

الرحمن فقال أبو هريرة سمعت ذلك من الفضل بن عباس ولم أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك قالتا في رمضان قال كذلك يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[7787] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب هو بن عطاء أن أبا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه رجح عن قوله قبل موته

[7788] قال وأخبرنا عبد الوهاب أن أبا عمر بن قيس المكي قال قال عطاء رجح أبو هريرة عن قوله رجوعاً حسناً يعني في الجنب إذا أصبح ولم يغتسل وروينا عن أبي بكر بن المنذر أنه قال أحسن ما سمعت في هذا أن يكون ذلك محمولاً على النسخ وذلك أن الجماع كان في أول الإسلام محرماً على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب فلما أباح الله عز وجل الجماع إلى طلوع الفجر جاز للجنب إذا أصبح قبل يغتسل أن يصوم ذلك اليوم لارتفاع الحظر فكان أبو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل بن عباس على الأمر الأول ولم يعلم بالنسخ فلما سمع خبر عائشة وأم سلمة صار إليه

باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم

[7789] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبران قالاً أن أبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم بن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر عمدت إلى عقالين عقال أبيض وعقال أسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أقوم من الليل فأنظر فلا يتبين لي فلما أصبحت غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فضحك فقال إن كان وسادك لعريضا إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال عن هشيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حصين

[7790] وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أن أبا النضر الفقيه أن أبا عثمان بن سعيد الدارمي أن أبا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال نزلت هذه الآية { وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود } ولم ينزل { من الفجر } قال وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له زيهما فأنزل الله تعالى بعد ذلك { من الفجر } فعلموا أنه إنما يعني بذلك الليل والنهار قال بن أبي مريم وحدثني بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم بالإسنادين جميعاً ورواه مسلم عن محمد بن سهل وأبي بكر بن إسحاق عن بن أبي مريم بالإسناد الأول

[7791] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن سواده القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل هكذا حتى يستطيع هكذا وحكى حماد بيده قال يعني معترضا رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني

[7792] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هما فجران فأما الذي كأنه ذنب السرحان فإنه لا يحل شيئا ولا يحرمه وأما المستطيل الذي يأخذ بالأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام هذا مرسل وقد روي موصولا بذكر جابر بن عبد الله فيه

[7793] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي أنبا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر البزاز الزيني ببغداد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف ثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن علي بن محرز البغدادي بالفسطاط بخبر غريب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فأما الأول فإنه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة وأما الثاني فإنه يحرم الطعام ويحل الصلاة لفظ حديث بن محرز وفي رواية عمرو الناقد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة وفجر تحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام أسنده أبو أحمد الزبيري ورواه غيره عن الثوري موقوفا على بن عباس

باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم

[7794] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي قال سمعت عاصم بن عمر يحدث عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام بن عروة

[7795] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح له فأناه به فشربه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده إذ غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد أفطر الصائم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الشيباني

باب التغليب على من أفطر قبل غروب الشمس

[7796] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر أبي يحيى الكلاعي قال حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت إني لا أطيقه فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة فقلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم

باب من أكل وهو يرى أن الفجر لم يطلع ثم بان أنه كان قد طلع

[7797] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم قال ثنا خالد ومنصور عن بن سيرين عن يحيى بن الجزار قال سئل بن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا وقد اطلع الفجر فقال من أكل من أول النهار فليأكله من آخره

[7798] قال وحدثنا سعيد حدثنا هشيم أنبأ منصور عن بن سيرين أنه قال مثل ذلك

[7799] قال وقال الحسن يتم صومه ولا شيء عليه

[7800] قال وحدثنا سعيد ثنا عمر بن عبد الواحد من أهل دمشق عن النعمان بن المنذر الغساني عن مكحول قال سئل أبو سعيد الخدري عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا وقد طلع الفجر قال إن كان شهر رمضان صامه وقضى يوما مكانه وإن كان من غير شهر رمضان فليأكل من آخره فقد أكل من أوله وروينا عن سعيد بن جبير مثل قول بن سيرين وعن مجاهد مثل قول الحسن وقول من قال يقضي أصح لما مضى من الدلالة على وجوب الصوم من وقت طلوع الفجر مع ما روينا في هذا الباب من الأثر وباللغة التوفيق

باب من أكل وهو يرى أن الشمس قد غربت ثم بان أنها لم تغرب

[7801] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا بن نمير ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم بدت لنا الشمس فقلت لهشام فأمروا بالقضاء قال فبد من ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة

[7802] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أفطر في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا قال الشافعي يعني قضاء يوم مكانه وعلى ذلك حمله أيضا مالك بن أنس ورواه سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن أخيه عن أبيه عن عمر وروي من وجهين آخرين عن عمر مفسرا في القضاء

[7803] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن علي بن حنظلة عن أبيه قال كنا عند عمر رضى الله تعالى عنه فأتي بجفنة في شهر رمضان فقال المؤذن الشمس طالعة فقال أغنى الله عنا شرك إننا لم نرسلك داعيا للشمس إنما أرسلناك داعيا إلى الصلاة يا هؤلاء من كان منكم أفطر فقضاء يوم يسير وإلا فليتم صومه لفظ حديث أبي نعيم وفي رواية يعلى فأتينا بطعام فأفطر وقال فما أيسر قضاء يوم ومن لا فليتم صومه

[7804] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة

عن جبلة بن سحيم قال سمعت علي بن حنظلة يحدث عن أبيه وكان أبوه صديقا لعمر قال كنت عند عمر في رمضان فأفطر وأفطر الناس فصعد المؤذن ليؤذن فقال يا أيها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر رضى الله تعالى عنه كفانا الله شرك إننا لم نبعثك راعيا ثم قال عمر رضى الله تعالى عنه من كان أفطر فليصم يوما مكانه وكذلك رواه بمعناه أبو إسحاق الشيباني عن علي بن حنظلة وروي من وجه آخر عن عمر

[7805] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبا إسرائيل عن زياد يعني بن علاقة عن بشر بن قيس عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال كنت عند عشيّة في رمضان وكان يوم غيم فظن أن الشمس قد غابت فشرّب عمر وسقاني ثم نظروا إليها على سفح الجبل فقال عمر لا نبالي والله نقضي يوما مكانه وكذلك رواه الوليد بن أبي ثور عن زياد وفي تظاهر هذه الروايات عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في القضاء دليل على خطأ رواية زيد بن وهب في ترك القضاء وهي فيما

[7806] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب قال بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسماء متغيمة فرأينا أن الشمس قد غابت وأنا قد أمسينا فأخرجت لنا عساس من لبن من بيت حفصة فشرّب عمر وشرّبنا فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض نقضي يومنا هذا فسمع ذلك عمر فقال والله لا نقضيه وما تجانفنا لإثم كذا رواه شيبان ورواه حفص بن غياث وأبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وكان يعقوب بن سفيان الفارسي يحمل على يد زيد بن وهب بهذه الرواية المخالفة للروايات المتقدمة وبعدها مما خولف فيه وزيد ثقة إلا أن الخطأ غير مأمون والله يعصمنا من الزلل والخطايا بمنه وسعة رحمته

[7807] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري وكان أتى عليه مائة وخمس عشرة سنة قال أفطرننا مع صهيب الحبر أنا وأبي في شهر رمضان في يوم غيم وطلش فيينا نحن نتعشى إذ طلعت الشمس فقال صهيب طعمة الله أتموا صيامكم إلى الليل واقضوا يوما مكانه

باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه وأتم صومه استدلالا بما

[7808] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن نصر الرازيان قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال هشتت يوما فقبلت وأنا صائم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم قال فقلت لا بأس بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم قال الشافعي فإن أزدرده بعد الفجر قضى يوما مكانه قال الشيخ وقد

[7809] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا روح بن عبادة ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن أحمد الرياحي ثنا روح ثنا

حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه

[7810] قال وحدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الرياحي في روايته وزاد فيه وكان المؤذنون يؤذنون إذا بزغ الفجر وكذلك رواه غيره عن حماد وهذا إن صح فهو محمول عند عوام أهل العلم على أنه صلى الله عليه وسلم علم أن المنادي كان ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شره قبيل طلوع الفجر وقول الراوي وكان المؤذنون يؤذنون إذا بزغ يحتمل أن يكون خبرا منقطعاً ممن دون أبي هريرة أو يكون خبراً عن الأذان الثاني وقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده خبراً عن النداء الأول ليكون موافقاً لما

[7811] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير والمعتز بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع أحدكم أذان بلال من سحوره وإنما ينادي ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم قال جرير في حديثه وليس أن يقول هكذا ولكن يقول هكذا الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن التيمي

[7812] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر وعن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بن أم مكتوم رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي أسامة

[7813] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن أشعث عن أبي هبيرة عن جده شيبان قال دخلت المسجد فناديت فتنحيت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا يحيى قال نعم قال ادنه هلم إلى الغداء قلت إنني أريد الصوم قال وأنا أريد الصوم ولكن مؤذنتا في بصره سوء أو شيء أذن قبل أن يطلع الفجر كذا رواه حفص ورواه شريك عن أشعث عن يحيى بن عباد الأنصاري وهو أبو هبيرة عن أبيه عن جده والحديث تفرد به أشعث بن سوار فإن صح فكأن بن أم مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأكل وعلى هذا الذي ذكرنا تتفق الأخبار ولا تختلف وباللهم التوفيق

باب من طلع الفجر وهو مجامع أخرجه من ساعته وأتم صومه

[7814] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني الليث بن سعد أن نافعاً حدثه أن عبد الله بن عمر كان يقول لو نودي بالصلاة والرجل على امرأته لم يمنعه ذلك أن يصوم إذا أراد الصيام قام واغتسل ثم أتم صيامه

باب من ذرعه القيء لم يفطر ومن استقاء أفطر

[7815] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال ومن تقياً وهو صائم وجب عليه القضاء ومن ذرعه القيء فلا قضاء عليه وبهذا أخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر

[7816] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبعي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر منصور بن الحسين المفسر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع عن بن عمر أنه قال من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء

[7817] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن السبعي وأبو نصر منصور بن الحسين العنزي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني عيسى بن يونس عن ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا شداد بن حكيم ثنا عيسى بن يونس ح وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد المحمد آبادي ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء وإن استقاء فليقض

[7818] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن غياث ثنا هشام بن حسان فذكره بمعناه تفرد به هشام بن حسان الفردوسي وقد أخرجه أبو داود في السنن وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول ليس من ذا شيء قلت وقد روي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا وروي عن أبي هريرة أنه قال في القيء لا يفطر وروي في ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه من قوله

[7819] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله تعالى عنه قال إذا أكل الرجل ناسيا وهو صائم فإنما هو رزق رزقه الله إياه وإذا تقياً وهو صائم فعليه القضاء وإذا ذرعه القيء فليس عليه القضاء

[7820] فأما الحديث الذي أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن إبراهيم بن جناد ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه أن أباه حدثه قال حدثني معدان بن طلحة أن أبا الدرداء أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت له إن أبا الدرداء أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر فقال صدق وأنا صببت عليه وضوءه فهذا حديث مختلف في إسناده فإن صح فهو محمول على ما لو تقياً عامدا وكأنه صلى الله عليه وسلم كان متطوعا بصومه وروي من وجه آخر عن ثوبان

[7821] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي الجودي عن بلج عن أبي شيبة المهري قال قلنا لثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر

[7822] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا عبد الله بن لهيعة والمفضل بن فضالة قالنا ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما فقاء فأفطر فسئل عن ذلك فقال إني قئت وكذلك رواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب وهو أيضا محمول على العمدة

[7823] وأما الحديث الذي أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم فهو محمول إن ثبت على ما لو ذرعه القيء وقد رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفطرن الصائم القيء والاحتلام والحجامة وعبد الرحمن ضعيف أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فذكره المحفوظ عن زيد بن أسلم هو الأول

باب من أصبح يوم الشك لا ينوي الصوم ثم علم أنه من شهر رمضان أمسك بقية يومه استدلالا بما

[7824] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أسلم إلى قومه يوم عاشوراء فقال مرهم فليصوموا هذا اليوم فقال يا رسول الله ما أراني آتيهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقد روى في الحديث أنه أمر بالقضاء وذلك فيما

[7825] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه أن أسلم أتت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال صتمت يومكم هذا قالوا لا قال فأتموا بقية يومكم واقضوه رواه أبو داود في السنن عن محمد بن المنهال وكذلك رواه أبو قلابة عن محمد بن المنهال عن يزيد عن شعبة ووقع ذلك في بعض النسخ سعيد وقد رواه أيضا سعيد فخالف شعبة في الإسناد والمتن

باب من رأى إعادة صومه وإن لم يأكل ولم يشرب وحديث الأمر بالقضاء في صوم عاشوراء يحتمل أن يكون عاما في الذي أكل والذي لم يأكل ويحتمل غير ذلك وقد اختلفوا في كونه واجبا في الأصل

[7826] وقد حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالنا أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن بن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له

باب من أكل وهو شك في طلوع الفجر

[7827] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني الأعمش والحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى أن رجلا قال لابن عباس متى أذع السحور فقال رجل إذا شككت فقال بن عباس كل ما شككت حتى يتبين لك

[7828] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال أرسل بن عباس رجلين ينظران إلى الفجر فقال أحدهما أصبحت وقال الآخر لا قال اختلفتما أرني شرابي وروي في هذا عن أبي بكر الصديق وعمر وابن عمر رضی الله تعالى عنهم

باب كفارة من أتى أهله في نهار رمضان وهو صائم

[7829] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الله ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال أفقر منا فما بين لابتئهما بيت أحوج إليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال له اذهب فأطعمه أهلك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[7830] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال له أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل فقال أطعم هذا عنك فقال ما بين لابتئها أهل بيت أحوج منا قال أطعمه أهلك قال محمد بن مسلم إنما كانت رخصة لهذا فمن أصاب مثل ما أصاب فليصنع ما أمر به رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير

[7831] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري الأصبهاني ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني وقعت بامرأتي في رمضان فقال أعتق رقبة قال لا أجدها قال صم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكثل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال فخذها فأطعمه عنك قال يا رسول الله ما بين لابتئها أهل بيت أحوج إليه منا قال خذها فأطعمه أهلك وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر قال في الحديث بمكثل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فذكره ورواه الأوزاعي ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري هكذا وذكره هشام بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله ورواه عبد الله بن

المبارك عن الأوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو بن شعيب فالذي يشبه أن يكون تقدير الممثل بخمسة عشر صاعاً من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب والله أعلم

[7832] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكيناً زاد بن بكير في روايته متابعين رواه البخاري ومسلم عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[7833] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما ذاك قال أصبت أهلي في رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم أتجد رقبة قال لا يا رسول الله قال أفستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا يا رسول الله قال أفستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا أجده قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اذهب فنصدق بهذا فقال على أفقر مني والذي بعثك بالحق ما بين لابتها أهل بيت أحوج إليه منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهب به إلى أهلك قال الزهري وإنما كان هذا رخصة للرجل وحده ولو أن رجلاً أصاب أهله في رمضان اليوم لم يكن له إلا أن يكفر رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث عبد الواحد عن معمر وبمعنى هؤلاء رواه أكثر أصحاب الزهري إبراهيم بن سعد وعقيل بن خالد وغيرهما وكذلك رواه عراك بن مالك عن الزهري

[7834] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء قالاً أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره أن محمد بن جعفر بن الزبير أخبره أنه سمع عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام أنه سمع عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا تحدث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق فسأله ما له فقال أصبت أهلي في رمضان قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فيه تمر فقال أين المحترق فقام الرجل فقال تصدق بهذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن يزيد بن هارون وأخرجه مسلم من حديث عبد الوهاب الثقفي والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد

[7835] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن أحمد بن زهير ومحمد بن سليمان بن فارس قالا ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني الأويسى حدثني بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد عن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل فارع فجاءه رجل من بني بياضة فقال احترقت وقعت بامرأتي في رمضان فقال اعتق رقبة قال لا أجد قال أطعم ستين مسكيناً قال ليس عندي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر فيه عشرون صاعاً فقال تصدق فقال ما نجد عشاء ليلة قال فعد به على أهلك قال الشيخ الزيادات التي في هذه الرواية تدل على صحة حفظ أبي هريرة ومن دونه لتلك القصة وقوله فيه عشرون صاعاً بلاغ به محمد

بن جعفر بن الزبير وقد روى الحديث محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن جعفر ببعض من هذا يزيد وينقص وفي آخره قال محمد بن جعفر فحدثت بعد أن تلك الصدقة كانت عشرين صاعا من تمر وقد روي في حديث أبي هريرة خمسة عشر صاعا وهو أصح والله أعلم

باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة بوقوع وطئه في صوم رمضان وفيها دلالة على أن هذه القصة غير قصة المظاهر فإن وطء المظاهر وقع ليلا في القمر

[7836] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها فقال لا فقال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فيينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتى بعرق فيه تمر والعرق المكتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين السائل آنفا خذ هذا التمر فتصدق فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[7837] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن العباس الإسكندراني بمكة ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد ثنا دحيم ثنا الوليد يعني بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أجد ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال ما أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال ما أجد قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا قال خذه فتصدق به قال على أفقر من أهلي فوالله ما بين لابتي المدينة أحوج من أهلي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه واستغفر الله وأطعمه أهلك وكذلك رواه عبد الله بن المبارك والهقل بن زياد ومسرور بن صدقة عن الأوزاعي غير أن بن المبارك جعل قوله خمسة عشر صاعا من رواية عمرو بن شعيب وأدرجه هقل ومسرور في الحديث كما أخرجه دحيم عن الوليد

[7838] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن داود الزاهد أخبرني علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأنا سألته ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة بن خالد بن نجاد بن يزيد بن أخي يونس ثنا يونس عن بن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما ذاك قال إني وقعت على امرأتي وأنا صائم في رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد طعاما ستين مسكينا قال لا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فيينا نحن على ذلك إذ أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين الرجل آنفا خذ هذا فتصدق به قال على أفقر من أهلي يا رسول الله والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك وبمعناه رواه محمد بن عبد الرحمن

بن أبي ذئب وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن نمر وصالح بن أبي الأخضر وغيرهم عن الزهري واتفقت رواية جماعتهم ورواية من سميناهم في الباب قبله على أن فطر الرجل وقع بجماع وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالكفارة على اللفظ الذي يقتضي الترتيب وروي عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا بالوطء في رمضان نهارا

[7839] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه إملاء من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن سهل الجويني ثنا محمد بن الرمح أنبا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء فأمره أن يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فأمره أن يتصدق به لفظ حديث محمد بن الرمح وفي رواية يحيى بن بكير فأمره أن يمكث فجاءه عرق من طعام فأمره أن يتصدق به رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الرمح ورواية بن بكير في العرق أصح لموافقها سائر الروايات عن الليث ورواية عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد

[7840] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل أنبا بشر بن موسى أن محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثهم قال ثنا شريك عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعره فقال يا رسول الله أتيت أهلي في رمضان فأمره أن يكفر كفارة الطهار وكذلك رواه شعبة عن إبراهيم بن عامر القرشي

باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة في الفطر دون التقييد بالجماع وبلفظ يوهم التخيير دون الترتيب

[7841] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أفطر في شهر رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام ستين مسكينا قال إني لا أجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما أجد أحوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه ثم قال كله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى عن مالك وبعض معناه رواه أيضا بن جريج

[7842] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا أحمد بن سهل وإبراهيم بن أبي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريج حدثني بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أفطر في شهر رمضان بأن يعق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ولم يقل متتابعين وبمعناها رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطء ناقلة للفظ صاحب الشرع أولى بالقبول لزيادة حفظهم وأدائهم الحديث على وجهه كيف وقد روى حماد بن مسعدة هذا الحديث عن مالك عن الزهري نحو رواية الجماعة

[7843] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن

بشر بن الحكم ثنا حماد بن مسعدة عن مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على أهله في رمضان فقال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين قال ما أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا

باب رواية من روى الأمر بقضاء يوم مكانه في هذا الحديث

[7844] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا أبو مروان ثنا إبراهيم بن سعد قال وأخبرني الليث بن سعد عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقض يوما مكانه وكذلك روي عن عبد العزيز الدراوردي عن إبراهيم بن سعد وإبراهيم سمع الحديث عن الزهري ولم يذكر عنه هذه اللفظة فذكرها عن الليث بن سعد عن الزهري ورواها أيضا أبو أوبس المدني عن الزهري

[7845] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أوبس حدثني أبي أن محمد بن مسلم بن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الذي يفطر يوما في رمضان أن يصوم يوما مكانه ورواه أيضا عبد الجبار بن عمر الأيلي عن الزهري وليس بالقوي

[7846] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعر رأسه ويدق صدره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكا ماذا قال إنني وقعت على أهلي اليوم وذلك في رمضان فقال هل عندك رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع إطعام ستين مسكينا قال لا ثم انصرف الرجل فجاء رجل من الناس بعرق عظيم فيه صدقة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين السائل قالوا قد انصرف قال علي به فجاءه الرجل فقال خذ هذا فتصدق به كفارة لما صنعت قال يا رسول الله أعلى أحوج مني وأهل بيتي والذي نفسي بيده ما بين لابتيها أحوج مني ومن أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فكل وأطعم أهل بيتك واقض يوما مكانه

[7847] قال وحدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر أخبرني يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقد روي ذلك أيضا في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

[7848] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل ينتف شعره ويدعو ويله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ما لك قال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال له أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال خذ هذا فأطعمه ستين

مسكينا قال يا نبي الله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر إليه منا قال كل أنت وعيالك

[7849] وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة حديث الواقع وزاد فيه قال عمرو وأمره أن يقضي يوما مكانه ورواه أيضا يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون وقال زاد عمرو بن شعيب في حديثه فأمره أن يصوم يوما مكانه ورواه هشام بن سعد عن الزهري إلا أنه خالف الجماعة في إسناده فقال عن أبي سلمة عن أبي هريرة

[7850] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا هشام بن سعد عن بن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم واقع أهله في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة قال لا أجد قال صم شهرين متتابعين قال لا أقدر عليه قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما أجد أحوج إلى هذا مني ومن أهل بيتي فقال كله أنت وأهل بيتك وصم يوما مكانه واستغفر الله وكذلك رواه جماعة عن هشام بن سعد وروي ذلك عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

[7851] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال أتى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتف شعره ويضرب نحره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال أصبت أهلي في رمضان وأنا صائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به قال ما أجد أحوج مني قال فكله وصم يوما مكان ما أصبت قال عطاء فسألت سعيدا كم في ذلك العرق قال ما بين خمسة عشر صاعا إلى عشرين هكذا رواه مالك بن أنس عن عطاء ورواه داود بن أبي هند عن عطاء بزيادة ذكر صوم شهرين متتابعين إلا أنه لم يذكر القضاء ولا قدر العرق وروي من أوجه أخر عن سعيد بن المسيب واختلف عليه في لفظ الحديث والاعتماد على الأحاديث الموصولة وبالله التوفيق

باب رواية من روى في هذا الحديث لفضة لا يرضاها أصحاب الحديث

[7852] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الأرميني ثنا محمد بن عقبة حدثني أبي قال بن المسيب وحدثني عبد السلام يعني بن عبد الحميد أنبأ عمر والوليد قالوا أنبأ الأوزاعي حدثني الزهري ثنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني أبو هريرة قال بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت وأهلكك قال ويحك وما شأنك قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة وذكر الحديث ضعف شيخنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله هذه اللفظة وأهلكك وحملها على أنها أدخلت على محمد بن المسيب الأرميني فقد رواه أبو علي الحافظ عن

محمد بن المسيب بالإسناد الأول دون هذه اللفظة ورواه العباس بن الوليد عن عقبة بن علقمة دون هذه اللفظة ورواه دحيم وغيره عن الوليد بن مسلم دونها ورواه كافة أصحاب الأوزاعي عن الأوزاعي دونها ولم يذكرها أحد من أصحاب الزهري عن الزهري إلا ما روي عن أبي ثور عن معلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية أيضا خطأ بأنه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة وأن كافة أصحاب سفيان روه عنه دونها والله أعلم

[7853] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن رجل جامع أهله في رمضان قال عليهما كفارة واحدة إلا الصيام فإن الصيام عليهما جميعا قيل له فإن استكرهها قال عليه الصيام وحده

باب التغليظ على من أفطر يوما من شهر رمضان متعمدا من غير عذر

[7854] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس قال حبيب وقد رأيت أبا المطوس عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله عز وجل له لم يقض عنه وإن صام الدهر كله وفيما بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس وتفرد بهذا الحديث ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا وقد أخرج البخاري متنه في ترجمة الباب

[7855] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا عبيدة بن حميد ثنا منصور بن واصل عن المغيرة بن عبد الله اليشكري قال حدثت أن عبد الله بن مسعود قال من أفطر يوما من رمضان من غير علة لم يجزه صيام الدهر حتى يلقى الله عز وجل فإن شاء غفر له وإن شاء عذبه وروي من وجه آخر عن بن مسعود

[7856] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عبد الملك ثنا أبو المغيرة الثقفي عن عرفة قال قال عبد الله بن مسعود من أفطر يوما من رمضان متعمدا من غير علة ثم قضى طول الدهر لم يقبل منه عبد الملك هذا أظنه بن حسين النخعي ليس بالقوي

[7857] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد يعني بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم ويعلى عن سعيد بن جبير في رجل أفطر من رمضان يوما متعمدا قال ما ندري ما كفارته يصوم يوما مكانه ويستغفر الله وروي عن جابر بن زيد والشعبي نحو قول سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي في أن لا كفارة عليه فأما الحديث الذي

[7858] أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا يحيى الحماني ثنا هشيم بن إسماعيل بن سالم عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الذي أفطر في رمضان يوما من رمضان بكفارة الظهر

[7859] وأخبرنا أبو الحسين أنبأ أبو جعفر ثنا إسماعيل ثنا يحيى ثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فهذا اختصار وقع من هشيم للحديث فقد رواه جرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين وعبد الوارث بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة مفسرا في قصة الواقع على أهله في شهر رمضان وهكذا كل حديث كان روي في هذا الباب من وجه مطلقا فقد روي من وجه آخر مبينا مفسرا في قصة الواقع ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفطر بالأكل شيء

باب من أكل أو شرب ناسيا فليتم صومه ولا قضاء عليه

[7860] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم فأكل أو شرب وهو صائم فليتم صومه وإنما أطعمه الله وسقاه أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يزيد بن زريع وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن علية كلاهما عن هشام بن حسان

[7861] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو أحمد محمد بن جعفر الكرابيسي ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف عن خلاص ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم يوما ونسي فأكل وشرب فليتم صومه وإنما أطعمه الله وسقاه أخرجه البخاري من حديث أبي أسامة عن عوف

[7862] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أكلت وشربت ناسيا فقال أتم صومك فإن الله أطعمك وسقاك ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين بهذا اللفظ وروي أيضا عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[7863] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وكذلك رواه محمد بن مرزوق البصري عن الأنصاري وهو مما تفرد به الأنصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقات والله أعلم وروي في ذلك عن علي وابن عمر من قولهما قال الدارقطني يرويه محمد بن مروزق وقد رواه من حديث أبي حاتم وقد روي عن مجاهد والحسن في ذلك وفي الجماع ناسيا لا قضاء عليه وكان عطاء يقول في الجماع ناسيا عليه القضاء

باب من تلذذ بامرأته حتى ينزل أفسد صومه وإن لم ينزل لم يفسد استدلالا بما

[7864] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا بن أبي عدي عن شعبة ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا

يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن علقمة وشريح بن أرطاة رجل من النخع كانا عند عائشة رضى الله تعالى عنها فقال أحدهما لصاحبه سلها عن القبلة للصائم فقال ما كنت لأرث عند أم المؤمنين فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وبياشر وهو صائم وكان أملككم لإربه لفظ حديث سليمان وحديث أبي داود قريب منه وفي رواية بن أبي عدي قال عن علقمة وشريح بن أرطاة أنهما ذكرا عند عائشة القبلة للصائم ثم ذكر الحديث بمعناه

[7865] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو قريش ثنا محمد بن عبد الله بن معبد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وبياشر وهو صائم وكان أملككم لإربه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب هكذا وهو غريب فرواية الجماعة عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة وشريح كما مضى وأخرجه مسلم من حديث بن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ومن حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة

باب الحامل والمرضع إذا خافتا على ولديهما أفطرتا وتصدقنا عن كل يوم بمد حنطة ثم قضتا

[7866] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا إسماعيل بن محمد الفسوي ثنا مكى بن إبراهيم أخبرني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أنه قال رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة في ذلك وهما يطيقان الصوم أن يفطرا إن شاءا ويطعما مكان كل يوم مسكينا ثم نسخ ذلك في هذه الآية { فمن شهد منكم الشهر فليصمه } وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة إذا كانا لا يطيقان الصوم والحامل والمرضع إذا خافتا أفطرتا وأطعمتا مكان كل يوم مسكينا لفظ حديث مكى وفي رواية روح والحبلى والمرضع إذا خافتا والباقي سواء

[7867] ورواه محمد بن أبي عدي عن سعيد فقال في الحديث والحبلى والمرضع إذا خافتا على أولادهما أفطرتا وأطعمتا أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو المثنى ثنا بن أبي عدي عن سعيد فذكره

[7868] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع أن بن عمر سئل عن المرأة الحامل إذا خافت على ولدها فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة زاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي قال مالك وأهل العلم يرون عليها مع ذلك القضاء قال مالك عليها القضاء لأن الله تعالى يقول فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر قال الشيخ وقد روى أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن بن لبيبة أو بن أبي لبيبة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن امرأة صامت حاملا فاستعطشت في رمضان فسئل عنها بن عمر فأمرها أن تفطر وتطعم كل يوم مسكينا مدا ثم لا يجزيها فإذا صحت قصته ذكره أبو عبيد في كتاب الناسخ والمنسوخ عن بن أبي مريم عن أنس بن عياض وهذا قول مجاهد تفطر وتطعم وتقضي وفي رواية قتادة عن الحسن البصري تفطران وتقضيان وفي رواية يونس بن عبيد عن الحسن المرضع إذا خافت أفطرت

وأطعمت والحامل إذا خافت على نفسها أفطرت وقضت كالمريض

باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصوم أفطرتا وقضتا بلا كفارة كالمريض

[7869] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن أبي هلال عن عبد الله بن سواده عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الأشهل أخوة قشير قال أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فوجدته يأكل فقال ادن فكل فقلت إني صائم قال اجلس أحدثك عن الصوم أو عن الصيام قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم أو الصيام والله لقد قال هما رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما أو أحدهما فيا لهف نفسي ألا كنت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره رجل من بني عبد الله بن كعب أخوة بني قشير كذا رواه أبو هلال الراسي دون ذكر أبيه فيه ورواه وهيب عن عبد الله بن سواده عن أبيه عن أنس بن مالك

[7870] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب ثنا عبد الله بن سواده القشيري عن أبيه أن أنس بن مالك رجل منهم قال أصيبت إبل له فأتى المدينة في طلب إبله فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه وهو يتغذى فقال هلم إلى الغداء فقال إني صائم فقال إن الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلاة وعن الحبلى أو المرضع

[7871] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال أيوب فلقيته فسألته فحدثني عن رجل منهم أنه أتى المدينة في طلب إبل له فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمثله ورواه الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي ورواه معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر أن رجلا يقال له أنس حدثه ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة ويزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني عامر أن رجلا منه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أمية أو أبي المهاجر عن أبي أمية قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو أمية أنس بن مالك الكعبي

باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته

[7872] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي أنبأ أحمد أنبأ إسرائيل عن أبي العنيس عن الأغر عن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فسأله فيها فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب

[7873] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبان البجلي عن أبي بكر بن حفص عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك إربه والشاب يفسد صومه قال وحدثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن أبي العنيس عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[7874] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن بن أبي سلمة عن أبيه قال سألت شيخ أبا هريرة عن القبلة وهو صائم فرخص له ونهى عنها شابا

[7875] وبإسناده قال أنبا مسعر عن حبيب عن مجاهد عن بن عباس مثل ذلك

[7876] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن بن عباس سئل عن القبلة للصائم فأرخص فيها للشيخ وكرهها للشاب

[7877] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا بن جريح عن عطاء أن رجلا سأل بن عباس عن القبلة للصائم فقال لا بأس به إذا انتهى إليه وقال رجل قبض على ساقها قال أيضا اعفوا الصيام

[7878] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يكره القبلة والمباشرة للصائم

[7879] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن أن فتى سأل بن عمر عن القبلة وهو صائم فقال لا فقال شيخ عنده لم تحرج الناس وتضيق عليهم والله ما بذلك بأس قال بن عمر أما أنت فقبل فليس عند إبتك خير

[7880] وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا عبد الوهاب أنبا هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال قلت لعائشة أيا بشر الصائم قالت لا قلت أليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر قالت كان أملككم لإربه

[7881] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة ثنا سالم عن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فرأيت أنه لا ينظرني فقلت يا رسول الله ما شأنني فالتفت إلي فقال ألسنت المقبل وأنت الصائم فوالذي نفسي بيده لا أقبل وأنا صائم امرأة ما بقيت تفرد به عمر بن حمزة فإن صح فعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان قويا مما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله أعلم

باب إباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته أو كان يملك لإربه

[7882] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان أملككم لإربه أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر وأخرجه أيضا من حديث علقمة عن عائشة بهذا اللفظ

[7883] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعك أباك يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان

[7884] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم تضحك وقال قال عروة لم أر القبلة تدعو إلى خير

[7885] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن هشام بن عروة فذكره بمثله إلا أنه لم يذكر قول عروة في روايتنا وقد ذكره في المبسوط رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن هشام

[7886] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أن عائشة رضى الله تعالى عنها سئلت على القبلة للصائم فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان أملككم لإربه رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان

[7887] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثنا مطرف بن طريف عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليظل صائما فيقبل أين شاء من وجهي حتى يفطر

[7888] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أنبا يحيى بن جعفر أنبا الضحاك يعني أبا عاصم ثنا أبو بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل في رمضان وهو صائم أخرجه مسلم من حديث بهز بن أسد عن أبي بكر النهشلي

[7889] ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الأودي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم حدثناه أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سلام فذكره أخرجه مسلم عن جماعة عن أبي الأحوص

[7890] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلني فقلت إني صائمة فقال وأنا صائم ثم قبلني

[7891] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن دينار البصري ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا محمد بن دينار عن سعد بن أوس عن مصدع أبي يحيى زاد يحيى بن حسان ختن أبي نضرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها زاد عفان فقال له رجل سمعته من سعد قال نعم

[7892] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قالت نعم فدعاني فدخلت معه في الخميصة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[7893] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

[7894] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران قالوا ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لأم سلمة فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي وروينا في إباحتها عن سعد بن أبي وقاص وجماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم

باب وجوب القضاء على من قبل فأنزل

[7895] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن منصور قال سمعت هلالا يعني بن يساف يحدث عن الهزهاز أن بن مسعود قال في القبلة للصائم قولا شديدا يعني يصوم يوما مكانه وهذا عندنا فيه إذا قبل فأنزل

[7896] فقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال حدثني أبو ميسرة أن بن مسعود كان يباشر امرأته بنصف النهار وهو صائم وروينا عن مجاهد عن بن مسعود وابن عباس أنهما كانا لا يريان بمباشرة الصائم بأسا وفي هذا عن بن مسعود دلالة على أن المراد بالرواية الأولى غير ما دل عليه ظاهرها والله أعلم

باب من أعمرى عليه في أيام من شهر رمضان فلا يجزى عنه وإن لم يأكل فيها قال الشافعي لأنه لم يدخل في الصوم وهو يعقله قال أصحابنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وقال عن الله عز وجل في الصائم يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي

[7897] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري ومسلم جميعا عن القعني

[7898] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي بنيسابور وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة حرسها الله تعالى قال أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش

[7899] أخبرنا محمد بن أبي المعروف أنبأ أبو سهل الإسفرائيني أنبأ أبو جعفر الحذاء أنبأ علي بن المديني ثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت عبيد الله بن عمر حدث عن نافع قال كان بن عمر يصوم تطوعا فيغشى عليه فلا يفطر قال الشيخ هذا يدل على أن الإغماء خلال الصوم لا يفسده

باب الحائض تفطر في شهر رمضان

[7900] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى وزكريا بن يحيى بن أبي أبان قال ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمر الناس بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أرى أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لب الرجل الحازم من إحدائكن يا معشر النساء فقلن له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أوليس إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم ورواه مسلم عن الحلواني والصغاني عن بن أبي مريم

باب الحائض تقضي الصوم إذا طهرت ولا تقضي الصلاة

[7901] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد يعني الصيدلاني وجعفر بن أحمد يعني الحافظ قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قال ح وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عاصم الأحول عن معاذة العدوية أن امرأة سألت عائشة رضى الله تعالى عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها أحروية أنت فقالت لست بحرورية ولكني أسأل فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قال معمر وأخبرنا أيوب عن أبي قلابة عن معاذة عن عائشة مثله

رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

باب استحباب السحور

[7902] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف قالاً أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة لفظ حديث آدم وفي رواية يحيى قال عن أنس بن مالك رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

[7903] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالاً ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن في السحور بركة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[7904] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب

[7905] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أحمد بن حنبل على باب عفان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في شهر رمضان إلى السحور قال هلموا إلى الغداء المبارك

باب ما يستحب من السحور

[7906] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بن أبي الوزير هو أبو المطرف ثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر

باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور

[7907] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي حازم بن دينار ح وحدثنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن

مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق

[7908] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن محمد بن عمرو وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر إن اليهود والنصارى يؤخرون

[7909] وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل قال إن أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا

[7910] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى الزاهد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الصلاة ويعجل الإفطار والآخر يؤخر الصلاة ويؤخر الإفطار قالت أيهما الذي يعجل الصلاة ويعجل الإفطار قلنا عبد الله قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر أبو موسى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش وأخرجه مسلم وخالفهما شعبة فرواه

[7911] كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية الوادعي قال دخلت أنا ومسروق على عائشة أو قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين إن فينا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أما أحدهما فيعجل الإفطار ويؤخر السحور وأما الآخر فيؤخر الإفطار ويعجل السحور فقالت من هذا الذي يعجل الإفطار ويؤخر السحور قلنا بن مسعود قالت كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهكذا رواه بن أبي عروبة وجريير بن عبد الحميد عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن والله أعلم

[7912] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر بن محمد الفريابي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن أبيه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغربت الشمس فقد أفطر الصائم رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام

[7913] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم البصري ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان وبين السحور قال قدر خمسين آية رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث وكيع عن هشام

[7914] أخبرنا أبو بكر محمد بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا طلحة عن

عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا ونؤخر سحورنا ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي وهو ضعيف واختلف عليه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عطاء عن أبي هريرة وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة ومن وجه ضعيف عن بن عمر وروي عن عائشة رضی الله تعالى عنها من قولها وثلاثة من النبوة فذكرهن وهو أصح ما ورد فيه وقد مضى في كتاب الصلاة

[7915] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر وعثمان رضی الله تعالى عنهما كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان قال الشافعي في المبسوط كأنهما يريان تأخير ذلك واسعا لأنهما يعمدان الفضل لتركة بعد أن أبيع لهما وصارا مفطرين بغير أكل وشرب لأن الصوم لا يصلح في الليل

[7916] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أعجل الناس إفطارا وأبطأهم سحورا

باب ما يفطر عليه

[7917] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد يعني بن زياد ثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور رواه أبو داود عن مسدد وكذلك رواه بن عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائي عن حفصة فلم يرفعه

[7918] وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب عن سلمان بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم فليفطر على التمر فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور هكذا وجدته في المسند قد أقام إسناده أبو داود وقد رواه محمد بن غيلان عن أبي داود دون ذكر الرباب وروي عن روح بن عبادة عن شعبة موصولا ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط في إسناده

[7919] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور قال البخاري فيما روي عنه أبو عيسى حديث سعيد بن عامر وهم بهم فيه سعيد والصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين قال الشيخ وقد روي عن أنس بن مالك من وجه آخر

[7920] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

بجرجان ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن فتمرات فإن لم تكن حثا حنوت من ماء ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل

[7921] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا شعيب بن إسحاق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء تابعه القاسم بن غصن عن بن أبي عروبة

باب ما يقول إذا أفطر

[7922] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو ثنا إبراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد ثنا مروان بن سالم المقفع قال رأيت بن عمر فذكر الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله تعالى لفظ حديثهما سواء

[7923] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لكم صمت وعلى رزقك أفطرت

باب ما يدعو به الصائم لمن أفطر عنده

[7924] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبيد المنادي ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام الدستوائي عن ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم لهم أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة لفظ حديث يزيد وهذا مرسل لم يسمعه يحيى عن أنس إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له عمرو بن زبيب ويقال بن زبيب عن أنس

[7925] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فذكر الحديث قال ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون

باب من فطر صائما

[7926] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجر من عمله من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئا ومن جهز غازيا أو خلفه في أهله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا

[7927] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي قال قرأت على معقل بن عبد الله عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره لا ينقص من أجره شيئا ومن جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره لا ينقص من أجره شيئا

[7928] وأخبرنا علي أنبا أحمد أنبا عثمان بن عمر الضبي ثنا بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن بن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا هذا هو المحفوظ من حديث الثوري ورواه مؤمل بن إسماعيل عن الثوري فخالف الجماعة في إسناده

[7929] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره

باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر

[7930] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن الزهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس معه وكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري

[7931] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال إسحاق أنبا وقال ثنا عبد الرزاق أنبا معمر قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف من المسلمين وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو بين عسفان وقديد فأفطر وأفطر المسلمون معه فلم يصوموا بقية رمضان شيئا قال الزهري فكان الفطر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر قال الزهري فصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع

[7932] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ح وأنبا أبو

عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن عبد الحميد المدني قال سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر أن أباه أخبره عن جده حمزة بن عمرو قال قلت يا رسول الله إني صاحب ظهر أعالجه أسافر عليه وأكرهه وأنه ربما صادفني هذا الشهر يعني شهر رمضان وأنا أجد القوة وأنا شاب وأجدني أن أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أؤخره فيكون دينا أفصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر قال أي ذلك شئت يا حمزة لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الروذباري أي ذلك شئت يا حمزة وفي هذا دلالة على جواز الفطر في السفر المباح

[7933] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو عمران موسى بن سهل الجوني ثنا بن زغبة يعني عيسى بن حماد بن زغبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن منصور الكلبي أن دحية بن خليفة خرج من قرية بدمشق إلى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة أميال في رمضان ثم إنه أفطر وأفطر معه أناس فكره ذلك آخرون فلما رجع إلى قريته قال والله لقد رأيت أمرا ما كنت أظن أنني أراه أن قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبضني إليك قال الليث الأمر الذي اجتمع الناس عليه أن لا يقصروا الصلاة ولا يفطروا إلا في مسيرة أربعة برد في كل بريد اثنا عشر ميلا قال الشيخ قد رونا في كتاب الصلاة ما دل على هذا عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والذي رونا عن دحية الكلبي إن صح ذلك فكأنه ذهب فيه إلى ظاهر الآية في الرخصة في السفر وأراد بقوله رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أي في قبول الرخصة لا في تقدير السفر الذي أفطر فيه والله أعلم

[7934] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان يخرج إلى الغابة فلا يفطر ولا يقصر

باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يريد لقاء العدو

[7935] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه فليل له يا رسول الله إن الناس قد شق عليهم الصيام فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فأفطر بعض الناس وصام بعض فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة

[7936] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وزاد في الحديث وإنما ينظرون فيما فعلت رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[7937] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطايران أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد قال قرأناه على أبي اليمان فأنبأني أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام

الفتح في ليلتين خلنا من شهر رمضان فخرجنا صواما حتى بلغنا الكديد فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرجين منهم الصائم والمفطر حتى إذا بلغنا المنزل الذي نلقى العدو فيه أمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعين وفي رواية بن يوسف حتى إذا بلغ الظهران آذتنا بقاء العدو فأمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعين

[7938] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم العبدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قرعة قال أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت إني لا أسألك عما سألك هؤلاء أسألك عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد دنوت من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة منا من صام ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال إنكم مصبوحوا عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا فكانت عزيمة فأفطرنا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي

[7939] أخبرنا أبو بكر بن الحسن الحيري في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم وصام النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر يعني بن عبد الرحمن قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب فوق رأسه الماء من العطش أو من الحر فليل يا رسول الله إن طائفة من الناس صاموا حين صمت فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدر فشرب فأفطر الناس

باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يجهد الصوم

[7940] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر صيام في السفر قال محمد بن يحيى وسمعت عبد الرزاق مرة يقول أخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري وكان من أصحاب السفينة قال عبد الرزاق قوم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم من وفد اليمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر

[7941] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر

[7942] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن يعني بن سعد بن زرارة الأنصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا يظلل عليه فسأل عنه فقالوا هو صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

[7943] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى زحاما ورأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا هذا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي عن أبي داود الطيالسي

[7944] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال أبو يعلى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عاصم عن مورك العجلي عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أكثرنا ظلا يومئذ الذي يستظل بكساء فأما الذين افطروا فسقوا الركاب وامتهنوا وعالجوا وأما الذين صاموا فلم يعالجوا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالأجر هذا حديث إسماعيل وقال أبو معاوية في حديثه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر منا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع عن إسماعيل بن زكريا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب الرخصة في الصوم في السفر

[7945] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت فصم وإن شئت فأفطر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

[7946] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد يعني بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم أفأصوم في السفر قال صم إن شئت وأفطر إن شئت رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

[7947] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن أبي مرواح عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تبارك وتعالى فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه

[7948] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب

[7949] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهاراً ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال فكان بن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير

[7950] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي الحسين فمننا الصائم ومننا المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه البخاري في الصحيح عن القعني

[7951] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي والحسن بن عبد الصمد قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن حميد الطويل قال سئل أنس عن صوم رمضان في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب صائم على مفطر ولا مفطر على صائم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[7952] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حميد قال خرجت فصمت فقالوا لي أعد فقلت إن أنسا أخبرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت بن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة مثله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[7953] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا معه في سفر يصوم الصائم ويفطر المفطر لا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن عمرو الأشعني وغيره عن مروان بن معاوية

[7954] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمى قال ثنا أبو العباس الأصم أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي سمعت الأوزاعي حدثني زياد النميري حدثني أنس بن مالك قال وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان في سفر فصامه ووافقه رمضان في سفر فأفطره

[7955] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح ثنا شعبة عن أبي الفيض قال كنت في غزوة بالشام فخطب مسلمة بن عبد الملك فقال من صام رمضان في السفر فليقضه فسألت أبا قرصافة رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو صمت ثم صمت حتى عد عشرًا لم أقضه وروي عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال الصائم في

السفر كالمفطر في الحضر وهو موقوف وفي إسناده انقطاع وروي مرفوعاً وإسناده ضعيف

باب من اختار الصوم في السفر إذا قوي على الصيام ولم يكن به رغبة عن قبول الرخصة

[7956] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء والسري بن خزيمة قال محمد أنبأ وقال السري حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار شديد الحر حتى أن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا أحد صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وأخرجه البخاري من حديث إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء

[7957] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن المعاوي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا عمرو بن زرارة ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ثم يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفاً فأفطر فإن ذلك حسن رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن إسماعيل

[7958] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الصمد بن حبيب العوزي عن أبيه عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في سفر على حمولة يأوي إلى شيع فليصم حيث أدركه رمضان قال البخاري عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث ذاهب ولم يعد البخاري هذا الحديث شيئاً

[7959] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجدي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو جعفر الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن عاصم عن أنس قال إن أفطرت فرخصة الله وإن صمت فهو أفضل وروي ذلك عن حسن بن صالح بإسناده مرفوعاً وليس بشيء

[7960] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا الكديمي ثنا روح ثنا شعبة عن عاصم عن محمد بن سيرين عن عثمان بن أبي العاص فقال الصوم في السفر أحب إلي وروي عن بن مسعود معناه وكان بن عمر يرى الفطر أحب إليه

[7961] أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه قال لأن أفطر في رمضان في السفر أحب إلي من أن أصوم

باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضاً ويصبح صائماً في سفره ثم يفطر

[7962] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفیان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر وإنما يؤخذ بالآخر من فعله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في

الصحيح عن علي بن عبد الله

[7963] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب فذكره بنحوه قال بن شهاب وكانوا يتبعون الأحداث فالأحدث من أمره وبرونه الناسخ المحكم رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن بن وهب

[7964] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان وصام حتى بلغ كراع الغميم يعني وصمنا معه فقبل إن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينتظرون ما تفعل فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فأفطر الناس وصام بعض قبله أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة أولئك العصاة مرتين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز وكذلك رواه بن الهاد ووهيب وعبد الوهاب الثقفي وحמיד بن الأسود عن جعفر

[7965] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن محمد الدوري ببغداد وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطعام وهو بمر الظهران فقال لأبي بكر وعمر كلا فقالا إنا صائمان فقال ارحلوا لصاحبيكم اعملوا لصاحبيكم ادنوا فكلنا تفرد به أبو داود الحفري عن سفيان

[7966] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى قال قال عبيدة إذا سافر الرجل وقد صام من رمضان شيئاً فليصم ما بقي قال وقرأ هذه الآية { فمن شهد منكم الشهر فليصمه } قال وقال أبو البخترى قال بن عباس وكان أفضه منا من شاء صام ومن شاء أفطر

باب من قال يفطر وإن خرج بعد طلوع الفجر

[7967] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد قال أبو داود ح وثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى المعني عن سعيد يعني بن أبي أيوب زاد جعفر والليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن كليب بن زهله الحضرمي أخبره عن عبيد قال جعفر بن جبر قال كنت مع أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع ثم قرب غداه قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قال قلت أأنت ترى البيوت قال أبو بصرة أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فأكل

[7968] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال قال لي أبو موسى ألم أنبا أو ألم أخبر أنك تخرج صائماً وتدخل صائماً قال قلت بلى قال فإذا خرجت فاخرج مفطراً وإذا دخلت فادخل مفطراً

[7969] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن

سعيد الدارمي ثنا بن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم أخبرني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر وقد رحلت دابته ولبس ثياب السفر وقد تقارب غروب الشمس فدعا لطعام فأكل منه ثم ركب فقلت له سنة قال نعم

[7970] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل أنه كان يسافر وهو صائم فيفطر من يومه

باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته استدلالاً بما

[7971] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فعدوا ثلاثين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخراه من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وقد مضى

[7972] وحدثنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين

[7973] أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن شريك ثنا بن أبي مریم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني محمد بن أبي حرمة أخبرني كريب أنه سمع بن عباس يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم لرؤية الهلال ونفطر لرؤيته فإن غم علينا أن نكمل ثلاثين

باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر إلا شاهدين عدلين

[7974] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد يعني بن العوام عن أبي مالك الأشجعي ثنا حسين بن الحارث الجدلي جديلة قيس أن أمير مكة خطب ثم قال عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهداً عدل نسكنا بشهادتهما فسألت حسين بن الحارث من أمير مكة قال لا أدري ثم لقيني بعد ذلك فقال هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب ثم قال الأمير إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأومى بيده إلى رجل قال الحسين فقلت لشيخ إلى جنبي من هذا الذي أومى إليه الأمير قال هذا عبد الله بن عمرو صدق كان أعلم بالله منه فقال بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

[7975] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ قال قال لنا أبو بكر النيسابوري سألت إبراهيم الحربي عن هذا الحديث فقال حدثنا به سعيد بن سليمان ثم قال إبراهيم هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كان من مهاجرة الحبشة قال علي بن عمر هذا إسناد

[7976] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبح الناس صياما لثلاثين

[7977] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن بعض أصحابه قال أصبح الناس لتمام ثلاثين يوما فقدم أعرابيان فشهدا أنهما أهلاه بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وكذلك رواه أبو عوانة عن منصور

[7978] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا

[7979] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود قال أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأفطروا وكذلك رواه إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة

[7980] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن أبي وائل قال أهلكنا هلال رمضان ونحن بخانقين فمنا من صام ومنا من أفطر قال فجاءنا كتاب عمر رضى الله تعالى عنه إذا رأيت الهلال نهارة فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان مسلمان أنهما رأياه بالأمس قال الشيخ يريد به هلال آخر رمضان

[7981] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل قال كتب إلينا عمر رضى الله تعالى عنه ونحن بخانقين أن الأهلة بعضها أعظم من بعض فإذا رأيت الهلال أول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان ذوا عدل أنهما رأياه بالأمس هذا أثر صحيح عن عمر رضى الله تعالى عنه

[7982] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يزيد بن هارون أنبأ ورفاء بن عمر عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما بالبيعة فنظر إلى الهلال فأقبل راكب فتلناه عمر رضى الله تعالى عنه فقال من أين جئت قال من المغرب قال أهلت قال نعم قال عمر الله أكبر إنما يكفي المسلمين الرجل ثم قام عمر رضى الله تعالى عنه فتوضأ ومسح على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع

[7983] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا يزيد أنبا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت مع عمر رضى الله تعالى عنه فأناه رجل فقال رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر أيها الناس أفطروا ثم ذكر الحديث في المسح على الخفين

[7984] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر رضى الله تعالى عنه أجاز شهادة رجل واحد في رؤية الهلال في فطر أو أضحى وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري قال قال محمد بن علي الوراق قلت لأبي نعيم سمع بن أبي ليلى من عمر قال لا أدري قال محمد بن علي قلت ليحيى بن معين سمع بن أبي ليلى من عمر فلم يثبت ذلك قال علي عبد الأعلى هو بن عامر الثعلبي غيره أثبت منه وحديث أبي وائل أصح إسنادا عن عمر منه رواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر فقال لم يره فقلت له الحديث الذي يروي كنا مع عمر نترى الهلال فقال ليس بشيء

باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر بعد الزوال

[7985] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح أهل المدينة صياما في آخر يوم من رمضان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقدم ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا ويغدوا إلى مصلاهم وكذلك رواه بمعناه شعبة وهشيم بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وهو إسناد حسن وأبو عمير رواه عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فسواء سموا أو لم يسموا

[7986] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس أن عمومة له من الأنصار شهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فأمرهم أن يخرجوا لعبيدهم من الغد تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلظ فيه إنما رواه شعبة عن أبي بشر

[7987] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومته من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء ركب إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أنهم رأوه بالأمس يعني الهلال فأمرهم أن يفطروا وأنه يخرجوا من الغد قال شعبة أراه من آخر النهار

[7988] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا خلف بن هشام المقرئ ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال أمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وأن يغدوا إلى مصلاهم

باب الشهر يخرج تسعا وعشرين فيكمل صيامهم

[7989] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وضم إبهامه يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

[7990] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز فيما قرأت عليه من أصل كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حامد بن سهل الثغري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سعيد ثنا سعيد عن عائشة قال قيل لها يا أم المؤمنين أياكون شهر رمضان تسعا وعشرين فقالت ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين وروينا عن عبد الله بن مسعود مثل هذا

[7991] حدثنا أبو سعد الزاهد إملاء ثنا أبو علي حامد بن محمد عبد الله الهروي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق ثنا عيسى بن دينار حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما صمت معه ثلاثين

[7992] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت إسحاق بن سويد خالد الحذاء يحدثان عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معتمر بن سليمان والمراد بالحديث والله أعلم أنهما وإن خرجا تسعا وعشرين فهما كاملان فيما يتعلق بهما من الأحكام

باب الشهر يخرج في حساب الصائمين ثمانين وعشرين فيقضون يوما واحدا استدلالا بما مضى في حديث بن عمر

[7993] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبأ محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو نعيم ثنا حميد يعني بن عبد الله الأصبهاني الكوفي سمع الوليد قال صمنا على عهد علي رضي الله تعالى عنه ثمانية وعشرين يوما فأمرنا بقضاء يوم

باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر

[7994] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله المرزوي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتي فاستهل رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس عن الهلال قال متى رأيتم الهلال قلت رأيناه ليلة الجمعة قال أنت رأيته قلت نعم ورآه الناس وصاموا أو صام معاوية فقال

لكننا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلنا أو لا نكتفي برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ويحتمل أن يكون بن عباس أراد ما روي عنه في قصة أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمده لرؤيته أو تكمل العدة ولم يثبت عنده رؤيته ببلد آخر بشهادة رجلين حتى تكمل العدة على رؤيته لانفراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله

باب القوم يخطئون في رؤية الهلال

[7995] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن علي بن علي بن أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ح قال وأخبرنا علي بن أيوب عن عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب أنبأ أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحرج وكل فجاج مكة منحرج وقد روي من حديث حماد بن زيد عن أيوب مرفوعا وتابعه عبد الوارث وروح بن القاسم عن بن المنكدر مرفوعا

[7996] أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحسن بن قزعة ثنا عبد الوارث عن محمد بن المنكدر ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا بن صاعد ثنا أزهر بن جميل ثنا بن سواء أنبأ روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته ثم ذكرا مثله إلى آخره ولم يذكر الشهر تسع وعشرون وروي عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا

[7997] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنبأ أبو الشيخ الأصبهاني ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور قال ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن عثمان الأحنسي عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون

[7998] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ببغداد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد قال سمعت أبا حنيفة يحدث عمرو بن دينار قال حدثني علي بن الأقرم عن مسروق قال دخلت على عائشة يوم عرفة فقالت اسقوا مسروقا سويفا وأكثروا حلواه قال فقلنا إنني لم يمنعني أن أصوم اليوم إلا أنني خفت أن يكون يوم النحر فقالت عائشة النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس

باب المفطر من شهر رمضان يؤخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر

[7999] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس

باب المفطر يمكنه أن يصوم ففطر حتى جاء رمضان آخر

[8000] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن بن عباس في رجل أدركه رمضان وعليه رمضان آخر قال يصوم هذا ويطعم عن ذلك كل يوم مسكينا ويقضيه

[8001] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال عبد الوهاب بن عطاء سئل سعيد هو بن أبي عروبة عن رجل تتابع عليه رمضان وفرط فيما بينهما فأخبرنا عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أبي هريرة أنه قال يصوم الذي حضر ويقضي الآخر ويطعم لكل يوم مسكينا قال وأخبرنا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي هريرة بمثله ورواه بن جريح عن عطاء عن أبي هريرة وقال مدا من حنطة لكل مسكين

[8002] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن رقية قال زعم عطاء أنه سمع أبا هريرة قال في المريض يمرض ولا يصوم رمضان ثم يبرأ ولا يصوم حتى يدركه رمضان آخر قال يصوم الذي حضره ويصوم الآخر ويطعم لكل ليلة مسكينا وروى هذا الحديث إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن موسى بن وجيه عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا وليس بشيء إبراهيم وعمر متروكان وروينا عن بن عمر وأبي هريرة في الذي لم يصح حتى أدركه رمضان آخر يطعم ولا قضاء عليه وعن الحسن وطاوس والنخعي يقضي ولا كفارة عليه وبه نقول لقوله تعالى { فعدة من أيام آخر }

باب المريض يفطر ثم لم يصح حتى مات فلا يكون عليه شيء روي ذلك عن عبد الله بن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

[8003] أخبرناه أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب من قال إذا فرط في القضاء بعد الإمكان حتى مات أطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مد من طعام

[8004] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن القاسم ونافع أن بن عمر كان إذا سئل عن الرجل يموت وعليه صوم من رمضان أو نذر يقول لا يصوم أحد عن أحد ولكن تصدقوا عنه من ماله للصوم لكل يوم مسكينا

[8005] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع

أن عبد الله بن عمر كان يقول من أفطر في رمضان أياما وهو مريض ثم مات قبل أن يقضي فليطعم عنه مكان كل يوم أفطره من تلك الأيام مسكينا مدا من حنطة فإن أدركه رمضان عام قابل قبل أن يصومه فأطاق صوم الذي أدرك فليطعم عما مضى كل يوم مسكينا مدا من حنطة وليصم الذي استقبل هذا هو الصحيح موقوف على بن عمر وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع فأخطأ فيه

[8006] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل بن البخري ثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر هذا خطأ من وجهين أحدهما رفعه الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول بن عمر والآخر قوله نصف صاع وإنما قال بن عمر مدا من حنطة وروي من وجه آخر عن بن أبي ليلى ليس فيه ذكر الصاع

[8007] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرقيساني ثنا أبو عاصم البجلي ثنا عبثر بن القاسم عن أشعث بن سوار عن محمد بن نافع عن بن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر قال يطعم عنه كل يوم مسكين

[8008] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال سئل بن عباس عن رجل مات وعليه صيام شهر رمضان وعليه نذر صيام شهر آخر قال يطعم ستين مسكينا كذا رواه بن ثوبان عنه في الصيامين جميعا

[8009] وقد أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن روح بن القاسم عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن بن عباس في امرأة توفيت أو رجل وعليه رمضان ونذر شهر فقال بن عباس يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا أو يصوم عنه وليه لنذره وكذلك رواه سعيد بن جبير عن بن عباس

باب من قال يصوم عنه وليه

[8010] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب ح وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه أخرجه البخاري في الصحيح من حديث موسى بن أعين عن عمرو ثم قال تابعه بن وهب عن عمرو ورواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى قال البخاري ورواه يحيى بن أيوب عن بن أبي جعفر

[8011] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر عن عروة بن الزبير عن عائشة رضی

الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه

[8012] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال رأيت لو كان عليها دين أكنت تقضينه عنها فقالت نعم فقال دين الله أحق بالقضاء رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وبمعناه رواه يحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش

[8013] كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جلوس حين كان مسلم يحدث بهذا فقالا سمعنا مجاهدا يذكر عن بن عباس هذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن معاوية بن عمرو وأخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة ورواه أبو خالد الأحمر عن الأعمش

[8014] كما أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا عبد الله بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن بن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال رأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه قالت نعم قال فحق الله أحق رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن سعيد الأشج وقال البخاري ويذكر عن أبي خالد فذكره ورواه شعبة عن الأعمش

[8015] كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا وأنها ركبت البحر فماتت ولم تصم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم صومي عن أختك فهذا اللفظ نص في الصوم عنها وكذلك رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير إلا أنه قال إن أمي ماتت

[8016] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو وعن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم نذر فقال أكنت قاضية عنها دينا لو كان على أمك قالت نعم قال فصومي عنها رواه مسلم في الصحيح

[8017] عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي خلف عن زكريا بن عدي وزاد في متنه أفأصوم عنها قال رأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنبأ عبد الله بن يزيد وأبو أحمد بن عيسى قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن

الحجاج حدثني إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد قال عبد حدثني زكريا بن عدي فذكره وأخرجه البخاري حكاية عن زيد بن أبي أنيسة ورواه حماد بن سلمة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد نسا في جواز الصوم عنها

[8018] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن امرأة نذرت وهي في البحر إن نجاها الله أن تصوم شهرا فأنجاها الله وماتت قبل أن تصوم فجاءت ذات قرابة لها إما أختها أو ابنتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال صومي عنها تابعه هشيم عن أبي بشر في الصوم ورواه شعبة وأبو عوانة عن أبي بشر في الحج دون الصوم ويحتمل أن يكون السؤال وقع عنهما فنقلنا أحدهما ونقل حماد بن سلمة وهشيم الآخر فقد رواه عكرمة عن بن عباس في الصوم

[8019] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز في امرأة ماتت وعليها صوم قال حدثني عكرمة عن بن عباس قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوما قال أرأيت لو أن أمك ماتت وعليها دين أكننت قاضيته قالت نعم قال اقضي دين أمك وهي امرأة من خثعم قال البخاري وقال أبو حريز حدثني عكرمة فذكره قال الشيخ ورواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والحج جميعا

[8020] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا جعفر الحافظ ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا عبد الله بن عطاء المديني عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت يا رسول الله إنها لم تحج فأحج عنها قال حجي عنها رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عطاء عن سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعبد الله بن نمير ومروان الفزاري وأبو معاوية وغيرهم إلا أن بعضهم قال صوم شهرين ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله بن عطاء عن سلمان بن بريدة عن أبيه وصوم شهر فثبت بهذه الأحاديث جواز الصوم عن الميت وكان الشافعي رحمه الله قال في كتاب القديم وقد روى في الصوم عن الميت شيء فإن كان ثابتا صيم عنه كما يحج عنه وأما في الجديد فإنه سأل عن نفسه فقال فإن قيل فروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يصوم عن أحد قيل نعم روى بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل فلم لا تأخذ به قيل حدث الزهري عن عبيد الله عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نذرا ولم يسمه مع حفظ الزهري وطول مجالسة عبيد الله لابن عباس فلما جاء غيره عن رجل عن بن عباس بغير ما في حديث عبيد الله أشبه أن لا يكون محفوظا يعني به الحديث الذي

[8021] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقضه عنها قال الشيخ هذا حديث ثابت قد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مالك وغيره عن الزهري إلا أن في رواية سعيد بن جبير عن بن عباس أن امرأة سألت وكذلك رواه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن

مجاهد عن بن عباس وفي رواية عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير عن بن عباس ورواه عكرمة عن بن عباس ثم رواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فالأشبه أن تكون القصة التي وقع السؤال فيها عن الصوم نسا غير قصة سعد بن عبادة التي وقع السؤال فيها عن النذر مطلقا كيف وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح النص في جواز الصوم عن الميت وقد رأيت بعض أصحابنا يضعف حديث بن عباس بما روي عن يزيد بن زريع عن حجاج الأحول عن أيوب بن موسى عن عطاء عن بن عباس أنه قال لا يصوم أحد عن أحد ويطعم عنه وبما روينا عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن بن عباس في الإطعام عن مات وعليه صيام شهر رمضان وصيام شهر نذر وفي رواية ميمون بن مهران عن بن عباس ورواية أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قال في صيام شهر رمضان أطعم عنه وفي النذر قضى عنه وليه ورواية ميمون وسعيد توافق الرواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر إلا أن الروايتين الأوليين تخالفانها ورأيت بعضهم ضعف حديث عائشة بما روي عن عمارة بن عمير عن امرأة عن عائشة في امرأة ماتت وعليها الصوم قالت يطعم عنها وروي من وجه آخر عن عائشة أنها قالت لا تصوموا عن موتاكم وأطعموا عنهم وليس فيما ذكروا ما يوجب للحديث ضعفا فمن يجوز الصيام عن الميت يجوز الإطعام عنه وفيما روي عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر والأحاديث المرفوعة أصح إسنادا وأشهر رجلا وقد أودعها صاحبها الصحيح كتابيهما ولو وقف الشافعي رحمه الله على جميع طرقها وتظاهرها لم يخالفها إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق وممن رأى جواز الصيام عن الميت طاوس والحسن البصري والزهري وقتادة

باب من مات وعليه صيام رمضانين

[8022] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد يعني بن أبي عروبة عن رجل مات وعليه رمضانين ولم يصح بينهما فأخبرنا عن أبي يزيد المدني أن رجلا مات وعليه رمضانين فأوصى أن يسألوا الفقهاء ما يكفرهما واقضوا عني ديني وابدأوا بدين الله فذكر الحديث وفيه قال فأتوا بن عباس فقال عليه إطعام سنتين مسكينا فرجعوا إلى بن عمر فأخبروه فقال صدق كذلك فاصنعوا

باب قضاء شهر رمضان إن شاء متفرقا وإن شاء متتابعا

[8023] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى بن فارس النيسابوري قال وفيما ذكر عبد الرزاق عن بن جريج عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت نزلت { فعدة من أيام أخر } متتابعات فسقطت متتابعات قولها سقطت تريد نسخت لا يصح له تأويل غير ذلك

[8024] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد أنه سمع أبا عامر الهوزني يقول سمعت أبا عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه سئل عن قضاء رمضان فقال إن الله لم يرخص لكم في فطره وهو يريد أن يشق عليكم في قضاؤه فأحص العدة واصنع ما شئت

[8025] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا بن منيع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح عن موسى بن يزيد بن موهب عن أبيه عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل أنه

سئل عن قضاء رمضان فقال أحص العدة وضم كيف شئت

[8026] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد هو بن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن أبا هريرة كان لا يرى بقضائه بأسا أن يقضيه مفرقا يعني قضاء صوم رمضان

[8027] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب حدثني بن جريح عن عطاء عن بن عباس أنه كان يقول في قضاء رمضان من كان عليه شيء منه فليفرق بينه

[8028] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس في من عليه قضاء شهر رمضان قال يقضيه متفرقا فإن الله قال فعدة من أيام آخر

[8029] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك أنه كان لا يرى به بأسا ويقول إنما قال الله فعدة من أيام آخر

[8030] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن إدريس عن شعبة عن عبد الحميد بن رافع عن حدثه أن رافع بن خديج كان يقول أحص العدة وضم كيف شئت وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد مرسل

[8031] أخبرناه أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أبو حسين رجل من أهل الكوفة قال سمعت موسى بن عقبة يحدث عن صالح بن كيسان قال قيل يا رسول الله رجل كان عليه قضاء من رمضان فقصى يوما أو يومين منقطعين أيجزيه عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لو كان عليه دين فقضاه درهما ودرهمين حتى يقضي دينه أترون ذمته برئت قل نعم قال يقضي عنه وقد قيل عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

[8032] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا بن منيع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال ذلك إليك رأيت لو كان على أحدكم دين فقصى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاء فالله أحق أن يعفو أو يغفر قال علي إسناده حسن إلا أنه مرسل وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم ولا يثبت متصلا قال الشيخ وقد روي من وجه آخر ضعيف عن بن عمر مرفوعا وقد روي في مقابلته عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب بن عمر المتابعة وقد روي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا في جواز التفريق ولا يصح شيء من ذلك

[8033] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه قال علي عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف قال الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم مدني قد ضعفه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي والدارقطني

[8034] أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله تعالى عنه في قضاء رمضان قال متتابعاً

[8035] قال وأخبرنا الثوري عن عبد الله عن نافع عن بن عمر قال متتابعاً وروى علي بن الجعد عن زهير عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يرى به متفرقاً بأساً

[8036] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان لا يفرق قضاء رمضان هكذا قال بن عمر واختلف فيه على بن أبي طالب وراويه الحارث الأعور والحارث ضعيف

باب لا يصام يوم الفطر ولا يوم النحر ولا أيام منى فرضاً ولا تطوعاً

[8037] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم والآخر يوم تأکلون فيه من نسککم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[8038] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديثه قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر رضي الله تعالى عنه فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما يوم الأضحى فتأكلون من نسککم وأما يوم الفطر ففطرکم من صيامکم

[8039] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حرة أنه سمع رجلاً يسأل عبد الله بن عمر عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم سماه إلا وهو صائم فيه فوافق ذلك يوم أضحى أو يوم فطر فقال بن عمر لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الأضحى ولا يوم الفطر ولا يأمر بصيامهما رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي

[8040] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا إسحاق بن

الحسن قالنا ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنأدى أنه لن يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أكل وشرب لفظهما سواء رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن سابق

[8041] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أنه دخل هو وعبد الله بن عمرو على عمرو بن العاص وذلك للغد أو بعد الغد من يوم الأضحى فقدم إليه عمرو طعاما فقال عبد الله إني صائم فقال له عمرو أفطر فإن هذه الأيام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بإفطارها وينهى عن صيامها فأفطر عبد الله وأكل وأكلنا معه

باب الإفطار بالطعام وبغير الطعام إذا ازدردته عامد أو بالسعوط والاحتقان وغير ذلك مما يدخل جوفه باختياره

[8042] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة والحجامة للوائم فقال إنما الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل وإنما الفطر مما دخل وليس مما خرج وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للقيط بن صبرة وبالغ في الاستنشاق إلا أن يكون صائما

باب الصائم يذوق شيئا

[8043] أخبرنا الفقيه أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شريك عن سليمان عن عكرمة عن بن عباس قال لا بأس أن يتطاعم الصائم بالشيء يعني المرققة ونحوها

باب الصائم يمضمض أو يستنشق فيرفق ولا يبألغ فإن بالغ حتى وصل إلى رأسه أو إلى جوفه أفطر

[8044] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بكير عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لو تمضمضت بالماء وأنت صائم فقلت لا بأس بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم

[8045] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلل أصابعك وأسبغ الوضوء وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما

باب الصائم يكتحل

[8046] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

عباد يعني بن منصور عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالإئتمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه هذا أصح ما روي في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم

[8047] وقد روي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالإئتمد وهو صائم أخبرناه أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الفضل بن عبد الله الأنطاكي ثنا لوين ثنا حبان بن علي بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وكذلك رواه معمر عن محمد عن أبيه بمعناه

[8048] ورواه سعيد بن أبي سعيد الزبيدي صاحب بقية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ربما اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أحمد بن أبي الطيب ثنا بقية بن الوليد عن سعيد الزبيدي فذكره وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه وروي عن أنس بن مالك مرفوعا بإسناد ضعيف بمرة أنه لم يره بأسا وقد روي في النهي عنه نهارا وهو صائم حديث أخرجه البخاري في التاريخ

[8049] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن أبو النعمان الأنصاري حدثني أبي عن جدي قال وكان جده أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسه فقال لا تكتحل بالنهار وأنت صائم اكتحل ليلا الإئتمد يجلو البصر وينبت الشعر قال الشيخ عبد الرحمن هو بن النعمان بن معبد بن هوزة أبو النعمان ومعبد بن هوزة الأنصاري هو الذي له هذه الصحة

باب الصائم يصب على رأسه ماء قد مضى الحديث في اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يصبح جنبا

[8050] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره بالفطر عام الفتح وقال تقووا لعدوكم وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر بن عبد الرحمن وقال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو قال من الحر

[8051] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا بن أبي ذئب عن المنذر بن أبي المنذر قال رأيت بن عباس رضى الله تعالى عنه يكرع في حياض زمزم وهو صائم

باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه

[8052] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام وابن أبي قماش ويعقوب بن إبراهيم المخرمي قالوا ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم في رواية تمام ثنا أيوب والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر

[8053] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفرابي ثنا سفيان عن يزيد يعني بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهو صائم محرم ورواه أيضا ميمون بن مهران عن بن عباس

[8054] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد قال سمعت ثابت البناني وهو يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن شعبة قال سمعت ثابت البناني قال سئل أنس والصحيح ما روينا عن آدم فقد رواه أبو النضر عن شعبة عن حميد كما روينا

[8055] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواصلة والحجامة للصائم إبقاء على أصحابه ولم يجرهما فليل له إنك تواصل فقال إني أظل يطعمني ربي ويسقيني

[8056] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد قال إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف

[8057] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق وأبو عبيد بن المحاملي قالا ثنا يعقوب الدورقي ثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة للصائم والحجامة قال علي كلهم ثقات وغير معتمر يرويه موقوفا قال الشيخ وقد روي من وجه آخر عن أبي المتوكل مرفوعا

[8058] أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطار الحيري ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم

[8059] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد الله المعدل أحمد بن عمر بن عثمان بواسط ثنا الحسن بن خلف البزاز ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان فذكره بمثله قال علي كلهم ثقات ورواه الأشجعي أيضا وهو من الثقات قال الشيخ إلا أن الأشجعي قال في حديثه رخص

[8060] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن محمد بن سخته ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال رخص للصائم في الحجامة والقبلة وروي من وجه آخر عن أبي سعيد

[8061] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا يحيى هو الحماني ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء عن أبي

سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من فاء ولا من احتجم ولا من احتلم

[8062] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبو زيد ثنا أبي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم القيء والحجامة والحلم كذا رواه عبد الرحمن بن زيد وليس بالقوي

[8063] والصحيح رواية سفيان الثوري وغيره عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفطر من فاء ولا من احتجم ولا من احتلم أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري فذكره وقد روي عن الثوري نحو رواية عبد الرحمن بن زيد وليس بصحيح وروينا في الرخصة في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والحسين بن علي وزيد بن أرقم وعائشة بنت الصديق وأم سلمة رضی الله تعالى عنهم أجمعين

باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة قال البخاري قال لي عياش ثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال أفطر الحاجم والمحجوم قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم

[8064] أخبرنا أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عياش حدثني عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم

[8065] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الإسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم قال علي رواه يونس عن الحسن عن أبي هريرة ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان ورواه عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام أحمد ورواه أشعث عن الحسن عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره أيضا علي بن المديني

[8066] حدثناه أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله القلانسي ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا أشعث عن الحسن عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم

[8067] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة أنبأ الأوزاعي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي سمعت الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي حدثني أبو أسماء الرحيبي حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان فإذا رجل يحتجم بالبقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن النحوي وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي

عن يحيى بن أبي كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم

[8068] أخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد بن الشريقي ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر وحمدان السلمى قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم

[8069] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق فذكره بمثله وكذلك رواه معاوية بن سلام عن يحيى

[8070] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير فذكره بنحوه وكان يحيى بن أبي كثير روى الحديث بالإسنادين جميعا وقد قيل عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس

[8071] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم قال أبو داود ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة بإسناد أيوب مثله قال الإمام أحمد ورواه أيضا عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد وكان أبا قلابة سمع الحديث من الرجلين جميعا وقد قيل عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد

[8072] أخبرناه علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد وهو أبو قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان فأبصر رجلا يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الأزهرى ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني ما رأى الحديثين إلا صحيحين وقد يمكن أن يكون أبو أسماء سمعه منهما قال الإمام أحمد وروي من وجه آخر عن أبي أسماء عن ثوبان

[8073] حدثناه أبو الحسن العلوي إملاء وأبو طاهر الفقيه قراءة قال أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو المهلب راشد بن داود الصنعاني ثنا أبو أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالبقيع على رجل يحتجم لثمان عشرة أو لست عشرة فقال أفطر الحاجم والمحجوم ورواه العلاء بن الحارث وعبد الرحمن بن ثوبان عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان ورواه بن جريج عن مكحول أن شيخا من الحي أخبره أن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم

[8074] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق عن بن جريج قال أخبرني مكحول فذكره وروي عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

[8075] أخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر وأبو صالح المروزي زاج قال ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال دخلت على أبي موسى الأشعري وهو يحتجم ليلا في رمضان فقلت ألا كان هذا نهارا قال تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أفطر الحاجم والمحجوم كذا رواه روح بن عبادة ورواه عبد الأعلى عن سعيد عن بعض أصحابه عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا ورواه شعبة عن مطر عن بكر عن أبي رافع عن أبي موسى موقوفا وكذلك رواه حميد الطويل عن بكر موقوفا غير مرفوع وروي عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[8076] أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا بن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم

[8077] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا عباس الدوري ثنا الحسن بن الربيع ثنا داود العطار عن بن جريج فذكره بنحوه إلا أنه قال قال أبو هريرة وقال المستحجم بدل المحجوم ورواه قبيصة عن فطر بن خليفة عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

[8078] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قبيصة ثنا فطر عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم كذا رواه جماعة عن قبيصة ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة أنه حدثه من كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو المحفوظ وذكر بن عباس فيه وهم ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا ورواه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم

باب في ذكر بعض ما بلغنا عن حفاظ الحديث في تصحيح هذا الحديث

[8079] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول سمعت علي بن سعيد النسوي يقول سمعت أحمد بن حنبل وقد سئل أيما حديث أصح عندك في أفطر الحاجم والمحجوم فقال حديث ثوبان من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان فقبل لأحمد بن حنبل فحدث رافع بن خديج قال ذاك تفرد به معمر قال أبو حامد وقد رواه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرنا أبو نصر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول سمعت علي بن عبد الله يقول لا أعلم في أفطر الحاجم والمحجوم حديثا أصح من ذا يعني من حديث رافع بن خديج أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدرامي يقول قد صح عندي حديث أفطر الحاجم والمحجوم لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر أنه صح عنده حديث

ثوبان وشداد أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم ولا نكاح إلا بولي أحاديث يشد بعضها بعضا وأنا أذهب إليها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول لحديث شداد بن أوس هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة وهذا الحديث صحيح بأسانيد وبه نقول

[8080] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال حديث شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يحتجم في رمضان رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ولا أرى الحديثين إلا صحيحين فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعا

[8081] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال قلت لأحمد يعني بن حنبل أي حديث أصح في أفطر الحاجم والمحجوم قال حديث بن جريج عن مكحول عن شيخ من الحي عن ثوبان

[8082] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا علي الحافظ يقول قلت لعبدان الأهوازي يصح أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم فقال سمعت العباس العنبري يقول سمعت علي بن المديني يقول قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم وبلغني عن أبي عيسى الترمذي قال سألت أبا زرعة عن حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعا فقال هو حديث حسن

باب ما يستدل به على نسخ الحديث

[8083] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن منصور عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فمر علي رجل لثمان عشرة أو لسبع عشرة من شهر رمضان يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم

[8084] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فرأى رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال وهو آخذ بيدي أفطر الحاجم والمحجوم

[8085] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم محرما صائما قال الشافعي وسماع بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ محرما ولم يصحبه محرما قبل حجة الإسلام فذكر بن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الإسلام سنة عشر وحديث أفطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الإسلام بستين فإن كانا ثابتين فحديث بن عباس ناسخ وحديث أفطر الحاجم والمحجوم منسوخ قال الشافعي وإسناد الحديثين معا مشتببه وحديث بن عباس أمثلهما إسنادا فإن توفى رجل الحجة كان أحب إلي احتياطا ولثلا يعرض صومه أن يضعف فيفطر فإن احتجم فلا تفرطه الحجة ومع حديث

بن عباس الفياس الذي أحفظ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وعامة المدنيين أنه لا يفطر أحد بالحجامة

[8086] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبه ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان أنس يحتجم وهو صائم قال علي بن عمر الدارقطني كلهم ثقات ولا أعلم له علة قال الشيخ وحديث أبي سعيد الخدري بلفظ الترخيص يدل على هذا فإن الأغلب أن الترخيص يكون بعد النهي والله أعلم

[8087] وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو النضر ثنا يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يحتجم عند الحجام وهو يفرض رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم قوله وهو يفرض رجلا لم أكتبه إلا في هذا الحديث وغير يزيد رواه عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس دون هذه اللفظة وأبو أسماء الرحبي رواه عن ثوبان دون هذه اللفظة والله أعلم

[8088] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب قال قال نافع كان بن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل فلا أدري عن شيء ذكره أو شيء سمعه

[8089] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شيبه بن سوار ثنا هشام بن الغاز وأبو عمرو بن العلاء جميعا عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان يحتجم في شهر رمضان عند وقت الفطر

باب من كره مضغ العلك للصائم

[8090] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد بن عيسى عن جدته أنها سمعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لا يمضغ العلك للصائم قال الشيخ جدته أم الربيع والحديث موقوف

باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم حتى يبلغ ولا المجنون حتى يفيق

[8091] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن بن عباس قال مر علي بمجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر رضى الله تعالى عنهما يا أمير المؤمنين أمرت برجم فلانة قال نعم قال أما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق قال نعم فأمر بها فخلى عنها

باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان

[8092] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أنبأ أبو عبد الله العكبري أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا إبراهيم بن هانئ وعمي وغيرهما قالوا ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن إسحاق عن عيسى بن عبد الله عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال قدم وفدنا من ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم فضرب لهم قبة وأسلموا في النصف من رمضان فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا منه ما استقبلوا منه ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم

باب الصائم ينزه صيامه عن اللغو والمشاتمة

[8093] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنني صائم رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن أبي الزناد

[8094] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قالاً أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ روح بن عبادة ثنا بن جريح أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل بن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرح بهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه أخرجه البخاري من حديث هشام بن يوسف عن بن جريح وأخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن بن جريح وفي حديث هشام في أول الحديث قال الله كل عمل بن آدم له

[8095] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد فهمت إسناده من بن أبي ذئب وأفهمني الحديث رجل إلى جنبه أراه بن أخيه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وآدم بن أبي إياس

[8096] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك أنس بن عياض الليثي عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل إنني صائم

[8097] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ح وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن

أبي المقبري عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش

[8098] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم تخرقه

باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم ويقدر على الكفارة يفطر ويفتدي

[8099] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا أبو الأزهر ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء أنه سمع بن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين فقال بن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعما مكان كل يوم مسكينا لفظ حديث الصنعاني رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن روح

[8100] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن عطاء عن بن عباس في قوله وعلى الذين يطوقونه يعني يتكفونه ولا يستطيعونه طعام مسكين فمن تطوع خيرا فأطعم مسكينا آخر فهو خير له وليست منسوخة قال بن عباس ولم يرخص في هذا إلا للشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام والمريض الذي علم أنه لا يشفى

[8101] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أنه كان يقرأها وعلى الذين يطوقونه قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام فيفطر ويطعم نصف صاع من حنطة مكان يوم كذا في هذه الرواية نصف صاع من حنطة وروى عنه أنه قال مدا ل طعامه ومدا لإدامه

[8102] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي ثنا نصر بن علي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس قال إذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام أطعم عن كل يوم مدا مدا وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس قال رخص للشيخ الكبير أن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه

[8103] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح أن أبا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع أبا هريرة يقول من أدركه الكبر فلم يستطع صيام شهر رمضان فعليه لكل يوم مد من قمح

[8104] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا بن عرفة ثنا روح

ثنا سعيد وهشام عن قتادة أن أنسا رضى الله تعالى عنه ضعف عاما قبل موته فأفطر وأمر أهله أن يطعموا مكان كل يوم مسكينا قال هشام في حديثه فأطعم ثلاثين مسكينا

[8105] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري قال حدثني حميد قال لم يطق أنس صوم رمضان عام توفي وعرف أنه لا يستطيع أن يقضيه فسألت ابنه عمر بن أنس ما فعل أبو حمزة فقال جفنا له جفانا من خبز ولحم فأطعمنا العدة أو أكثر يعني من ثلاثين رجلا لكل يوم رجلا

[8106] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا أبو صالح الأصبهاني ثنا أبو مسعود أنبا علي بن إسحاق عن بن المبارك عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال سمعت قيس بن السائب يقول إن شهر رمضان يفتديه الإنسان أن يطعم عنه لكل يوم مسكين فأطعموا عني مسكينين

[8107] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب في قوله { وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين } قال هو الكبير الذي كان يصوم فيعجز والمرأة الحلى يشق عليها فعليهما طعام مسكين لكل يوم حتى ينقضي شهر رمضان

[8108] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بغداد أنبا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن بن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن أبي عمرو مولى لعائشة رضى الله تعالى عنها كانت تقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية

باب السواك للصائم

[8109] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك سفيان الثوري أن عاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب حدثه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي عن أبيه قال ما أحصي ولا أعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم

[8110] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثني ثنا يحيى بن معين ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خصال الصائم السواك مجالد غيره أثبت منه وعاصم بن عبيد الله ليس بالقوي والله أعلم وأما الحديث الذي

[8111] أخبرناه أبو الحسن علي بن فهر بمكة أنبا عبد الله بن محمد الشافعي ثنا أبو علي الحافظ عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون البلخي بمكة ثنا إبراهيم بن يوسف بن ميمون البلخي ثنا أبو إسحاق الخوارزمي قاض خوارزم قدم علينا أيام علي بن عيسى قال سألت عاصم الأحول فقلت أيستاك الصائم فقال نعم فقلت برطب السواك وبابسه قال نعم قلت أول النهار وآخره قال نعم قلت عمن قال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ينفرد بها أبو إسحاق إبراهيم بن بيطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن

قاضي خوارزم حدث ببلخ عن عاصم الأحول بالمناكير لا يحتج به وقد روي عنه من وجه آخر ليس فيه ذكر أول النهار وآخره

[8112] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن مزدك البخاري ثنا عبيد الله بن واصل ثنا محمد بن سلام أنبأ إبراهيم بن عبد الرحمن قال سألت عاصم الأحول عن السواك للصائم فقال لا بأس به فقلت برطب السواك ويابس به فقال أترأه أشد رطوبة من الماء قلت عن قال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو أحمد إبراهيم هذا عامة أحاديثه غير محفوظة

[8113] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن أبي نهيك الأسدي عن زياد بن حدير قال ما رأيت أحدا أدأب سواكا وهو صائم من عمر أراه قال يعود قد ذوى قال أبو عبيد يعني يبس

[8114] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن عبد الله بن نافع مولى بن عمر عن أبيه عن بن عمر أنه كان يستاك وهو صائم

باب من كره السواك بالعشي إذا كان صائما لما يستحب من خلوف فم الصائم

[8115] حدثنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهروي في الروضة قال قرأت على أبي علي الرفاء قلت له أخبركم علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي الله واخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

[8116] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم العلوي وأبو الحسين محمد بن علي بن حشيش التميمي المقرئ بالكوفة قال العلوي أنبأ وقال المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل بن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه واخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك الصوم جنة رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن وكيع

[8117] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ حامد بن محمد ثنا أبو المثنى ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا إسحاق بن عمر بن سليل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به وللصائم فرحتان إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فجزاه فرح واخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن عمر بن سليل

[8118] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ثنا علي بن ثابت عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن بلال مولاه وكان قد شهد

مع علي صفين عن علي رضى الله تعالى عنه قال لا يستاك الصائم بالعشي ولكن بالليل فإن يبوس شففتي الصائم نور بين عينيه يوم القيامة

[8119] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب الظفر بن سهل الخليل ثنا إسحاق بن أيوب بن حبان الواسطي عن أبيه قال سمعت رجلا سأل سفيان بن عيينة فقال يا أبا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل بن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به فقال بن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأحكمها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمه حتى لا يبقى إلا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة

[8120] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا أبو خراسان محمد بن أحمد بن السكن ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو عمر القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فإنه ليس من صائم تيسر شفاته بالعشي إلا كانتا نورا بين عينيه يوم القيامة

[8121] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا أبو عبيد ثنا أبو خراسان ثنا عبد الصمد ثنا كيسان أبو عمر عن عمرو بن عبد الرحمن عن خباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال علي كيسان أبو عمر ليس بالقوي ومن بينه وبين علي غير معروف

[8122] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن إسحاق الخياط أبو منصور ثنا عمر بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فألقه فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه

[8123] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد قال وأخبرني أبو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندك شيء قالت قلت لا والله ما عندنا شيء قال فإنني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور فلما رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهديت لنا هدية أو جاءنا زور وقد خيأت لك شيئاً قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائماً قال أبو عبد الله لفظ العقدي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل الجحدري وزاد فيه قال طلحة فحدثت مجاهداً بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فإن شاء أمضاها وإن شاء أمسكها

[8124] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا خباناً لك حيساً فقال أما إنني كنت أريد الصوم ولكن قريبه هكذا رواه جماعة عن سفيان بن عيينة وكذلك رواه جماعة عن طلحة بن يحيى لم يذكر أحد منهم القضاء في هذا الحديث

[8125] وقد أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى عن عمته عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خباناً لك حيسا فقال إنني كنت أريد الصوم ولكن قريبه وأقضي يوماً مكانه وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى يحمل في هذا اللفظ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي هذا ويزعم أنه لم يروه بهذا اللفظ غيره ولم يتابع عليه وليس كذلك فقد حدث به بن عيينة في آخر عمره وهو عند أهل العلم بالحديث غير محفوظ

[8126] أخبرنا بذلك أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي ثنا شافع بن محمد أنبأ أبو جعفر بن سلامة ثنا المزني ثنا الشافعي أنبأ سفيان فذكر هذا الحديث باللفظ الذي رواه الربيع وزاد في آخره سأصوم يوماً مكانه قال المزني سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان عامة مجالسه لا يذكر فيه سأصوم يوماً مكانه ثم عرضته عليه قبل أن يموت بسنة فأجاب فيه سأصوم يوماً مكانه قال الشيخ وروايته عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم أحد منهم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبد الواحد بن زياد ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة والله أعلم وقد روي من وجه آخر عن عائشة ليس فيه هذه اللفظة

[8127] حدثناه أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أعندك شيء قلت لا قال إذا أصوم قلت ودخل علي يوماً آخر فقال أعندك شيء قلت نعم قال إذا أفطر وإن كنت فرضت الصوم وهذا إسناد صحيح

[8128] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أبو عبد الله أخبرني قال القاضي حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو عميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء قال فجاءه سلمان يزوره فإذا أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك يا أم الدرداء قالت إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار وليس له في شيء من الدنيا حاجة فجاء أبو الدرداء فرحب به وقرب إليه طعاماً فقال له سلمان أطلعهم قال إني صائم قال أقسمت عليك لتفطره قال ما أنا بأكل حتى تأكل فأكل معه ثم بات عنده فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فمنعه سلمان وقال له يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا ولربك عليك حقا ولأهلك عليك حقا صم وأفطر وصل وأت أهلك وأعط كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن إن شئت قال فقاما فتوضأ ثنا ركعاً ثم خرجا إلى الصلاة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أمره سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن جعفر بن عون

[8129] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وأنا صائمة فقال صمت أمس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا قال فأفطري أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة

[8130] أخبرنا أبو ذر محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكور ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فشرب فناولني سؤره وأنا صائمة فشربت سؤر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فعلت شيئاً لا أدري أصبت أم أخطأت ناولتني سؤرك وأنا صائمة فكرهت أن أرد سؤر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتطوعة أم قضاء من رمضان قلت متطوعة قال المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر

[8131] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر

[8132] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا أبو عوانة عن سماك عن بن بن أم هانئ عن جدته أنه سمعه منها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب يوم فتح مكة فشرب ثم ناولني فشربت وكنيت صائمة فكرهت أن أرد فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كنت صائمة فكرهت أن أرد فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أكنيت تقضين عنك شيئاً فقلت لا قال فلا يضرك هذا لفظ حديث إبراهيم وفي رواية أبي الوليد قال عن هارون بن بن أم هانئ عن أم هانئ زعم أنه سمعه منها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أكنيت تقضين عنك شيئاً قالت لا فلا يضرك قال أبو الوليد حدثنا حديث سماك من كتابه

[8133] وحدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأ جعدة رجل من قريش وهو بن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه فيقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شراباً فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع أمين أو أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر قال شعبة فقلت لجعدة أسمعته أنت من أم هانئ قال أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ

[8134] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه قال فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب ثم ناوله أم هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد أفطرت وكنيت صائمة فقال لها أكنيت تقضين شيئاً قالت لا قال فلا يضرك إن كان تطوعاً

[8135] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد ثنا عبيد الله يعني بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال إذا أصبحت وأنت تنوي الصيام فأنت بأحد النظيرين إن شئت صمت وإن شئت أفطرت

[8136] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريج عن عطاء بن أبي رباح أن بن عباس رضى الله تعالى عنه كان لا يرى بأسا أن يفطر الإنسان في صيام التطوع ويضرب لذلك أمثالا رجل طاف سبعا ولم يوفه فله أجر ما احتسب أو صلى ركعة ولم يصل أخرى فله أجر ما احتسب

[8137] أخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وعبد المجيد عن بن جريج عن عمرو بن دينار قال كان بن عباس رضى الله تعالى عنه لا يرى بالإفطار في صيام التطوع بأسا

[8138] وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه أنه كان لا يرى بالإفطار في صيام التطوع بأسا

[8139] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن بن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار وروي هذا من أوجه أخر مرفوعا ولا يصح رفعه

[8140] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا عون بن عمارة ثنا حميد الطويل ثنا أبو عبيدة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار

[8141] وحدثنا أبو الحسن العلوي أنبا أبو الفضل ثنا إبراهيم أنبا عون بن عمارة ثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد به عون بن عمارة العنبري وهو ضعيف

[8142] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يحيى بن غيلان ثنا إبراهيم بن مزاحم ثنا سريع بن نيهان قال سمعت أبا ذر يقول سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار

[8143] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق فذكره بإسناده مثله إبراهيم بن مزاحم وسريع بن نيهان مجهولان

باب التخيير في القضاء إن كان صومه تطوعا

[8144] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت له بشراب فشرب أو قال دعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت وقلت يا رسول الله إنني كنت صائمة ولكني كرهت أن أرد سؤرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وإن كان تطوعا فإن شئت فاقضي وإن شئت فلا تقضي

[8145] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي سعيد أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو الوليد

الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن بنت أم هانئ أو بن بن أم هانئ عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فناولني فضل شرابه فشربته فقلت يا رسول الله إني كنت صائمة وإني كرهت أن أرد سؤرك فقال إن كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وإن كان تطوعا فإن شئت فاقضيه وإن شئت فلا تقضيه

[8146] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي ثنا محمد بن عبد الرحمن السامي أنبأ إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبو أويس عن محمد بن المنكدر عن أبي سعيد الخدري أنه قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم إني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم أخوكم وتكلف لكم ثم قال له أفطر وصم مكانه يوما إن شئت وروي ذلك بإسناد آخر عن أبي سعيد الخدري قد أخرجناه في الخلافيات

باب من رأى عليه القضاء

[8147] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس ويونس بن يزيد عن بن شهاب قال بلغني أن عائشة وحفصة رضى الله تعالى عنهما أصبحتا صائميتين متطوعتين فأهدي لهما طعام فأفطرتا عليه فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فقالت حفصة فبدرتني بالكلام وكانت ابنة أبيها يا رسول الله إني أصبحت أنا وعائشة صائميتين متطوعتين وأهدي لنا طعام فأفطرتا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما آخر هذا الحديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعاً مالك بن أنس ويونس بن يزيد ومعمربن راشد وابن جريج ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وسفيان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وبكر بن وائل وغيرهم

[8148] وقد حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائميتين فعرض لنا طعام فاشتبهناه فأكلناه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أبيها فقضت عليه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا يوما آخر هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن حسين عن الزهري وقد وهموا فيه عن الزهري

[8149] وقد أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج عن بن شهاب قلت له أحدثك عروة عن عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائميتين فقال لم أسمع من عروة في هذا شيئاً ولكني حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل على عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائميتين فأهدي لنا هدية فأكلناها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أبيها فذكرت ذلك له فقال اقضيا يوماً مكانه وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام ومسلم بن خالد عن بن جريج

[8150] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان قال سمعناه من صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن

عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فأهدي لنا طعام والطعام محروص عليه فأكلنا منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدرتني حفصة وكانت بنت أبيها فقالت يا رسول الله أصبحنا صائمتين فأهدي لنا طعام فأكلنا منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صوما يوما مكانه قال سفيان فسألوا الزهري أنا شاهد فقالوا هو عن عروة قال لا

[8151] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عائشة فذكر ذلك الحديث مرسلًا فقال سفيان فقيل للزهري هو عن عروة فقال لا وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة قال سفيان وقد كنت سمعت صالح بن أبي الأخضر حدثنا عن الزهري عن عروة قال الزهري ليس هو عن عروة فظننت أن صالحا أتى من قبل العرض قال أبو بكر الحميدي أخبرني غير واحد عن معمر أنه قال في هذا الحديث لو كان من حديث عروة ما نسيت هذان بن جريح وسفيان بن عيينة شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل بأنه لم يسمعه من عروة فكيف يصح وصل من وصله قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي واحتج بحكاية بن جريح وسفيان بن عيينة وبارسال الحديث عن الزهري من الأئمة وقد روي عن جريح بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة وجريز بن حازم وإن كان من الثقات فهو واهم فيه وقد خطأه في ذلك أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والمحفوظ عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرسلًا

[8152] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن بندار الصيرفي قال سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول سمعت أبا بكر الأثرم يقول قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل تحفظه عن يحيى عن عمرة عن عائشة أصبحت أنا وحفصة صائمتين فأنكره وقال من رواه قلت جريز بن حازم فقال جريز كان يحدث بالتوهم

[8153] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن مظفر الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن موسى الخلال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال قلت لعلي بن المديني يا أبا الحسن تحفظ عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقال لي من روى هذا قلت بن وهب عن جريز بن حازم عن يحيى بن سعيد قال فضحك فقال مثلك يقول مثل هذا حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين وروي من وجه آخر عن عروة عن عائشة

[8154] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة وعمر بن مالك عن بن الهاد قال حدثني زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أهدى لي ولحفصة طعام وكنا صائمتين فقالت إحداهما لصاحبتها هل لك أن تفطري قالت نعم فأفطرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله إنا أهدى لنا هدية فاشتبهنا فأفطرتنا فقال لا عليكم صوما يوما آخر مكانه أقام إسناده جماعة عن بن وهب وقال بعضهم عن أبي زميل ولم يذكر بعضهم عروة في إسناده أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال زميل بن عباس عن عروة روى عنه بن الهاد لا يعرف لزميل سماع من عروة ولا لابن الهاد من زميل ولا تقوم به الحجة سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال الشيخ وروي من أوجه آخر عن عائشة لا يصح شيء من ذلك قد بينت ضعفها في الخلافات

[8155] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن بن عباس قال إذا أصبح أحدكم صائماً فبدا له أن يفطر فليصم يوماً مكانه أو قال مكانه يوماً شك مسعر

باب النهي عن الوصال في الصوم

[8156] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيتكم إني أبيت أطعم وأسقي لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[8157] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان ونهاهم فقبل له إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقي أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله

[8158] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ ثنا عبيد الله بن إبراهيم بن بابويه ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والوصال قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست في ذاكم مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما لكم به طاقة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث أبي زرعة والأعرج وأبي صالح عن أبي هريرة

[8159] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي يعني بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتكيل بهم حين أبوا أن ينتهوا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب الزهري

[8160] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في آخر الشهر فواصل الناس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إنكم لستم كهيتي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني أخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث عن حميد وقال في آخر شهر رمضان وقال إني أظل يطعمني ربي ويسقيني وأخرجه البخاري من حديث قتادة عن أنس

[8161] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وحسين بن محمد القبانى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيتكم إنه يطعمني ربي ويسقيني رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وغيره عن عبدة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان

[8162] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأياكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيتكم إن لي مطعما يطعمني وساق يسقيني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

باب صوم يوم عرفة لغير الحاج

[8163] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة ثنا روح بن عبادة وعمرو بن حكام قالوا ثنا شعبة قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره

[8164] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن أبي فزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة

[8165] ورواه مجاهد عن حرملة بن إباس الشيباني عن أبي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة وسئل عن صيام يوم عرفة فقال يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلية أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري أخبرني منصور عن مجاهد فذكره ورواه جرير عن منصور عن أبي الخليل البصري عن حرملة بن إباس الشيباني عن أبي قتادة أو عن مولى أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده وصوم عاشوراء كفارة سنة أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير فذكره

[8166] ورواه الثوري عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة الشيباني عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة أخبرناه أبو حامد المهرجاني ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان فذكره

باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة

[8167] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن أناسا تماروا عندها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه أم الفضل رضى الله تعالى عنها بقدر لبن وهو واقف بعرفة على بعير فشرب

[8168] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد السلام وحسن بن عبد الصمد قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعمرو بن الحارث وغيرهم عن سالم أبي النضر

[8169] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران قالا ثنا هارون بن سعيد عن بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى بن عباس عن ميمونة أنها قالت إن الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه ميمونة بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد

[8170] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار حدثني عثمان بن عمر ثنا سهل يعني بن بكار ثنا وهيب ثنا أيوب عن سعيد بن جبير قال أتيت على بن عباس وهو يأكل رمانا بعرفة فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن أيوب ورواه حماد بن زيد كما

[8171] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن بن عباس أفطر بعرفة أتى برمان فأكله وقال حدثني أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة أتته أم الفضل بلبن فشربه

[8172] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري ثنا عكرمة قال كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة

[8173] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قانا ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حوشب بن عقيل ثنا مهدي بن حسان العدي عن عكرمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفات

[8174] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن زياد مولى بن عباس عن طلحة بن عبيد الله بن كريب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك هذا مرسل

باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة

[8175] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لا يرجع من ذلك بشيء لفظ حديث شعبة وفي رواية أبي معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عرعة عن شعبة

[8176] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الحر بن الصباح عن هنيذة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس تعني ويوما آخر ورواه أبو داود عن مسدد

[8177] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره والمثبت أولى من النافي مع ما مضى من حديث بن عباس

باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذي الحجة

[8178] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه أن عمر رضى الله تعالى عنه قال ما من أيام أحب إلي أن أقضي فيها شهر رمضان من أيام العشر قال وحدثنا سفيان حدثنا عثمان بن موهب قال سمعت أبا هريرة وسأله رجل فقال إن علي رمضان وأنا أريد أن أتطوع في العشر قال لا بل ابدأ بحق الله فاقضه ثم تطوع بعد ما شئت

[8179] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال قال علي رضى الله تعالى عنه لا تقض رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة أظنه منفردا ولا تحتجم وأنت صائم وروي أيضا عن الحسن بن علي رضى الله تعالى عنه في كراهية القضاء في العشر وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متبعا فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تتابعه بيوم النحر وأيام التشريق

باب فضل يوم عاشوراء

[8180] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله عز وجل فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان ورواه مسلم عن بن أبي عمر

[8181] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع بن عباس يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم يلتبس فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وشهر رمضان رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه من حديث بن عيينة عن عبيد الله

[8182] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد وهشام ومهدي قال حماد ومهدي عن غيلان بن جرير وقال هشام عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رضى الله تعالى عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه فغضب حتى عرف ذلك في وجهه فقام عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبك نبيا أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فلم يزل عمر رضى الله تعالى عنه يردد ذلك حتى سكن فقال يا رسول الله ما تقول في رجل يصوم الدهر كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام ولا أفطر أو قال ما صام وما أفطر فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما فقال ومن يطيق ذلك فقال يا رسول الله كيف بمن يفطر يومين ويصوم يوما فقال لوددت أني طوقت ذلك فقال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم الإثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وأنزل علي فيه فقال يا رسول الله فما تقول في رجل يصوم يوما ويفطر يوما فقال ذلك صوم أخي داود عليه السلام قال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم عاشوراء قال إنني لأحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة قال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم عرفة قال إنني لأحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد بن زيد ومن وجه آخر عن مهدي بن ميمون

[8183] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال ما رأيت أحدا كان أمر بصيام يوم عاشوراء من علي وأبي موسى رضى الله تعالى عنهما

باب صوم التاسع

[8184] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا سعيد بن أبي مريم ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني واللفظ له أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبأ محمد بن حيويه أنبأ سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني إسماعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول

حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع إن شاء الله قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن بن أبي مريم

[8185] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر ثنا روح بن عباد ثنا بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن سلمت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن بن أبي ذئب ورواه أحمد بن يونس عن بن أبي ذئب وقال في متنه إن عشت إن شاء الله صمت اليوم التاسع مخافة أن يفوته يوم عاشوراء

[8186] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن قتيبة قاضي مصر ثنا أبو داود الطيالسي وروح بن عباد قالا ثنا حاجب بن عمر قال سمعت الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى بن عباس رضى الله تعالى عنه وهو متوسد رداءه عند زمزم قال فجلست إليه وكان نعم الجليس فقلت أخبرني عن يوم عاشوراء فاستوى قاعدا ثم قال عن أي حاله تسأل قلت عن صيامه أي يوم نصوم قال إذا رأيت هلال المحرم فاعد فإذا أصبحت من تاسعه فأصبح صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن حاجب وكانه رضى الله تعالى عنه أراد صومه مع العاشر وأراد بقوله في الجواب نعم ما روى من عزمه صلى الله عليه وسلم على صومه والذي يبين هذا

[8187] ما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريج أخبرني عطاء أنه سمع بن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود ورواه أيضا عبيد الله بن أبي يزيد عن بن عباس كذلك موقوفا

[8188] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحميدي ثنا سفيان عن بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت لأمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعده يوم عاشوراء

[8189] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا هشيم ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوما أو بعده يوما هذا لفظ حديث المقرئ وفي رواية بن عبدان صوموا قبله يوما وبعده يوما وبمعناه رواه بن شهاب عن بن أبي ليلى قبله وبعده

باب من زعم أن صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوه

[8190] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد بن سليمان الحربي ثنا أبو قلابة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك

بن محمد الرفاشي ثنا مكى بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أسلم يوم عاشوراء إلى قومه يأمرهم فليصوموا هذا اليوم فقال ما أرى آتيهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد

[8191] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضى الله تعالى عنهما قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه قالت فكنا نصومه بعد ذلك ونصوم صبياننا الصغار ونجعل لهم اللعبة من العهن ونذهب بهم إلى المسجد فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن نافع عن بشر بن المفضل

[8192] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى عبد الله بن مسلمة وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام

[8193] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض صيام شهر رمضان كان من شاء صام عاشوراء ومن شاء أفطر رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم من حديث بن عيينة ويونس بن يزيد عن الزهري وأخرجاه من حديث عراك بن مالك عن عروة وليس في حديثهما عن عروة ما في حديث هشام من لفظ الترك

[8194] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يتغدى فقال يا أبا محمد ادن للغداء فقال أوليس اليوم يوم عاشوراء قال أوتدري ما يوم عاشوراء إنما كان يوما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قيل أن ينزل رمضان ترك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية وجريز عن الأعمش ورواه يزيد عن عمارة عن قيس بن السكن عن عبد الله وقيل عن زيد عن سعد بن عبيدة عن قيس بن السكن ورواه علقمة عن عبد الله

[8195] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسماعيل قالوا ثنا حسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن أهل الجاهلية

كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء ترك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وغيره عن عبد الله بن نمير وأخرجه من حديث يحيى القطان عن عبيد الله

[8196] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى الأسدي ح وأخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر وأبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده لفظ حديث عبيد الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله

[8197] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلص بن جعفر الباقري ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ثنا علي بن المدني ثنا حماد بن أسامة عن أبي العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو موسى الأشعري كان يوم عاشوراء يوماً تعظمه اليهود وتتخذة عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة

[8198] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطايران أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال أنتم أولى بموسى منهم فصوموه رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن روح بن عبادة وأخرجه من حديث غندر عن شعبة وأخرجه من حديث أبي موسى الأشعري في الأمر بصومه

باب ما يستدل به على أنه لم يكن واجبا قط

[8199] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر هذا لفظ حديث القعني وزاد الشافعي في روايته وأنا صائم ومن شاء فليصم والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك ومن أوجه أخر عن الزهري وقوله ولم يكتب الله عليكم صيامه يدل على أنه لم يكن واجبا قط لأن للماضي

[8200] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري

عن حميد قال قال معاوية على منبر المدينة أين علماؤكم يا أهل المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وأخرج قصة من كبت من كفه من شعر ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم مثل هذا أين علماؤكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم عاشوراء يقول إني صائم فمن شاء منكم أن يصوم فليصم رواه مسلم في الصحيح عن أبي عمر عن سفيان

[8201] حدثنا أبو الحسن العلوي إملأ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر ثنا عبد الرزاق عن بن جريج عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم عاشوراء عنده كان ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا الطيالسي أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشوراء يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث

[8202] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني نافع أن عبد الله بن عمر حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صيامه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

[8203] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية فلما جاء الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صامه ومن شاء تركه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان

باب فضل الصوم في أشهر الحرم

[8204] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قالا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وإن أفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة من الليل لم يقل قتيبة شهر قال رمضان رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[8205] وأخبرنا أبو نصر الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا الحجبي ومسدد قالا ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخيل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وأفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وكذلك رواه زائدة وجريز بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير أما حديث زائدة فقد مضى في كتاب الصلاة وأما حديث جريز

[8206] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ

جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن منتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان فقال أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صوم المحرم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وخالفهم في إسناده عبيد الله بن عمرو الرقي فرواه

[8207] كما أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي أن عبيد الله بن عمرو حدثهم عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن سفيان البجلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم

[8208] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد ثنا عثمان بن حكيم قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبا عيسى يعني بن يونس ثنا عثمان يعني بن حكيم قال سألت سعيد بن جبير عن صيام رجب فقال أخبرني بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن موسى

[8209] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فعاد إليه بعد سنة وفي رواية أبي موسى فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيته فقال يا رسول الله أما تعرفني قال ومن أنت قال أنا الباهلي الذي جئتك عام أول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما أكلت طعاما منذ فارقتك إلا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عذبت نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال زدني فإن بي قوة قال صم من كل شهر يومين قال زدني فإن بي قوة قال صم ثلاثة أيام زاد عبد الواحد من كل شهر قال زدني فإن بي قوة قال صم من الحرم واترك يقولها ثلاثا وفي رواية موسى قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال بأصابعه الثلاث فضمها ثم أرسلها

باب في فضل صوم شعبان

[8210] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين والحسن بن عبد الصمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[8211] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

سفيان عن بن أبي لييد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صائماً من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلاً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[8212] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملأ بنيسابور وأبو الحسين بن بشران قراءة عليه ببغداد قالوا أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر ما كان يصوم من شعبان كان يصومه كله إلا قليلاً بل كان يصومه كله

[8213] أخبرنا محمد عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سمع عائشة رضى الله تعالى عنها تقول كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان

باب في فضل صوم ستة أيام من شوال

[8214] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد الأنصاري قال أخبرني عمرو بن ثابت الأنصاري قال سمعت أبا أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد

[8215] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن منصور والسري بن خزيمة قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الغامي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة وسعيد بن أبي أيوب وبكر بن مضر عن عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها وفي رواية الفقيه قال عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8216] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر عشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة يعني رمضان وستة أيام بعده

باب صوم يوم الإثنين والخميس

[8217] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه

النحوي ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج قال ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله صوم يوم الإثنين قال فيه ولدت وفيه أنزل علي القرآن أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي بن ميمون

[8218] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير أن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثه أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة بن زيد حدثه أن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه كان يركب إلى مال له بوادي القرى وكان يصوم الإثنين والخميس فقلت له أتصوم وقد كبرت ورقفت فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الإثنين والخميس فقلت يا رسول الله أتصوم يوم الإثنين والخميس فقال إن الأعمال تعرض يوم الإثنين والخميس وكذلك رواه أبان بن يزيد العطار وحرب بن شداد عن يحيى

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

[8219] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن العباس الجربري عن أبي عثمان النهدي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرؤ ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث النوم على الوتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية بن فورك الوتر قبل النوم قال وصلاة الضحى رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن الجربري وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة عن الجربري وأبي شمر الصبعي

[8220] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان أنبا حماد بن سلمة أنبا ثابت عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفر له فلما نزلوا أرسلوا إليه وهو يصلي ليطلع فقال للرسول إني صائم فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون فجاء فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال ما تنظرون قد أخبرني أنه صائم فقال أبو هريرة صدق إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر فأنا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضعيف الله

[8221] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال أتيت المدينة فإذا رجل طويل أسود فقلت من هذا قال أبو ذر فقلت لأنظرن على أي حال هو اليوم قال قلت أصائم أنت قال نعم وهم ينتظرون الإذن على عمر رضى الله تعالى عنه فدخلوا فأتينا بقصاع فأكل فحركته أذكره بيدي فقال إني لم أنس ما قلت لك أخبرتك أني صائم إني أصوم من كل شهر ثلاثة أيام فأنا أبدا صائم

باب من أي الشهر يصوم هذه الأيام الثلاثة

[8222] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود

الطيالسي ثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر

[8223] وبإسناده عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة

[8224] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو الحسن علي بن محمد السعبي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري أنبا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري ثنا عاصم بن بهدلة فذكره بمعناه وقال وقل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة

[8225] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا همام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال هي كهيئة الدهر

[8226] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت أنس بن سيرين قال سمعت عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض الثلاثة ويقول هن صيام الدهر قال العباس هكذا قال روح في حديث شعبة عن عبد الملك بن المنهال قال الشيخ وروينا عن يحيى بن معين أنه قال هذا خطأ إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي

[8227] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن فطر بن خليفة عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

[8228] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن سام قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر بالريذة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ورواه غيره عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية عن أبي ذر وقيل عن أبي موسى عن أبي هريرة

[8229] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من الشهر الإثنين والخميس والإثنين من الجمعة الأخرى

[8230] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزاعي عن أمه عن أم سلمة رضى الله تعالى

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من الشهر الإثنين والخميس والخميس

باب من قال لا يبالي من أي أيام الشهر يصوم

[8231] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة رضى الله تعالى عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم قلت من أي أيام الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث

باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس والجمعة

[8232] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرني عبد الله بن واقد قال حدثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو أكثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال أيوب بن نهيك وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن بن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهم وأن يتصدق بما قل أو أكثر فإن لله الفضل الكثير عبد الله بن واقد غير قوي وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى البابلتي عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن بن عمر والبابلتي ضعيف وروي في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر أضعف من هذا عن أنس

باب ما جاء في فضل صوم داود عليه السلام

[8233] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا بن جريح عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلثه بعد شطره ثم يرقد آخره وأحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق عن بن جريح وأخرجه من حديث بن عيينة عن عمرو بن دينار

[8234] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ روح بن عبادة عن شعبة قال وأنبأ محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت أبا عياض عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوماً ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم يوماً ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم يوماً ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى

باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله

[8235] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه من النار سبعين خريفاً أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن الهاد وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل وأخراه من حديث بن جريح عن يحيى بن سعيد وسهيل عن النعمان

باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

[8236] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شباباً ليس لنا شيء فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأعمش

باب ما ورد في صوم الشتاء

[8237] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنمة الباردة هذا مرسل

[8238] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن أنس ح وأخبرنا أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثنا أنس قال قال أبو هريرة ألا أدلكم على الغنمة الباردة قال قلنا وما ذلك يا أبا هريرة قال الصوم في الشتاء هذا موقوف

[8239] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود ثنا بن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام

باب الأيام التي نهى عن صومها

[8240] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ثم خطب فقال يا أيها يا أيها

الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وعيدكم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

[8241] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الأضحى ويوم الفطر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن إسماعيل عن مالك أتم من ذلك

[8242] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الأضحى وعن ليستين الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد وعن الصلاة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو

[8243] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أبو القاسم يعني البيهقي ثنا سريح بن يونس ثنا هشيم أنبأ خالد عن أبي المليح عن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب رواه مسلم في الصحيح عن سريح بن يونس

[8244] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن يزيد بن الهاد عن أبي مرة مولى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن العاص فقرب إليهما طعاما فقال كل فقال إني صائم فقال عمرو كل فهذه الأيام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بإفطارها وبنهانا عن صيامها قال مالك وهن أيام التشريق

[8245] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ وعثمان بن اليمان قال ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي قال سمعت عقبة بن عامر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب

[8246] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خن ب أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أنه سمع يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري ثم الزرقعي يحدث أن جدته حدثته أنها رأت وهي بمنى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يصيح يقول أيها الناس إنها أيام أكل وشرب ونساء وبغال وذكر الله تعالى قالت فقلت من هذا قالوا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[8247] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه أيام التشريق ينادي أنها أيام أكل وشرب ولا يدخل الجنة إلا مؤمن

باب من رخص للمتمتع في صيام أيام التشريق عن صوم المتمتع

[8248] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا بن عبد الكريم ثنا بندار ثنا محمد يعني غندر ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى يحدث عن الزهري عن سالم عن بن عمر وعن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنهما قالوا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد هدياً

[8249] وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر ثنا بن ناجية ثنا أبو موسى ثنا غندر فذكره رواه البخاري في الصحيح عن بندار محمد بن بشار

[8250] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صيام المتمتع ما بين أن يهل بالحج إلى يوم عرفة فإن فاته صام أيام منى

[8251] وبإسناده عن الزهري عن سالم عن بن عمر مثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك قال البخاري وتابعه إبراهيم بن سعد

[8252] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها في المتمتع إذا لم يجد هدياً ولم يصم قبل عرفة فليصم أيام منى

[8253] وبإسناده عن بن شهاب عن سالم عن أبيه مثل ذلك

باب من كره أن يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور أو صوم يوم من بين الأيام

[8254] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي فيما قرأ على مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن نصر قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[8255] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا

يحيى عن سفيان حدثني منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئاً قالت لا كان عملهن ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق رواه البخاري عن مسدد وأخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور

باب من كره صوم الدهر واستحب القصد في العبادة لمن يخاف الضعف على نفسه

[8256] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعراً وكان لا يتهم في الحديث قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفخت له النفس لا صام من صام الدهر صم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر كله قال فقلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة

[8257] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قال بلى يا رسول الله قال فلا تفعل نم وقم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن كل حسنة بعشر أمثالها وإذا ذاك صيام الدهر كله قال فشددت فشدد علي قالت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزدد على ذلك قال فقلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر

[8258] وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك أن أبا الأوزاعي فذكره بمثله إلا أنه قال ولا تزيدن عليه وزاد في آخره قال وكان عبد الله بن عمرو يقول بعد ما أدركه الكبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وأخرجه مسلم من حديث عكرمة بن عمار وحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير

[8259] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد ثنا غيلان بن جرير المعولي عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله كيف صومك أو كيف تصوم قال فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئاً فلما أن سكن عنه الغضب سأله عمر بن الخطاب فقال له يا نبي الله كيف صومك أو كيف تصوم أرايتن من صام الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال ما صام وما أفطر قال يا رسول الله أرايت من صام يومين وأفطر يوماً قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يطيق ذلك يا عمر لوددت أني فعلت ذلك قال يا رسول الله أرايت من صام يوماً وأفطر يوماً قال ذاك صوم داود عليه السلام فقال يا نبي الله أرايت من صام يوم عرفه قال يكفر السنة والسنة التي قبلها قال أرايت من صام ثلاثاً من الشهر قال ذاك صوم الدهر قال أرايت من صام يوم عاشوراء قال يكفر السنة قال يا رسول الله أرايت من صام يوم الإثنين

قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم أنزلت علي فيه النبوة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حبان بن هلال عن أبان بن يزيد

باب من لم ير بسرد الصيام بأسا إذا لم يخف على نفسه ضعفا وأفطر الأيام التي نهى عن صومها

[8260] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الضحاك بن يسار عن أبي تميمه ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب ثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار الإشكري ثنا أبو تميمه الهجيمي عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين لفظ أبي داود

[8261] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أبي تميمه عن أبي موسى قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين لم يرفعه شعبة

[8262] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي معانق أو بن معانق عن أبي مالك الأشعري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتاب الصيام وصلى بالليل والناس نيام

[8263] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني جرير بن حازم أن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي حدثه عن رجاء بن حيوة أحسبه عن أبي أمامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فذكر الحديث ثم قلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له قال فكان أبو أمامة لا يلقى إلا صائما هو وامرأته وخادمه فإذا رئي في داره دخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بأمر أرجو الله أن يكون قد بارك الله لي فيه فمرني بأمر قال أعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وكتب لك بها حسنة وخط عنك بها سيئة تابعه مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب ورواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة

[8264] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قد كان يسرد الصيام قبل أن يموت قال نافع وسرد عبد الله بن عمر في آخر زمانه

[8265] وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب أنه سمع زرعة بن ثوب يقول سألت عبد الله بن عمر عن صيام الدهر قال كنا نعد أولئك فينا من السابقين قال وسألته عن صيام يوم وفطر يوم قال لم يدع ذلك لصائم مصاما قال وسألته عن صيام ثلاثة أيام من كل شهر فقال صام ذلك الدهر وأفطره

[8266] وأخبرني أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن لهيعة وحيوة بن شريح عن أبي الأسود عن عروة أن عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تصوم الدهر في السفر والحضر

[8267] وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أنه سمع القاسم بن محمد يقول لقد رأيت عائشة رضى الله تعالى عنها في سفر صائمة فقامت تركب بعد العصر فضربتها سموم حتى لم تطق تركب

[8268] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت وحميد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم الفطر أو يوم النحر

[8269] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى رواه البخاري في الصحيح عن آدم

باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم

[8270] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن بن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال قلت لجابر بن عبد الله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال أي ورب هذا البيت رواه البخاري عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن بن جريج قال البخاري زاد غير أبي عاصم أن يفرد بصوم قال الشيخ هذه الزيادة ذكرها يحيى بن سعيد القطان عن بن جريج إلا أنه قصر بإسناده فلم يذكر فيه عبد الحميد بن جبير وقد رويت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة وغيره

[8271] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله يوما أو بعده يوما

[8272] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى وإسحاق قالا ثنا أبو معاوية فذكره بإسناده إلا أنه قال لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وأخرجه البخاري ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الأعمش

[8273] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن الحسين بن علي

[8274] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة فقال صمت أمس فقلت لا قال فتصومين غدا قلت لا قال فأفطري

[8275] وبإسناده قال ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة بإسناده نحوه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم

[8276] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه أنبا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم أنبا ثور بن يزيد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو عاصم عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت وإن لم يجد أحدكم إلا عودا فليمضغه لفظ حديث الدقاق وفي رواية بن عبدان لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا فيما افترض عليه وإن لم يجد إلا لحاء شجرة فليمضغه ورواه أيضا الوليد بن مسلم وغيره عن ثور أخرجه أبو داود في كتاب السنن

[8277] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن بن عبد الله بن بسر عن أبيه عن عمته الصماء أنها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت ويقول إن لم يجد أحدكم إلا عودا أخضر فليفطر عليه

[8278] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا بن وهب قال سمعت الليث يحدث عن بن شهاب أنه كان إذا ذكر له أنه نهى عن صيام يوم السبت قال هذا حديث حمصي

[8279] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان ثنا الوليد عن الأوزاعي قال ما زلت له كاتما ثم رأيت انتشر يعني حديث بن بسر هذا في صوم يوم السبت وقد مضى في حديث جويرية بنت الحارث رضى الله تعالى عنها في الباب قبله ما دل على جواز صوم يوم السبت وكأنه أراد بالنهي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له والله أعلم

[8280] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المرزوي أنبا أبو الموجه ثنا عبدان أنبا عبد الله هو بن المبارك ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن كريبا مولى بن عباس وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني إلى أم سلمة رضى الله تعالى عنها أسألها عن أي الأيام كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر لها صياما فقالت يوم السبت والأحد فرجعت إليهم فأخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا فذكر أنك قلت كذا وكذا فقالت صدق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد وكان يقول إنهما يوما عيد للمشركين وأنا

أريد أن أخالفهم

باب المرأة لا تصوم تطوعاً وبعلمها شاهد إلا بإذنه

[8281] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[8282] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني فإذا صليت ويفطرنى إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين نهيتها عنهما وقتلت لو كانت سورة واحدة لكفت الناس وأما قولها يفطرنى إذا صمت فإنها تنطلق وتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها وأما قولها بأني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإننا أهل بيت قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذا استيقظت فصل

باب في فضل شهر رمضان وفضل الصيام على سبيل الاختصار

[8283] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن بن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن شهاب

[8284] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين مرده الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنان فلا يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار

[8285] أخبرنا أبو علي الروذباري الفقيه أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد ح وثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف واللفظ له ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة إملاء ثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبير قال ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلكم شهر رمضان بمحلول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مضى على المسلمين شهر خير لهم منه ولا بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يكتب أجره ونوافله من قبل أن يدخل ويكتب وزره وشقائه قبل أن يدخل وذلك أن المؤمن يعد له النفقة للعبادة وأن المنافق يعد فيه غفلات المسلمين واتباع عوراتهم فهو غنم للمؤمن يغتنمه الفاجر

[8286] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن بن المبارك عن كثير بن زيد حدثني عمرو بن تميم عن أبيه أنه سمع أبا هريرة فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال ونقمة للفاجر

[8287] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان يعني بن بلال عن كثير بن زيد ح وأخبرنا القاضي أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي أنبا أحمد بن محمود بن خرزاد قاضي الأهواز ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فقال آمين آمين فليل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي جبرائيل عليه السلام رغم أنف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت آمين ثم قال رغم أنف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال رغم أنف عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخل الجنة فقلت آمين لفظ حديث عبد العزيز وفي رواية سليمان رقي المنبر وقال رغم أنف عبد أو بعد

[8288] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد الدهقان بمرو أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله بن المبارك أنبا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن قرط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظ له ما ينبغي له أن يتحفظ فيه كفر ما قبله

[8289] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سفيان

[8290] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثنا أبو محمد أنبا يونس بن يزيد عن بن شهاب الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل عمل بن آدم هو له إلا الصوم هو لي وأنا أجزى به والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب وقال قال الله عز وجل كل عمل بن آدم وذكره

[8291] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك إنما يترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي والصيام لي وأنا أجزى به كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فهو لي وأنا أجزى به رواه البخاري في الصحيح عن القعني

[8292] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا الحسن بن يعقوب أبو الفضل

ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل بن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه أطيب عند الله من ربح المسك الصوم جنة الصوم جنة رواه مسلم عن أبي سعيد الأشج عن وكيع

[8293] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي ثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي عن أبيه قال سمعت رجلا سأل سفيان بن عيينة فقال يا أبا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل بن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به فقال بن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأحكمها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيتحمل الله عنه ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة

[8294] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي الشيخ الصالح ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل معهم أحد رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد

[8295] وأخبرنا أبو علي الروذباري بطوس أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مریم إملاء ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن للجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مریم

[8296] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء وأبو طاهر الإمام قراءة عليه قال أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدتي أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلي فقالت إني صائمة فقال صلى الله عليه وسلم إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا أو قال وربما قال حتى يقضوا أكلهم

[8297] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ علي بن الحسن ثنا بن المدني ثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون

باب الجود والإفضال في شهر رمضان

[8298] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز الأويسى ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرائيل عليه

السلام وكان جبرائيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبرائيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة

[8299] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا منصور بن أبي مزاحم ح قال وحدثني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن جعفر الوركاني قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر

[8300] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ صدقة بن موسى ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله أي الصوم أفضل قال صوم شعبان تعظيماً لرمضان قال فأبي الصدقة أفضل قال صدقة في رمضان

باب ما جاء في الطاعم الشاكر في غير أيام الفرض كالصائم الصابر

[8301] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر حدثني رجل من بني غفار أنه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر

[8302] وأخبرنا علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن حنظلة بن علي قال كنت مع أبي هريرة بالبقيع فسمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر وقد قيل عن عمر بن علي عن معن عن المقبري وحنظلة عن أبي هريرة

[8303] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال لا أعلمه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر

باب فضل ليلة القدر قال الله جل ثناؤه بسم الله الرحمن الرحيم { إنا أنزلناه في ليلة { القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

[8304] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا وكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في أثر بعض فقال الله عز وجل { وقال الذين كفروا لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً }

[8305] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء الإسفرائيني بنيسابور قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن بن أبي نجيح عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر قال فعجب المسلمون من ذلك قال فأنزل الله عز وجل { إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر } التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ألف شهر وهذا مرسل

[8306] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا مسلم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه

[8307] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن حيويه الإسفرائيني في سنة ثمان وخمسين ومائتين أنبا أبو اليمان أنبا شعيب أنبا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر فيوافقها إيمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث ورفاء عن أبي الزناد

باب الدليل على أنها في كل رمضان

[8308] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في جامع الحربية ببغداد ثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال قلت لأبي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال أنا كنت أسأل عنها يعني أشد الناس مسألة عنها فقلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان يعني أو في غيره قال لا بل في شهر رمضان فقلت يا نبي الله أتكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضت الأنبياء ورفعوا رفعت معهم أو هي إلى يوم القيامة قال لا بل هي إلى يوم القيامة قال فقلت فأخبرني في أي شهر رمضان هي قال التموسها في العشر الأواخر والعشر الأول ثم حدث نبي الله صلى الله عليه وسلم وحدث فاهتبلت غفلته فقلت يا نبي الله أخبرني في أي عشر هي قال التموسها في العشر الأواخر ولا تسألني عن شيء بعد هذا ثم حدث وحدث فاهتبلت غفلته فقلت أقسمت عليك يا رسول الله بحقي عليك لتحدثني في أي العشر هي فغضب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا ما غضب علي من قبل ولا بعد ثم قال التموسها في السبع الأواخر ولا تسألني عن شيء بعد

[8309] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن موسى بن عتبة عن أبي إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ورواه سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفا على بن عمر لم يرفعهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب الترغيب في طلبها في العشر الأواخر من رمضان

[8310] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام بن عروة

[8311] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغواير رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله عن بن وهب وروينا في ذلك عن جبلة بن سحيم ومحارب بن دثار عن بن عمر

باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الأواخر

[8312] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل بيغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى رجل ليلة القدر في العشر الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت على هذا فاطلبوها في العشر الأواخر رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير بن حرب

[8313] عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رؤياكم في العشر الأواخر فاطلبوها في الوتر منها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنبأ أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان فذكره

[8314] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وروينا أيضا عن أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الأواخر فإنه إذا عد الشهر من آخره كانت أشفاعة أوتارا

[8315] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ أبو مسعود يعني الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من شهر رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له فلما انقضى أمر بالبناء فنقض ورفع ثم أبيت له في العشر الأواخر فأمر بالبناء فأعيد مكانه واعتكف في العشر الأواخر وخرج علينا فقال يا أيها الناس إنني أنبت ليلة القدر فخرجت كيما أحدثكم بها أو أخبركم بها

فتلاحي رجلان يحتقان معهما الشيطان فأنسيتها فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال أبو نضرة
فقلت لأبي سعيد إنكم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بالعدد منا فكيف نعدهن قال أجل نحن
أعلم بذلك منكم إذا مضت إحدى وعشرون فالتى تليها التاسعة فإذا مضت التى تليها فالتى تليها السابعة فإذا
مضت التى تليها فالتى تليها الخامسة قال أبو مسعود وأخبرني أبو العلاء عن مطرف عن معاوية أنه قال وفي
الثالثة أخرج مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى وغيره عن عبد الأعلى عن سعيد الجريري بمعناه إلا أنه
قال إذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها اثنتين وعشرون وهي التاسعة ولم يذكر حديث معاوية

[8316] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو سلمة ثنا
وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر
الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى رواه البخاري في الصحيح
عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل قال البخاري تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن بن
عباس التمسوها في أربع وعشرين

[8317] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا
محمد بن عقبة السدوسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن لاحق بن حميد وعكرمة قال قال عمر بن
الخطاب رضى الله تعالى عنه من يعلم متى ليلة القدر فقال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر وهي في تسع يمضين أو في سبع يبقين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي الأسود
عن عبد الواحد

باب الترغيب في طلبها ليلة إحدى وعشرين

[8318] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على
مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي سعيد أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى
إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج منها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر
الأواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الأواخر
والتمسوها في كل وتر قال أبو سعيد فمطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو
سعيد فأبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين صبيحة إحدى
وعشرين رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من حديث الدراوردي
عن يزيد بن الهاد

باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين

[8319] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر بن علي الفامي قال أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد
بن شاذان البندكري ثنا علي بن خشرم ثنا أبو ضمرة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرئت ليلة القدر ثم
أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف وإن أثر الماء والطين لعلي أنفه وجبهته قال وكان عبد الله بن أنيس يقول ثلاث

وعشرين لفظ حديث أبي عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم

[8320] أخبرنا الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب الطبراني بها أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا يحيى بن أيوب ثنا يزيد بن الهاد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عبد الله بن أنيس قال كنا بالبادية فقلنا إن قدمنا بأهلينا شق علينا وإن خلفناهم أصابناهم ضيقة قال فيعثوني وكنت أصغرهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهم فأمرنا بليلة ثلاث وعشرين قال بن الهاد فكان محمد بن إبراهيم يجتهد تلك الليلة

[8321] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن بن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه فكيف كان أبوك يصنع قال كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فإذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بباديته

[8322] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا مضى اثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال بل مضى اثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة

[8323] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني بمدينة السلام ثنا موسى بن هارون قال قلت لأبي نعيم أحدثكم أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأراه قد ذكر بن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا اثنتان وعشرون وبقي ثمان قال مضى اثنتان وعشرون وبقي سبع الشهر تسع وعشرون فالتمسوها الليلة فقال أبو نعيم نعم

[8324] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن عبد الله بن نمير ثنا خالد الجعفي حدثني أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قلنا اثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال مضى اثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون

[8325] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله تحروا ليلة القدر ليلة سبعة عشر صبيحة بدر أو إحدى وعشرين أو ثلاثا وعشرين

[8326] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حكيم بن سيف الرقي ثنا عبيد الله يعني بن عمرو عن زيد يعني بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت

باب الترغيب في طلبها في السبع الأواخر من شهر رمضان

[8327] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث ويونس ومالك بن أنس عن نافع عن بن عمر قال أرى رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المنام أن ليلة القدر في السبع الأواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع رؤياكم قد تواطأت على أنها في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر

[8328] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكر الحديث بمعناه رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[8329] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أناسا منكم أروا ليلة القدر في السبع الأول وإن أناسا أروها في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري

[8330] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو الحرشي وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[8331] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أسود بن عامر شاذان ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار أخبرني قال سمعت بن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من كان متحريا فليتحرها ليلة سبع وعشرين قال شعبة وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنه كان يقول إنما قال من كان متحريا فليتحرها في السبع البواقي فلا أدري ذا أم ذا شك شعبة الصحيح رواية الجماعة دون رواية شعبة

[8332] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عقبة بن حريث سمع بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحروها في العشر الأواخر فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

[8333] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خرجت إليكم وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فكان بين فلان وفلان لجاج فرفعت وعسى أن يكون خيرا فالتمسوها في العشر الأواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة أخرجه البخاري من حديث حميد الطويل

باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين

[8334] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وإسماعيل بن محمد الصفار قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين فقلت بم تقول ذلك أبا المنذر فقال بالآية أو بالعلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع

[8335] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال ح وأخبرنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان ثنا الحميدي قال ثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش قال قلت لأبي بن كعب يا أبا المنذر إن أخاك بن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر فقال يرحمه الله لقد أراد أن لا يتكلوا ولقد علم أنها في شهر رمضان وأنها في العشر الأواخر وأنها ليلة سبع وعشرين قال قلنا يا أبا المنذر بأي شيء تعرف ذلك قال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس تطلع من ذلك اليوم لا شعاع لها رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

[8336] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قال أبو عبد الله أنبأ وقال أبو نصر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال ثنا مروان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أياكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة رواه مسلم عن محمد بن عباد وغيره وقد قيل إن ذلك إنما يكون لثلاث وعشرين والله أعلم

[8337] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبد الله أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكم يذكر ليلة الصهاوات فقال عبد الله أنا والله أذكرها يا رسول الله بأبي أنت وأممي وأن في يدي تمرات أتسحر بهن مستترا بمؤخرة رجل من الفجر وذلك حين طلع القمر

[8338] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وقفه أبو داود الطيالسي ورفعته معاذ بن معاذ

[8339] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفاً عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين

[8340] وأخبرنا أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي

الخزاعي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر قال ثنا معاذ ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ح وثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ عبد الله بن محمد المنيعي ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني شيخ كبير عليل يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالسابعة

[8341] وأخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم أنهما سمعا عكرمة يقول قال بن عباس دعا عمر رضى الله تعالى عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ليلة القدر فأجمعوا أنها في العشر الأواخر فقلت لعمر إني لأعلم وإني لأظن أي ليلة هي قال وأي ليلة هي قلت سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر قال ومن أين تعلم قال قلت خلق الله سبع سماوات وسبع أرضين وسبعة أيام وأن الدهر يدور في سبع وخلق الإنسان فيأكل ويسجد على سبعة أعضاء والطواف سبع والجبال سبع فقال عمر رضى الله تعالى عنه لقط فطنت لأمر ما فطنا له

[8342] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن بن عباس قال كنت عند عمر وعنده أصحابه فسألهم فقال رأيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر وترا أي ليلة ترونها فقال بعضهم ليلة إحدى وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة سبع فقالوا وأنا ساكت فقال مالك لا تكلم فقلت إنك أمرتني أن لا أتكلم حتى يتكلموا فقال ما أرسلت إليك إلا لتكلم فقلت إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن وخلق الإنسان من سبع ونبت الأرض سبع فقال عمر رضى الله تعالى عنه هذا أخبرتني ما أعلم رأيت ما لم أعلم قولك نبت الأرض سبع قال قال الله عز وجل ثم شققنا الأرض شققاً فأنبئتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا قال فالحدائق الغلب الحيطان من النخل والشجر وفاكهة وأبا قال فالأب ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب والأنعام ولا يأكله الناس قال فقال عمر رضى الله تعالى عنه لأصحابه أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شؤون رأسه والله إني لأرى القول كما قلت

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

[8343] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أبي يعقوب العبيدي عن مسلم عن مسروق قال سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المنزر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان

[8344] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عمرو المستملي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم بن يزيد يقول سمعت الأسود بن يزيد يقول

ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني رأيتها ليلة وتر واني أسجد في صبيحتها في طين وماء فأصبح في ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة أنفه فيها الطين والماء وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الأعلى

[8351] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ معاوية بن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وأنه أمر بخبائه فضرب أراد الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان فأمرت زينب رضى الله تعالى عنها بخبائها فضرب وأمر غيرها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بخباء فضرب فلما صلى الفجر نظر فإذا الأخبية فقال البر يردن فأمر بخبائه فقوض ثم ترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الأول من شوال رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن يحيى بن سعيد

باب الاعتكاف في المسجد

[8352] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد أن نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان قال وقال نافع وقد أراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن أبي الطاهر كلاهما عن بن وهب

[8353] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد ومالك بن أنس والليث بن سعد عن بن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدني إلى رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية بن وهب عن الجماعة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وقالت عائشة رضى الله تعالى عنها كان يدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله وقال عن عروة وعمرة وكأنه حمل رواية مالك على رواية الليث ويونس وأما مالك فإنه يقول فيه عن عروة عن عمرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا وأخرجاه من حديث الليث بن سعد عن بن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة

[8354] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم

اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضاً ولا يمسه امرأة ولا يباشرها ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف أن يصوم

[8355] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة أن بن عباس والحسن قالوا لا اعتكاف إلا في مسجد تقام فيه الصلاة

[8356] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري بخسروجرد أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ليث عن يحيى بن أبي كثير عن علي الأزدي عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال إن أبغض الأمور إلى الله البدع وإن من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور

[8357] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن عبدويه بن سهل الغازي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل قال قال حذيفة لعبد الله يعني بن مسعود رضى الله تعالى عنه عكوفاً بين دارك ودار أبي موسى وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام أو قال إلا في المساجد الثلاثة فقال عبد الله لعلك نسيت وحفظوا أو أخطأت وأصابوا الشك مني

باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد إلى بعض أهله ليغسله

[8358] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض رواه البخاري في الصحيح عن الفرابي عن سفيان وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن منصور

باب المعتكف يصوم

[8359] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبد الله بن بديل حدثني عمرو بن دينار عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن علي يوماً أعتكفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاعتكفه وصمه

[8360] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا ثنا علي بن عمر الحافظ قال تفرد به بن بديل عن عمرو وهو ضعيف الحديث قال علي سمعت أبا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه منهم بن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث

[8361] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد يعني بن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه نذر أن يعتكف في الشرك وليصوم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه فأمره أن يفي بنذره ذكر نذر الصوم مع الاعتكاف غريب تفرد به سعيد بن بشير عن عبيد الله والله أعلم

[8362] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد يعني بن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت لا اعتكاف إلا بصوم كذا رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه الزهري عن عروة عن عائشة في حديث ذكره وفي آخره والسنة فيمن اعتكف أن يصوم قد مضى ذكره في هذا الجزء كذا رواه غير واحد عن الزهري

[8363] وروي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف إلا بصيام أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن عمير الدمشقي ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين فذكره وهذا وهم من سفيان بن حسين أو من سويد بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز الدمشقي ضعيف بمره لا يقبل منه ما تفرد به وروي عن عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها موقوفا من اعتكف فعليه الصيام

[8364] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسد بن عامر ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها فذكره

[8365] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال سمعت بن عباس يقول يصوم المجاور

[8366] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت أبانا ختن سعيد بن علاقة يقول سمعت بن عباس يقول يصوم المجاور والمجاور المعتكف فحكى لسفيان أن هشيمًا يقوله عن عمرو عن أبي فاختة أن بن عباس قال لا اعتكاف إلا بصوم فقال سفيان أخطأ هشيم هو كما قلت لك

[8367] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيدان رجلا قال لعمرو بن دينار يا أبا محمد كيف قول بن عباس على المجاور الصوم فقال عمر وليس كذا قال بن عباس إنما قال المجاور يصوم

[8368] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس وابن عمر أنهما قالوا المعتكف يصوم

باب من رأى الاعتكاف بغير صوم

[8369] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ عبيد الله قال أخبرني نافع عن بن عمر أن عمر رضى الله تعالى عنه قال يا رسول الله إنني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بندرك رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وكذلك رواه سليمان بن بلال ويحيى بن سعيد القطان وأبو أسامة وعبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله قالوا فيه ليلة وكذلك قاله حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر وقال جرير بن حازم ومعمر عن أيوب يوما بدل ليلة وكذلك رواه شعبة عن عبيد الله ورواية الجماعة عن عبيد الله أولى وحماد بن زيد أعرف بأيوب من غيره وروينا في حديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الأول من شوال

[8370] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل عم مالك عن طاوس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملي هذا وقد رواه أبو بكر الحميدي عن عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل بن مالك قال اجتمعت أنا ومحمد بن شهاب عند عمر بن عبد العزيز وكان على امرأتي اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام فقال بن شهاب لا يكون اعتكاف إلا بصوم فقال عمر بن عبد العزيز أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فمن أبي بكر قال لا قال فمن عمر قال لا قال فمن عثمان قال لا قال أبو سهيل فانصرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس كان بن عباس لا يرى على المعتكف صياما إلا أن يجعله على نفسه وقال عطاء ذلك رأي هذا هو الصحيح موقوف ورفعهم وكذلك رواه عمرو بن زرارة عن عبد العزيز موقوفا وهو فيما

[8371] أنبأني أبو عبد الله إجازة أن أبا الوليد أخبرهم ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز فذكره موقوفا مختصرا قال فقال كان بن عباس لا يرى على المعتكف صوما وقال عطاء ذلك رأي

باب متى يدخل في اعتكافه إذا أوجب على نفسه اعتكاف شهر أو أيام

[8372] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو بن مضر عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي وسط الشهر فإذا كان من حين يمضي عشرين ليلة ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم أنه أقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فيها فأمرهم بما شاء الله ثم قال إنني كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن اعتكف معي فليبت في معتكفه وقال رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين قال أبو سعيد الخدري مطرنا ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[8373] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا بن أبي عمر ثنا الدراوردي عن يزيد بن الهاد فذكر الحديث بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

[8374] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فقمتم حتى أتيت أبا سعيد الخدري فقلت يا أبا سعيد ألا تخرج بنا إلى النخل قال نعم فدعا بخميصة فأدخلها عليه فخرجنا فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين من رمضان قام فينا فقال من كان خرج فليرجع فإني أريت ليلة القدر فنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر وإني أريت أني أسجد في ماء وطين وما نرى في السماء قزعة فأقيمت الصلاة وثار سحابة فمطرنا حتى سأل سقف المسجد وسقفهم يومئذ من جريد النخل فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الطين والماء حتى رأيت أثر الطين على أرنبته وجبهته رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي المغيرة

باب المعتكف يخرج من المسجد لبول أو غائط ثم لا يسأل عن المريض إلا مارا ولا يخرج لعيادة مريض ولا شهادة جنازة ولا يباشر امرأة ولا يمسه

[8375] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى هو بن بكير ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضی الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن كنت لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إن كان معتكفا وفي رواية بن بكير إن كانوا معتكفين رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد إلا أن البخاري لم يذكر قولها في المريض

[8376] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا لحاجته التي لا بد له منها ولا يعود مريضا ولا يمسه امرأته ولا يباشرها ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف أن يصوم

[8377] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن عبد الرحمن يعني بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد له منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع قال الشيخ قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وأن من أدرجه في الحديث وهم فيه فقد رواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة قال المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضا ولا يجيب دعوة ولا اعتكاف إلا بصيام ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة وعن بن جريح عن الزهري

عن سعيد بن المسيب أنه قال المعتكف لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة

[8378] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ومحمد بن عيسى قال ثنا عبد السلام بن حرب أنبأ الليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قال النفيلي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه وقال بن عيسى قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف

[8379] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورفاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال قال بن عباس إذا اعتكف فلا يجامع النساء

[8380] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ثنا هشيم عن حصين عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد } قال المباشرة والمامسة والمس جماع كله ولكن الله عز وجل يكني ما شاء بما شاء

باب المعتكف يخرج إلى باب المسجد ولا يخرج عنه قدميه وتزوره زوجته ويتحدث بما أحب ما لم يكن إثماً

[8381] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا بن عفير ثنا الليث عن بن مسافر يعني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن بن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد العشر الأواخر من رمضان ثم قامت لتتقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلا من الأنصار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نقذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فلا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير وأخرجه من حديث معمر عن الزهري

باب من توضأ في المسجد أو غسل فيه يديه تنظيفا

[8382] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن دينار عن أبي العالية عن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وضوءاً خفيفاً

باب المرأة تعتكف بإذن زوجها ومن خرج منه قبل تمامه إذا لم يكن الاعتكاف واجبا

[8383] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ح وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن

مزید ثنا ابي قال سمعت الأوزاعي قال ح وحدثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان فاستأذنت عائشة رضى الله تعالى عنها فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء لها فبني قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنيانه فبصر بالأبنية فقال ما هذه الأبنية قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب عن أبي المغيرة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى

باب من كره اعتكاف المرأة

[8384] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه رأى أختية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب رضى الله تعالى عنهن فلما رآهن سأل عنهن قيل له هذا خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن ثم انصرف فاعتكف عشرا من شوال رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وهذا من طريق مالك مرسل وقد وصله الأوزاعي وحماد بن زيد وعباد بن العوام وسفيان بن عيينة وأبو معاوية الضرير ويعلى بن عبيد وعمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها

باب اعتكاف المستحاضة بإذن زوجها

[8385] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة قالت وربما وضعت الطلست تحتها وهي تصلي

[8386] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى وقتيبة قال ثنا يزيد عن خالد فذكره بنحوه إلا أنه قال امرأة من أزواجه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

باب المعتدة لا تعتكف حتى تنقض عدتها

[8387] أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال سألت جابرا عن المطلقة تعتكف قال لا ولا المتوفي عنها زوجها حتى تحل

باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه وما في تلك القصة من السنة في ترك الوقوف في مواضع التهم

[8388] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقبلها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقلنا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

كتاب الحج

باب إثبات فرض الحج على من استطاع إليه سبيلا وكان حرا بالغا عاقلا مسلما قال الله جل ثناؤه { ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين }

[8389] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله ومن كفر فإن الله غني عن العالمين يقول من كفر بالحج فلم ير حجه برا ولا تركه إثمًا

[8390] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور عن سفيان عن بن أبي نجيح عن عكرمة قال لما نزلت { ومن بيتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه } قالت اليهود فنحن مسلمون قال الله عز وجل فاخصمهم بحجتهم يعني فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن الله فرض على المسلمين حج البيت من استطاع إليه سبيلا فقالوا لم يكتب علينا وأبو أن يحجوا قال الله { ومن كفر فإن الله غني عن العالمين } قال عكرمة { ومن كفر } من أهل الملل { فإن الله غني عن العالمين }

[8391] وأخبرنا أبو نصر أنبأ أبو منصور ثنا أحمد ثنا سعيد ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ومن كفر فإن الله غني عن العالمين من إن حج لم يره برا ومن تركه لم يره إثمًا وروينا عن مجاهد مثل ما قال عكرمة

[8392] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله { ومن بيتغ غير الإسلام دينا } قال لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم نحن مسلمون فأنزل الله { ولله على الناس حج البيت } قال يعني على الناس فحج المسلمون وتركه المشركون

[8393] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن

الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهشم بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال حدثني عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرني عن الإسلام ما الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت السبيل فقال الرجل صدقت فذكر الحديث بطوله قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال ذاك جبرائيل أتاكم يعلمكم دينكم أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من وجهين عن كهشم

[8394] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال كنا نهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل منهم فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع الله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صدقة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن أبي النضر هاشم بن القاسم قال البخاري ورواه موسى بن إسماعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس

[8395] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ الحنث وعن المجنون حتى يفيق ورويناه من حديث أبي ظبيان وأبي الضحى عن علي رضى الله تعالى عنه

[8396] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى وأيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة أخرى وأيما عبد حج ثم أعتق فعليه حجة أخرى

[8397] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عباس أنه قال

إذا حج الأعرابي ثم هاجر فإن عليه حجة الإسلام وكذلك العبد والصبي هكذا رواه موقوفا

باب وجوب الحج مرة واحدة

[8398] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ الربيع بن مسلم قال ح وأنبأ أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم وإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون

[8399] أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الغامي ببغداد في مسجد جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا فذكر الحديث قال فيه فقال سراقه بن مالك متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث بن جريج

[8400] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن كثير سمعت بن شهاب يحدث عن أبي سنان عن بن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا أن تعلموا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع تابعه سفيان بن حسين ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سنان وقال عقيل عن الزهري عن سنان وهو أبو سنان الدؤلي وفي حديث جابر بن عبد الله أن سراقه بن مالك قال متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد

باب حج النساء

[8401] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حبيب بن أبي عمرة حدثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضی الله تعالى عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نغزو ونجاهد معكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن أحسن الجهاد وأفضله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج أبدا بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[8402] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضی الله تعالى عنها قالت استأذنه نساؤه في الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم يكفيك الحج أو جهادك الحج وقال الفريابي عن سفيان استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال

حسبكن الحج أو جهادكن الحج

[8403] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا قالوا أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن سعيد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواهما البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة

[8404] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ إبراهيم يعني بن سعد عن أبيه عن جده قال إن عمر رضى الله تعالى عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فنأدى الناس عثمان أن لا يدنو منهن أحد ولا ينظر إليهن إلا مد البصر وهن في الهوادج على الإبل وأنزلهن صدر الشعب ونزل عبد الرحمن بن عوف وعثمان رضى الله تعالى عنهما بذنبه فلم يقعد إليهن أحد رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن سعد مختصرا

[8405] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان جميعا قالوا ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم قال سعيد بن منصور عن واقد بن أبي واقد الليثي عن أبي واقد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال الشيخ في حج عائشة رضى الله تعالى عنها وغيرها من أمهات المؤمنين رضى الله تعالى عنهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على أن المراد من هذا الخبر وجوب الحج عليهن مرة واحدة كما بين وجوبه على الرجال مرة لا المنع من الزيادة عليه والله أعلم

باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج إذا تمكن من فعله

[8406] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنبأ بن أبي مريم ثنا الفريابي قال وأنبأ سليمان ثنا حفص ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالوا ثنا سفيان عن إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن بن عمر قال قيل يا رسول الله ما السبيل إلى الحج قال السبيل الزاد والراحلة وقد روي هذا من حديث الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

[8407] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود يعني الحفري عن سفيان عن يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل قال الزاد والراحلة وهذا شاهد لحديث إبراهيم بن يزيد الخوزي وروي عن بن عباس من قوله موقوفا

باب المصنوف في بدنه لا يثبت على مركب وهو قادر على من يطيعه أو يستأجره فيلزمه فريضة الحج

[8408] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل بن عباس

رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خنعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع رواه البخاري في الصحيح عن الفعيني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[8409] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله قالنا ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن سليمان بن يسار عن بن عباس قال جاءت امرأة من خنعم تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقالت يا نبي الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

[8410] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء وأبو سلمة قالنا ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه رواه البخاري عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل

[8411] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله النرسي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا بن جريج ح وحدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ إملأ أنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن بن شهاب عن سليمان بن يسار عن بن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي أدرك الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يركب البعير أفأحج عنه قال حجني عنه لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية بن الأزرق إن أبي أدركته فريضة الله في الحج رواه البخاري عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريج

[8412] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري غير مرة قال سمعت سليمان بن يسار قال سمعت بن عباس يقول إن امرأة من خنعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة النحر والفضل ردفه فقالت إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة فهل ترى أن يحج عنه قال نعم قال سفيان هكذا حفظني أنها قالت هل ترى أن يحج عنه وغيري يقول في هذا الحديث فهل ترى أن أحج عنه قال سفيان وكان عمرو بن دينار حدثناه أولا عن الزهري عن سليمان بن يسار عن بن عباس فقال فيه أو ينفعه ذلك يا رسول الله قال نعم كما لو كان على أحدكم دين فقضاه فلما جاءنا الزهري حدثناه فتفقده فلم يقل هذا الكلام الذي رواه عنه عمرو

[8413] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس أخبره أن امرأة من خنعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه البخاري عن الفريابي عن الأوزاعي

[8414] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ زكريا بن عدي ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله تعالى عنه أن امرأة من خنعم شابة قالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير أدركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع أداءها فيجزئني عني أن أؤديها عنه قال نعم ورواه الدراوردي عن عثمان بن عمر وقال فيه فهل يجزئني عنه أن أؤديها عنه

[8415] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عمرو بن أبي سلمة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال إن أبي شيخ قد أفند وقال فهل يجزئني عنه أن أؤديها عنه فقال نعم ولم يذكر قوله شابة

[8416] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني النعمان بن سالم عن عمرو بن عوف الثقفي عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن قال حج عن أبيك واعتمر

[8417] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خنعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي أدرك الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل والحج مكتوب عليه أفأحج عنه قال أنت أكبر ولده قال نعم قال رأيت إن كان على أبيك دين فقضيته أكان ذلك يجزئ قال نعم قال فأحجج عنه اختلف في هذا على منصور فرواه جرير بن عبد الحميد هكذا ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف عن بن الزبير عن سودة بنت زمعة رضي الله تعالى عنها قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فالله أرحم حج عن أبيك

[8418] أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد فذكره ورواه إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل بن الزبير عن بن الزبير أن سودة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله فذكره وأرسله الثوري عن منصور فقال عن يوسف بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك قاله البخاري

[8419] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي امرأة كبيرة لا نستطيع أن نركبها على البعير لا تستمسك وإن ربطتها خفت أن تموت أفأحج عنها قال نعم روايات بن سيرين عن بن عباس تكون مرسلة وقد روي عن عوف بن أبي جميلة عن بن سيرين عن أبي هريرة ورواية أيوب أصح

والله أعلم

باب الرجل يطيق المشي ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين أن يوجب عليه الحج قال الشافعي رحمه الله قد روى أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على أن لا يجب المشي على أحد إلى الحج وإن أطاقه غير أن منها منقطعة ومنها ما يمتنع أهل الحديث من تثبيته ثم ذكر الحديث الذي

[8420] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر قال قعدنا إلى عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه فسمعتة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله أي الحجة أفضل قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة هذا الذي عنى الشافعي منها ما يمتنع أهل أعلم من تثبيته وإنما امتنعوا منه لأن الحديث يعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي وقد ضعفه أهل العلم بالحديث

[8421] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن يزيد الخوزي روى حديث محمد بن عباد هذا ليس بثقة قال الشيخ وقد رواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن محمد بن عباد إلا أنه أضعف من إبراهيم بن زيد ورواه أيضا محمد بن الحجاج عن جرير بن حازم عن محمد بن عباد ومحمد بن الحجاج متروك وروي عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا أراه إلا وهما

[8422] فقد أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال سئل عن قول الله عز وجل { ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا } قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال من وجد زادا وراحلة هذا هو المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن ورواه الشافعي عن عبد الوهاب عن يونس

[8423] ورواه عتاب بن أعين عن سفیان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما السبيل إلى الحج قال الزاد والراحلة أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال وجدت في كتاب عتاب بن أعين فذكره وروي من وجه آخر عن عتاب وروى فيه أحاديث آخر لا يصح شيء منها وحديث إبراهيم بن يزيد أشهرها وقد أكدناه بالذي رواه الحسن البصري وإن كان منقطعا

[8424] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال السبيل أن يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير أن يجحف به

[8425] أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد

الله المخزومي ثنا هشام بن سليمان وعبد المجيد عن بن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن بن عباس مثل قول عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه السبيل الزاد والراحلة

باب الرجل يجد زادا وراحلة فيحج ماشيا يحتسب فيه زيادة الأجر

[8426] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا بن عون عن القاسم بن محمد وعن إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة يا رسول الله أبيضد الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد فقال لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم أتينا مكان كذا وكذا ولكنه على قدر عنائك ونصبك رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن عون

[8427] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا بن وهب عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال ما آسى على شيء ما آسى على أني لم أحج ماشيا

[8428] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبيد الله بن الوليد أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال قال بن عباس ما ندمت على شيء فاتني في شبابي إلا أني لم أحج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما خمسة وعشرين حجة ماشيا وإن النجائب لتقاد معه ولقد قاسم الله ما له ثلاث مرات حتى أنه يعطى الخف ويمسك النعل بن عمير يقول ذلك رواية عن الحسن بن علي وقد روى فيه عن بن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف

[8429] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا بشر بن موسى الأسدي ثنا فروة بن أبي المغراء الكندي ثنا عيسى بن سواده عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان قال مرض بن عباس رضى الله تعالى عنه فجمع إليه بنيه وأهله فقال لهم يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إليها كتب له بكل خطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم فقال بعضهم وما حسنات الحرم قال كل حسنة بمائة ألف حسنة تفرد به عيسى بن سواده هذا وهو مجهول

[8430] أخبرنا أبو طاهر الزيادي أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد أن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حجا ماشيين

باب من اختار الركوب لما فيه من زيادة النفقة والاجمام للدعاء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج راكبا والخير في كل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8431] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا بن عون عن إبراهيم عن الأسود وابن عون عن القاسم أنها قالت أم المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن علي عن بن عون عن إبراهيم عن الأسود عن أم المؤمنين وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت

قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم ألقينا عند كذا وكذا قال أظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك أو قال نفقتك أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[8432] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير الضبعي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل سبعين ضعفا

[8433] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي بنيسابور قالا أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة ويسألون الناس فأنزل الله عز وجل { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى } رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن شبابة

[8434] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عذرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنس بن مالك رضی الله تعالى عنه كان يحج على رحل ولم يكن شحيحاً وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال محمد بن أبي بكر

[8435] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو حامد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال صدرت مع بن عمر يوم الصدر فمرت بنا رفقة يمانية رجالهم الأدم وخطم إبلهم الخزم فقال عبد الله من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة وردت الحج العام برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذ قدموا في حجة الوداع فلينظر إلى هذه الرفقة

[8436] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ سعيد بن بشير القرشي حدثني عبد الله بن حكيم الكناني رجل من أهل اليمن من مواليتهم عن بشر بن قدامة الضبابي قال أبصرت عيناى حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية وهو يقول اللهم اجعلها حجة غير رثاء ولا هباء ولا سمعة والناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن بشير فسألت عبد الله بن حكيم فقلت يا أبا حكيم وما القصوى قال أحسبها المبترة الأذنين فإن النوق تبتأ أذناها لتسمع

باب الاستسلاف للحج

[8437] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق من كتابه ثنا وكيع عن سفيان عن طارق قال سمعت بن أبي أوفى يسأل عن الرجل يستقرض ويحج قال يسترزق الله ولا

يستقرض قال وكنا نقول لا يستقرض إلا أن يكون له وفاء

باب الرجل يؤجر نفسه من رجل يخدمه ثم يهل بالحج معه أو يكره جماله ثم يحج فيجزئه حجه

[8438] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم وسعيد عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أن رجلا سأله فقال أوأجر نفسي من هؤلاء القوم فأنسك معهم المناسك ألي أجر فقال بن عباس نعم أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

[8439] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبيعي إملاء ثنا اللباد يعني أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى بن عباس فقال إني أكرت نفسي إلى الحج واشترطت عليهم أن أحج أفجزىء ذلك عني قال أنت من الذين قال الله أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب وكذلك رواه عبد الكريم الجزري عن سعيد

[8440] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب ثنا أبو أمامة التيمي قال كنت رجلا أكرى من هذا الوجه وكان الناس يقولون إنه ليس لك حج فليقت بن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن إني رجل أكرى في هذه الأوجه وإن أنا سا يقولون لي إنه لك حج فقال ألسنت تحرم وتبلي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قال قلت بلى قال فإن لك حجا جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية { ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم } فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ هذه الآية عليه وقال لك حج

باب التجارة في الحج

[8441] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن بن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها أنزل الله عز وجل { ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم } في مواسم الحج رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره

[8442] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا بن أبي ذئب ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فأنزل الله تبارك وتعالى { ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم } في مواسم الحج زاد آدم في روايته قال فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرأها في المصحف

باب إمكان الحج

[8443] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ شاذان ثنا

شريك عن ليث عن بن سابط عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحبسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا وهذا وإن كان إسناده غير قوي فله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[8444] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني عبد الله بن نعيم أن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري أخبره أن عبد الرحمن بن غنم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخلت سبيله فحجة أحجها وأنا ضرورة أحب اليمن ست غزوات أو سبع بن نعيم يشك ولغزوة أغزوها بعد ما أحج أحب إلي من ست حجات أو سبع بن نعيم يشك فيهما

باب ركوب البحر لحج أو عمرة أو غزو

[8445] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا الحسن بن سهل بن سختهو ثنا سعيد بن سليمان عن إسماعيل بن زكريا وصالح بن عمر عن مطرف بن طريف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركبن رجل بحرا إلا غازيا أو معتمرا أو حاجا وإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا

[8446] وقيل فيه عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن مطرف فذكره وقال لا يركب البحر

[8447] وقد أخبرنا أبو بكر الفارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس قال قال محمد بن إسماعيل البخاري لم يصح حديثه يعني حديث بشير بن مسلم هذا

[8448] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي أنبا أبو الموجه ثنا محمود بن غيلان أنبا أبو داود عن شعبة وهمام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أنه قال ماء البحر لا يجزئ من وضوء ولا من جنابة إن تحت البحر نارا ثم ماء ثم نارا حتى عد سبعة أبحر وسبعة أنبار هكذا روي موقوفا

[8449] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني محمد بن حيي عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو جهنم ثم تلا { نارا أحاط بهم سرادقها } قال يعلى والله لا أدخله أبدا والله لا تصيبني منه قطرة أبدا

[8450] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجتاز البحر فكأنما اجتاز الأودية كلها والمائد فيه

كالمتشحط في دمه كذا رواه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد عنه ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد قال أخبرني مخبر عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال غزوة في البحر كعشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد في السفينة كالمتشحط في دمه هكذا موقوفا

[8451] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكار العيشي ثنا مروان قال أبو داود وحدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي المعني ثنا مروان ثنا هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد عن أم حرام رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين

[8452] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق أنبا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم عن الزبير بن حريث عن الحسن بن هادية قال لقيت بن عمر فقال من أين أنت فقلت من أهل عمان قال من أهل عمان قلت نعم قال أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم أرضا يقال لها عمان يتضح بجانبها البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها

باب الحج عن الميت وأن الحجة الواجبة من رأس المال

[8453] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة بن حصيب أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني كنت تصدقت على أمي بوليدة وإنها ماتت وتركت الوليدة قال وجب أجرك ورجع إليك في الميراث قالت فإنها ماتت وعليها صوم فيجزىء أن أصوم عنها قال نعم قالت ولم تحج فيجزىء أن أحج عنها قال نعم

[8454] وأخبرنا أبو نصر الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر أنبا علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد نحوه رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

[8455] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق أنبا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يعني إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم فحجي عنها أرايت لو كان على أمك دين أكننت قاضيته قالت نعم قال اقصوا حق الله فإن الله أحق بالوفاء رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[8456] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان عن الوليد يعني بن مسلم ثنا شعيب بن زريق قال سمعت عطاء الخراساني عن أبي الغوث بن الحصين الخثعمي قال قلت يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتمالك على الراحلة فما ترى أن أحج عنه قال نعم حج عنه قال يا رسول الله وكذلك من مات من أهلينا ولم يوص بحج فنحج عنه قال نعم وتؤجرون قال ويتصدق عنه ويصام عنه قال نعم والصدقة أفضل وكذلك في النذور والمشى إلى المسجد إسناده ضعيف

[8457] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن بن جريج عن عطاء وطاوس أنهما قالا الحجة الواجبة من رأس المال

باب من ليس له أن يحج عن غيره

[8458] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا بن نمير ثنا عبدة بن سليمان ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود السجزي إملأ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة فذكر أخا له أو قرابة قال أحججت قط قال لا قال فاجعل هذه عنك ثم حج عن شبرمة هذا إسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه أخرجه أبو داود في السنن عن إسحاق بن إسماعيل وهناد بن السري عن عبدة وقال يحيى بن معين أثبت الناس سماعا من سعيد عبدة بن سليمان قال الشيخ وكذلك رواه أبو يوسف القاضي عن سعيد

[8459] أخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عمرو بن عون ثنا أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة فقال من شبرمة فقال أخي أو ذو قرابة لي فقال حججت قط قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم حج عنه وكذلك روي عن محمد بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن بشر عن بن أبي عروبة ورواه غندر عن سعيد بن أبي عروبة موقوفا على بن عباس ومن رواه مرفوعا حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه وعزرة هذا هو عزرة بن يحيى

[8460] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول ذلك قال وقد روى قتادة أيضا عن عزرة بن تميم وعن عزرة بن عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم يعني بن خالد عن بن جريج عن عطاء قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن فلان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت حججت فلب عنه وإلا فاحجج عن نفسك ثم احجج عنه وكذلك رواه سفيان الثوري عن بن جريج مرسلا

[8461] وأخبرناه أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنبأ أبو بكر محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا حسن بن خلف الواسطي ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن بن أبي ليلى عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يلبي عن رجل فقال له لبيت عن نفسك قال لا قال فلب عن نفسك ثم لب عن فلان وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن بن أبي ليلى ورواه هشيم عن بن أبي ليلى عن عطاء عن عائشة رضی الله تعالى عنها ورواه بن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا والرواية الأولى أولى والله أعلم

[8462] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن سعيد بن يوسف المروزي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا الفريابي محمد بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن بن عطاء عن عطاء عن بن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال حججت عن نفسك فقال لا قال عن نفسك فلب قال وحدثنا علي حدثناه أبو بكر النيسابوري وأبو علي الصفار وابن مخلد قالوا ثنا عباس

الترقيفي ثنا الفريابي نحوه

[8463] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن أبي الحسن الدارمي ثنا محمد بن إسحاق يعني بن خزيمة ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا عبد الوارث بن عبيد الله ثنا خالد بن صبيح عن الحسن بن عمارة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن شبرمة قال فدعاه فقال له هل حججت قال لا قال فهذه عنك وحج عن شبرمة وكذلك روي عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن بن عباس مسندا ورواية من روى حديث عطاء مرسلأ أصح والله أعلم

[8464] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بن أبي تميمة وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن بن عباس أنه سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال وبيك وما شبرمة فقال أحدهما قال أخي وقال الآخر فذكر قرابة فقال أحججت عن نفسك قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة هكذا روي موقوفا

[8465] وقد رواه معاوية بن هشام عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن بن عباس أن رجلا نذر أن يحج ولم يكن حج حجة الإسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حج حجة الإسلام ثم حج لنذرك بعد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان قال سليمان لم يروه عن سفيان إلا معاوية وأما الحديث الذي

[8466] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا إسحاق بن يوسف عن الحسن بن عمارة عن عبد الملك عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن نبيشة فقال أيها المليبي عن نبيشة هذه عن نبيشة واحجج عن نفسك

[8467] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا علي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن جعفر بن مدرار ثنا عمي طاهر بن مدرار ثنا الحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شبرمة قال أخ لي قال هل حججت قال لا قال حج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة قال علي هذا هو الصحيح عن بن عباس والذي قبله وهم يقال إن الحسن بن عمارة كان يرويه ثم رجع عنه إلى الصواب فحدث به على الصواب موافقا لرواية غيره عن بن عباس وهو متروك الحديث على كل حال

باب الرجل يحرم بالحج تطوعا ولم يكن حج حجة الإسلام أو يحرم إجراما مطلقا ويقول إجرامى كإجرام فلان وكان فلان مهلا بالحج فيكون حاجا ويجزئه عن حجة الإسلام

[8468] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح أنبا بن جريح قال عطاء أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده قال عطاء قال جابر وقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة قال فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحلوا وأصيبوا النساء قال عطاء فلم يعزم عليهم أن يصيبوا النساء ولكن أحلهن لهم قال

فبلغه عنا أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمسا أمرنا أن نحل إلى نسائنا ونأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المنى قال ويقول جابر بيده كأني أنظر إلى يده يحركها فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل علمتم أنني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا الهدى لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت قال فأحللنا وسمعنا وأطعنا قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه من سعائته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهلت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد ثم امكث حراما كما أنت قال فأهدي له علي هديا قال فقال سراقه بن مالك متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد فقال لا بل للأبد أخرجاه في الصحيح من حديث بن جريح

[8469] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو عميس قال سمعت قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال قلت إهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا قلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل فانطلقت فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم عمدت إلى نسوة من آل قيس يعني عماته فمشطن رأسي بالغسل فلما كان بعد ذلك في إمارة عمر رضى الله تعالى عنه قدمت حاجا فيينا أنا أحدث الناس عند البيت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قدم رجل فقال دونك أيها الرجل بحديثك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك فقلت يا أيها الناس من سمع شيئا فلا يأخذ به حتى يقدم أمير المؤمنين فيه ائتموا فلما قدم عمر رضى الله تعالى عنه قلت له يا أمير المؤمنين أحدث في النسك شيء فغضب عمر أمير المؤمنين من ذلك ثم قال أجل لئن أخذ بكتاب الله فقد أمر الله بالتمام وإن تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا فإنه لم يحل حتى بلغ الهدى محله رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن جعفر بن عون

[8470] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منبج بالبطحاء فقال لي كيف أهلت قال قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل فذكر الحديث أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وفي رواية طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لا يسمى حجا ولا عمرة ينتظر القضاء فنزل عليه القضاء وهو بين الصفا والمروة فأمر من كان منهم أهل ولم يكن معه هدي أن يجعلها عمرة وأكد الشافعي رحمه الله هذه الرواية المرسلة بأحاديث موصولة رويت في إجماعهم تشهد لرواية طاوس بالصحة

[8471] منها ما أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا بن جريح حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبه عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدى فليقم على إحرامه ومن لم يكن معه هدي فليحل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست إلى الزبير فقال قومي عني فقلت أتخشى أن أثب عليك رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عبادة وذكر الشافعي مع هذا حديث القاسم بن محمد وعمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ثم فرق بذلك بين الإحرام بالحج أو العمرة وبين الإحرام بالصلاة

[8472] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن بن جريج عن عطاء أنه قال في رجل لم يحج فحج ينوي النافلة أو حج عن رجل أو حج عن نذره قال هذه حجة الإسلام ثم يحج عن الرجل بعد إن شاء وعن نذره

باب الرجل يندر الحج وعليه حجة الإسلام

[8473] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا القداح عن الثوري عن زيد بن جبير قال إني لعند عبد الله بن عمر إذ سئل عن هذه فقال هذه حجة الإسلام فليتمس أن يقضي نذره يعني من عليه الحج ونذر حجا

[8474] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن زيد بن جبير قال سمعت امرأة سألت بن عمر قالت إني نذرت أن أحج فلم أحج فقال ابدي بحجة الإسلام فقالت إني فقيرة مسكينة فادع الله لي فدعا الله أن يبسر لها

[8475] وأخبرنا أبو عبد الله أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ أنبا أبي ثنا شعبة عن سليمان أو أبي سليمان أنه سمع أنس بن مالك يقول فيمن نذر أن يحج ولم يحج قط قال ليبدأ بالفريضة

باب ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه

[8476] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مهران أبي صفوان عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليتعجل

[8477] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجلوا الخروج إلى مكة فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة ورواه أبو إسرائيل الملائي عن فضيل

[8478] كما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن أبي قماش ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو إسرائيل الملائي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة

[8479] وأخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين أنبا أبو عبد الله أحمد بن جعفر بن المغيرة بتستر ثنا أبو الهيثم سيار بن الحسن التستري ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك فذكره بنحوه إلا أنه قال عن بن عباس عن الفضل أو عن أحدهما وكذلك قال عباس بن الفضل الأسفاطي عن أبي الوليد بالشك

[8480] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد

بن نجدة بن العريان ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنني أنظر إلى حبشي أضع أذرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً فقلت له شيء برأيتك تقول أو سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

[8481] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة حدثني زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

[8482] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا سفيان بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن عبد الله بن أبي شيبه

[8483] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس حدثني بن أبي مليكة أن بن عباس أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنني أنظر إلى أسود أفحج يقلعها حجراً حجراً يعني الكعبة رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن يحيى القطان

[8484] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عيسى بن بحير حدثني محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا قبل أن لا تحجوا قيل فما شأن الحج قال يقعد أعراها على أذنان أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد

باب تأخير الحج

[8485] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال نزلت فريضة الحج على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وافتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شهر رمضان وانصرف عنها في شوال واستخلف عليها عتاب بن أسيد فأقام الحج للمسلمين بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادر على أن يحج وأزواجه وعامة أصحابه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك فبعث أبا بكر فأقام الحج للناس سنة تسع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادر على أن يحج لم يحج هو ولا أزواجه ولا أحد من أصحابه حتى حج سنة عشر فاستدلنا على أن الحج فرضه مرة في العمر أوله البلوغ وآخره أن يأتي به قبل موته قال الشيخ وهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله موجود في الأخبار والتواريخ أما ما ذكره من نزول فريضة الحج بعد الهجرة فكما قال واستدل أصحابنا بحديث كعب بن عجرة على أنها نزلت زمن الحديبية

[8486] وهو ما أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا سيف ثنا مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسه يتهافت قلماً فقال أتؤذيك هوامك قلت نعم يا رسول الله قال فاحلق رأسك أو قال فاحلق قال ففي هذه الآية { فمن كان منكم

مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك } إلى آخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر رواه البخاري عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر فثبت بهذا نزول قوله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله إلى آخره زمن الحديبية وروينا عن بن مسعود وغيره أنه قال في قوله { وأتموا الحج والعمرة لله } أقيموا الحج والعمرة لله عز وجل وعن علي رضي الله تعالى عنه تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك

[8487] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفار ثنا محمد بن نصر اللباد ثنا عمرو بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن بن عباس وعن مرة عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قوله { وأتموا الحج والعمرة لله } فيقول أقيموا الحج والعمرة لله

[8488] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله تعالى عنه أنه سئل عن تمام الحج فقال تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك قال الشيخ وزمن الحديبية كان سنة ست من الهجرة في ذي القعدة

[8489] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن نافع حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كانت الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ذي القعدة وكانت القضية في ذي القعدة سنة سبع وكان الفتح في رمضان سنة ثمان ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من فوره إلى حنين والطائف فلما رجع في شوال اعتمر من الجعرانة ثم حج عتاب بن أسيد فأقام للناس الحج استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ثم حج أبو بكر سنة تسع استعمله النبي صلى الله عليه وسلم ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من مقدمه المدينة وهي حجة الوداع وفي هذا دلالة على أن أمر الفتح واستعمال عتاب بن أسيد ثم استعمال أبي بكر في سنة تسع ثم حجه سنة عشر ما قاله الشافعي رحمه الله وهو مشهور فيما بين أهل المغازي مذكور في الأحاديث الموصولة مفرقا

[8490] وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كم من حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر عمرته التي صده المشركون عن البيت والعمرة الثانية حين صالحوه فرجع من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وحجة مع عمرته رواه البخاري عن أبي الوليد وقال وعمرة مع حجته

[8491] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة إلا حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى وأخرجه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير

[8492] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن بن

جريح عن مجاهد قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجج حجتين وهو بمكة قبل الهجرة وحجة الوداع قال الشيخ وحجة قبل الهجرة يكون قبل نزول فرض الحج فلا يعتد به عن الفرض المنزل بعده والله أعلم

جماع أبواب وقت الحج والعمرة

باب بيان أشهر الحج

[8493] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنه الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وروي في ذلك عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وعن عروة بن الزبير عن عمر رضى الله تعالى عنه مرسلًا

[8494] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قوله { الحج أشهر معلومات } قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة

[8495] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن خصيف عن مقسم عن بن عباس الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقد ثبت ذلك عن عكرمة عن بن عباس وذلك يرد إن شاء الله

[8496] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن أبي سعد عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن الزبير قال أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة

[8497] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر في قوله { فمن فرض فيهن الحج } قال أهل

[8498] قال وحدثنا عثمان ثنا شريك عن أبي إسحاق قال عثمان قال لي أصحابنا هو عن أبي الأحوص قال عبد الله هو بن مسعود فرض الحج الإحرام

[8499] قال وحدثنا عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن سعيد أبي سعد عن محمد بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول فرض الحج الإحرام

باب لا يهل بالحج في غير أشهر الحج

[8500] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا بن جريج عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه يسأل أيهل بالحج في غير أشهر الحج قال لا

[8501] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري إملاء قال ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو كريب ثنا خالد الأحمر عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج فإن من سنة الحج أن يحرم بالحج في أشهر الحج

[8502] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن سهل ثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن الحكم عن مقسم عن بن عباس في الرجل يحرم بالحج في غير أشهر الحج قال ليس ذلك من السنة

[8503] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج عن الحكم عن أبي القاسم عن بن عباس قال إن من سنة الحج أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج قال علي أبو القاسم هو مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل

[8504] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله ثنا عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن بن جريج عن عطاء قال إنما قال الله تعالى { الحج أشهر معلومات } لثلا يفرض الحج في غيرهن

[8505] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن سفيان عن بن جريج عن عطاء قال من أحرم بالحج في غير أشهر الحج جعلها عمرة

باب من اعتمر في السنة مرارا

[8506] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارات لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر عن سمي وأخرجاه من حديث مالك عن سمي

[8507] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني الليث بن سعد أنبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله أن عائشة رضى الله تعالى عنها أقبلت مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي فقال ما يبكيك قالت حضت ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن قال فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت الموافق حتى إذا طهرت طاقت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث قال الشافعي رحمه

الله وكانت عمرتها في ذي الحجة ثم سألته أن يعمرها فأعمرها في ذي الحجة وكانت هذه عمرتان في شهر

[8508] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبا بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وغيره عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تعتمر في آخر ذي الحجة من الجحفة وتعتمر في رجب من المدينة وتهل من ذي الحليفة

[8509] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ح وأنبا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن صدقة بن يسار عن القاسم عن عائشة أنها اعتمرت في سنة ثلاث مرات قلت هل عاب ذلك عليها أحد قال سبحان الله أم المؤمنين قال سعدان في روايته قال فسكت وانقمعت وقال يحيى بن الربيع قال سفيان يقول من يعيب على أم المؤمنين

[8510] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد أن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال في كل شهر عمرة

[8511] وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا أنس هو بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع قال اعتمر عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه أعواما في عهد بن الزبير عمرتين في كل عام

[8512] وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن بن أبي حسين عن بعض ولد أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال كنا مع أنس بن مالك بمكة وكان إذا حمم رأسه خرج فاعتمر

باب العمرة في أشهر الحج وروينا في حديث جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة قيل معناه دخلت في وقت الحج وشهوره نقضا لما كانت قريش عليه من ترك العمرة في أشهر الحج

[8513] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف قال قال عمران بن حصين إني لأحدثك الحديث لعل الله تعالى ينفعلك به بعد اليوم واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعمار طائفة من أهله في عشر ذي الحجة ولم ينزل قرآن ينسخه رأى رجل بعد ما شاء أن يرى أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الجريري وزاد ولم يمه عنه حتى مضى لوجهه

[8514] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد عن بن أبي زائدة ثنا بن جريح ومحمد بن إسحاق عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال والله ما أعمار رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة إلا ليقطع بذلك أمر أهل الشرك فإن هذا الحي من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون إذا عفا الوبر وبرأ الدبر ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والمحرم

[8515] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا وهيب حدثني بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض يقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يسمون المحرم صفرا فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فتعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله يعني يحلون من كل شيء رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب وبين في حديث عائشة رضی الله تعالى عنها أنه إنما أمر بذلك من لم يكن ساق الهدي وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[8516] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الأسدي الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن مرقع الأسدي عن أبي ذر رضی الله تعالى عنه قال لم يكن لأحد أن يفسخ حجه إلى عمرة إلا للركب من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة

[8517] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة التميمي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بحج أو جمع بين الحجة والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن بن يوسف عن مالك

[8518] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا بن جريج عن عكرمة بن خالد قال سألت بن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على أحد أن يعتمر قبل الحج قال وقال عبد الله بن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج أخرجه البخاري في الصحيح من حديث بن المبارك وأبي عاصم عن بن جريج

[8519] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن صدقة بن يسار عن بن عمر أنه قال لأن أعتمر قبل الحج وأهدي أحب إلي من أن أعتمر بعد الحج في ذي الحجة

[8520] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدرامي أنبا هدية ثنا همام ثنا قتادة أن أنسا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدية

[8521] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاري ثنا يونس بن بكير ثنا عمر بن زر عن مجاهد عن أبي هريرة قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلها في ذي القعدة

[8522] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمره في شوال وعمرتين في ذي القعدة

[8523] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان عن شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت حلت العمرة في السنة كلها إلا في أربعة أيام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك وهذا موقوف وهو محمول عندنا على من كان مشتغلا بالحج فلا يدخل العمرة عليه ولا يعتمر حتى يكمل عمل الحج كله فقد أمر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أبا أيوب الأنصاري وهبار بن الأسود حين فات كل واحد منهما الحج بأن يتحلل بعمل عمرة قال الشافعي وأعظم الأيام حرمة أولها أن ينسك فيها لله عز وجل

باب العمرة في رمضان

[8524] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن جريج عن عطاء قال سمعت بن عباس يخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار قد سماها بن عباس ونسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا العام قالت يا نبي الله إنه كان لنا ناضحان فركب أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ناضحا وترك ناضحا نتضح عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان رمضان فاعتمري فإن عمرة في رمضان تعدل حجة رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان

[8525] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمى من أصل سماعه قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني بن أم معقل الأسدية قال قالت أمي يا رسول الله إنني أريد الحج وجملي أعجف فما تأمرني فقال اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان كحجة

[8526] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قالا ثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكى بن إبراهيم ثنا داود بن يزيد الأودي عن عامر عن هرم بن خنيس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله في أي الشهور أعتمر قال اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان تعدل حجة لفظ حديث أبي عبد الله وكذلك قاله بن عيينة عن داود الأودي وفي رواية عبد الخالق وهب بن خنيس ورواية بيان عن الشعبي عن وهب بن خنيس قال البخاري وهب أصح

باب إدخال الحج على العمرة

[8527] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا

القعني فيما قرأ على مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهلنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتنشطى وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قلت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى بحجهم وأما الذين كانوا جمعوا بالحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا رواه البخاري عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وكذا قاله معمر عن الزهري من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا ورواه عقيل عن الزهري فقال من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل وبمعناه رواية عمرة عن عائشة وصدقها في ذلك القاسم بن محمد وعلى مثل ذلك تدل رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها وقوله أهلي بالحج ودعي العمرة يريد به أمسكي عن أفعالها وادخلي عليها الحج وذلك بين رواية جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قصة عائشة رضى الله تعالى عنها

[8528] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر أنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج مفردا وأقبلت عائشة مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال ثم أهلنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأنني أنني حضرت وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن قال فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أنني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة رواه مسلم عن قتيبة عن الليث

[8529] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس وغيره أن نافعا حدثهم أن عبد الله بن عمر خرج في الفتنة معتمرا وقال إن صدقت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بالعمرة وسار حتى إذا ظهر على ظاهر البيداء التفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أنني قد أوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى جاء البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع وزادوا فيه أنه لم يحل منهما حتى أحل منهما بحجة يوم النحر وقوله لم يزد عليه أراد لم يطف بين الصفا والمروة إلا مرة واحدة ولو أهل بالحج ثم أراد أن يدخل عليه عمرة فقد قال الشافعي رحمه الله أكثر من لقيت وحفظت عنه يقول ليس ذلك له وقد روى عن بعض التابعين ولا أدري هل ثبت عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء أم لا فإنه قد روى عن علي رضى الله تعالى

عنه وليس يثبت وإنما أراد ما

[8530] أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن حيد ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن مالك بن الحارث عن أبي نصر قال أهلت بالحج فأدركت عليا رضي الله تعالى عنه فقلت إنني أهلت بالحج فاستطيع أن أضم إليه عمرة قال لا لو كنت أهلت بالعمرة ثم أردت أن تضم إليها الحج ضمته وإذا بدأت بالحج فلا تضم إليه عمرة قال فما أصنع إذا أردت ذلك قال صب عليك إداوة من ماء ثم تحرم بهما جميعا فتطوف لهما طوافين كذلك رواه بن عيينة عن منصور وأبو نصر هذا غير معروف

[8531] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور سمع مالك بن الحارث عن أبي نصر السلمى أنه لقي عليا وقد أهل علي رضي الله تعالى عنه بالحج والعمرة فأهل هو بالحج قال فقلت لعلي أهل بهما جميعا فقال علي رضي الله تعالى عنه إنما ذلك لو كنت حين ابتدأت دعوت يادواتك فاغتسلت ثم أهلت بهما جميعا ثم طفت طوافين طوافا بحجك وطوافا بعمرتك ثم لم يحل منك شيء إلى يوم النحر ورواه الثوري عن منصور حدثني إبراهيم عن مالك بن الحارث وأبو مالك حدثني وقال لا ذاك لو كنت بدأت بالعمرة قال علي رضي الله تعالى عنه فإذا قرنت فافعل كذا فذكره بمعناه وكان منصور يشك في سماعه من مالك نفسه أو من إبراهيم عنه

باب من قال العمرة تطوع

[8532] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال قاله سعيد بن سالم واحتج بأن سفيان الثوري أخبره عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح الحنفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الشافعي في الكتاب فقلت له يعني بعض المشركين أثبت مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو منقطع قال الشيخ وقد روى من حديث شعبة عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة موصولا والطريق فيه إلى شعبة طريق ضعيف ورواه محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن بن جبير عن بن عباس مرفوعا ومحمد هذا متروك

[8533] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا سعيد بن عفير الأنصاري المصري حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر أنه قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة وفريضة الحج قال لا وأن تعتمر خير لك كذا قال عن عبيد الله وهو عبيد الله بن المغيرة تفرد به عن أبي الزبير ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبد الرحيم البرقي وغيرهما عن بن عفير عن يحيى بن عبيد الله بن المغيرة ورواه الباغندي عن جعفر بن مسافر عن بن عفير قال عن يحيى بن عبيد الله بن عمر وهذا وهم من الباغندي وقد رواه بن أبي داود عن جعفر كما رواه الناس وإنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر

[8534] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أواجبة العمرة قال لا وأن تعتمر خير لك كذا رواه

الحجاج بن أرطاة مرفوعاً

[8535] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا بن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب أخبرني بن جريح والحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه أنه سئل عن العمرة أواجبة فريضة كفريضة الحج قال لا وأن تعتمر خير لك هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع وروي عن جابر مرفوعاً بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف

[8536] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب عن عبد الله بن عون أنه كان يقرأ { وأتموا الحج والعمرة لله } يقول هي تطوع { يقول هي واجبة قال وكان الشعبي يقرأها { وأتموا الحج والعمرة لله } ويقول هي تطوع

باب من قال بوجوب العمرة استدلالاً بقول الله تعالى { وأتموا الحج والعمرة لله }

[8537] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا يونس بن محمد ثنا معتمر هو بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر يا أبا عبد الرحمن إن قوما يزعمون أن ليس قدر قال فهل عندنا منهم أحد قال قلت لا قال فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن بن عمر بريء إلى الله منكم وأنتم برءاء منه سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل عليه سحناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس أحدنا في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتصر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فإن قلت هذا فأنا مسلم قال نعم قال صدقت وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد إلا أنه لم يسق متنه

[8538] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمرو مسلم بن إبراهيم بمعناه قالوا ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر أنه قال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال أحجج عن أبيك واعتمر

[8539] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن سلمة قال سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث يعني حديث أبي رزين هذا فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أعلم في إيجاب العمرة حديثاً أجود من هذا ولا أصح منه ولم يجوده أحد كما جوده شعبة

[8540] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إبراهيم بن فهد البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حميد بن مهران الكندي ثنا محمد بن سيرين عن بن حطان عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة جهادهن وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن حميد بن مهران بمعناه

[8541] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا أبو

الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة

[8542] وروى عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة فريضتان واجبتان حدثناه أبو سعد الزاهد أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل الضرير أنبأ جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة ثنا بن لهيعة فذكره وابن لهيعة غير محتج به وفي حديث الصبي بن معبد أنه قال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إنني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي وإني أهللت بهما فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وذلك يرد إن شاء الله في باب القارن يهريق دما

[8543] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ شعبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال الحج والعمرة فريضتان

[8544] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى وعبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج أخبرني نافع مولى بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان من استطاع إلى ذلك سبيلا فمن زاد بعدها شيئا فهو خير وتطوع قال بن جريج وأخبرت عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أنه قال العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا

[8545] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث قال أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا هشام بن سليمان وعبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج فذكره بمثله إلا أنه قال قال بن جريج وأخبرت عن عكرمة أن بن عباس قال فذكره

[8546] أخبرنا أبو الفتح العمري الفقيه أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الديلمي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس قال والله إنها لقرينتها في كتاب الله { وأتموا الحج والعمرة لله } رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة

[8547] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ سليمان يعني التيمي عن حيان بن عمير أبي العلاء أن رجلا سأل بن عباس عن الرجل الصرورة يبدأ بالعمرة قبل الحج فقال نسكان لله لا يضرك بأيهما بدأت

[8548] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا عباد بن عباد المهلبى ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن زيد بن ثابت سئل العمرة قبل الحج قال صلاتان لا يضرك بأيهما بدأت وقد رواه إسماعيل بن سالم عن بن سيرين مرفوعا والصحيح موقوف

[8549] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد

بن علي الوراق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن ثوير عن أبيه قال سمعت بن مسعود يقول وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت ثم يقول والله لولا التحرج إنني لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا فقلت العمرة واجبة مثل الحج

[8550] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا أبو بكر بن نافع ثنا الفضل بن العلاء عن أشعث عن أبي إسحاق عن مسروق قال قال عبد الله أمرتم بإقامة أربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت والحج الأكبر والعمرة الحج الأصغر

[8551] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عباد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة عن بن عباس قال العمرة واجبة كوجوب الحج وهو الحج الأصغر

[8552] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمود الواسطي ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد عن بن عباس قال الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة وقد روى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم

[8553] أخبرنا محمد بن الحسين السلمى أنبأ أبو سعيد الخلافي أنبأ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فبعث به مع عمرو بن حزم وفيه إن العمرة الحج الأصغر

[8554] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو أحمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقبة بن مالك بن جعشم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الوادي يخطب وهو يقول دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة

جماع أبواب ما يجزي من العمرة إذا جمعت إلى غيرها

باب جواز القرآن وهو الجمع بين الحج والعمرة بإحرام واحد

[8555] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضياً الله تعالى عنهما بين مكة وعثمان رضياً الله تعالى عنه ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي رضياً الله تعالى عنه أهل بهما جميعاً فقال لبيك بعمرة وحجة معا فقال عثمان رضياً الله تعالى عنه تراني أنهى الناس عن شيء وأنت تفعله فقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة

[8556] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير

عن الأعمش ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وقرأه أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن الصبي بن معبد قال كنت رجلاً حديث عهد بجاهلية ونصرانية فأسلمت فاجتهدت فأهللت بالحجة والعمرة فخرجت أهل بهما فمررت على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعذيب وأنا أهل بهما فقال أحدهما لهذا أضل من يعير أهله وقال الآخر أبهما جميعاً فخرجت كأنما أحملهما على ظهري حتى قدمت على عمر رضى الله تعالى عنه فذكرت له الذي قالوا فقال إنهما لا يقولان شيئاً هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم لفظ حديث أبي معاوية

باب القارن يهريق دما

[8557] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة وعبد الله بن يوسف قالوا أنبأ مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ولا يحل حتى يحل منهما جميعاً وذكر باقي الحديث أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

[8558] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ح قال وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال إسحاق أنبأ وقالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً قالت فضضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله إنني كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي فقال انقضي رأسك وامشطني وأمسكي عن العمرة وأهلي بالحج فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وفيه دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أمر أن يهل بالحج مع العمرة من كان معه هدي وإنما أمر عائشة رضى الله تعالى عنها بذلك وإن لم يكن معها هدي خوفاً من فوات حجتها ثم إنه صلى الله عليه وسلم ذبح عن أزواجه البقر وحديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكونها قارئة وقد مضى ذكره

[8559] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر أخرجاه من حديث بن عيينة وقال بعضهم في الحديث ذبح وقال عبد العزيز الماجشون عن عبد الرحمن بن القاسم في هذا الحديث أهدى عن نسائه البقر وقالت عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه البقر

[8560] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنبأ عقبة بن علقمة ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة كانت عمرة تحدث به عن عائشة ورواه يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن أزواجه البقر وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[8561] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أنبأ بن جريح أخبرني أبو الزبير أوه سمع جابرا يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر

[8562] وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو الوليد حسان بن محمد القرشي ثنا مسدد بن قطن ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتمر من نسائه بقرة بينهن تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه فيه عن الأوزاعي ومحمد بن إسماعيل البخاري كان يخاف أن يكون أخذه عن يوسف بن السفر والله أعلم

[8563] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره وقال في حجة الوداع فإن كان قوله حدثنا الأوزاعي محفوظا صار الحديث جيدا

[8564] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ عبيد الله بن عمرو وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال خرج بن عمر رضى الله تعالى عنه يريد الحج زمن نزل الحجاج بابن الزبير فقبل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنما نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم أنني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بطهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أنني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدي هديا اشتراه بقديد فانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يخلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء كان حرم منه حتى إذا كان يوم النحر نحر وحلق ثم رأى أن قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر

[8565] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة بن أعين وعثمان بن أبي شيبة المعنى قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا أعرايا نصرانيا فأسلمت فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت يا هناه إنني حريص على الجهاد وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بأن أجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فأهللت بهما فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما معا فقال أحدهما للآخر ما هذا بأفقه من بعيره ذلك فكانما ألقى علي جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقلت له يا أمير المؤمنين إنني كنت رجلا أعرايا نصرانيا وإنني أسلمت وأنا حريص على الجهاد وإنني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فأتيت رجلا من قومي فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى وإنني أهللت بهما معا فقال عمر رضى الله تعالى عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم

باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة

[8566] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم بن محمد بن حليم الصائغ أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا بن جريج أن عكرمة بن خالد سأل بن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على أحد أن يعتمر قبل أن يحج قال عكرمة قال بن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن المبارك

[8567] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فإنني لولا أني أهديت لأهملت بعمرة وكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحج فكنت أنا ممن أهل بعمرة فقدمت مكة وأنا حائض فأدركني يوم عرفة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني عمرك وانقضي شعرك وامتنشطى وأهلي بحج حتى إذا صدرت وقضى الله حجها أرسل معها عبد الرحمن بن أبي بكر ليلة الحصبة فأردفها وأهلت من التنعيم بعمرة مكان عمرتها فقضى الله عمرتها ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة قوله فقضى الله عمرتها من قول عروة وإنما لم يكن في ذلك هدي لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد أهدى عنها وعمن اعتمر من أزواجه بقرة بينهن كما مضى ذكره وهذا الحديث أخرجاه في الصحيحين من أوجه عن هشام بن عروة وأخرجه البخاري عن محمد بن أبي معاوية عن هشام أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية قال وحدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بحج فليهل بحج ومن أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل بعمرة ثم ذكر معنى الأول وأضاف كلام عروة إليه

[8568] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران قال حججت مع مولاي فدخلت على أم سلمة رضى الله تعالى عنها فقلت أعتمر قبل أن أحج فقالت إن شئت فاعتمر قبل أن تحج وإن شئت فبعد أن تحج فقلت إنهم يقولون من كان ضرورة فلا يصح أن يعتمر قبل أن يحج فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت إليها فأخبرتها فقالت نعم وأشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهلوا يا آل محمد بعمرة في حج

باب المتمتع بالعمرة إلى الحج إذا أقام بمكة حتى ينشئ الحج إن شاءه من مكة لا من الميقات

[8569] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طفنا أن نحل قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلوا قال فأهلنا من البطحاء أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان عن بن جريج

[8570] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ببغداد في مسجد الرصافة أنبا أحمد بن سلمان

النجاد ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الأسدي قال قدمت مكة وأنا متمتع بعمرة فدخلت قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلوا من إحرامكم بالطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وأقصروا وأنتم حلال فإذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سميها الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أنني سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي نعيم

[8571] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع ليال من ذي الحجة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة فضاقت بذلك صدورنا وكبر علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أحلوا فلولا الهدى الذي معي فعلت مثل الذي تفعلون قال فأحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا مثل ما يفعل الحلال حتى إذا كان عشية التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج أخرجه مسلم من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وقال أهلنا

[8572] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا

باب المفرد أو القارن يريد العمرة بعد الفراغ من نسكه خرج من الحرم ثم أهل من أين شاء

[8573] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم الآخذ بها ومنهم التارك لها ممن لم يكن معه الهدى فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدى ومع رجال من أصحابه لهم قوة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك فقلت سمعت كلامك مع أصحابك في العمرة قال ما لك قلت لا أصلي قال فلا يضرك تكوني في حجة وعسى الله أن يرزقها وإنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فطهرت فطفت بالبيت ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بالعمرة ثم تطوف بالبيت وأفرغا حتى تأتياني فإني أنتظركما ها هنا قالت فخرجنا فأهلنا ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغتم قلت نعم فأذن في أصحابه بالرجيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن أفلح ورواه مسلم عن بن نمير عن إسحاق بن سليمان

باب من استحب الإحرام بالعمرة من الجعرانة

[8574] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنباً محمد بن أيوب ثنا هبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن أنس أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجة عمرة الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حين قسم غنيمة حين في ذي القعدة وعمرته مع حجة واه البخاري ومسلم في الصحيح عن هبة بن خالد

[8575] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنباً الربيع بن سليمان أنباً الشافعي أنباً بن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد عن محرش الكعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً فاعتمر وأصبح بها كبائت

[8576] وبإسناده أخبرنا الشافعي أنباً مسلم عن بن جريج يعني عن مزاحم هذا الحديث بهذا الإسناد فقال بن جريج وهو محرش قال الشافعي رحمه الله وأصاب بن جريج لأن ولده عندنا يقولون بنو محرش

[8577] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنباً عبد الوهاب أنباً بن جريج أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن محرش الكعبي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلاً معتمراً فدخل مكة ليلاً فقصى عمرته ثم خرج من تحت ليلته فأصبح بالجعرانة كذا قال محرش بالحاء وكأن الرواية هكذا وابن جريج رأى أن ذلك بالخاء معجمة في رواية مسلم بن خالد عنه والله أعلم

باب من أحرم بها من التنعيم

[8578] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا أنباً أبو العباس محمد بن يعقوب أنباً الربيع بن سليمان أنباً الشافعي أنباً بن عيينة أنه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت عمرو بن أوس يقول أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم

[8579] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت علياً يقول عن سفيان عن عمرو فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

[8580] أخبرنا أبو المنصور الطفر بن محمد بن أحمد العلوي أنباً أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا شهاب بن عباد العيدي ثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن أردف أختك يعني عائشة فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت بها الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة مستقبلية كذا وجدته في أصل كتابه مستقبلية

[8581] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنباً محمد بن بكر ثنا أبو داود ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد

المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود العطار
فذكره بنحوه وقال فإنها عمرة متقبلة